٥٢٦٤
تابع شرح
الجزء الرابع من متن صحيح البخاري

٧٤٦٨
٩٢٤٥٧

٧٠٢٩٨
٩٢٤٥٧

الجزء الرابع من صحيح البخاري كامل بدون
لا يباع له

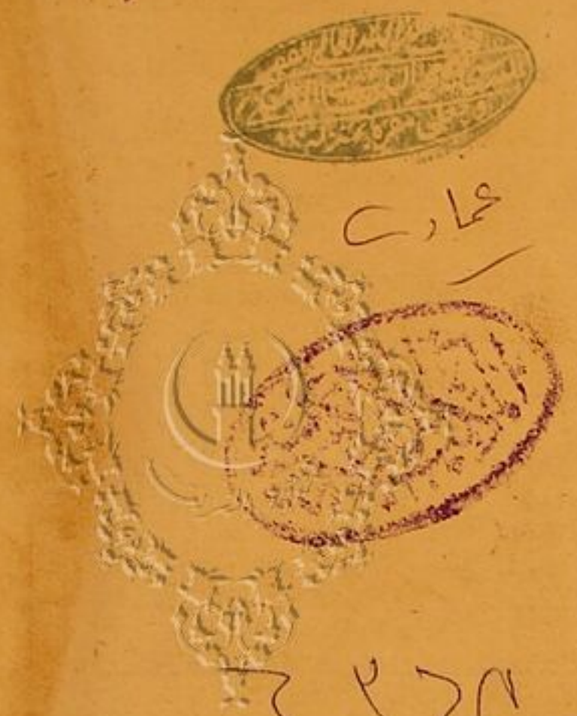

٢٢٥٢
٩٢٤٥٧

بسم الله الرحمن الرحيم

باب مناقب الأنصار وقول الله عز وجل
والذين تبوؤا الدار والإيمان من قبلهم يحبون
من هاجر إليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة مما
أوتوا الآية حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا
مهدي قال حدثنا غيلان بن جرير قال قلت
لأنس أرأيتم اسم الأنصار كنتم تسمون به
أم سماكم الله تبارك وتعالى قال بل سمانا الله
عز وجل كنا ندخل على أنس فيحدثنا بمناقب
الأنصار في مشاهدهم ويقبل علي أو على رجل
من الأزد فيقول فعل قومك يوم كذا وكذا
كذا وكذا حدثنا عبيد بن إسماعيل قال

حدثنا

حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة
رضي الله تعالى عنها قالت كان يوم بعاث
يوما قدمه الله لرسوله صلى الله عليه وسلم فقدم
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد افترق ملؤهم
وقتلت سراتهم وجرحوا فقدمه الله عز وجل
لرسوله صلى الله عليه وسلم في دخولهم في الإسلام
حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن أبي
التياح قال سمعت أنسا يقول قالت الأنصار
يوم فتح مكة وأعطى قريشا والله إن هذا لهو العجب
إن سيوفنا تقطر من دماء قريش وغنائمنا
ترد عليهم فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم
فدعى الأنصار فقال ما الذي بلغني عنكم وكانوا
لا يكذبون فقالوا هو الذي بلغك فقال أما
ترضون أن يرجع الناس بالغنائم إلى بيوتهم
وترجعون برسول الله صلى الله عليه وسلم
إلى بيوتكم لو سلكت الأنصار واديا أو شعبا
لسلكت وادي الأنصار أو شعبهم باب
قول النبي صلى الله عليه وسلم لولا الهجرة لكنت
امرأ من الأنصار قاله عبد الله بن زيد عن

وخرجوا

وترجموا
وشعبهم

النبي صلى الله عليه وسلم حدثني محمد بن بشار
قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن
محمد بن زياد عن أبي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم أو قال أبو القاسم صلى الله
عليه وسلم لو أن الأنصار سلكوا واديا
أو شعبا لسلكت وادي الأنصار ولولا
الهجرة لكنت امرأ من الأنصار فقال أبو هريرة
ما ظلم يا بني وأمي آووه ونصروه أو كلمة
أخرى **باب** أخاء النبي صلى الله
عليه وسلم بين المهاجرين والأنصار
حدثنا إسماعيل بن عبد الله قال حدثني
أبو أويس عن سعد عن أبيه عن جده قال لما
قدموا المدينة آخى رسول الله صلى الله عليه
وسلم بين عبد الرحمن بن عوف وسعد بن
الربيع فقال لعبد الرحمن إني أكثر الأنصار
مالا فأقسم مالي نصفين ولي امرأتان
فانظر أعجبهما إليك فسمها لي أطلقها
فإذا انقضت عدتها فتزوجها قال
بارك الله لك في أهلك ومالك أين سوقكم

قدلوه

فدلوه على سوق بني قينقاع فما انقلب إلا ومعه
فضل من أقط وسمن ثم تابع الغدو ثم جاء
يوما وبه أثر صفرة فقال له النبي صلى الله عليه
وسلم مهيم قال تزوجت قال كم سقت إليها
قال نواة من ذهب أو وزن نواة من ذهب
شك إبراهيم **حدثنا** قتيبة قال حدثنا
إسماعيل بن جعفر عن حميد عن أنس أنه قال
قدم علينا عبد الرحمن بن عوف وآخى رسول
الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن
الربيع وكان كثير المال فقال سعد قد علمت
الأنصار أني من أكثرها مالا سأقسم مالي
بيني وبينك شطرين ولي امرأتان فانظر
أعجبهما إليك فأطلقها حتى إذا حلت تزوجها
فقال عبد الرحمن بارك الله لك في أهلك فلم
يرجع يومئذ حتى أفضل شيئا من سمن وأقط
فلم يلبث إلا يسيرا حتى جاء رسول الله صلى
الله عليه وسلم وعليه وضر من صفرة فقال
له رسول الله صلى الله عليه وسلم مهيم قال
تزوجت امرأة من الأنصار فقال ما سقت

خبرها

فيها قال وزن نواة من ذهب او نواة من ذهب
فقال اولم ولو بشاة حدثنا الصلت بن محمد ابو
همام قال سمعت المغيرة بن عبد الرحمن قال
حدثنا الزناد عن الاعرج عن الاعرج عن
ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قالت الانصار
اقسم بيننا وبين اخواننا النخل قال لا تكفونا المؤونة
ونشرككم في الثمر قالوا سمعنا واطعنا باب
حب الانصار من الايمان حدثنا
حجاج بن منهال قال حدثنا شعبة قال اخبرني
عدي بن ثابت قال سمعت البراء قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم او قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم الانصار لا يحبهم الا
مؤمن ولا يبغضهم الا منافق من احبهم
احبه الله ومن ابغضهم ابغضه الله حدثنا
مسلم بن ابراهيم قال حدثنا شعبة عن عبد
الله بن عبد الله بن جبر عن انس بن مالك
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اية الايمان
حب الانصار واية النفاق بغض الانصار
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم

للانصار

اليها
حزر
سمنت
ع
يكفونا
حبرد
ع التمر
حدثني

رضي الله عنه

للانصار انتم احب الناس الي حدثنا ابو معمر
قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز
عن انس قال رأى النبي صلى الله عليه وسلم
النساء والصبيان مقبلين قال وحسبت انه
قال من عرس فقام النبي صلى الله عليه وسلم
ممثلا فقال اللهم انتم احب الناس الي قالها
ثلاث مرار حدثنا يعقوب بن ابراهيم بن كثير
قال حدثنا بهز بن اسد قال حدثنا شعبة
قال اخبرني هشام بن زيد قال سمعت انس
ابن مالك قال جاءت امراة من الانصار الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعها صبي
لها فكلمها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
والذي نفسي بيده انكم احب الناس الي
باب اتباع الانصار حدثنا
محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا
شعبة عن عمرو قال سمعت ابا حمزة عن زيد
ابن ارقم قال قالت الانصار يا رسول الله
لكل نبي اتباع وانا قد اتبعناك فادع الله
ان يجعل اتباعنا منا فدعا به فنميت ذلك

إلى ابن أبي ليلى فقال قد زعم ذلك زيد حدثنا
آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا عمرو بن مرة
قال سمعت أبا حمزة رجلا من الأنصار قال قالت
الأنصار أن لكل نبي أتباعا وإنا قد اتبعناك
فادع الله أن يجعل أتباعنا منا قال النبي صلى
الله عليه وسلم اللهم اجعل أتباعهم منهم
قال عمرو فذكرته لابن أبي ليلى قال قد زعم
زيد قال شعبة أظنه زيد بن أرقم باب
فضل دور الأنصار حدثنا محمد بن بشار قال
حدثنا غندر قال حدثنا شعبة قال سمعت
قتادة عن أنس بن مالك عن أبي أسيد قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم خير دور الأنصار
بني النجار ثم بنو عبد الأشهل ثم بنو الحارث
ابن الخزرج ثم بنو ساعدة وفي كل دور الأنصار
خير قال سعد ما أرى النبي صلى الله عليه وسلم
إلا قد فضل علينا فقيل قد فضلكم على كثير
وقال عبد الصمد حدثنا شعبة قال حدثنا
قتادة قال سمعت أنسا قال أبو أسيد عن النبي
صلى الله عليه وسلم بهذا وقال سعد بن عبادة

حدثنا

حدثنا سعد بن حفص الطلحي قال حدثنا شيبان
عن يحيى قال أبو سلمة أخبرني أبو أسيد أنه
سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول خير دور الأنصار
أو قال خير دور الأنصار بنو النجار وبنو عبد
الأشهل وبنو الحارث وبنو ساعدة حدثنا خالد
ابن مخلد قال حدثنا سليمان قال حدثني عمرو
أبو يحيى عن عباس بن سهل عن أبي حميد عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال أن خير دور
الأنصار دار بني النجار ثم عبد الأشهل ثم
دار بني الحارث ثم بني ساعدة وفي كل دور
الأنصار خير فلحقنا سعد بن عبادة فقال
أبو أسيد ألم تر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
خير الأنصار فجعلنا آخرا فأدرك سعد النبي
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله خيرت
دور الأنصار فجعلنا آخرا فقال أوليس بحسبكم
أن تكونوا من الخيار باب قول النبي صلى الله
عليه وسلم للأنصار اصبروا حتى تلقوني
على الحوض قاله عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا

فلحقنا نبي رسول الله
أخرا خيرت
الخيار

حدثنا

عُنْدَرٌ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ قَتَادَةَ عَنْ
أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ أُسَيْدِ بْنِ حُضَيْرٍ أَنَّ رَجُلًا مِنَ
الْأَنْصَارِ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَا تَسْتَعْمِلُنِي كَمَا
اسْتَعْمَلْتَ فُلَانًا قَالَ سَتَلْقَوْنَ بَعْدِي أَثَرَةً
فَاصْبِرُوا حَتَّى تَلْقَوْنِي عَلَى الْحَوْضِ حدثنا مُحَمَّدُ
ابْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ
عَنْ هِشَامٍ سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلْأَنْصَارِ إِنَّكُمْ سَتَلْقَوْنَ بَعْدِي
أَثَرَةً فَاصْبِرُوا حَتَّى تَلْقَوْنِي وَمَوْعِدُكُمُ الْحَوْضُ
حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ
عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ حِينَ خَرَجَ
مِنْهُ إِلَى الْوَلِيدِ قَالَ دَعَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ الْأَنْصَارَ إِلَى أَنْ يُقْطِعَ لَهُمُ الْبَحْرَيْنَ فَقَالُوا
لَا إِلَّا أَنْ تُقْطِعَ لِإِخْوَانِنَا الْمُهَاجِرِينَ مِثْلَهَا
قَالَ أَمَّا لَا فَاصْبِرُوا حَتَّى تَلْقَوْنِي فَإِنَّهُ سَتُصِيبُكُمْ
أَثَرَةٌ بَعْدِي باب دُعَاءِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ أَصْلِحِ الْأَنْصَارَ وَالْمُهَاجِرَةَ حدثنا أَدَمُ
قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو إِيَاسٍ عَنْ
أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسلم

أثرة
موعدكم
حدثني

حدثني

تعاونون قرة ٢

لاعيش

لَا عَيْشَ الْآخِرَهْ فَأَصْلِحِ الْأَنْصَارَ
وَالْمُهَاجِرَةَ وَعَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ وَقَالَ فَاغْفِرْ
لِلْأَنْصَارِ حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ
حُمَيْدٍ الطَّوِيلِ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ قَالَ كَانَتِ
الْأَنْصَارُ يَوْمَ الْخَنْدَقِ تَقُولُ نَحْنُ الَّذِينَ بَايَعُوا
مُحَمَّدًا عَلَى الْجِهَادِ مَا حَيِينَا أَبَدًا فَأَجَابَهُمْ اللَّهُمَّ لَا عَيْشَ
الْآخِرَهْ فَأَكْرِمِ الْأَنْصَارَ وَالْمُهَاجِرَةَ حدثني
مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي حَازِمٍ عَنْ
أَبِيهِ عَنْ سَهْلٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ جَاءَنَا
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَحْنُ نَحْفِرُ
الْخَنْدَقَ وَنَنْقُلُ التُّرَابَ عَلَى أَكْتَادِنَا فَقَالَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ لَا عَيْشَ الْآخِرَهْ
فَاغْفِرْ لِلْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ باب
قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَيُؤْثِرُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ
بِهِمْ خَصَاصَةٌ حدثنا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ
اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ عَنْ فُضَيْلِ بْنِ غَزْوَانَ عَنْ أَبِي
حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ
أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَبَعَثَ

اي النبي

اكبادنا

إلى نسائه فقلن ما معنا إلا الماء فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من يضم أو يضيف هذا
فقال رجل من الأنصار أنا فانطلق به إلى امرأته
فقال أكرمي ضيف رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت ما عندنا إلا قوت صبيانه فقال هيئي
طعامك وأصبحي سراجك ونومي صبيانك
إذا أرادوا عشاء فهيأت طعامها وأصبحت
سراجها ونومت صبيانها ثم قامت كأنها
تصلح سراجها فأطفأته فجعلا يريانه أنهما
يأكلان فباتا طاويين فلما أصبح غدا
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
ضحك الله الليلة أو عجب من فعالكما فأنزل الله
عز وجل ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة
ومن يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم

أقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم حدثنا
محمد بن يحيى أبو علي قال حدثنا شاذان أخو
عبدان قال حدثنا أبي قال أخبرنا شعبة
ابن الحجاج عن هشام بن زيد قال سمعت أنس

كأنهما

الصابع

ابن مالك

ابن مالك يقول مر أبو بكر والعباس رضي الله
تعالى عنهما بمجلس من مجالس الأنصار وهم
يبكون فقال ما يبكيكم قالوا ذكرنا مجلس
النبي صلى الله عليه وسلم منا فدخل على النبي
صلى الله عليه وسلم فأخبره بذلك قال
فخرج النبي صلى الله عليه وسلم وقد عصب
على رأسه حاشية برد قال فصعد المنبر
ولم يصعده بعد ذلك اليوم فحمد الله وأثنى
عليه ثم قال أوصيكم بالأنصار فإنهم كرشي
وعيبتي وقد قضوا الذي عليهم وبقي الذي
لهم فاقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم
حدثنا أحمد بن يعقوب قال حدثنا ابن الفضيل
قال سمعت عكرمة يقول سمعت ابن عباس رضي
الله تعالى عنهما يقول خرج رسول الله صلى الله
عليه وسلم وعليه ملحفة متعطفا بها على منكبيه
وعليه عصابة دسماء حتى جلس على المنبر
فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد أيها
الناس فإن الناس يكثرون وتقل الأنصار
حتى يكونوا كالملح في الطعام فمن ولي منكم

أحدًا أمرًا يضرفيه أحدًا أو ينفعه فليقبل من
محسنهم ويتجاوز عن مسيئهم حدثنا محمد بن
بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة
قال سمعت قتادة عن أنس بن مالك رضي
الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الأنصار كرشي وعيبتي والناس سيكثرون
ويقلون فاقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن
مسيئهم باب مناقب سعد بن
معاذ رضي الله تعالى عنه حدثنا محمد بن
بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن
أبي إسحاق قال سمعت البراء رضي الله تعالى عنه
يقول أهديت للنبي صلى الله عليه وسلم حلة
حرير فجعل أصحابه يمسونها ويعجبون من لينها
فقال أتعجبون من لين هذه لمناديل سعد بن
معاذ خير منها أو الذي رواه قتادة والزهري
سمعا أنسا بن مالك عن النبي صلى الله عليه
وسلم حدثني محمد بن المثنى قال حدثنا
فضل بن مساور حتن أبو عوانة قال حدثنا
عوانة عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر

رضي

وفي رواية حدثني

رضي الله تعالى عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول اهتز العرش لموت سعد بن معاذ
وعن الأعمش حدثنا أبو صالح عن جابر عن النبي
صلى الله عليه وسلم مثله فقال رجل لجابر فإن
البراء يقول اهتز السرير فقال إنه كان بين
هذين الحيين ضغائن سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول اهتز عرش الرحمن لموت
سعد بن معاذ حدثنا محمد بن عرعرة قال
حدثنا شعبة عن سعد بن إبراهيم عن أبي
أسامة بن سهل بن حنيف عن أبي سعيد
الخدري رضي الله تعالى عنه أن أناسا نزلوا
على حكم سعد بن معاذ فأرسل إليه فجاء على حمار
فلما بلغ قريبا من المسجد قال النبي صلى الله
عليه وسلم قوموا إلى خيركم أو سيدكم فقال
يا سعد إن هؤلاء نزلوا على حكمك فقال فإني
أحكم فيهم أن تقتل مقاتلتهم وتسبي ذراريهم
قال حكمت بحكم الله أو بحكم الملك باب
منقبة أسيد بن حضير وعباد بن بشر
حدثنا علي بن مسلم قال حدثنا حبان بن هلال

قال حدثنا همام قال اخبرنا قتادة عن انس رضي
الله تعالى عنه أن رجلين خرجا من عند النبي
صلى الله عليه وسلم في ليلة مظلمة فإذا نور
بين أيديهما حتى تفرقا فتفرق النور معهما
وقال معمر عن ثابت عن انس ان اسيد بن
حضير ورجلا من الأنصار وقال حماد اخبرنا ثابت
عن انس كان اسيد بن حضير وعباد بن بشر
عند النبي صلى الله عليه وسلم **باب**
مناقب معاذ بن جبل رضي الله تعالى
عنه **حدثنا** محمد بن بشار قال حدثنا غندر
قال حدثنا شعبة عن عمرو وعن ابراهيم عن
مسروق عن عبد الله بن عمرو رضي الله تعالى
عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول استقرؤا القرآن من اربعة من ابن مسعود
وسالم مولى ابي حذيفة وأبي بن كعب ومعاذ
ابن جبل **باب منقبة سعد بن**
عبادة وقالت عائشة رضي الله تعالى عنها
وكان قبل ذلك رجلا صالحا **حدثنا** اسحاق قال
حدثنا عبد الصمد قال حدثنا شعبة قال حدثنا

رضي الله عنه

قتادة

قتادة قال سمعت انس بن مالك رضي الله تعالى
عنه قال ابو اسيد قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم خير دور الانصار بنو النجار ثم بنو عبد
الأشهل ثم بنو الحارث بن الخزرج ثم بنو
ساعدة وفي كل دور الأنصار خير فقال سعد
ابن عبادة وكان قد قدم في الاء سلام أرى
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد فضل علينا
فقيل له قد فضلكم على ناس كثير **باب**
مناقب أبي بن كعب رضي الله عنه
حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن عمرو
ابن مرة عن ابراهيم عن مسروق قال ذكر
عند عبد الله بن مسعود عند عبد الله بن عمرو
فقال ذاك رجل لا أزال أحبه سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقول خذوا القرآن من اربعة
من عبد الله بن مسعود فبدأ به وسالم مولى
أبي حذيفة ومعاذ بن جبل وأبي بن كعب **حدثنا**
محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا
شعبة قال سمعت قتادة عن انس بن مالك
رضي الله تعالى عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم

قوله قدم بكسر القاف
وضبطه القابسي بفتحها

سمعت

لأبي أن الله عز وجل أمرني أن أقرأ عليك
لم يكن الذين كفروا من أهل الكتاب قال وسماني
قال نعم قال فبكى **باب مناقب زيد بن ثابت**
حدثني محمد بن بشار قال حدثنا يحيى بن سعيد
حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس قال جمع القرآن
على عهد النبي صلى الله عليه وسلم أربعة كلهم
من الأنصار أبي بن كعب ومعاذ بن جبل
وأبو زيد وزيد بن ثابت قلت لأنس من أبو
زيد قال أحد عمومتي **باب مناقب**
أبي طلحة حدثنا أبو معمر قال حدثنا
عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز عن أنس قال
لما كان يوم أحد انهزم الناس عن النبي صلى
الله عليه وسلم وأبو طلحة بين يدي النبي صلى
الله عليه وسلم مجوب عليه بحجفة له وكان أبو
طلحة رجلا رامیا شديد القد يكسر يومئذ
قوسين أو ثلاثا وكان الرجل يمر معه الجعبة
من النبل فيقول انثرها لأبي طلحة فأشرف النبي
صلى الله عليه وسلم ينظر إلى القوم فيقول أبو طلحة
يا نبي الله بأبي أنت وأمي لا تشرف يصيبك

فكسر يومئذ قوسان أو ثلاثا

سهم من سهام القوم نحري دون نحرك ولقد رأيت
عائشة بنت أبي بكر وأم سليم وإنهما لمشمرتان
أرى خدم سوقهما تنقزان القرب على متونهما
تفرغانه في أفواه القوم ثم ترجعان فتملآنها
ثم تجيئان فتفرغانها في أفواه القوم ولقد
وقع السيف من يدي أبي طلحة أما مرتين وأما
ثلاثا **باب مناقب عبد الله بن سلام** حدثنا
عبد الله بن يوسف قال سمعت مالكا يحدث عن أبي
النضر مولى عمر بن عبيد الله عن عامر بن سعد بن
أبي وقاص عن أبيه قال سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول لأحد يمشي على الأرض أنه من أهل
الجنة إلا لعبد الله بن سلام قال وفيه نزلت
هذه الآية وشهد شاهد من بني إسرائيل
على مثله الآية قال لا أدري قال مالك الآية أو
في الحديث **حدثني** عبد الله بن محمد قال حدثنا
أزهر السمان عن أبي عوف عن محمد عن قيس
ابن عباد قال كنت جالسا في مسجد المدينة فدخل
رجل على وجهه أثر الخشوع فقالوا هذا رجل من
أهل الجنة فصلى ركعتين يخوز في صلاتهم خرج

رضي الله عنه

وتبعته فقلت أنك حين دخلت المسجد قالوا هذا
رجل من أهل الجنة قال والله ما ينبغي لأحد أن يقول
ما لا يعلم وسأحدثك لم ذلك رأيت رؤيا على
عهد النبي صلى الله عليه وسلم فقصصتها عليه
ورأيت كأني في روضة ذكر من سعتها وخضرتها
وسطها عمود من حديد أسفله في الأرض
وأعلاه في السماء وفي أعلاه عروة فقيل لي ارقه
قلت لا أستطيع فأتاني منصف فرفع ثيابي
من خلفي فرقيت حتى كنت في أعلاها فأخذت
بالعروة فقيل لي استمسك فاستيقظت
وإنها لفي يدي فقصصتها على النبي صلى الله عليه
وسلم فقال تلك الروضة الإسلام وذلك
العمود عمود الإسلام حتى تموت وذلك الرجل
عبد الله بن سلام وقال لي خليفة ثنا هشام
قال ثنا ابن عون قال ثنا محمد قال ثنا قيس
ابن عباد عن ابن سلام وصيف مكان منصفا
حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن
سعيد بن أبي بردة عن أبيه أتيت المدينة
فلقيت عبد الله بن سلام رضي الله تعالى عنه

فقال

وسلم تكم

فقال الأنجح فأطعمك سويقا وتمرا وتدخل
في بيت ثم قال أنك بأرض الربا بها فاش
إذا كان لك على رجل حق فأهدى لك حمل تبن
أو حمل شعير أو حمل قت فلا تأخذ فإنه
ربا ولم يذكر النضر وأبو داود ووهب عن
شعبة البيت باب تزويج النبي
صلى الله عليه وسلم خديجة وفضلها
رضي الله تعالى عنها حدثنا محمد قال
حدثنا عبدة عن هشام بن عروة عن أبيه
رضي الله تعالى عنهما قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول وحدثني صدقة
أخبرنا عبدة عن هشام عن أبيه قال سمعت
عبد الله بن جعفر عن علي بن أبي طالب
رضي الله تعالى عنهم عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال خير نسائها مريم بنت عمران
وخير نسائها خديجة حدثنا سعيد بن عفير
قال حدثنا الليث قال كتب إلي هشام عن
أبيه عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت
ما غرت على امرأة للنبي صلى الله عليه وسلم

ما غرت على خديجة هلكت قبل أن يتزوجني
لما كنت أسمعه يذكرها وأمره الله تعالى أن
يبشرها ببيت من قصب وإن كان ليذبح الشاة
فيهدي في خلائها منها ما يسعهن حدثنا
قتيبة بن سعيد قال حدثنا حميد بن عبد الرحمن
عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة
قالت ما غرت على امرأة ما غرت على خديجة
من كثرة ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم
إياها قالت وتزوجني بعدها بثلاث سنين
وأمره ربه عز وجل أو جبريل أن يبشرها
ببيت في الجنة من قصب حدثني عمرو بن
محمد بن حسن قال حدثنا أبي قال حدثنا
حفص عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت
ما غرت على أحد من نساء النبي صلى الله
عليه وسلم ما غرت على خديجة وما رأيتها
ولكن كان النبي صلى الله عليه وسلم يكثر
ذكرها وربما ذبح الشاة ثم يقطعها أعضاء
ثم يبعثها في صدائق خديجة فربما قلت
له كأنه لم يكن في الدنيا امرأة إلا خديجة

وجبريل

فيقول

فيقول إنها كانت وكانت وكان لي منها ولد
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن إسمعيل
قال قلت لعبد الله بن أبي أوفى بشر النبي صلى
الله عليه وسلم خديجة قال نعم ببيت من قصب
لا صخب فيه ولا نصب حدثنا قتيبة بن سعيد
قال حدثنا محمد بن فضيل عن عمارة عن أبي
زرعة عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه قال
أتى جبريل النبي صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله هذه خديجة قد أتت معها إناء
فيه إدام أو طعام أو شراب فإذا هي أتتك
فاقرأ عليها السلام من ربها ومني وبشرها
ببيت في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب
وقال إسمعيل بن خليل أخبرنا علي بن مسهر
عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله تعالى
عنها قالت استأذنت هالة بنت خويلد
أخت خديجة على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فعرف استئذان خديجة فارتاع لذلك فقال
اللهم هالة قالت فغرت فقلت ما تذكر من
عجوز من عجائز قريش حمراء الشدقين هلكت

حمد ابن عروان

حد قال حدثنا أخبرنا

فارتاح

في الدهر قد أبدلك الله خيرا منها **باب**
ذكر جرير بن عبد الله البجلي **حدثنا** أسحاق
الواسطي قال حدثنا خالد عن بيان عن قيس
قال سمعته يقول قال جرير بن عبد الله البجلي
رضي الله تعالى عنه ما حجبني رسول الله صلى
الله عليه وسلم منذ اسلمت ولا رآني الا ضحك
وعن قيس عن جرير بن عبد الله قال كان
في الجاهلية بيت يقال له ذو الخلصة وكان
يقال له الكعبة اليمانية او الكعبة الشامية
فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم هل انت
مريحي من ذي الخلصة قال فنفرت اليه في
خمسين ومائة فارس من احمس قال فكسرناه
وقتلنا من وجدنا عنده فاتيناه فاخبرناه
فدعا لنا ولاحمس **باب ذكر**
حذيفة بن اليمان العبسي رضي الله تعالى عنه
حدثني اسماعيل بن خليل قال اخبرنا
سلمة بن رجاء عن هشام بن عروة عن ابيه
عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت لما
كان يوم احد هزم المشركون هزيمة بينة

فصاح

فصاح ابليس اي عباد الله اخراكم فرجعت اولاهم
فاجتلدت مع اخراهم فنظر حذيفة فاذا هو
بابيه فنادى اي عباد الله ابي ابي فقالت
فوالله ما احتجزوا حتى قتلوه فقال حذيفة
غفر الله لكم قال ابي فوالله ما زالت منها بقية
خير حتى لقي الله عز وجل **باب**
ذكر هند بنت عتبة بن ربيعة وقال عبدان
اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري
حدثنا عروة ان عائشة رضي الله تعالى
عنها قالت جاءت هند بنت عتبة قالت
يا رسول الله ما كان على ظهر الارض من اهل
خباء احب الي من ان يذلوا من اهل خبائك
ثم ما اصبح اليوم على ظهر الارض اهل خباء
احب الي ان يعزوا من اهل خبائك فقال
وايضا والذي نفسي بيده قالت يا رسول
الله ان ابا سفيان رجل مسيك فهل علي حرج
ان اطعم من الذي له عيالنا قال لا اراه الا
بالمعروف **باب** حدثني زيد بن عمرو
ابن نفيل **حدثني** محمد بن ابي بكر حدثنا

فضيل بن سليمان حدثنا موسى حدثنا سالم
ابن عبد الله بن عقبة قال حدثني عبد الله بن
عمر رضي الله تعالى عنهما ان النبي صلى الله عليه
وسلم لقي زيد بن عمرو بن نفيل بأسفل بلدح
قبل ان ينزل على النبي صلى الله عليه وسلم الوحي
فقدمت الى النبي صلى الله عليه وسلم سفرة
فأبى ان ياكل منها فقال زيد اني لست آكل
مما تذبحون على انصابكم ولا آكل الا ما ذكر اسم
الله عليه وان زيد بن عمرو كان يعيب
على قريش ذبائحهم ويقول الشاة خلقها الله
وانزل لها من السماء الماء وانبت لها من
الارض ثم تذبحونها على غير اسم الله انكارا
لذلك واعظاما له قال موسى حدثني سالم
ابن عبد الله ولا اعلمه الا حدث عن ابن
عمر ان زيد بن عمرو بن نفيل خرج الى الشام
يسأل عن الدين ويتبعه فلقي عالما من اليهود
فسأله عن دينهم فقال اني لعلي ان ادين
دينكم فاخبرني فقال لا تكون على دينا
حتى تاخذ بنصيبك من غضب الله قال

زيد

وبنفيه

زيد ما افر الا من غضب الله ولا احمل من غضب
الله شيأ ابدا وانا استطيعه فهل تدلني
على غيره قال ما اعلمه الا ان يكون حنيفا قال
زيد وما الحنيف قال دين ابراهيم لم يكن
يهوديا ولا نصرانيا ولا يعبد الا الله فخرج
زيد فلقي عالما من النصارى فذكر مثله
فقال لن تكون على ديننا حتى تاخذ بنصيبك
من لعنة الله قال ما افر الا من لعنة الله ولا
احمل من لعنة الله ولا من غضبه شيأ ابدا وانا
استطيع فهل تدلني على غيره فقال ما اعلمه
الا ان يكون حنيفا قال وما الحنيف قال دين ابراهيم
لم يكن يهوديا ولا نصرانيا ولا يعبد الا الله فلما
راى زيد قولهم في ابراهيم عليه الصلاة والسلام
خرج فلما برز رفع يديه فقال اللهم اني اشهدك
اني على دين ابراهيم وقال الليث كتب الي
هشام عن ابيه عن اسماء بنت ابي بكر رضي
الله تعالى عنهما قالت رايت زيد بن عمرو
ابن نفيل قائما مسندا ظهره الى الكعبة يقول
يا معاشر قريش والله ما منكم على دين ابراهيم

اشهد

عَنِّي وَكَانَ يُحْيَى الْمَوْءُودَةَ يَقُولُ لِلرَّجُلِ إِذَا أَرَادَ أَنْ
يَقْتُلَ ابْنَتَهُ لَا تَقْتُلْهَا أَكْفِيكَهَا مُؤْنَتَهَا فَإِنْ شِئْتَ
دَفَعْتَهَا إِلَيَّ وَإِنْ شِئْتَ كَفَيْتُكَ مُؤْنَتَهَا
بَابُ بُنْيَانِ الْكَعْبَةِ حَدَّثَنِي مَحْمُودٌ
ابْنُ غَيْلَانَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ أَخْبَرَنِي
ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ
عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا قَالَ لَمَّا بُنِيَتِ
الْكَعْبَةُ ذَهَبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَبَّاسٌ
يَنْقُلَانِ الْحِجَارَةَ فَقَالَ عَبَّاسٌ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ اجْعَلْ إِزَارَكَ عَلَى رَقَبَتِكَ يَقِيكَ مِنَ الْحِجَارَةِ
فَخَرَّ إِلَى الْأَرْضِ وَكَلَّتْ عَيْنَاهُ إِلَى السَّمَاءِ ثُمَّ أَفَاقَ
فَقَالَ إِزَارِي إِزَارِي فَشَدَّ عَلَيْهِ إِزَارَهُ حَدَّثَنَا
أَبُو الْيَمَانِ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عَمْرٍو
ابْنِ دِينَارٍ وَعُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَزِيدَ قَالَا لَمْ
يَكُنْ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَوْلَ
الْبَيْتِ حَائِطٌ كَانُوا يُصَلُّونَ حَوْلَ الْبَيْتِ حَتَّى
كَانَ عُمَرُ فَبَنَى حَوْلَهُ حَائِطًا قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ جُدُرٌ
قَصِيرٌ فَبَنَاهُ ابْنُ الزُّبَيْرِ بَابُ أَيَّامِ
الْجَاهِلِيَّةِ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى

اكفيك
حدثنا
جدر قصير
قال حدثنا

وفي رواية قال هشام
حدثني ابي عن عائشة
وقولها كان يوم عاشوراء
وفي رواية كان عاشوراء

قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ
اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا قَالَتْ كَانَ يَوْمُ عَاشُورَاءَ يَوْمًا تَصُومُهُ
قُرَيْشٌ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَصُومُهُ فَلَمَّا قَدِمَ الْمَدِينَةَ صَامَهُ وَأَمَرَ
بِصِيَامِهِ فَلَمَّا فُرِضَ رَمَضَانُ كَانَ مَنْ شَاءَ صَامَهُ
وَمَنْ شَاءَ لَمْ يَصُمْهُ حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ قَالَ حَدَّثَنَا
وُهَيْبٌ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا قَالَ
كَانُوا يَرَوْنَ أَنَّ الْعُمْرَةَ فِي أَشْهُرِ الْحَجِّ مِنَ الْفُجُورِ فِي الْأَرْضِ
وَكَانُوا يُسَمُّونَ الْمُحَرَّمَ صَفَرًا وَيَقُولُونَ إِذَا بَرَأَ الدَّبَرُ
وَعَفَا الْأَثَرُ وَانْسَلَخَ صَفَرٌ حَلَّتِ الْعُمْرَةُ لِمَنِ اعْتَمَرَ قَالَ فَقَدِمَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابُهُ رَابِعَةً
مُهِلِّينَ بِالْحَجِّ وَأَمَرَهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَنْ يَجْعَلُوهَا عُمْرَةً قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ الْحِلِّ قَالَ
الْحِلُّ كُلُّهُ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا
سُفْيَانُ قَالَ كَانَ عَمْرٌو يَقُولُ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ
الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ جَاءَ سَيْلٌ فِي الْجَاهِلِيَّةِ
فَكَسَمَا بَيْنَ أَجْلَيْنِ قَالَ سُفْيَانُ وَيَقُولُ أَنَّ هَذَا
الْحَدِيثَ لَهُ شَأْنٌ حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ قَالَ حَدَّثَنَا

ايقصه طويلة

قال حدثنا أبو عوانة عن بيان عن أبي بسر
عن قيس بن أبي حازم قال دخل أبو بكر على امرأة
من أحمس يقال لها زينب فرآها لا تكلم فقال
لها ما لها لا تكلم قالوا حجت مصمتة فقال لها تكلمي
فإن هذا لا يحل هذا من عمل الجاهلية فتكلمت
فقالت من أنت قال امرؤ من المهاجرين قالت
أي المهاجرين قال من قريش قالت من أي قريش
أنت قال إنك لسؤول أنا أبو بكر قالت ما بقاؤنا
على هذا الأمر الصالح الذي جاء الله عز وجل به
بعد الجاهلية قال بقاؤكم عليه ما استقامت
بكم أئمتكم قالت وما الأئمة قال أما كان
لقومك رؤوس وأشراف يأمرونهم فيطيعونهم
قالت بلى قال فهم أولئك على الناس حدثنا
فروة بن أبي المغراء قال حدثنا علي بن مسهر
عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي
الله تعالى عنها قالت أسلمت امرأة سوداء لبعض
العرب وكان لها حفش في المسجد قالت فكانت
تأتينا فتحدث عندنا فإذا فرغت من حديثها
قالت ويوم الوشاح من تعاجيب ربنا

إي هو الإلمام

هم
بكم
حدثني

الا انه

ألا إنه من بلدة الكفر أنجاني • فلما أثرت قالت
لها عائشة وما يوم الوشاح قالت خرجت جويرية
لبعض أهلي وعليها وشاح من أدم فسقط منها
فانخطت عليه الحدأة وهي تحسبه لحما فأخذته
فألهموني به فعذبوني حتى بلغ من أمري أنهم
طلبوا من بين قبلي فبينما هم حولي وأنا في كربي
إذ أقبلت الحدأة حتى وازت برؤوسنا ثم ألقته
فأخذوه فقلت لهم هذا الذي أنهمتموني به
وآمنه بريئة حدثنا قتيبة قال حدثنا
إسماعيل بن جعفر عن عبد الله ابن دينار عن
ابن عمر رضي الله تعالى عنهما عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال إما من حالف فلا يحلف
إلا بالله وكانت قريش تحلف بآبائها فقال
لا تحلفوا بآبائكم حدثنا يحيى بن سليمان
قال حدثني ابن وهب قال أخبرني عمرو أن عبد
الرحمن بن القاسم حدثه أن القاسم كان يمشي
بين يدي الجنازة ولا يقوم لها ويخبر عن
عائشة قالت كان أهل الجاهلية يقومون
لها يقولون إذا رأوها كنت في أهلك ما أنت

عليها
فاخذت

في كنت ما كنت

مرتين حدثني عمرو بن عباس قال حدثنا عبد الرحمن
قال حدثنا سفيان عن أبي إسحاق عن عمرو بن
ميمون قال قال عمر رضي الله تعالى عنه إن
المشركين كانوا لا يفيضون من جمع حتى تشرق
الشمس على ثبير فخالفهم النبي صلى الله عليه
وسلم فأفاض قبل أن تطلع الشمس حدثنا
إسحاق بن إبراهيم قال قلت لأبي أسامة
حدثكم يحيى بن المهلب حدثنا حصين عن
عكرمة وكما ساد هاقا قال ملأ متتابعة
قال وقال ابن عباس سمعت أبي يقول في الجاهلية
اسقنا كما ساد هاقا حدثنا أبو نعيم قال
حدثنا سفيان عن عبد الملك بن عمير عن
أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أصدق كلمة
قالها الشاعر كلمة لبيد ألا كل شيء ما خلا الله
باطل وكاد أمية بن أبي الصلت أن يسلم حدثنا

إسماعيل قال حدثني أخي عن سليمان عن يحيى
ابن سعيد عن عبد الرحمن بن القاسم عن القاسم
ابن محمد عن عائشة رضي الله تعالى عنها

فلا

قال كان لأبي بكر غلام يخرج له الخراج وكان أبو بكر
يأكل من خراجه فجاء يوما بشيء فأكل منه أبو بكر
فقال له الغلام أتدري ما هذا قال أبو بكر وما هو
قال كنت تكهنت لإنسان في الجاهلية وما أحسن
الكهانة إلا أني خدعته فلقيني فأعطاني بذلك
فهذا الذي أكلت منه فأدخل أبو بكر يده فقاء
كل شيء في بطنه حدثنا مسدد قال حدثنا
يحيى عن عبيد الله قال أخبرني نافع عن ابن
عمر رضي الله تعالى عنهما قال كان أهل الجاهلية
يتبايعون لحوم الجزور إلى حبل الحبلة قال وحبل
الحبلة أن تنتج الناقة ما في بطنها ثم تحمل التي
نتجت فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك
حدثنا أبو النعمان قال حدثنا مهدي قال
حدثنا غيلان بن جرير كنا نأتي أنس بن مالك
فيحدثنا عن الأنصار فكان يقول لي فعل قومك
كذا وكذا يوم كذا وكذا وفعل قومك كذا وكذا
يوم كذا وكذا القسامة في الجاهلية
حدثنا أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال
حدثنا قطن أبو الهيثم قال حدثنا أبو يزيد

للدينى عن عكرمة عن ابن عباس رضى الله تعالى
عنهما قال ان اول قسامة كانت فى الجاهلية
فينا بنى هاشم كان رجل من بنى هاشم
استأجره رجل من قريش من فخذ اخرى فا
فانطلق معه فى ابله فمر رجل به من بنى
هاشم قد انقطعت عروة جوالقه فقال
اغثنى بعقال اشد به عروة جوالقى كى لا تنفر
الابل فاعطاه عقالا فشد به عروة جوالقه
فلما نزلوا عقلت الابل الا بعيرا واحدا فقال
الذى استأجره ما شأن هذا البعير لم
يعقل من بين الابل قال ليس له عقال قال
فاين عقاله قال فحذفه بعصى كان فيها
اجله فمر به رجل من اهل اليمن فقال
اتشهد الموسم قال ما اشهد وربما شهدته
قال هل انت مبلغ عنى رسالة مرة من الدهر
قال نعم قال فاذا انت شهدت الموسم
فناديا ال قريش فاذا اجابوك فناديا ال
بنى هاشم فان اجابوك فسل عن ابى
طالب فاخبره ان فلانا قتلنى فى عقال

وملت

ذلك

ومات المستأجر فلما قدم الذى استأجره اتاه ابو
طالب فقال ما فعل صاحبنا قال مرض فاحسنت
القيام عليه فوليت دفنه قال قد كان اهل
ذاك منك فمكث حينا ثم ان الرجل الذى اوصى
اليه ان يبلغ عنه وافى الموسم فقال يا ال قريش
قالوا هذه قريش قال يا ال بنى هاشم قالوا
هذه بنو هاشم قال اين ابو طالب قالوا هذا
ابو طالب قال امرنى فلان ان ابلغك رسالة
ان فلانا قتله فى عقال فاتاه ابو طالب
فقال اختر منا احدى ثلاث ان شئت ان
تؤدى مائة من الابل فانك قتلت صاحبنا
وان شئت حلف خمسون من قومك انك لم
تقتله فان ابيت قتلناك به فاتى قومه
فقالوا نحلف فاتته امرأة من بنى هاشم
كانت تحت رجل منهم قد ولدت له فقالت
يا ابا طالب احب ان تجيز ابنى هذا برجل من
الخمسين ولا تصير يمينه حيث تصير الايمان
ففعل فاتاه رجل منهم فقال يا ابا طالب
اردت خمسين رجلا ان يحلفوا مكان مائة

مِنَ الْأَبِلِ نَصِيبُ كُلِّ رَجُلٍ بَعِيرٌ هَذَا بَعِيرُكَ
فَاقْبِلْهُمَا عَنِّي وَلَا تَصِيرَنَّ عَنِّي حَيْثُ تُضَرُّ
الْأَيْمَانُ فَقَبِلَهُمَا وَجَاءَ بِثَمَانِيَةٍ وَأَرْبَعُونَ فَحَلَفُوا
فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا حَالَ
الْحَوْلُ وَمِنَ الثَّمَانِيَةِ وَالْأَرْبَعِينَ عَيْنٌ تَطْرِفُ

ه اربعين وفي ماجاء

حدثني عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ
عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى
عَنْهَا قَالَتْ كَانَ يَوْمُ بُعَاثٍ يَوْمًا قَدَّمَهُ اللَّهُ
لِرَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ افْتَرَقَ مَلَؤُهُمْ
وَقُتِلَتْ سَرَوَاتُهُمْ وَجُرِحُوا فَقَدَّمَهُ اللَّهُ لِرَسُولِهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي دُخُولِهِمْ فِي الْإِسْلَامِ **وقال**
ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنَا عَمْرٌو عَنْ بُكَيْرِ بْنِ الْأَشَجِّ أَنَّ
كُرَيْبًا مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ حَدَّثَهُ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ
رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا قَالَ لَيْسَ السَّعْيُ بِبَطْنِ
الْوَادِي بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ سُنَّةً أَنَّمَا كَانَ
أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ يَسْعَوْنَهَا وَيَقُولُونَ لَا نَجِيزُ النَّطَحَاءَ
الْأَسَدَ **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْجُعْفِيُّ قَالَ
حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ أَخْبَرَنَا مَطَرٌ قَالَ سَمِعْتُ

أَبَا الشَّعْثَاءِ يَقُولُ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى
عَنْهُمَا يَقُولُ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اسْمَعُوا مِنِّي مَا أَقُولُ لَكُمْ
وَأَسْمِعُونِي مَا تَقُولُونَ وَلَا تَذْهَبُوا فَتَقُولُوا **قال**
ابْنُ عَبَّاسٍ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ مَنْ طَافَ بِالْبَيْتِ فَلْيَطُفْ
مِنْ وَرَاءِ الْحِجْرِ وَلَا تَقُولُوا الْحَطِيمُ فَإِنَّ الرَّجُلَ فِي
الْجَاهِلِيَّةِ كَانَ يَحْلِفُ فَيُلْقَى سَوْطَهُ أَوْ نَعْلَهُ أَوْ قَوْسَهُ
حدثنا نُعَيْمُ بْنُ حَمَّادٍ قَالَ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ عَنْ
حُصَيْنٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ قَالَ رَأَيْتُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ
قِرْدَةً اجْتَمَعَ عَلَيْهَا قِرَدَةٌ قَدْ زَنَتْ فَرَجَمُوهَا فَرَجَمْتُهَا
مَعَهُمْ **حدثنا** عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ
عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا
قَالَ خَلَلٌ مِنْ خِلَالِ الْجَاهِلِيَّةِ الطَّعْنُ فِي الْأَنْسَابِ
وَالنِّيَاحَةُ وَنَسِيَ الثَّالِثَةَ قَالَ سُفْيَانُ وَيَقُولُونَ
أَنَّهَا الْأَسْتِسْقَاءُ بِالْأَنْوَاءِ (ای الثالثة)

باب مبعث النبي صلى الله عليه وسلم

محمد بن عبد الله ابْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمِ بْنِ عَبْدِ مَنَافِ
ابْنِ قُصَيِّ بْنِ كِلَابِ بْنِ مُرَّةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ لُؤَيِّ
ابْنِ غَالِبِ بْنِ فِهْرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّضْرِ بْنِ كِنَانَةَ
ابْنِ خُزَيْمَةَ بْنِ مُدْرِكَةَ ابْنِ إِلْيَاسَ بْنِ مُضَرَ

ابن نزار بن معد بن عدنان حدثنا احمد بن
ابي رجاء قال حدثنا النضر عن هشام عن عكرمة
عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال
انزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
ابن اربعين فمكث ثلاث عشرة سنة بمكة
ثم امر بالهجرة فهاجر الى المدينة فمكث بها
عشر سنين ثم توفي صلى الله عليه وسلم

باب ما لقي النبي صلى الله عليه وسلم
واصحابه من المشركين بمكة حدثنا الحميدي
قال حدثنا سفيان قال حدثنا بيان واسمعيل
قال سمعنا قيسا يقول سمعت خبابا يقول
اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو متوسد
بردة وهو في ظل الكعبة وقد لقينا من المشركين
شدة فقلت الا تدعو الله فقعد وهو محمر
وجهه فقال لقد كان من قبلكم ليمشط
بمشاط الحديد ما دون عظامه من لحم او عصب
وما يصرفه ذلك عن دينه وتوضع المنشار
على مفرق رأسه فيشق باثنين ما يصرفه
ذلك عن دينه وليتمن هذا الامر حتى يسير

بردة

الراكب

الراكب من صنعا الى حضرموت ما يخاف الا الله زاد
بيان والذيب على غنمه حدثنا سليمان بن
حرب قال حدثنا شعبة عن ابي اسحاق عن
الاسود عن عبد الله رضي الله تعالى عنه قال
قرأ النبي صلى الله عليه وسلم النجم فسجد فما
بقي احد الا سجد الا رجل رأيته اخذ كفا من حصا
فرفعه فسجد عليه وقال هذا يكفيني فلقد
رأيته بعد قتل كافرا بالله عز وجل حدثني
محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة
عن ابي اسحاق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله
رضي الله تعالى عنه قال بينا النبي صلى الله عليه
وسلم ساجد وحوله ناس من قريش جاء عقبة
ابن ابي معيط بسلا جزور فقذفه على ظهر
النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرفع رأسه فجاءت
فاطمة عليها السلام فاخذته من ظهره ودعت
على من صنع فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اللهم عليك الملا من قريش ابا جهل بن هشام
وعقبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة وامية
ابن خلف او ابي بن خلف شعبة الشاك فرأيتهم

ت

قتلوا يوم بدر فألقوا في بئر غير أمية وأبي بن
خلف تقطعت أوصاله فلم يلق في البئر حدثنا
عثمان بن أبي شيبة قال حدثنا جرير عن
منصور قال حدثني سعيد بن جبير أو قال حدثني
الحكم عن سعيد بن جبير قال أمرني عبد الرحمن
ابن أبزى قال سل ابن عباس عن هاتين
الآيتين ما أمرهما ولا تقتلوا النفس التي حرم
الله إلا بالحق ومن يقتل مؤمنا متعمدا فسألت
ابن عباس فقال لما أنزلت التي في الفرقان
قال مشركوا أهل مكة فقد قتلنا النفس
التي حرم الله ودعونا مع الله إلها آخر وقد
أتينا الفواحش فأنزل الله إلا من تاب
وآمن الآية فهذه لأولئك وأما التي في
النساء إذا عرف الإسلام وشرائعه ثم
قتل فجزاؤه جهنم فذكرته لمجاهد فقال
إلا من ندم حدثنا عياش بن الوليد حدثنا
الوليد بن مسلم حدثنا الأوزاعي حدثني
يحيى بن أبي كثير عن محمد بن إبراهيم التيمي
قال حدثني عروة ابن الزبير قال

سألت

سألت عبد الله بن عمرو بن العاص أخبرني عن
سأل صنعه المشركون بالنبي صلى الله عليه وسلم
قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في حجر
الكعبة إذ أقبل عقبة بن أبي معيط فوضع ثوبه
في عنقه فخنقه خنقا شديدا فأقبل أبو بكر
حتى أخذ بمنكبه ودفعه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال أتقتلون رجلا أن يقول
ربي الله الآية تابعه ابن إسحاق حدثني
يحيى بن عروة عن عروة قلت لعبد الله بن
عمرو وقال عبدة عن هشام عن أبيه قيل لعمرو
ابن العاص باب إسلام أبي
بكر الصديق رضي الله تعالى عنه
حدثني عبد الله بن محمد الأملي قال حدثني
يحيى بن معين حدثنا إسمعيل بن مجالد
عن بيان عن وبرة عن همام بن الحارث
قال قال عمار بن ياسر رأيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم ومعه إلا خمسة
أعبد وامرأتان وأبو بكر رضي الله تعالى عنه
باب إسلام سعد بن أبي وقاص

ابن حماد

رضي الله تعالى عنه حدثنا إسحاق قال
أخبرنا أبو أسامة قال حدثنا هاشم قال
سمعت سعيد بن المسيب قال سمعت أبا
إسحاق سعد بن أبي وقاص يقول ما أسلم
أحد إلا في اليوم الذي أسلمت فيه ولقد مكثت
سبعة أيام وأني لثلث الإسلام **باب**
ذكر الجن وقول الله تعالى قل أوحي إلي
أنه استمع نفر من الجن **حدثنا** عبيد
الله بن سعيد قال حدثنا أبو أسامة قال
حدثنا مسعر عن معن بن عبد الرحمن
قال سمعت أبي قال سألت مسروقا من آذن
النبي صلى الله عليه وسلم بالجن ليلة استمعوا
القرآن قال حدثني أبوك يعني عبد الله
أنه آذنت بهم شجرة **حدثنا** موسى بن
إسماعيل قال حدثنا عمرو بن يحيى بن سعيد
قال أخبرني جدي عن أبي هريرة رضي الله
تعالى عنه أنه كان يحمل مع النبي صلى الله
عليه وسلم إداوة لوضوئه وحاجته فبينما
هو يتبعه بها فقال من هذا فقال أنا أبو هريرة

فقال

فقال ابغني أحجارا أستنفض بها ولا تأتني بعظم
ولا بروثة فأتيته بأحجار أحملها في طرف ثوبي
حتى وضعت إلى جنبه ثم انصرفت حتى إذا
فرغ مشيت فقلت ما بال العظم والروثة قال
هما من طعام الجن وإنه أتاني وفد جن نصيبين
ونعم الجن فسألوني الزاد فدعوت الله لهم أن
لا يمروا بعظم ولا بروثة إلا وجدوا عليها طعاما

باب إسلام أبي ذر الغفاري
رضي الله تعالى عنه **حدثني** عمرو بن عباس
قال حدثني عبد الرحمن بن مهدي قال حدثنا
المثنى عن أبي جمرة عن ابن عباس رضي الله
تعالى عنهما قال لما بلغ أبا ذر مبعث النبي
صلى الله عليه وسلم قال لأخيه اركب إلى هذا
الوادي فاعلم لي علم هذا الرجل الذي يزعم
أنه نبي يأتيه الخبر من السماء واسمع
من قوله ثم ائتني فانطلق الأخ حتى
قدمه وسمع من قوله ثم رجع إلى أبي ذر
فقال له رأيته يأمر بمكارم الأخلاق
وكلاما ما هو بالشعر فقال ما شفيتني

وضعت

طعما

مما اردت فتزود وحمل شنة له فيها ماء حتى
قدم مكة فاتى المسجد فالتمس النبي صلى الله
عليه وسلم ولا يعرفه وكره ان يسأل عنه
حتى ادركه بعض الليل فراه علي فعرف انه
غريب فلما راه تبعه فلم يسأل واحد منهما
صاحبه عن شيء حتى اصبح ثم احتمل قربته
وزاده الى المسجد وظل ذلك اليوم ولا يراه
النبي صلى الله عليه وسلم حتى امسى فعاد
الى مضجعه فمر به علي فقال اما ان لك
للرجل ان تعلم منزله فاقامه فذهب به
معه كما يسأل واحد منهما صاحبه عن شيء حتى
اذا كان يوم الثالث فعاد علي مثل ذلك فاقام معه
ثم قال الا تحدثني ما الذي اقدمك قال
ان اعطيتني عهدا او ميثاقا لترشدني
فعلت ففعل فاخبره قال فانه حق وهو
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا اصبحت
فاتبعني فاني ان رايت شيئا اخاف عليك
قمت كانني ارثق الماء فان مضيت فاتبعني
حتى تدخل مدخلي ففعل فانطلق يقفوه

حتى

صوابه فاضطجع اضطجع

منهما واحد

فيه

فعاد فقد

حتى دخل على النبي صلى الله عليه وسلم ودخل معه
وسمع من قوله واسلم مكانه فقال له النبي صلى الله
عليه وسلم ارجع الى قومك فاخبرهم حتى ياتيك
امري فقال والذي نفسي بيده لاخرجن بها
بين ظهرانيهم فخرج حتى اتى المسجد فنادى
باعلى صوته اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول
الله ثم قام القوم فضربوه حتى اضجعوه واتى
العباس فاكب عليه ثم قال ويلكم الستم تعلمون
انه من غفار وان طريق تجاركم الى الشام
فانقذه منهم ثم عاد من الغد لمثلها فضربوه
وثاروا اليه فاكب العباس عليه

اي لا وقعن صوتي بكلمة الوحدة

تجاركم

باب اسلام سعيد بن زيد رضي الله تعالى عنه

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا
سفيان عن اسماعيل عن قيس قال سمعت سعيد
ابن زيد بن عمرو بن نفيل في مسجد الكوفة
يقول والله لقد رايتني وان عمر لموثقي على
الاسلام قبل ان يسلم عمر ولو ان احدا ارفض
لذي صنعتم بعثمان رحمه الله تعالى لكان

باب اسلام عمر بن الخطاب رضي

الله تعالى عنه حدثنا محمد بن كثير قال أخبرنا
سفيان عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي
حازم عن عبد الله بن مسعود رضي الله تعالى
عنه قال ما زلنا أعز منذ أسلم عمر حدثنا
يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال
حدثني عمر بن محمد قال أخبرني جدي زيد بن
عبد الله بن عمر عن أبيه قال بينما هو في الدار
خائفا أذ جاءه العاص بن وائل السهمي أبو عمرو
عليه حلة حبرة وقميص مكفوف بحرير وهو من
بني سهم وهم حلفاؤنا في الجاهلية فقال له مالك
قال زعم قومك أنهم سيقتلونني إن أسلمت
قال لا سبيل إليك بعد أن قالها أمنت قال
فخرج العاص فلقي الناس قد سال بهم الوادي
فقال أين تريدون قالوا نريد هذا ابن الخطاب
الذي صبأ قال لا سبيل إليه فكر الناس حدثنا
علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا
عمرو بن دينار سمعته قال قال عبد الله بن
عمر رضي الله تعالى عنهما لما أسلم عمر اجتمع
إليه الناس عند داره وقالوا صبا عمر وأنا غلام

فوق

فوق ظهر بيتي فجاء رجل وعليه قباء من ديباج ه
فقال قد صبا عمر فماذا فأنا له جار قال فرأيت فصبا
الناس تصدعوا عنه فقلت من هذا قالوا العاصي
ابن وائل حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني
ابن وهب قال حدثني عمر أن سالما حدثه
عن عبد الله بن عمر قال ما سمعت عمر لشيء
قط يقول إني لأظنه كذا إلا كان كما يظن بينما
عمر جالس إذ مر به رجل جميل فقال لقد أخطأ
ظني أو أن هذا على دينه في الجاهلية أو لقد
كان كاهنهم فليدع الرجل فدعي له فقال ذلك
فقال ما رأيت كاليوم استقبل بي رجل مسلم
قال فإني أعزم عليك إلا ما أخبرتني
قال كنت كاهنهم في الجاهلية قال فما أعجب
ما جاءتك به جنيتك قال بينما أنا يوما
في السوق جاءتني أعرف فيها الفزع فقالت
ألم تر الجن وإبلاسها ويأسها من بعد إنكاسها
ولحوقها بالقلاص وأحلاسها قال عمر صدق بينما
أنا نائم عند آلهتهم إذ جاء رجل بعجل فذبحه
فصرخ به صارخ لم أسمع صارخا قط

ه وس ط
رجلا مسلما
ع
اجتني

رضي الله عنه

أشد صوتا منه يقول يا جليح أمر نجيح رجل
فصيح يقول لا إله إلا أنت فوثب القوم قلت
لا أبرح حتى أعلم ما وراء هذا ثم نادى يا جليح
أمر نجيح رجل فصيح يقول لا إله إلا الله فقمت
فما نشبنا أن قيل هذا نبي حدثني محمد بن
المثنى قال حدثنا يحيى قال حدثنا إسماعيل
قال حدثنا قيس قال سمعت سعيد بن زيد
يقول القوم لو أتيني موثقي عمر على الإسلام
أنا وأخته وما أسلم ولو آن أحدا انقض
لما صنعتم بعثمان لكان محقوقا أن ينقض

انقض ينقض

باب انشقاق القمر

حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا بشر
ابن المفضل قال حدثنا سعيد بن أبي عروبة
عن قتادة عن أنس بن مالك رضي الله
تعالى عنه أن أهل مكة سألوا رسول الله صلى
الله عليه وسلم أن يريهم آية فأراهم القمر
شقتين حتى رأوا حراء بينهما حدثنا
عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن إبراهيم
عن أبي معمر عن عبد الله رضي الله تعالى

عنه قال انشق القمر ونحن مع النبي صلى الله عليه
وسلم بمنى فقال اشهدوا واذهبت فرقة نحو
الجبل وقال أبو الضحى عن مسروق عن عبد الله
قال انشق بمكة وتابعه محمد بن مسلم عن ابن
أبي نجيح عن مجاهد عن أبي معمر عن عبد الله حدثنا
عثمان بن صالح قال حدثنا بكر بن مضر قال
حدثني جعفر بن ربيعة عن عراك بن مالك
عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود
عن عبد الله بن عباس رضي الله تعالى عنهما
أن القمر انشق على زمان رسول الله صلى الله
عليه وسلم حدثنا عمر بن حفص حدثنا أبي
حدثنا الأعمش حدثنا إبراهيم عن أبي معمر
عن عبد الله رضي الله تعالى عنه قال انشق
القمر

باب هجرة الحبشة

وقالت عائشة رضي الله تعالى عنها قال النبي صلى
الله عليه وسلم أريت دار هجرتكم ذات
نخل بين لابتين فهاجر من هاجر قبل
المدينة ورجع عامة من كان هاجر بأرض
الحبشة إلى المدينة فيه عن أبي موسى وأسماء

وأسماء عن النبي صلى الله عليه وسلم
عبد الله بن محمد الجعفي قال حدثنا هشام
قال أخبرنا معمر عن الزهري قال حدثني
عروة بن الزبير أن عبيد الله بن عدي
ابن الخيار أخبره أن المسور بن مخرمة وعبد
الرحمن بن الأسود بن عبد يغوث قالا له
ما يمنعك أن تكلم خالك عثمان في أخيه
الوليد بن عقبة وكان أكثر الناس فيما
فعل به قال عبيد الله فانتصبت لعثمان
حين خرج إلى الصلاة فقلت له إن لي إليك
حاجة وهي نصيحة لك فقال أيها المرء
أعوذ بالله منك فانصرفت فلما قضيت
الصلاة جلست إلى المسور وإلى ابن عبد
يغوث فحدثتهما بالذي قلت لعثمان
وقال لي فقالا قد قضيت الذي كان عليك
فبينما أنا جالس معهما أذ جاءني رسول
عثمان فقال لي قد ابتلاك الله فانطلقت
حتى دخلت عليه فقال ما نصحتك
التي ذكرت آنفا قال فتشهدت ثم قلت

الكبر

ان الله

إن الله بعث محمدا صلى الله عليه وسلم وأنزل عليه
الكتاب وكنت ممن استجاب لله ورسوله صلى
الله عليه وسلم وآمنت به وهاجرت الهجرتين
الأوليين وصحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ورأيت هديه وقد أكثر الناس في شأن الوليد
ابن عقبة فحق عليك أن تقيم عليه الحد فقال
لي يا ابن أخي أدركت رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال قلت لا ولكن قد خلص إلي من علمه
ما خلص إلى العذراء في سترها قال فتشهد
عثمان فقال إن الله قد بعث محمدا صلى الله
عليه وسلم بالحق وأنزل عليه الكتاب وكنت
ممن استجاب لله ورسوله وآمنت بما بعث
به محمد صلى الله عليه وسلم وهاجرت الهجرتين
الأوليين كما قلت وصاحبت رسول الله صلى الله
عليه وسلم وبايعته فوالله ما عصيته ولا
غششته حتى توفاه الله ثم استخلف أبا بكر
فوالله ما عصيته ولا غششته ثم استخلف
عمر فوالله ما عصيته ولا غششته ثم استخلفت
أفليس لي عليكم من الحق مثل الذي كان لهم قال

اختي

ثم قال

الله وآمن

عنكم قال بلى قال فما هذه الأحاديث التي بلغتني
عنكم فأما ما ذكرت من شأن الوليد بن عقبة
فسنأخذ فيه إن شاء الله بالحق قال فجلد الوليد
أربعين جلدة وأمر عليا أن يجلده وكان هو
يجلده وقال يونس وابن أخي الزهري عن
الزهري أفليس لي عندكم من الحق مثل الذي كان
لهم قال أبو عبد الله بلاء من ربكم ما ابتليتم
به من شدة وفي موضع البلاء الإبتلاء والتمحيص
من بلوته ومحصته أي استخرجت ما عنده
ببلوتختبر مستليكم مختبركم وأما قوله بلاء
عظيم النعم وهي من أبليته وتلك من ابتليته
حدثني محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن
هشام قال حدثني أبي عن عائشة أن أم سلمة
وأم حبيبة ذكرتا كنيسة رأينها بالحبشة
فيها تصاوير فذكرتا للنبي صلى الله عليه
وسلم فقال إن أولئك إذا كان فيهم الرجل
الصالح فمات بنوا على قبره مسجدا وصوروا
فيه تلك الصور أولئك شرار الخلق عند
الله يوم القيامة حدثنا الحميدي قال حدثنا

كذا في نسختين ولعله مثل الذي كان لهم عليهم والله اعلم

موعرة

هـ
فبنوا
ه
تبك

سفيان

سفيان قال حدثنا إسحاق بن سعيد الساعدي
عن أبيه عن أم خالد بنت خالد قالت قدمت
من أرض الحبشة وأنا جويرية فكساني رسول
الله صلى الله عليه وسلم خميصة لها أعلام
فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح
الأعلام بيده ويقول سناه سناه قال الحميدي
يعني حسن حسن حدثنا يحيى بن حماد
قال حدثنا أبو عوانة عن سليمان عن إبراهيم
عن علقمة عن عبد الله بن مسعود رضي الله تعالى
عنهما قال كنا نسلم على النبي صلى الله عليه
وسلم وهو يصلي فيرد علينا فلما رجعنا من
عند النجاشي سلمنا عليه فلم يرد علينا فقلنا
يا رسول الله أنا كنا نسلم عليك فترد علينا
قال إن في الصلاة شغلا قلت لإبراهيم كيف
تصنع أنت قال أرد في نفسي حدثنا محمد بن
العلاء قال حدثنا أبو أسامة قال حدثنا
بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبيه
عن أبي موسى قال بلغنا مخرج النبي صلى
الله عليه وسلم ونحن باليمن فركبنا

اي قبل تحريم الكلام في الصلاة

سفينة فألقتنا سفينتنا إلى النجاشي بالحبشة
فوافقنا جعفر بن أبي طالب فأقمنا معه
حتى قدمنا فوافقنا النبي صلى الله عليه
وسلم حين افتتح خيبر فقال النبي صلى الله
عليه وسلم لكم أنتم يا أهل السفينة هجرتان

باب موت النجاشي

حدثنا أبو الربيع قال حدثنا ابن عيينة
عن ابن جريج عن عطاء عن جابر رضي الله
تعالى عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم
حين مات النجاشي مات اليوم رجل صالح
قوموا فصلوا على أخيكم أصحمة حدثنا
عبد الأعلى بن حماد قال حدثنا يزيد بن
زريع قال حدثنا سعيد قال حدثنا قتادة
أن عطاء حدثهم عن جابر بن عبد الله
الأنصاري رضي الله تعالى عنه أن نبي
الله صلى الله عليه وسلم صلى على النجاشي
فصففنا وراءه وكنت في الصف الثاني
أو الثالث حدثني عبد الله بن أبي شيبة
قال حدثنا يزيد بن هارون عن سليم

ابن حيان

ابن حيان قال حدثنا سعيد بن ميناء عن
جابر بن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم
صلى على أصحمة النجاشي فكبر عليه أربعا

اربعا

تابعه عبد الصمد حدثنا زهير بن
حرب حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال حدثنا
أبي عن صالح عن ابن شهاب قال حدثني أبو
سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب
أن أبا هريرة أخبرهما أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم نعى لهم النجاشي صاحب
الحبشة في اليوم الذي مات فيه وقال
استغفروا لأخيكم وعن صالح بن شهاب
قال حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن وسعيد
ابن المسيب أن أبا هريرة أخبرهم أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم صف بهم في المصلى
فصلى عليه وكبر أربعا

باب تقاسم المشركين على النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني إبراهيم
ابن سعد عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن
عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه

وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين
أراد خنينا منزلنا غدا إن شاء الله بخيف
بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر

باب قصة أبي طالب

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن سفيان
قال حدثنا عبد الملك قال حدثنا عبد الله
ابن الحارث قال حدثنا العباس بن عبد المطلب
قال النبي صلى الله عليه وسلم ما أغنيت
عن عمك فوالله كان يحوطك ويغضب
لك قال هو في ضحضاح من نار ولولا أنا
لكان في الدرك الأسفل من النار حدثنا
محمود قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا
معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن أبيه
أن أبا طالب لما حضرته الوفاة دخل عليه
النبي صلى الله عليه وسلم وعنده أبو جهل
فقال أي عم قل لا إله إلا الله كلمة أحاج
لك بها عند الله فقال أبو جهل وعبد الله
ابن أمية يا أبا طالب ترغب عن ملة عبد
المطلب فلم يزالا يكلمانه حتى قال آخر

أخر شيء كلمهم به أنا على ملة عبد المطلب
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لأستغفرن
لك ما لم أنه عنه فنزلت ما كان للنبي
والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين ولو كانوا
أولي قربى من بعد ما تبين لهم أنهم أصحاب
الجحيم وتولت إنك لا تهدي من أحببت ٥
حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا
الليث قال حدثنا ابن الهادي عن عبد الله
ابن خباب عن أبي سعيد الخدري رضي الله
تعالى عنه أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم
وذكر عنده عمه فقال لعله تنفعه شفاعتي
يوم القيامة فيجعل في ضحضاح من نار يبلغ
كعبيه يغلي منه دماغه حدثنا إبراهيم
ابن حمزة قال حدثنا ابن أبي حازم والدراوردي
عن يزيد بهذا وقال تغلي منه أم دماغه
الضحضاح ما يبلغ الكعب

باب حديث الإسراء وقول الله سبحانه

وتعالى سبحان الذي أسرى بعبده ليلا من
المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى الآية حدثنا

يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن
ابن شهاب قال حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن
قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله تعالى
عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لما كذبني قريش قمت في الحجر فجلى
الله لي بيت المقدس فطفقت أخبرهم
عن آياته وأنا أنظر إليه **باب**
المعراج **حدثنا** هدبة بن خالد قال حدثنا
همام بن يحيى قال حدثنا قتادة عن أنس
ابن مالك عن مالك بن صعصعة رضي
الله تعالى عنه أن نبي الله صلى الله عليه
وسلم حدثهم عن ليلة أسري به قال
بينما أنا في الحطيم وربما قال في الحجر مضطجعا
إذ أتاني آت فقد قال وسمعته يقول
فشق ما بين هذه إلى هذه فقلت للجارود
وهو إلى جنبي ما تعني به قال من ثغرة
نحره إلى شعرته وسمعته يقول من قصه
إلى شعرته فاستخرج قلبي ثم أتيت
بطست من ذهب مملوءة إيمانا فغسل

قلبي

قلبي ثم حشي ثم أعيد ثم أتيت بدابة دون
دون البغل وفوق الحمار أبيض يقال له البراق
وهو البراق يا أبا حمزة قال أنس نعم يضع
خطوه عند أقصى طرفه فحملت عليه فانطلق
بي جبريل حتى أتى السماء الدنيا فاستفتح
فقيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال
قال محمد قيل وقد أرسل إليه قال نعم قيل
مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت
فإذا فيها آدم صلى الله عليه وسلم فقال
هذا أبوك آدم فسلم عليه فسلمت عليه
فرد السلام ثم قال مرحبا بالابن الصالح والنبي
الصالح ثم صعد بي حتى أتى السماء الثانية
فاستفتح فقيل من هذا قال جبريل قيل
ومن معك قال محمد صلى الله عليه وسلم
قيل وقد أرسل إليه قال نعم قيل مرحبا به
فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت إذا
يحيى وعيسى صلى الله عليهما وسلم وهما ابنا
الخالة قال هذا يحيى وعيسى فسلم عليهما
فسلمت فردا ثم قالا مرحبا بالأخ الصالح والنبي

قال

صلى الله عليه وسلم

خاله

الصالح ثم صعدني إلى السماء الثالثة فاستفتح
فقيل من هذا قيل جبريل قيل ومن معك
قال محمد صلى الله عليه وسلم قيل وقد أرسل
إليه قال نعم قال مرحبا به فنعم المجيء جاء
ففتح فلما خلصت إذا يوسف صلى الله عليه
وسلم قال هذا يوسف فسلم عليه فسلمت
عليه فرد ثم قال مرحبا بالأخ الصالح والنبي
الصالح ثم صعدني حتى أتى السماء الرابعة فا
ستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن
معك قال محمد صلى الله عليه وسلم قيل وقد
أرسل إليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء
جاء ففتح فلما خلصت فإذا إدريس صلى
الله عليه وسلم قال هذا إدريس صلى الله عليه
وسلم فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال
مرحبا بالأخ الصالح والنبي الصالح ثم صعدني
إلى السماء الخامسة فاستفتح قيل من هذا
قال جبريل قيل ومن معك قال محمد صلى
الله عليه وسلم قيل وقد أرسل إليه قال
نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء فلما

قيل

قال
قال

خلصت

خلصت فإذا هارون صلى الله عليه وسلم
قال هذا هارون فسلم عليه فسلمت عليه
فرد ثم قال مرحبا بالأخ الصالح والنبي
الصالح ثم صعدني حتى أتى السماء السادسة
فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل
ومن معك قال محمد صلى الله عليه وسلم
قيل وقد أرسل إليه قال نعم قال مرحبا به فنعم
المجيء جاء فلما خلصت فإذا موسى صلى الله
عليه وسلم قال هذا موسى فسلم عليه فسلمت
عليه فرد ثم قال مرحبا بالأخ الصالح والنبي
الصالح فلما جاوزت بكى فقيل له ما يبكيك
قال أبكي لأن غلاما بعث من بعدي يدخل
الجنة من أمته أكثر ممن يدخلها من أمتي
ثم صعدني إلى السماء السابعة فاستفتح
جبريل قيل من هذا قال جبريل قيل ومن
معك قال محمد صلى الله عليه وسلم قيل
وقد بعث إليه قال نعم قال مرحبا به فنعم
المجيء جاء فلما خلصت فإذا إبراهيم
صلى الله عليه وسلم قال هذا إبراهيم

بعث إليه

صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه
فرد ثم قال مرحبا بالأخ الصالح والنبي
الصالح ثم رفعت لي سدرة المنتهى فإذا
نبقها مثل قلال هجر وإذا ورقها مثل آذان
الفيلة قال هذه سدرة المنتهى وإذا
أربعة أنهار نهران باطنان ونهران ظاهران
فقلت ما هذان يا جبريل قال أما الباطنان
فنهران في الجنة وأما الظاهران فالنيل
والفرات ثم رفع لي البيت المعمور يدخله
كل يوم سبعون ألف ملك ثم أتيت
بإناء من خمر وإناء من لبن وإناء من عسل
فأخذت اللبن فقال هي الفطرة التي أنت
عليها وأمتك ثم فرضت علي الصلوات
خمسين صلاة كل يوم فرجعت فمررت على
موسى صلى الله عليه وسلم فقال لم أمرت
قلت أمرت بخمسين صلاة كل يوم قال
إن أمتك لا تستطيع خمسين صلاة كل يوم
وإني والله قد جربت الناس قبلك وعالجت
وعالجت بني إسرائيل أشد المعالجة فارجع

ح عليه السلام

هـ الهجر

هـ ممن يدخله

ح الصلاة

ح قال

إلى ربك فاسأله التخفيف لأمتك فرجعت
فوضع عني عشرا فرجعت إلى موسى فقال مثله
فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت إلى موسى
فقال مثله فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت
إلى موسى فقال مثله فرجعت فوضع عني
عشرا فرجعت إلى موسى فقال مثله فرجعت
فأمرت بعشر صلوات كل يوم فرجعت فقال
مثله فرجعت فأمرت بخمس صلوات كل
يوم فرجعت إلى موسى صلى الله عليه وسلم
فقال بم أمرت قلت أمرت بخمس صلوات
كل يوم قال إن أمتك لا تستطيع خمس
صلوات كل يوم وإني قد جربت الناس
قبلك وعالجت بني إسرائيل أشد المعالجة
فارجع إلى ربك فاسأله التخفيف لأمتك
قال سألت ربي حتى استحييت ولكني
أرضى وأسلم قال فلما جاوزت نادى
مناد أمضيت فريضتي وخففت عن
عبادي حدثنا الحميدي قال حدثنا
سفيان قال حدثنا عمرو عن عكرمة عن

ح ولكن

عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما في قوله
تعالى وما جعلنا الرؤيا التي أريناك إلا فتنة
للناس قال هي رؤيا عين أريها رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليلة أسري به إلى بيت
المقدس قال والشجرة الملعونة في القرآن
قال هي شجرة الزقوم **باب وفد**
الأنصار إلى النبي صلى الله عليه وسلم بمكة
وبيعة العقبة **حدثنا** يحيى بن بكير
قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
قال وحدثنا أحمد بن صالح قال حدثنا عنبسة
قال حدثنا يونس عن ابن شهاب قال أخبرني
عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك
وكان قائد كعب بن مالك حين عمي قال
سمعت كعب بن مالك رضي الله تعالى عنه
يحدث حين تخلف عن النبي صلى الله عليه
وسلم في غزوة تبوك بطوله **وقال** ابن
بكير في حديثه ولقد شهدت مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة حين
تواثقنا على الإسلام وما أحب أن لي بها

النبي

مشهد

مشهد بدر وإن كانت بدر أذكر في الناس
منها **حدثنا** علي بن عبد الله قال حدثنا
سفيان قال كان عمرو بن دينار يقول سمعت
جابر بن عبد الله يقول شهدت بني خالي
العقبة **وقال** أبو عبد الله بن محمد قال
ابن عيينة أحدهما البراء بن مرور **حدثني**
إبراهيم بن موسى قال أخبرهم هشام أن
ابن جريج قال عطاء قال جابر أنا وأبي وخالي
حدثنا إسحاق بن منصور قال أخبرنا
يعقوب بن إبراهيم قال حدثنا أبي عن ابن
شهاب عن عمه قال أخبرني أبو إدريس
عائذ الله أن عبادة بن الصامت من الذين
شهدوا بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومن أصحابه ليلة العقبة أخبره أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال وحوله عصابة
من أصحابه تعالوا بايعوني على أن لا تشركوا
بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا
أولادكم ولا تأتوا ببهتان تفترونه بين
أيديكم وأرجلكم ولا تعصوني في معروف

وخالي

تاتون

فمن وفى منكم فأجره على الله ومن أصاب من
ذلك شيئا فعوقب به في الدنيا فهو له
كفارة ومن أصاب من ذلك شيئا فستره الله
فأمره إلى الله إن شاء عاقبه وإن شاء
عفى عنه قال فبايعنه على ذلك **حدثنا**
قتيبة قال حدثنا الليث عن يزيد بن أبي
حبيب عن أبي الخير مرثد عن الصنابحي عن
عبادة بن الصامت أنه قال إني من النقباء
الذين بايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقال بايعناه على أن لا نشرك بالله شيئا
ولا نزني ولا نسرق ولا نقتل النفس التي
حرم الله إلا بالحق ولا ننتهب ولا نعصي
بالجنة إن فعلنا ذلك فقد غشينا من
ذلك شيئا كان قضاؤه إلى الله **باب**
تزويج النبي صلى الله عليه وسلم عائشة
وقدومها المدينة وبنائه بها **حدثنا** فروة
ابن أبي المغراء قال حدثنا علي بن مسهر عن
هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله
تعالى عنها قالت تزوجني النبي صلى الله عليه

وقدومه ببنائه

وسلم

وسلم وأنا بنت ست سنين فقدمنا المدينة
فنزلنا في بني الحارث بن خزرج فوعكت
فتمرق شعري فوفى جميمة فأتتني أمي
أم رومان وإني لفي أرجوحة ومعي صواحبي
فصرخت بي فأتيتها لا أدري ما تريد بي
فأخذت بيدي حتى أوقفتني على باب
الدار وإني لأنهج حتى سكن بعض نفسي
ثم أخذت شنة من ماء فمسحت به وجهي
ورأسي ثم أدخلتني الدار فإذا نسوة من
الأنصار في البيت فقلن على الخير والبركة
وعلى خير طائر فأسلمتني إليهن فأصلحن
من شأني فلم يرعني إلا رسول الله صلى الله
عليه وسلم ضحى فأسلمتني إليه وأنا يومئذ
بنت تسع سنين **حدثنا** معلى قال حدثنا وهيب
عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة
رضي الله تعالى عنها أن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لها أريتك في المنام مرتين
أرى أنك في سرقة من حرير ويقول هذه
امرأتك فأكشف عنها فإذا هي أنت

فما

انهج

وأقول إن ذلك هذا من عند الله يعضه حدثنا
عبيد بن إسماعيل قال حدثنا أبو أسامة عن
هشام عن أبيه قال توفيت خديجة قبل
مخرج النبي صلى الله عليه وسلم إلى المدينة بثلاث
سنين فلبث سنتين أو قريبا من ذلك
ونكح عائشة وهي بنت ست سنين ثم
بنى بها وهي بنت تسع سنين باب ع
هجرة النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه
إلى المدينة وقال عبد الله بن زيد وأبو هريرة
قال النبي صلى الله عليه وسلم لولا الهجرة لكنت
امرأ من الأنصار وقال أبو موسى رضي الله
تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
رأيت في المنام أني هاجر من مكة إلى أرض
بها نخل فذهب وهلي إلى أنها اليمامة أو هجر
فإذا هي المدينة يثرب حدثنا الحميدي
قال حدثنا سفيان قال حدثنا الأعمش
قال سمعت أبا وائل يقول عدنا خبابا فقال
هاجرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
نريد وجه الله فوقع أجرنا على الله فمنا

من

من مضى لم يأخذ من أجره شيئا منهم مصعب
ابن عمير قتل يوم أحد وترك نمرة فكنا
إذا غطينا بها رأسه بدت رجلاه وإذا
غطينا رجليه بدت رأسه فأمرنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم أن نغطي رأسه
ونجعل على رجليه شيئا من إذخر ومنا من
أينعت له ثمرته فهو يهدبها حدثنا
مسدد قال حدثنا حماد بن زيد عن يحيى
عن محمد بن إبراهيم عن علقمة بن وقاص
قال سمعت عمر رضي الله تعالى عنه قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
إنما الأعمال بالنية وإنما لكل امرئ ما نوى
فمن كانت هجرته إلى دنيا
يصيبها أو امرأة يتزوجها فهجرته إلى ما
هاجر إليه ومن كانت هجرته إلى الله ورسوله
فهجرته إلى الله ورسوله حدثني إسحاق
ابن يزيد الدمشقي قال حدثنا يحيى بن حمزة
قال حدثني أبو عمرو الأوزاعي عن عبدة بن
أبي لبابة عن مجاهد بن جبر المكي أن عبد الله
ابن عمر رضي الله تعالى عنهما كان يقول لا هجرة

وان

بعد الفتح قال يحيى بن حمزة وحدثني الأوزاعي
عن عطاء بن أبي رباح قال زرت عائشة
مع عبيد بن عمير الليثي فسألها عن الهجرة
فقالت لا هجرة اليوم كان المؤمنون يفر
أحدهم بدينه إلى الله ورسوله صلى الله عليه
وسلم مخافة أن يفتن عليه فأما اليوم
فقد أظهر الله الإسلام واليوم يعبد ربه
حيث شاء ولكن جهاد ونية حدثني زكريا
ابن يحيى قال حدثنا ابن نمير قال هشام فذكر
فأخبرني أبي عن عائشة رضي الله تعالى
عنها أن سعدا قال اللهم إنك تعلم أنه
ليس أحد أحب إلي أن أجاهدهم فيك
من قوم كذبوا رسولك وأخرجوه اللهم
فإني أظن أنك قد وضعت الحرب
بيننا وبينهم وقال أبان بن يزيد حدثنا
هشام عن أبيه أخبرتني عائشة
من قوم كذبوا نبيك صلى الله عليه
وسلم وأخرجوه من قريش حدثني
مطر بن الفضل قال حدثنا روح ابن

عبادة

فسألناها
فسألتها

ح

س ص
المؤمن

حدثنا

ابن عبادة قال حدثنا هشام قال حدثنا عكرمة
عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال لبث
رسول الله صلى الله عليه وسلم لأربعين
سنة فمكث بمكة ثلاث عشرة سنة يوحى
إليه ثم أمر بالهجرة فهاجر عشر سنين
ومات وهو ابن ثلاث وستين حدثني
مطر بن الفضل قال حدثنا روح بن عبادة
قال حدثنا زكريا بن إسحاق قال حدثنا
عمرو بن دينار عن ابن عباس رضي الله تعالى
عنهما قال مكث رسول الله صلى الله عليه
وسلم بمكة ثلاث عشرة سنة وتوفي
وهو ابن ثلاث وستين حدثنا إسماعيل
ابن عبد الله قال حدثني مالك بن أنس
عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن
عبيد يعني ابن حنين عن أبي سعيد
الخدري رضي الله تعالى عنه أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم جلس على المنبر
فقال إن عبدا خيره الله بين أن يؤتيه
من زهرة الدنيا ما شاء وبين ما عنده

المقبري

حب

فاختار ما عنده فبكى ابو بكر وقال فديناك
بامهاتنا وأمهاتنا فعجبنا له وقال الناس
انظروا الى هذا الشيخ يخبر رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن عبد خيره الله بين ان
يؤتيه الله من زهرة الدنيا وبين ما عنده
وهو يقول فديناك بامهاتنا وأمهاتنا
فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو
المخير وكان ابو بكر اعلمنا به وقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان من امن
الناس علي في صحبته وماله ابا بكر
ولو كنت متخذا خليلا من امتي لاتخذت
ابا بكر خليلا الا اخوة الاسلام لا يبقين
في المسجد خوخة الا خوخة ابي بكر حدثنا
يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل
قال ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير ان
عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
قالت لم اعقل ابوي قط الا وهما يدينان
الدين ولم يمر علينا يوم الا ويأتينا فيه
رسول الله صلى الله عليه وسلم طرفي النهار

بكره

حرر
واعبد

بكرة وعشية فلما ابتلي المسلمون خرج ابو بكر
مهاجرا نحو ارض الحبشة حتى اذا بلغ برك الغماد
لقيه ابن الدغنة وهو سيد القارة فقال
اين تريد يا ابا بكر فقال ابو بكر اخرجني
قومي فاريد ان اسيح في الارض فاعبد ربي
فقال ابن الدغنة فان مثلك يا ابا بكر لا يخرج
ولا يخرج انك تكسب المعدوم وتصل الرحم
وتحمل الكل وتقري الضيف وتعين على نوائب
الحق فانا لك جار ارجع فاعبد
ربك ببلدك فرجع وارتحل معه ابن الدغنة
فطاف ابن الدغنة عشية في اشراف قريش
فقال لهم ان ابا بكر لا يخرج مثله ولا يخرج
اتخرجون رجلا يكسب المعدوم ويصل الرحم
ويحمل الكل ويقري الضيف ويعين على نوائب
الحق فلم تكذب قريش بجوار ابن الدغنة وقالوا
لابن الدغنة مر ابا بكر فليعبد ربه في داره
فليصل فيها وليقرأ ما شاء ولا يؤذينا بذلك
ولا يستعلن به فانا نخشى ان يفتن
نساءنا وابناءنا فقال ذلك ابن الدغنة

لأبي بكر فلبث أبو بكر بذلك يعبد ربه في داره
ولا يستعلن بقراءته ولا يقرأ في غير داره ثم
بدا لأبي بكر فابتنى مسجدا بفناء داره
وكان يصلي فيه ويقرأ القرآن فيتقذف
عليه نساء المشركين وأبناؤهم ويعجبون منه
وينظرون إليه وكان أبو بكر رجلا بكاء
لا يملك عينيه إذا قرأ القرآن وأفزع ذلك
أشراف قريش من المشركين فأرسلوا إلى ابن
الدغنة فقدم عليهم فقالوا إنا كنا أجرنا
أبا بكر بجوارك على أن يعبد ربه عز وجل
في داره فقد جاوز ذلك فابتنى مسجدا بفناء
داره فأعلن بالصلاة والقراءة فيه وإنا قد
خشينا أن يفتن نساءنا وأبناءنا فانهه
فإن أحب أن يقتصر على أن يعبد ربه
عز وجل في داره فعل وإن أبى إلا أن يعلن
بذلك فسله أن يرد إليك ذمتك فإنا
قد كرهنا أن نحقرك ولسنا مقرين لأبي
بكر الاستعلان قالت عائشة فأتى
ابن الدغنة إلى أبي بكر رضي الله تعالى عنه

بصلاته

فيتقذف فيتقصف

ذلك

فقال

فقال قد علمت الذي عاقدت لك عليه فإما
أن تقتصر على ذلك وإما أن ترجع إلى ذمتي
فإني لا أحب أن تسمع العرب أني أخفرت
في رجل عقدت له فقال أبو بكر فإني
أرد إليك جوارك وأرضى بجوار الله عز
وجل والنبي صلى الله عليه وسلم يومئذ
بمكة فقال النبي صلى الله عليه وسلم
للمسلمين إني أريت دار هجرتكم ذات
نخل بين لابتين وهما الحرتان فهاجر من
هاجر قبل المدينة ورجع عامة من كان
هاجر بأرض الحبشة إلى المدينة وتجهز أبو
بكر قبل المدينة فقال له رسول الله صلى الله
عليه وسلم على رسلك فإني أرجو أن يؤذن
لي فقال أبو بكر وهل ترجو ذلك بأبي أنت
وأمي قال نعم فحبس أبو بكر نفسه على رسول
الله صلى الله عليه وسلم ليصحبه وعلف راحلتين
كانتا عنده ورق السمر وهو الخبط أربعة
أشهر ابن شهاب قال عروة قالت
عائشة فبينما نحن يوما جلوس في بيت

أبي بكر بي نحر الظهيرة قال قائل لأبي بكر هذا
رسول الله صلى الله عليه وسلم متقنعا في ساعة
لم يكن يأتينا فيها فقال أبو بكر فداء له أبي
فدي وأمي والله ما جاء به في هذه الساعة إلا أمر
قالت فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاستأذن فأذن له فدخل فقال النبي صلى
الله عليه وسلم لأبي بكر أخرج من عندك
فقال أبو بكر إنما هم أهلك بأبي أنت يا رسول
فانه الله قال فإني قد أذن لي في الخروج قال
أبو بكر الصحبة بأبي أنت يا رسول الله فقال
الصحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم فقال
أبو بكر فخذ بأبي أنت يا رسول الله إحدى
الراحلتين هاتين قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم بالثمن قالت عائشة فجهزناهما
أحث الجهاز وصنعنا لهما سفرة في جراب
فقطعت أسماء بنت أبي بكر رضي الله
تعالى عنها قطعة من نطاقها فربطت
النطاق به على فم الجراب فبذلك سميت ذات
قلت النطاقين قالت ثم لحق رسول الله صلى

الله عليه وسلم

الله عليه وسلم وأبو بكر بغار في جبل ثور فمكثا فمكثا
فيه ثلاث ليال يبيت عندهما عبد الله بن
أبي بكر وهو غلام شاب ثقف لقن فيدلج
من عندهما بسحر فيصبح مع قريش بمكة كبائت
يكادان فلا يسمع أمرا يكتادان به إلا وعاه حتى يأتيهما
بخبر ذلك حين يختلط الظلام ويرعى عليهما
عليهم عامر بن فهيرة مولى أبي بكر منحة من غنم
فيريحها عليهما حين تذهب ساعة من
العشاء فيبيتان في رسل وهو لبن منحتهما
ورضيفهما حتى ينعق بها عامر بن فهيرة
بغلس يفعل ذلك في كل ليلة من تلك الليالي
الثلاث واستأجر رسول الله صلى الله عليه
وسلم وأبو بكر رجلا من بني الدئل وهو من
بني عبد بن عدي هاديا خريتا والخريت
الماهر بالهداية قد غمس حلفا في آل العاص
ابن وائل السهمي وهو على دين كفار قريش
فأمناه فدفعا إليه راحلتيهما وواعداه
غار ثور بعد ثلاث ليال براحلتيهما صبح
ثلاث وانطلق معهما عامر بن فهيرة والدليل

والدليل فأخذ بهم طريق الساحل وقال
قال ابن شهاب وأخبرني عبد الرحمن بن مالك
المدلجي وهو ابن أخي سراقة بن مالك بن
جعشم أن أباه أخبره أنه سمع سراقة بن
مالك جعشم يقول جاءنا رسل كفار قريش
يجعلون في رسول الله صلى الله عليه وسلم
وأبي بكر دية كل واحد منهما لمن قتله أو
أسره فبينما أنا جالس في مجلس من مجالس
قومي بني مدلج أقبل رجل منهم حتى قام
علينا ونحن جلوس فقال يا سراقة إني
قد رأيت أنفا أسودة بالساحل أراها
محمدا وأصحابه قال سراقة فعرفت أنهم هم
فقلت له إنهم ليسوا بهم ولكنك رأيت
فلانا وفلانا انطلقوا بأعيننا ثم لبثت
في المجلس ساعة ثم قمت فدخلت فأمرت
جاريتي أن تخرج فرسي وهي من وراء
أكمة فتحبسها علي وأخذت رمحي
فخرجت به من ظهر البيت فخططت برجه
الأرض وخفضت عاليه حتى أتيت فرسي

فركبتها فرفعتها تقرب بي حتى دنوت منهم
فعثرت بي فرسي فخررت عنها فقمت فأهويت
بيدي إلى كنانتي فاستخرجت منها الأزلام
فاستقسمت بها أضرهم أم لا فخرج الذي أكره
فركبت فرسي وعصيت الأزلام تقرب بي
حتى إذا سمعت قراءة رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو لا يلتفت وأبو بكر يكثر
الالتفات ساخت يدا فرسي في الأرض
حتى بلغت الركبتين فخررت عنها ثم زجرتها
فنهضت فلم تكد تخرج يديها فلما استوت
قائمة إذا لأثر يديها عثان ساطع في السماء
مثل الدخان فاستقسمت بالأزلام فخرج
الذي أكره فناديتهم بالأمان فوقفوا فركبت
فرسي حتى جئتهم ووقع في نفسي حين
لقيت ما لقيت من الحبس عنهم أن سيظهر
أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت
له إن قومك قد جعلوا فيك الدية
وأخبرتهم أخبار ما يريد الناس بهم وعرضت
عليهم الزاد والمتاع فلم يرزآني ولم يسألاني

والتقمت

يلقتا

عثار

ركبت

فخططت

فركبتها

إلا أن قل أخف عنا فسألته أن يكتب لي
كتاب أمن فأمر عامر بن فهيرة فكتب له
في رقعة من أدم ثم مضى رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقال ابن شهاب فأخبرني
عروة بن الزبير أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم لقي الزبير في ركب من المسلمين كانوا
تجارا قافلين من الشام فكسا الزبير رسول
الله صلى الله عليه وسلم وأبا بكر ثياب بياض
وسمع المسلمون بالمدينة بخروج رسول الله صلى
الله عليه وسلم من مكة فكانوا يغدون كل
غداة إلى الحرة فينتظرونه حتى يردهم حر
الظهيرة فانقلبوا يوما بعد ما أطالوا انتظارهم
فلما أووا إلى بيوتهم أوفى رجل من يهود على أطم
من آطامهم لأمر ينظر إليه فبصر برسول الله
صلى الله عليه وسلم وأصحابه مبيضين
يزول بهم السراب فلم يملك اليهودي أن
قال بأعلى صوته يا معشر العرب هذا
جدكم الذي تنتظرون فثار المسلمون
إلى السلاح فتلقوا رسول الله صلى الله عليه

جدد
بخروج
مخرج

وسلم بظهر الحرة فعدل بهم ذات اليمين حتى نزل
بهم في بني عمرو بن عوف وذلك يوم الاثنين
من شهر ربيع الأول فقام أبو بكر للناس
وجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم صامتا
فطفق من جاء من الأنصار ممن لم ير رسول
الله صلى الله عليه وسلم يحيي أبا بكر حتى
أصابت الشمس رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأقبل أبو بكر حتى ظلل عليه بردائه فعرف
رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك
فلبث رسول الله صلى الله عليه وسلم في بني
عمرو بن عوف بضع عشرة ليلة وأسس المسجد
الذي أسس على التقوى وصلى فيه رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم ركب راحلته فسار يمشي
مع الناس حتى برکت به عند مسجد الرسول
بالمدينة وهو يصلي فيه يومئذ رجال من المسلمين
وكان مربدا للتمر لسهل وسهل غلامين يتيمين
في حجر أسعد بن زرارة فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم حين برکت به راحلته هذا
إن شاء الله المنزل ثم دعا رسول الله صلى الله عليه

التاسع

معه الناس

وَسَأَلَ الْغُلَامَيْنِ فَسَاوَمَهُمَا بِالْمِرْبَدِ لِيَتَّخِذَهُ مَسْجِدًا
فَقَالَا بَلْ نَهَبُهُ لَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَأَبَى رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَقْبَلَهُ مِنْهُمَا
هِبَةً حَتَّى ابْتَاعَهُ مِنْهُمَا ثُمَّ بَنَاهُ مَسْجِدًا
وَطَفِقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْقُلُ
مَعَهُمُ اللَّبِنَ فِي بُنْيَانِهِ وَيَقُولُ وَهُوَ يَنْقُلُ اللَّبِنَ
هَذَا الْحِمَالُ لَا حِمَالُ خَيْبَرَ هَذَا أَبَرُّ رَبَّنَا وَأَطْهَرُ
وَيَقُولُ اللَّهُمَّ إِنَّ الْأَجْرَ أَجْرُ الْآخِرَهْ فَارْحَمِ
الْأَنْصَارَ وَالْمُهَاجِرَهْ فَتَمَثَّلَ بِشِعْرِ رَجُلٍ مِنَ
الْمُسْلِمِينَ لَمْ يُسَمَّ لِي قَالَ ابْنُ شِهَابٍ وَلَمْ
يَبْلُغْنَا فِي الْأَحَادِيثِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَمَثَّلَ بِبَيْتِ شِعْرٍ تَامٍّ غَيْرَ هَذِهِ
الْأَبْيَاتِ حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ
حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ
أَبِيهِ وَفَاطِمَةَ عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ قَالَتْ
صُنِعَتْ سُفْرَةٌ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَأَبِي بَكْرٍ حِينَ أَرَادَا الْمَدِينَةَ فَقُلْتُ لِأَبِي
مَا أَجِدُ شَيْئًا أَرْبِطُهُ إِلَّا نِطَاقِي قَالَ فَشُقِّيهِ
فَفَعَلْتُ فَسُمِّيَتْ ذَاتَ النِّطَاقَيْنِ قَالَ

اي اشتراه

حدثني

صنعت

ابن

ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا أَسْمَاءُ ذَاتُ النِّطَاقِ
حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ قَالَ
حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ سَمِعْتُ
الْبَرَاءَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ لَمَّا أَقْبَلَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْمَدِينَةِ تَبِعَهُ سُرَاقَةُ
ابْنُ مَالِكِ بْنِ جُعْشُمٍ فَدَعَا عَلَيْهِ النَّبِيُّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَاخَتْ بِهِ فَرَسُهُ قَالَ
ادْعُ اللَّهَ لِي وَلَا أَضُرُّكَ فَدَعَا لَهُ قَالَ فَعَطِشَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَرَّ بِرَاعٍ فَقَالَ
أَبُو بَكْرٍ فَأَخَذْتُ قَدَحًا فَحَلَبْتُ فِيهِ كُثْبَةً
مِنْ لَبَنٍ فَأَتَيْتُهُ فَشَرِبَ حَتَّى رَضِيتُ
حدثنا زَكَرِيَّاءُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَبِي أُسَامَةَ عَنْ
هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَسْمَاءَ أَنَّهَا
حَمَلَتْ بِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَتْ فَخَرَجْتُ
وَأَنَا مُتِمٌّ فَأَتَيْتُ الْمَدِينَةَ فَنَزَلْتُ بِقُبَاءٍ
فَوَلَدْتُهُ بِقُبَاءٍ ثُمَّ أَتَيْتُ بِهِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَضَعْتُهُ فِي حَجْرِهِ ثُمَّ دَعَا بِتَمْرَةٍ
فَمَضَغَهَا ثُمَّ تَفَلَ فِي فِيهِ فَكَانَ أَوَّلَ شَيْءٍ دَخَلَ
جَوْفَهُ رِيقُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

فقال

ولا اضربك

حدثنا

فوضعه

ثم حنكه بتمرة ثم دعا له وبرك عليه وكان
أول مولود ولد في الإسلام فرحوا به لأنه قيل لهم إن اليهود قد سحرتكم
فلا يولد لكم فخرج أول مولود لهم
عن خالد بن مخلد
عن علي بن مسهر عن هشام عن أبيه عن
عائشة رضي الله تعالى عنها قالت أول
مولود ولد في الإسلام عبد الله بن الزبير أتو
به النبي صلى الله عليه وسلم فأخذ النبي
صلى الله عليه وسلم تمرة فلاكها ثم أدخلها
في فيه فأول ما دخل بطنه ريق النبي صلى
الله عليه وسلم حدثنا محمد قال حدثنا
عبد الصمد قال حدثني أبي قال حدثنا عبد
العزيز بن صهيب قال حدثنا أنس بن مالك
قال أقبل نبي الله صلى الله عليه وسلم إلى
المدينة وهو مردف أبا بكر وأبو بكر شيخ يعرف
والنبي صلى الله عليه وسلم شاب لا يعرف
قال فيلقى الرجل أبا بكر فيقول يا أبا بكر من
هذا الرجل الذي بين يديك فيقول هذا
الرجل الذي يهديني السبيل فيحسب الحا
سب أنه إنما يعني الطريق وإنما يعني
سبيل الخير فالتفت أبو بكر فإذا هو بفارس

فر

عن ابن عروة
عن أبيه عن عائشة
وفي رواية عن ابن عروة عن أبيه عن عائشة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

قد لحقهم فقال يا رسول الله هذا فارس قد لحق
بنا فالتفت نبي الله صلى الله عليه وسلم فقال
اللهم اصرعه فصرعه فرسه ثم قامت
تحمحم فقال يا نبي الله مرني بما شئت قال
فقف مكانك لا تتركن أحدا يلحق بنا
قال فكان أول النهار جاهدا على نبي الله صلى
الله عليه وسلم وكان آخر النهار مسلحة له
فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم جانب
الحرة ثم بعث إلى الأنصار فجاؤا إلى نبي
الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وسلموا عليهما
وقالوا اركبا آمنين مطاعين فركب نبي الله
صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وحفوا دونهما
بالسلاح فقيل في المدينة جاء نبي الله جاء
نبي الله صلى الله عليه وسلم فأشرفوا ينظرون
إليه ويقولون جاء نبي الله جاء نبي الله
فأقبل يسير حتى نزل جانب دار أبي أيوب
فإنه ليحدث أهله إذ سمع به عبد الله بن
سلام وهو في نخل لأهله فعجل نبي الله صلى
الله عليه وسلم أي بيوت أهلنا أقرب

فاتم تحمحم

2

وفي رواية استطلقا فانيخ

جزء
النبي

يضم

النبي

يختر فلهم فعجل انه يضع الذي يختر ف لهم
فيها فجاء وهي معه فسمع من نبي الله صلى
الله عليه وسلم ثم رجع الى اهله فقال نبي
الله صلى الله عليه وسلم اي بيوت اهلنا
اقرب فقال ابو ايوب انا يا نبي الله هذه
داري وهذا بابي فقال فانطلق فهيئ مقيلا
قال قوما على بركة الله فلما جاء نبي الله صلى
الله عليه وسلم جاء عبد الله بن سلام فقال
اشهد انك رسول الله وانك جئت بحق
وقد علمت يهود اني سيدهم وابن سيدهم
واعلمهم وابن اعلمهم فسلهم عني قبل ان
يعلموا اني قد اسلمت فانهم ان يعلموا اني قد
اسلمت قالوا في ما ليس في فارسل نبي الله
صلى الله عليه وسلم الى اليهود فاقبلوا فدخلوا
عليه فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا معشر اليهود ويلكم اتقوا الله فوالذي
لا اله الا هو انكم لتعلمون اني رسول الله
حقا وانني جئتكم بحق فاسلموا قالوا
ما نعلمه قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم

قالها

قالها ثلاث مرار قال فاي رجل فيكم عبد الله
ابن سلام قالوا اذاك سيدنا وابن سيدنا واعلمنا
واخبرنا قال افرايتم ان اسلم
قالوا حاشا لله ما كان ليسلم قال افرايتم ان
اسلم قالوا حاشا لله ما كان ليسلم قال افرايتم
ان اسلم قالوا حاشا لله ما كان ليسلم قال
يا ابن سلام اخرج عليهم فخرج فقال يا معشر
اليهود اتقوا الله فوالذي لا اله الا هو انكم
لتعلمون انه رسول الله صلى الله عليه وسلم
وانه جاء بحق فقالوا كذبت فاخرجهم رسول
الله صلى الله عليه وسلم حدثنا ابن ابي هيثم
ابو موسى قال اخبرنا هشام عن ابن جريج
قال اخبرني عبيد الله بن عمر عن نافع
عن ابن عمر عن عمر بن الخطاب رضي
الله تعالى عنهما قال كان فرض المهاجرين
الا ولين اربعة الاف في اربعة الاف
وفرض لابن عمر ثلاثة الاف وخمسمائة
فقيل له هو من المهاجرين فلم نقصته
من اربعة الاف فقال انما هاجر به

بانكم

بالحق

حدثني

أبواه يقول ليس هو ممن هاجر لنفسه حدثنا
محمد بن كثير قال أخبرنا سفيان عن الأعمش
عن أبي وائل عن خباب قال هاجرنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا مسدد
قال حدثنا يحيى عن الأعمش قال سمعت
شقيق بن سلمة حدثنا خباب قال هاجرنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نبتغي
وجه الله فوجب أجرنا على الله فمنا من مضى
لم يأكل من أجره شيئا منهم مصعب بن
عمير قتل يوم أحد فلم نجد شيئا نكفنه
فيه إلا نمرة كنا إذا غطينا بها رأسه
خرجت رجلاه وإذا غطينا بها رجليه بدا رأسه
فأمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن
نغطي رأسه ونجعل على رجليه إذخرا ومنا
من أينعت له ثمرته فهو يهدبها حدثنا
يحيى بن بشر قال حدثنا روح قال حدثنا
عوف عن معاوية بن قرة قال حدثني أبو
بردة بن أبي موسى الأشعري قال قال لي
عبد الله بن عمر هل تدري ما قال أبي لأبيك

قال قلت

قال قلت لا قال فإن أبي قال لأبيك يا أبا موسى
هل يسرك إسلامنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهجرتنا معه وجهادنا معه وعملنا كل
معه برد لنا وأن كل عمل عملناه بعده نجونا
منه كفافا رأسا برأس فقال لا والله قد
جاهدنا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم
وصلينا وصمنا وعملنا خيرا كثيرا وأسلم على
أيدينا بشر كثير وإنا لنرجو ذلك فقال أبي
لكني أنا والذي نفس عمر بيده لوددت
أن ذلك برد لنا وأن كل شيء عملناه بعده
نجونا منه كفافا رأسا برأس فقلت إن أباك
والله خير من أبي حدثني محمد بن صباح
أو بلغني عنه قال حدثنا إسماعيل عن عاصم
عن أبي عثمان سمعت ابن عمر رضي الله تعالى
عنهما إذا قيل له هاجر قبل أبيه يغضب
قال قدمت أنا وعمر على رسول الله صلى الله
عليه وسلم فوجدناه قائلا فرحفنا إلى المنزل
فأرسلني عمر وقال اذهب فانظر هل استيقظ
فأتيته فدخلت عليه فبايعته ثم

انطلقت إلى عمر فأخبرته أنه قد استيقظ
فانطلقتا إليه فمر وله هرولة حتى دخل عليه
فبايعه ثم بايعته حدثنا أحمد بن
عثمان قال حدثنا شريح بن مسلمة قال
حدثنا إبراهيم بن يوسف عن أبيه عن
أبي إسحاق قال سمعت البراء يحدث قال
اتاع أبو بكر من عازب رحلا فحملته معه
قال فسأله عازب عن مسير رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال أخذ علينا بالرصد
فخرجنا ليلا فأحيينا ليلتنا ويومنا حتى
قام قائم الظهيرة ثم رفعت لنا صخرة
فأتيناها ولها شيء من ظل قال فعرشت
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فروة معي
ثم اضطجع عليها النبي صلى الله عليه وسلم
فانطلقت أنفض ما حوله فإذا أنا برعاء
قد أقبل في غنيمة يريد من الصخرة مثل
الذي أردنا فسألته لمن أنت يا غلام فقال
أنا لفلان فقلت له هل في غنمك من لبن
قال نعم قال قلت له هل أنت حالب قال

نعم

ثم قال فأخذ شاة من غنمه فقلت له انفض
الضرع قال فحلب كثبة من لبن ومعي إداوة
من ماء على فمها خرقة قدر وأتاها رسول الله
صلى الله عليه وسلم فصببت على اللبن حتى
برد أسفله ثم أتيت به النبي صلى الله عليه
وسلم فقلت اشرب يا رسول الله فشرب
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى رضيت
ثم ارتحلنا والطلب في إثرنا قال البراء فدخلت
مع أبي بكر على أهله فإذا عائشة ابنته
مضطجعة قد أصابتها حمى فرأيت أباها فقبل
خدها وقال كيف أنت يا بنية حدثنا
سليمان ابن عبد الرحمن قال حدثنا محمد بن حمير
حدثنا إبراهيم بن أبي عبلة أن عقبة بن وساج
حدثه أن أنسا خادم النبي صلى الله عليه
وسلم قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم
المدينة وليس في أصحابه أشمط غير أبي بكر
فغلفها بالحناء والكتم وقال دحيم حدثنا
الوليد قال حدثنا الأوزاعي قال حدثني أبو
عبيد عن عقبة بن وساج قال حدثني أنس

ابن مالك رضي الله تعالى عنه قال قدم
النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فكان
أسن اصحابه ابو بكر فعلمها بالحنا والكتم
حتى قنا لونها حدثنا اصبغ اخبرنا ابن
وهب عن يونس عن ابن شهاب عن عروة
ابن الزبير عن عايشة رضي الله تعالى عنها
ان ابا بكر تزوج امراة من كلب فقال لها
ام بكر فلما هاجر ابو بكر طلقها فتزوجها
ابن عمها هذا الشاعر الذي قال هذه
القصيدة رثاء كفار قريش

وماذا بالقليب قليب بدر
من الشيزى تزين بالسنام
وماذا بالقليب قليب بدر
من القينات والشرب الكرام
تحيينا السلامة ام بكر
فهل لي بعد قومي من سلام
يحدثنا الرسول بانه سنحيى
وكيف حياة اصداء وهام

حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا

همام عن ثابت عن انس عن ابي بكر قال
كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في الغار
فرفعت راسي فاذا انا باقدام القوم فقلت
يا نبي الله لو ان بعضهم طاطا بصره رانا
قال اسكت يا ابا بكر ان ثالثهما الله
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا الوليد
ابن مسلم قال حدثنا الاوزاعي ح وقال
محمد بن يوسف حدثنا الاوزاعي قال حدثنا
الزهري قال حدثني عطاء بن يزيد الليثي
قال حدثني ابو سعيد قال جاء اعرابي الى
النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن الهجرة
فقال ويحك ان الهجرة شانها شديد فهل
لك من ابل قال نعم قال فتعطي صدقتها
قال نعم قال فهل تمنح منها قال نعم قال
فتحلبها يوم وردها قال نعم قال فاعمل من
وراء البحار فان الله عز وجل لن يترك
من عملك شيئا باب مقدم النبي
صلى الله عليه وسلم واصحابه للمدينة حدثنا
ابو الوليد قال حدثنا شعبة قال اتبانا ابو

أبو إسحاق سمع البراء قال أول من قدم علينا
مصعب بن عمير وابن أم مكتوم ثم قدم
علينا عمار بن ياسر وبلال رضي الله تعالى
عنهم حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا
غندر قال حدثنا شعبة عن أبي إسحاق
قال سمعت البراء بن عازب يقول أول من
قدم علينا مصعب بن عمير وابن أم مكتوم
وكانا يقرآن الناس فقدم بلال وسعد وعمار
ابن ياسر ثم قدم عمر بن الخطاب في
عشرين من أصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم ثم قدم النبي صلى الله عليه وسلم
فما رأيت أهل المدينة فرحوا بشيء فرحهم
برسول الله صلى الله عليه وسلم حتى جعل
الإماء يقلن قدم رسول الله صلى الله عليه
وسلم فما قدم حتى قرأت سبح اسم ربك
الأعلى في سور من المفصل حدثنا عبد الله
ابن يوسف قال أخبرنا مالك عن هشام بن
عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله
تعالى عنها أنها قالت لما قدم رسول

الله

الحمى

الله صلى الله عليه وسلم المدينة وعك أبو بكر
وبلال قالت فدخلت عليهما فقلت يا أبت
كيف تجدك ويا بلال كيف تجدك قالت
فكان أبو بكر إذا أخذته الحمى يقول كل امرئ
مصبح في أهله والموت أدنى من شراك نعله
وكان بلال إذا أقلع عنه يرفع عقيرته فيقول
ألا ليت شعري هل أبيتن ليلة
بواد وحولي أذخر وجليل
وهل أردن يوما مياه مجنة
وهل يبدون لي شامة وطفيل
قالت عائشة فجئت رسول الله صلى
الله عليه وسلم فأخبرته فقال اللهم حبب
إلينا المدينة كحبنا مكة أو أشد وصححها وبارك
لنا في صاعها ومدها وانقل حماها فاجعلها
بالجحفة حدثنا عبد الله بن يوسف بن محمد
قال حدثنا هشام قال أخبرنا معمر عن
الزهري قال حدثني عروة بن الزبير أن
عبيد الله بن عدي بن الخيار قال دخلت
على عثمان وقال بشر بن شعيب حدثني

أبي عن الزهري قال حدثني عروة بن الزبير أن
عبيد الله بن عدي بن الخيار أخبره قال دخلت
على عثمان فتشهد ثم قال أما بعد فإن
الله بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق وكنت
ممن استجاب لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم
وآمن بما بعث به محمد صلى الله عليه وسلم ثم
هاجرت هجرتين وكنت صهر رسول الله صلى
الله عليه وسلم وبايعته فوالله ما عصيته
ولا غششته حتى توفاه الله تابعه أشهل
الحلبي حدثنا الزهري مثله حدثنا
يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال
حدثنا مالك قال وأخبرني يونس عن ابن شهاب
قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله أن عبد الله
ابن عباس رضي الله تعالى عنهما أخبره أن عبد
الرحمن بن عوف رجع إلى أهله وهو بمنى في آخر
حجة حجها عمر فوجدني فقال عبد الرحمن فقلت
يا أمير المؤمنين إن الموسم يجمع رعاع الناس
وغوغاءهم وإني أرى أن تمهل حتى تقدم
المدينة فإنها دار الهجرة والسنة وتخلص

لما هل

لأهل الفقه وأشراف الناس وذوي رأيهم وقال
عمر لأقومن في أول مقام أقومه بالمدينة
حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا
إبراهيم بن سعد قال أخبرنا ابن شهاب عن
خارجة بن زيد بن ثابت أن أم العلاء امرأة
من نسائهم بايعت النبي صلى الله عليه
وسلم أخبرته أن عثمان بن مظعون
طار لهم في السكنى حين قرعت الأنصار
على سكنى المهاجرين قالت أم العلاء
فاشتكى عثمان عندنا فمرضته حتى توفي
وجعلناه في أثوابه فدخل علينا النبي صلى
الله عليه وسلم فقلت رحمة الله عليك
يا أبا السائب شهادتي عليك لقد أكرمك
الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما
يدريك أن الله أكرمه قالت قلت لا أدري
بأبي أنت وأمي يا رسول الله فمن قال أما
هو فقد جاءه والله اليقين والله إني
لأرجو له الخير وما أدري والله وأنا رسول
الله ما يفعل بي قالت فوالله لا أزكي أحدا

بعده قالت فاخبرني ذلك فمت فاريت
لعثمان عينا تجري فجئت رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاخبرته فقال ذلك عمله

حدثنا عبيد الله بن سعيد قال حدثنا ابو
اسامة عن هشام عن ابيه عن عايشة
رضي الله تعالى عنها قالت كان يوم بعاث
يوما قدمه الله لرسوله صلى الله عليه وسلم
فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة
وقد افترق ملاؤهم وقتلت سراتهم في
دخولهم في الاسلام حدثنا محمد بن المثنى
قال حدثني غندر قال حدثنا شعبة عن
هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله تعالى
عنها ان ابا بكر دخل عليها والنبي صلى الله
عليه وسلم عندها يوم فطر او اضحى وعندها
قينتان تغنيان بما تعازفت الانصار
يوم بعاث فقال ابو بكر مزمار الشيطان
مرتين فقال النبي صلى الله عليه وسلم
دعهما يا ابا بكر ان لكل قوم عيدا وان عيدنا
هذا اليوم حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الوارث

رسول الله

قالت

تقاذفت

وقف لله تعالى على اهل

ح وحدثنا اسحاق بن منصور قال حدثنا
عبد الصمد قال سمعت ابي يحدث قال حدثنا
ابو التياح يزيد بن حميد الضبعي قال حدثني
انس بن مالك رضي الله تعالى عنه قال
لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة
نزل في علو المدينة في حي يقال لهم بنو عمرو
ابن عوف قال فاقام فيهم اربع عشرة ليلة
ثم ارسل الى ملا بني النجار قال فجاؤا
متقلدي سيوفهم قال فكاني انظر الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم على راحلته وابو
بكر ردفه وملا بني النجار حوله حتى القى
رحله بفناء ابي ايوب قال فكان يصلي حيث
ادركته الصلاة ويصلي في مرابض الغنم
قال ثم انه امر ببناء المسجد فارسل الى
ملا بني النجار فجاؤا فقال يا بني النجار
ثامنوني حايطكم هذا فقالوا لا والله لا نطلب
ثمنه الا الى الله عز وجل قال فكان فيه
ما اقول لكم كانت فيه قبور المشركين وكانت
فيه خرب وكان فيه نخل فامر رسول الله

صلى الله عليه وسلم بقبور المشركين فنبشت
وبالخرب فسويت وبالنخل فقطع قال فصفوا
النخل قبلة المسجد قال وجعلوا عضادتيه
حجارة قال فجعلوا ينقلون ذلك الصخر وهم
يرتجزون ورسول الله صلى الله عليه وسلم معهم
ويقولون اللهم انه لا خير الا خير الآخرة فانصر
الأنصار والمهاجرة **باب** اقامة المهاجر
بمكة بعد قضاء نسكه **حدثني** ابراهيم بن
حمزة قال حدثنا حاتم عن عبد الرحمن بن حميد
ابن عبد الرحمن بن عوف الزهري قال سمعت
محمد بن عبد العزيز يسأل السائب بن أخت نمر
ما سمعت في سكنى مكة قال سمعت العلاء
ابن الحضرمي قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثلاث للمهاجر بعد الصدر **باب**
التاريخ **حدثنا** عبد الله بن مسلمة قال
حدثنا عبد العزيز عن أبيه ابن أبي حازم عن
سهل بن سعد قال ما عدوا من مبعث النبي
صلى الله عليه وسلم ولا من وفاته ما عدوا
الا من مقدمه المدينة **حدثنا** مسدد

قال حدثنا

قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا معمر
عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله
تعالى عنها قالت فرضت الصلاة ركعتين
ثم هاجر النبي صلى الله عليه وسلم ففرضت
أربعا وتركت صلاة السفر على الأولى **تابعه**
عبد الرزاق عن معمر **باب** قول النبي
صلى الله عليه وسلم اللهم امض لأصحابي
هجرتهم وفرثيته لمن بات بمكة **حدثنا** يحيى
ابن قزعة قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن
الزهري عن عامر بن سعد بن مالك عن أبيه
رضي الله تعالى عنهما قال عادني النبي صلى الله
عليه وسلم عام حجة الوداع يعني من مرض
أشفيت منه على الموت فقلت يا رسول الله
بلغ بي من الوجع ما ترى وأنا ذو مال ولا يرثني
الا ابنة لي واحدة أفأتصدق بثلثي
مالي قال لا قال فأتصدق بشطره قال لا
قال الثلث يا سعد والثلث كثير أنك
أن تذر ورثتك أغنياء خير من أن
تذرهم عالة يتكففون الناس قال أحمد

رسول الله ح
الأول

يعني من وجع

ومن التاريخ

قال احمد بن يونس ان تذر ورثتك

ابن يونس عن ابراهيم ان تذر ذريتك ولست
بنافق نفقة تبتغي بها وجه الله الا اجرت
الله بها حتى اللقمة تجعلها في امرأتك قلت
يا رسول الله اخلف بعد اصحابي قال انك
لن تخلف فتعمل عملا تبتغي به وجه الله الا
ازددت به درجة ورفعة ولعلك تخلف حتى
ينتفع بك اقوام ويضر بك آخرون اللهم امض
لاصحابي هجرتهم ولا ترددهم على اعقابهم لكن
البائس سعد بن خولة يرثي له رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان يتوفى بمكة **وقال احمد**
ابن يونس وموسى عن ابراهيم ان تذر ورثتك

باب كيف آخى النبي صلى الله عليه وسلم بين اصحابه

وقال عبد الرحمن بن عوف
آخى النبي صلى الله عليه وسلم بيني وبين
سعد بن الربيع لما قدمنا المدينة **وقال**
ابو جحيفة آخى النبي صلى الله عليه وسلم
بين سلمان وابي الدرداء **حدثنا** محمد بن
يوسف قال حدثنا سفيان عن حميد عن
انس قال قدم عبد الرحمن بن عوف المدينة
فآخى النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين

سعد

سعد بن الربيع الانصاري فعرض عليه ان ينصف
اهله وماله فقال عبد الرحمن بارك الله لك
في اهلك ومالك دلني على السوق فربح شيئا من
اقط وسمن فرآه النبي صلى الله عليه وسلم
بعد ايام وعليه وضر من صفرة فقال النبي
صلى الله عليه وسلم مهيم يا عبد الرحمن
قال يا رسول الله تزوجت امرأة من الانصار
قال فما سقت فيها قال وزن نواة من ذهب
قال النبي صلى الله عليه وسلم اولم ولو بشاة

اليها

باب حدثني

حامد بن عمر عن بشر
ابن المفضل قال حدثنا حميد قال حدثنا انس
ابن مالك ان عبد الله بن سلام بلغه مقدم
النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فاتاه
يسأله عن اشياء فقال اني سائلك عن
ثلاث لا يعلمهن الا نبي وما اول اشراط
الساعة وما اول طعام يأكله اهل الجنة
وما بال الولد ينزع الى ابيه او الى امه قال
اخبرني به جبريل انفا قال ابن سلام ذاك
عدو اليهود من الملائكة قال اما اول

عن انس

بهن
عليه السلام

أشراط الساعة فنار تحشرهم من المشرق إلى المغرب
وأما أول طعام يأكله أهل الجنة فزيادة كبد
الحوت وأما الولد فإذا سبق ماء الرجل ماء
المرأة نزع الولد فإذا سبق ماء المرأة ماء
الرجل نزعت الولد قال أشهد أن لا إله إلا الله
وأنك رسول الله قال يا رسول الله إن اليهود
قوم بهت فاسألهم عني قبل أن يعلموا إسلامي
فجاءت اليهود فقال النبي صلى الله عليه وسلم
أي رجل عبد الله فيكم بن سلام قالوا خيرنا
وابن خيرنا وأفضلنا وابن أفضلنا فقال
النبي صلى الله عليه وسلم أرأيتم إن أسلم
عبد الله بن سلام قالوا أعاذه الله من ذلك
فأعاد عليهم فقالوا مثل ذلك فخرج إليهم
عبد الله فقال أشهد أن لا إله إلا الله وأن
محمدا رسول الله فقالوا شرنا وابن شرنا
وتنقصوه قال هذا كنت أخاف يا رسول
الله حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا
سفيان عن عمرو بن دينار سمع أبا المنهال
عبد الرحمن بن مطعم قال باع شريك لي

فيكم

درهم

دراهم في السوق نسيئة فقلت سبحان الله
أيصلح هذا فقال سبحان الله والله لقد بعتها
في السوق فما عابه علي أحد فسألت البراء
ابن عازب فقال قدم النبي صلى الله عليه
وسلم المدينة ونحن نتبايع هذا البيع فقال
ما كان يدا بيد فلا بأس به وما كان
نسيئة فلا يصلح وائت زيد بن أرقم فاسأله
فإنه كان أعظمنا تجارة فسألت زيدا
أتى أرقم فقال مثله وقال سفيان مرة
فقال فقدم علينا النبي صلى الله عليه وسلم
المدينة ونحن نتبايع وقال نسيئة إلى الموسم
أو الحج

علي

أي مثل قول البراء

باب إتيان اليهود النبي صلى الله عليه وسلم حين قدم المدينة هادوا وصاروا يهودا

حدثنا مسلم بن إبراهيم قال حدثنا قرة
عن محمد عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو آمن
بي عشرة من اليهود لآمن بي اليهود كلهم حدثنا
أحمد أو محمد بن عبيد الله الغداني قال

حدثنا أحمد بن أسامة قال حدثنا أبو عميس
عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب
عن أبي موسى رضي الله تعالى عنه قال
قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة
وإذا أناس من اليهود يعظمون عاشوراء
ويصومونه فقال النبي صلى الله عليه وسلم
نحن أحق بصومه فأمر بصومه حدثنا
زياد بن أيوب قال حدثنا هشيم قال
أخبرنا أبو بشر عن سعيد بن جبير عن
ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال لما
قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة
وجد اليهود يصومون عاشوراء فسئلوا
عن ذلك فقالوا هذا اليوم الذي أظفر
الله فيه موسى وبني إسرائيل على فرعون
ونحن نصومه تعظيما له فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم نحن أولى بموسى منكم
وأمر بصومه حدثنا عبدان قال أخبرنا
عبد الله عن يونس عن الزهري قال أخبرني
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن

عباس

عباس رضي الله تعالى عنهما أن النبي صلى الله عليه
وسلم كان يسدل شعره وكان المشركون يفرقون
رؤوسهم وكان أهل الكتاب يسدلون رؤوسهم
وكان النبي صلى الله عليه وسلم يحب موافقة
أهل الكتاب فيما لم يؤمر فيه بشيء ثم فرق
النبي صلى الله عليه وسلم رأسه حدثنا
زياد بن أيوب قال حدثنا هشيم قال أخبرنا
أبو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال هم أهل الكتاب جزؤوه أجزاء فآمنوا ببعضه
وكفروا ببعضه يعني قول الله الذين جعلوا القرآن
عضين باب إسلام سلمان
الفارسي رضي الله تعالى عنه حدثنا
الحسن بن عمر بن شقيق قال حدثنا معتمر
قال أملى وحدثنا أبو عثمان عن سلمان الفارسي
أنه تداول له بضعة عشر من رب إلى رب
حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن
عوف عن أبي عثمان قال سمعت سلمان يقول
أنا من رام هرمز حدثنا الحسن بن مدرك

خبرنا

حدثنا يحيى بن حماد قال حدثنا أبو عوانة عن
عاصم الأحول عن أبي عثمان عن سلمان قال
فترة بين عيسى ومحمد صلى الله عليهما وسلم
ستمائة سنة بسم الله الرحمن الرحيم
كتاب المغازي باب غزوة
العشيرة أو العسيرة حدثني عبد الله بن محمد
قال حدثنا وهب قال حدثنا شعبة عن أبي
إسحاق كنت إلى جنب زيد بن أرقم فقيل له
كم غزا النبي صلى الله عليه وسلم من غزوة
فقال تسع عشرة قلت فأيهم كانت أول
قال العسيرة أو العشير فذكرت لقتادة
فقال العشير قال ابن إسحاق أول ما غزا النبي
صلى الله عليه وسلم الأبواء ثم بواط ثم العشيرة
باب ذكر النبي صلى الله عليه وسلم
من يقتل ببدر حدثني أحمد بن عثمان
قال حدثنا شريح بن مسلمة قال حدثنا إبراهيم
ابن يوسف عن أبيه عن أبي إسحاق قال حدثني
عمرو بن ميمون أنه سمع عبد الله بن مسعود
حدث عن سعد بن معاذ أنه كان صديقا

لأمية بن خلف وكان أمية إذا مر بالمدينة نزل
على سعد وكان سعد إذا مر بمكة نزل على سعد
أمية فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
المدينة انطلق سعد معتمرا فنزل على أمية
بمكة فقال لأمية انظر لي ساعة خلوة لعلي
أطوف بالبيت فخرج به قريبا من نصف النهار
فلقيهما أبو جهل فقال يا أبا صفوان من هذا
معك قال هذا سعد فقال له أبو جهل ألا أراك
تطوف بمكة آمنا وقد آويتم الصباة وزعمتم
أنكم تنصرونهم وتعينونهم أما والله لولا
أنك مع أبي صفوان ما رجعت إلى أهلك
سالما فقال له سعد ورفع صوته عليه
أما والله إن منعتني هذا لأمنعنك
ما هو أشد عليك منه طريقك على المدينة
فقال له أمية لا ترفع صوتك يا سعد على
أبي الحكم فإنه سيد أهل الوادي فقال سعد
دعنا عنك يا أمية فوالله لقد سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أنهم
قاتلوك قال بمكة قال لا أدري ففزع

لِذَلِكَ أُمَيَّةُ فَزِعًا شَدِيدًا فَلَمَّا رَجَعَ أُمَيَّةُ إِلَى أَهْلِهِ
قَالَ يَا أُمَّ صَفْوَانَ أَلَمْ تَرَيْ مَا قَالَ لِي سَعْدٌ
قَالَتْ وَمَا قَالَ لَكَ قَالَ زَعَمَ أَنَّ مُحَمَّدًا أَخْبَرَهُمْ
أَنَّهُمْ قَاتِلِيَّ فَقُلْتُ لَهُ بِمَكَّةَ قَالَ لَا أَدْرِي قَالَ
أُمَيَّةُ وَاللَّهِ لَا أَخْرُجُ مِنْ مَكَّةَ فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ بَدْرٍ
اسْتَنْفَرَ أَبُو جَهْلٍ النَّاسَ فَقَالَ أَدْرِكُوا عِيرَكُمْ
فَكَرِهَ أُمَيَّةُ أَنْ يَخْرُجَ فَأَتَاهُ أَبُو جَهْلٍ فَقَالَ يَا أَبَا
صَفْوَانَ أَنَّكَ مَتَى مَا يَرَاكَ النَّاسُ قَدْ تَخَلَّفْتَ
وَأَنْتَ سَيِّدُ أَهْلِ الْوَادِي تَخَلَّفُوا مَعَكَ فَلَمْ يَزَلْ
بِهِ أَبُو جَهْلٍ حَتَّى قَالَ أَمَا إِذْ غَلَبْتَنِي فَوَاللَّهِ
لَأَشْتَرِيَنَّ أَجْوَدَ بَعِيرٍ بِمَكَّةَ ثُمَّ قَالَ أُمَيَّةُ
يَا أُمَّ صَفْوَانَ جَهِّزِينِي فَقَالَتْ لَهُ يَا أَبَا صَفْوَانَ
وَقَدْ نَسِيتَ مَا قَالَ لَكَ أَخُوكَ الْيَثْرِبِيُّ
قَالَ لَا وَمَا أُرِيدُ أَنْ أَجُوزَ مَعَهُمْ إِلَّا قَرِيبًا
فَلَمَّا خَرَجَ أُمَيَّةُ أَخَذَ لَا يَنْزِلُ مَنْزِلًا إِلَّا عَقَلَ
بَعِيرَهُ فَلَمْ يَزَلْ بِذَلِكَ حَتَّى قَتَلَهُ اللَّهُ عَزَّ
وَجَلَّ بِبَدْرٍ **باب** قِصَّةُ غَزْوَةِ بَدْرٍ
وَقَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ بِبَدْرٍ
وَأَنْتُمْ أَذِلَّةٌ إِلَى قَوْلِهِ فَيَنْقَلِبُوا خَائِبِينَ

وقال

حدثنا عبد الله قال حدثنا أبي في رواية صلى الله عليه وسلم

مهما يرك

بني

وقال وحشي قتل حمزة طعيمة بن عدي بن
الخيار يوم بدر قال أبو عبد الله فورهم غضبهم
وقوله تعالى وإذ يعدكم الله إحدى الطائفتين
أنها لكم وتودون أن غير ذات الشوكة تكون
لكم الآية الشوكة الحدة حدثنا يحيى بن بكير
قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك
يقول لم أتخلف عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم في غزوة غزاها إلا في غزوة تبوك
غير أني تخلفت في غزوة بدر ولم يعاتب الله
أحدا تخلف عنها إنما خرج رسول الله صلى
الله عليه وسلم يريد عير قريش حتى جمع
الله بينهم وبين عدوهم على غير ميعاد
باب قول الله عز وجل إذ تستغيثون ربكم إلى قوله فإن الله شديد
العقاب حدثنا أبو نعيم قال حدثنا إسرائيل
عن مخارق عن طارق بن شهاب قال سمعت
أبا مسعود يقول شهدت من المقداد بن
الأسود مشهدا لأن أكون أنا صاحبه

فاستجاب لكم أني ممدكم بألف من الملائكة مردفين وما جعله الله إلا بشرى ع

أحبُّ إليَّ مما عدلَ به إلى النبيِّ صلى الله عليه
وسلم وهو يدعو على المشركين فقال لا نقول
كما قال قومُ موسى اذهبْ أنتَ وربُّكَ فقاتلا
ولكنا نقاتلُ عن يمينكَ وعن شمالكَ وبينَ
يديكَ وخلفكَ فرأيتُ النبيَّ صلى الله عليه
وسلم أشرقَ وجهُهُ وسرَّهُ يعني قولَه حدثني
محمدُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ حوشبٍ قال حدثنا عبدُ الوهابِ
قال حدثنا خالدٌ عن عكرمةَ عن ابنِ عباسٍ
رضيَ اللهُ تعالى عنهما قال قال النبيُّ صلى الله
عليه وسلم يومَ بدرٍ اللهمَّ أني أنشدُكَ
عهدَكَ ووعدَكَ اللهمَّ إن شئتَ لم تُعبدْ
فأخذَ أبو بكرٍ بيدِهِ فقال حسبُكَ فخرجَ
وهو يقولُ سيُهزمُ الجمعُ ويولونَ الدبرَ

باب حدثني إبراهيمُ بنُ موسى

قال أخبرنا هشامٌ أن ابنَ جريجٍ أخبرهم قال
أخبرني عبدُ الكريمِ أنه سمعَ مقسماً مولى
عبدِ اللهِ بنِ الحارثِ يحدثُ عن ابنِ عباسٍ
أنه سمعَه يقولُ لا يستوي القاعدونَ من
المؤمنينَ عن بدرٍ والخارجونَ إلى بدرٍ

باب

باب عدةِ أصحابِ بدرٍ

حدثنا مسلمُ بنُ إبراهيمَ قال حدثنا شعبةُ
عن أبي إسحاقَ عن البراءِ قال استصغرتُ أنا
وابنُ عمرَ يومَ بدرٍ وحدثني محمودٌ قال حدثنا
وهبُ بنُ جريرٍ عن شعبةَ عن أبي إسحاقَ عن
البراءِ قال استصغرتُ أنا وابنُ عمرَ يومَ بدرٍ
وكانَ المهاجرونَ يومَ بدرٍ نيفاً على ستينَ
والأنصارُ نيفاً وأربعينَ ومائتينِ حدثنا
عمرُو بنُ خالدٍ قال حدثنا زهيرٌ قال حدثنا أبو
إسحاقَ قال سمعتُ البراءَ يقولُ حدثني أصحابُ
محمدٍ صلى الله عليه وسلم ممن شهدَ بدراً أنهم كانوا
عدةَ أصحابِ طالوتَ الذينَ أجازوا معهُ النهرَ
بضعةَ عشرَ وثلاثَ مائةٍ قال البراءُ لا واللهِ
ما جاوزَ معهُ النهرَ إلا مؤمنٌ حدثنا عبدُ اللهِ
ابنُ رجاءٍ قال حدثنا إسرائيلُ عن أبي إسحاقَ
عن البراءِ قال كنا أصحابَ محمدٍ صلى الله عليه وسلم
نتحدثُ أن عدةَ أصحابِ بدرٍ على عدةِ أصحابِ
طالوتَ الذينَ جاوزوا معهُ النهرَ ولم يجاوزْ
معهُ إلا مؤمنٌ بضعةَ عشرَ ومائتينِ رجلٍ

هـ س
اجازوا

حدثني عبد الله بن أبي شيبة قال حدثنا
يحيى بن سفيان عن أبي إسحاق عن البراء
ح وحدثنا محمد بن كثير قال أخبرنا سفيان
عن أبي إسحاق قال كنا نتحدث أن أصحاب
بدر ثلاثمائة وبضعة عشر بعدة أصحاب
طالوت الذين جاوزوا معه النهر وما جاوز
معه إلا مؤمن باب دعاء النبي
صلى الله عليه وسلم على كفار قريش
شيبة وعتبة والوليد أبي جهل بن هشام
وهلاكهم حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا
زهير قال حدثنا أبو إسحاق عن عمرو بن ميمون
عن عبد الله بن مسعود رضي الله تعالى عنه
قال استقبل النبي صلى الله عليه وسلم الكعبة
فدعا على نفر من قريش على شيبة بن ربيعة
وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وأبي
جهل بن هشام فأشهد بالله لقد رأيتهم
صرعى قد غيرتهم الشمس وكان يوما حارا
باب قتل أبي جهل بن هشام حدثنا
أبو غسان حدثنا أبو أسامة قال حدثنا إسماعيل

حدثني

قال أخبرنا

قال أخبرنا قيس عن عبد الله بن مسعود أنه
أتى أبا جهل وبه رمق يوم بدر فقال له ابن مسعود
أعمد من رجل قتلتموه حدثنا أحمد بن يونس
قال حدثنا زهير عن سليمان هو التيمي
أن أنسا حدثهم قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم ح وحدثني عمرو بن خالد قال حدثنا
زهير عن سليمان التيمي أن أنسا حدثهم
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من ينظر
ما صنع أبو جهل فانطلق ابن مسعود فوجده
قد ضربه ابنا عفراء حتى برد قال أنت
أبا جهل قال فأخذ بلحيته قال وهل فوق
رجل قتلتموه أو رجل قتله قومه قال أحمد
ابن يونس أنت أبو جهل حدثنا محمد بن المثنى
قال حدثنا ابن أبي عدي عن سليمان التيمي
عن أنس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
يوم بدر من ينظر ما فعل أبو جهل فانطلق ابن
مسعود فوجده قد ضربه ابنا عفراء حتى
برد فأخذ بلحيته فقال أنت أبا جهل قال
وهل فوق رجل قتله قومه أو قال قتلتموه

قال حدثنا عن أنس وحدثنا

ص ص ابو جهل

حدثني محمد بن المثنى قال حدثنا معاذ بن
معاذ قال حدثنا سليمان التيمي قال حدثنا
انس بن مالك نحوه حدثنا علي بن عبد الله
قال كتبت عن يوسف بن الماجشون عن صالح
ابن ابراهيم عن ابيه عن جده في بدر نفى حديث
النضر عفراء حدثني محمد بن عبد الله الرزاي
قال حدثنا معتمر قال سمعت ابي يقول حدثنا
ابو مجلز عن قيس بن عباد عن علي بن ابي طالب
رضي الله تعالى عنه انه قال انا اول يخوبين
يدي الرحمن للخصومة يوم القيامة وقال قيس
ابن عباد وفيهم انزلت هذان خصمان اختصموا
في ربهم قال هم الذين تبارزوا يوم بدر حمزة
وعلي وعبيدة او ابو عبيدة بن الحارث وشيبة
ابن ربيعة وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة
حدثنا قتيبة قال حدثنا سفيان عن ابي
هاشم عن ابي مجلز عن قيس بن عباد عن ابي
ذر قال نزلت هذان خصمان اختصموا في
ربهم في ستة من قريش علي وحمزة وعبيدة
ابن الحارث وشيبة بن ربيعة وعتبة بن

ربيعة

حدثنا

ابني

ربيعة والوليد بن عتبة حدثنا اسحاق بن
ابراهيم الصواف قال حدثنا يوسف بن يعقوب
كان ينزل في بني ضبيعة وهو مولى لبني سدوس
قال حدثنا سليمان التيمي عن ابي مجلز عن
قيس بن عباد قال قال علي بن ابي طالب
رضي الله تعالى عنه فينا نزلت هذه الاية
هذان خصمان اختصموا في ربهم حدثنا
يحيى بن جعفر قال اخبرنا وكيع عن سفيان
عن ابي هاشم عن ابي مجلز عن قيس بن عباد
قال سمعت ابا ذر يقسم لنزلت هؤلاء الايات
في هؤلاء الرهط الستة يوم بدر نحوه حدثنا
يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا هشيم قال
اخبرنا ابو هاشم عن ابي مجلز عن قيس بن
عباد قال سمعت ابا ذر يقسم قسما ان هذه
الاية هذان خصمان اختصموا في ربهم
نزلت في الذين برزوا يوم بدر حمزة وعلي
وعبيدة بن الحارث وعتبة وشيبة ابني
ربيعة والوليد بن عتبة حدثني احمد
ابن سعيد ابو عبد الله قال حدثنا اسحاق

حدثني
حدثنا
حدثنا

لنزل انزلت

ابن منصور السلولي قال حدثنا ابراهيم بن يوسف
عن أبيه عن أبي اسحاق قال سأل رجل البراء
وأنا أسمع قال أشهد على بدرا قال بارز
وظاهر حدثنا عبيد العزيز بن عبد الله قال
حدثني يوسف بن الماجشون عن صالح بن
ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن أبيه عن
جده عبد الرحمن قال كاتبت أمية بن خلف
فلما كان يوم بدر ذكر قتله وقتل أبيه
فقال بلال لا نجوت ان نجى أمية حدثنا
عبدان بن عثمان قال أخبرني أبي عن شعبة
عن أبي اسحاق عن الأسود عن عبد الله عن النبي صلى
الله عليه وسلم أنه قرأ والنجم فسجد وسجد
من معه غير أن شيخا أخذ كفا من تراب
فرفعه الى جبهته فقال يكفيني هذا قال
عبد الله فلقد رأيته قتل كافرا حدثنا
ابراهيم بن موسى قال أخبرنا هشام بن يوسف
عن معمر عن هشام عن عروة قال كان
في الزبير ثلاث ضربات بالسيف اخداهن
في عاتقه قال ان كنت لأدخل اصابعي

حدثنا

فيها

فيها قال ضرب اثنتين يوم بدر وواحدة يوم
اليرموك قال عروة قال لي عبد الملك بن
مروان حين قتل عبد الله بن الزبير يا عروة
هل تعرف سيف الزبير قلت نعم قال فما فيه
قلت فيه فلة فلها يوم بدر قال صدقت
بن قلول من قراع الكتائب ثم رده على
عروة قال هشام فقمناه بيننا ثلاثة
آلاف وأخذه بعضنا ولوددت اني كنت اخذته
حدثنا قروة بن أبي المغراء قال حدثنا علي
ابن مسهر عن هشام عن أبيه قال كان سيف
الزبير بن العوام محلى بفضة قال هشام وكان
سيف عروة محلى بفضة حدثنا أحمد بن
محمد قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا هشام
ابن عروة عن أبيه ان أصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال للزبير يوم اليرموك
ألا تشد فنشد معك قال اني ان شددت
لكذبتم فقالوا لا نفعل فحمل عليهم حتى شق
صفوفهم فجاوزهم وما معه أحد ثم رجع
مقبلا فأخذوا بلجامه فضربوه ضربتين

ان شاء

على عاتقه بينهما ضربة ضربها يوم بدر قال
عروة كنت أدخل أصابعي في تلك الضربات
ألعب وأنا صغير قال عروة وكان معه عبد
الله بن الزبير يومئذ وهو ابن عشر سنين
فحمله على فرس وكل به رجلا حدثني عبيد
الله بن محمد سمع روح بن عبادة قال حدثنا
سعيد بن أبي عروبة عن قتادة قال ذكر
لنا أنس بن مالك عن أبي طلحة أن نبي الله
صلى الله عليه وسلم أمر يوم بدر بأربعة وعشرين
رجلا من صناديد قريش فقذفوا في طوي
من أطواء بدر خبيث مخبث وكان إذا ظهر
على قوم أقام بالعرصة ثلاث ليال فلما كان
ببدر اليوم الثالث أمر براحلته فشد عليها
رحلها ثم مشى وأتبعه أصحابه وقالوا
ما نرى ينطلق إلا لبعض حاجته حتى قام
على شفة الركي فجعل ينادي هم بأسمائهم
وأسماء آبائهم يا فلان بن فلان ويا فلان
بن فلان أيسركم أنكم أطعتم الله ورسوله
فإنا قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا فهل

وجدتم

وجدتم ما وعد ربكم حقا قال فقال عمر يا رسول
الله ما تكلم من أجساد لا أرواح فيها فقال النبي
صلى الله عليه وسلم والذي نفس محمد بيده
ما أنتم أسمع لما أقول منهم قال قتادة
أحياهم الله حتى أسمعهم قوله توبيخا
وتصغيرا ونقمة وحسرة وندما حدثنا
الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو
عن عطاء عن ابن عباس الذين بدلوا نعمة الله
كفرا قال هم والله كفار قريش قال عمرو هم
قريش ومحمد صلى الله عليه وسلم نعمة الله
وأحلوا قومهم دار البوار قال النار يوم بدر
حدثني عبيد بن إسماعيل قال حدثنا أبو
أسامة عن هشام عن أبيه قال ذكر عند
عائشة أن ابن عمر رفع إلى النبي صلى الله
عليه وسلم أن الميت يعذب في قبره ببكاء
أهله فقالت وهل ابن عمر إنما قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم أنه ليعذب
بخطيئته وذنبه وإن أهله ليبكون عليه
الآن قالت وذلك مثل قوله إن رسول الله

ان الميت ليعذب

صلى الله عليه وسلم قام على القليب وفيه قتلى
بدر من المشركين فقال لهم مثلما قال إنهم
ليسمعون ما أقول وإنما قال الآن لتعلمون
الآن أنما كنت أقول لهم حق ثم قرأت أنك
لا تسمع الموتى وما أنت بمسمع من في القبور
تقول لهم حين تبوأ مقاعدهم من النار حدثني
عثمان قال حدثنا عبدة عن هشام عن أبيه
عن ابن عمر قال وقف النبي صلى الله عليه وسلم
على قليب ببدر فقال هل وجدتم ما وعد ربكم حقا
ثم قال إنهم الآن يسمعون ما أقول فذكر
لعائشة فقالت إنما قال النبي صلى الله عليه
وسلم إنهم الآن ليعلمون أن الذي كنت أقول
لهم هو الحق ثم قرأت إنك لا تسمع الموتى
حتى قرأت الآية باب فضل من
شهد بدرا حدثنا عبد الله بن محمد قال
حدثنا معاوية بن عمرو قال حدثنا أبو إسحاق
عن حميد قال سمعت أنسا يقول أصيب حارثة
يوم بدر وهو غلام فجاءت أمه إلى النبي
صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله

قد

قد عرفت منزلة حارثة مني فإن يك في الجنة
أصبر واحتسب وإن تك الأخرى ترى ما أصنع
فقال ويحك أوهبلت أو جنة واحدة هي إنها
جنان كثيرة وإنه في جنة الفردوس حدثني
إسحاق بن إبراهيم قال أخبرنا عبد الله بن
إدريس قال سمعت حصين بن عبد الرحمن
عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي
عن علي بن أبي طالب قال بعثني رسول الله
صلى الله عليه وسلم وأبا مرثد الغنوي والزبير
إلى الظعائن وكلنا فارس قال انطلقوا حتى تأتوا
روضة خاخ فإن بها امرأة من المشركين
معها كتاب من حاطب بن أبي بلتعة إلى المشركين
فأدركناها تسير على بعير لها حيث قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقلنا الكتاب فقالت
ما معنا كتاب فأنخناها فالتمسنا فلم نر
كتابا فقلنا ما كذب رسول الله صلى الله
عليه وسلم لتخرجن الكتاب أو لتجردنك
فلما رأت الجد أهوت إلى حجزتها وهي محتجزة
بكساء فأخرجته فانطلقنا بها إلى رسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر يا رسول الله
قد خان الله ورسوله وللمؤمنين فدعني فلأضرب
عنقه فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما حملك على
ما صنعت فقال والله ما بي إلا أن أكون مؤمنا
بالله ورسوله اردت أن تكون لي عند القوم
يد يدفع الله بها عن أهلي ومالي وليس أحد من
أصحابك إلا وله هناك من عشيرته من يدفع
الله به عن أهله وماله فقال صدق ولا تقولوا
له إلا خيرا فقال له عمر أنه قد خان الله
ورسوله وللمؤمنين فدعني فلأضرب عنقه
فقال أليس من أهل بدر فقال لعل الله اطلع
إلى أهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد وجبت
لكم الجنة أو فقد غفرت لكم فدمعت عينا عمر
وقال الله ورسوله اعلم **باب** حدثني
عبد الله بن محمد الجعفي قال حدثنا أبو أحمد قال
حدثنا عبد الرحمن بن القسيل عن حمزة بن أبي
أسيد والزبير بن المنذر بن أبي أسيد عن أبي
أسيد رضي الله تعالى عنه قال قال لنا النبي
صلى الله عليه وسلم يوم بدر إذا أكثبوكم

حر
دعني اضرب
فلأضرب

النبي صلى الله عليه وسلم

باب

أكثبوكم

فارموهم

فارموهم واستبقوا نبلكم حدثني محمد بن عبد
الرحيم قال حدثنا أبو أحمد الزبيري قال حدثنا
عبد الرحمن بن القسيل عن حمزة بن أبي أسيد والمنذر
ابن أبي أسيد عن أبي أسيد قال قال لنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم بدر إذا أكثبوكم يعني
أكثروكم فارموهم واستبقوا نبلكم حدثني
محمد بن عبد الرحيم حدثنا أبو أحمد الزبيري
قال حدثنا عبد الرحمن بن القسيل عن حمزة
ابن أبي أسيد والمنذر بن أبي أسيد عن أبي
أسيد رضي الله تعالى عنه قال قال لنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر
إذا أكثبوكم يعني أكثروكم فارموهم
واستبقوا نبلكم حدثني عمرو بن خالد
قال حدثنا زهير قال حدثنا أبو إسحاق
قال سمعت البراء بن عازب رضي الله
تعالى عنه قال جعل النبي صلى الله عليه
وسلم على الرماة يوم أحد عبد الله بن
جبير فأصابوا منا سبعين وكان النبي
صلى الله عليه وسلم وأصحابه أصاب من

المشركين يوم بدر أربعين ومائة سبعين
أسيرا وسبعين قتيلا قال أبو سفيان يوم
بيوم بدر والحرب سجال حدثني محمد بن
العلاء قال حدثنا أبو أسامة عن بريد عن
جده أبو بردة عن أبي موسى رضي الله تعالى عنه
أراه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال وأذا الخير
ما جاءه الله به بعد من الخير نقد وثواب
الصدق أتانا نبأ مولد يوم بدر حدثني
يعقوب بن إبراهيم قال حدثنا إبراهيم بن
سعد عن أبيه عن جده قال قال عبد الرحمن
ابن عوف أبي لفي الصف يوم بدر إذ التفت
فإذا عن يميني وعن يساري فتيان حديثا
السن فكأني لم آمن بمكانهما إذ قال لي
أحدهما سرا من صاحبه يا عم أرني أبا جهل
فقلت يا ابن أخي وما تصنع به قال عاهدت
الله إن رأيته أن أقتله أو أموت دونه
فقال لي الآخر سرا من صاحبه مثله قال فما
سرني أني بين رجلين مكانهما فأشرت لهما
إليه فشد عليه مثل الصقرين حتى ضرباه

وهما ابنا عفراء حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا
إبراهيم قال أخبرني ابن شهاب قال أخبرني عمر
ابن أسيد بن جارية الثقفي حليف بني زهرة
وكان من أصحاب أبي هريرة عن أبي هريرة
رضي الله تعالى عنه قال بعث رسول الله صلى
الله عليه وسلم عشرة عينا وأمر عليهم عاصم
ابن ثابت الأنصاري جد عاصم بن عمر
ابن الخطاب حتى إذا كانوا بالهدة بين عسفان
ومكة ذكروا لحي من هذيل يقال لهم بنو لحيان
فنفروا لهم بقريب من مائة رجل رام فاقتصوا
آثارهم حتى وجدوا مأكلهم التمر في منزل
نزلوه فقالوا تمر يثرب فاتبعوا آثارهم
فلما حس بهم عاصم وأصحابه لجئوا إلى
موضع فأحاط بهم القوم فقالوا لهم انزلوا
فأعطوا بأيديكم ولكم العهد والميثاق
أن لا نقتل منكم أحدا فقال عاصم بن ثابت
أيها القوم أما أنا فلا أنزل في ذمة كافر
اللهم أخبر عنا نبيك صلى الله عليه وسلم
فرموهم بالنبل فقتلوا عاصما ونزل إليهم

عمرو بن اسيد
ابن ابي اسيد

بالهدة
بالهداة

ثلاثة نفر على العهد والميثاق منهم خبيب وزيد
ابن الدثنة ورجل آخر فلما استمكنوا منهم اطلقوا
أوتار قسيهم فربطوهم بها فقال الرجل الثالث
هذا أول الغدر والله لا أصحبكم إن لي بهؤلاء
أسوة يريد القتلى فجروه وعالجوه فأبى أن
يصحبهم فانطلق بخبيب وزيد بن الدثنة
حتى باعوهما بعد وقعة بدر فابتاع بنو
الحارث بن عامر بن نوفل خبيبا وكان خبيب
هو قتل الحارث بن عامر بن نوفل يوم بدر
فلبث خبيب عندهم أسيرا حتى اجمعوا
قتله فاستعار من بعض بنات الحارث
موسى يستحد بها فاعارته فدرج بني
لها وهي غافلة حتى اتاه فوجدته مجلسه
على فخذه والموسى بيده قالت ففزعت فزعة
عرفها خبيب فقال أتخشين أن اقتله
ما كنت لأفعل ذلك قالت والله ما رأيت
أسيرا قط خيرا من خبيب والله لقد وجدته
يوما قطفا من عنب في يده وإنه لموثق
بالحديد وما بمكة من ثمرة وكانت تقول

انه

إنه لرزق رزقه الله خبيبا فلما خرجوا به من
الحرم ليقتلوه في الحل قال لهم خبيب دعوني
أصلي ركعتين فتركوه فركع ركعتين فقال
والله لولا أن تحسبوا أن ما بي جزع لزدت اللهم
أحصهم عددا واقتلهم بددا ولا تبق منهم
أحدا ثم أنشأ يقول

ولست أبالي حين أقتل مسلما
على أي جنب كان لله مصرعي
وذلك في ذات الإله وإن يشأ
يبارك على أوصال شلو ممزع

سير وعد

ثم قام إليه أبو سروعة عقبة بن الحارث فقتله
وكان خبيب سن لكل مسلم قتل صبرا واخبر
أصحابه يوم أصيبوا خبرهم وبعث ناس من
قريش إلى عاصم بن ثابت حين حدثوا أنه
قتل أن يؤتوا بشيء منه يعرف وكان قتل
رجلا من عظمائهم فبعث الله لعاصم مثل
الظلة من الدبر فحمته من رسلهم فلم يقدروا
أن يقطعوا منه شيئا وقال كعب بن مالك
ذكر وامرارة بن الربيع العمري وهلال بن أمية

الصلاة

الواقفي رجلين صالحين قد شهدا بدرا **حدثنا** قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن يحيى
عن نافع ان ابن عمر ذكر له ان سعيد بن زيد
ابن عمرو بن نفيل وكان بدريا مرض في يوم جمعة
فركب اليه بعد ان تعالى النهار واقترب الجمعة
وترك الجمعة **وقال** الليث حدثني يونس عن
ابن شهاب قال حدثني عبيد الله بن عبد الله
ان عتبة ان اباه كتب الى عمر بن عبد الله بن
الارقم الزهري يامره ان يدخل على سبيعة بنت
الحارث الاسلمية فيسالها عن حديثها وعما
قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم حين
استفتته فكتب عمر بن عبد الله بن الارقم
الى عبد الله بن عتبة يخبره ان سبيعة
بنت الحارث اخبرته انها كانت تحت سعد
ابن خولة وهو من بني عامر بن لوي وكان ممن
شهد بدرا فتوفي عنها في حجة الوداع وهي
حامل فلم تنشب ان وضعت حملها بعد
وفاته فلما تعلت من نفاسها تجملت
للخطاب دخل عليها ابو السنابل حبة بن

تملك رجل من بني عبد الدار فقال لها ما لي
اراك تجملت للخطاب ترجين النكاح وانك
والله ما انت بناكح حتى يمر عليك اربعة
اشهر وعشر قالت سبيعة فلما قال لي ذلك
جمعت علي ثيابي حين امسيت واتيت رسول
رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالته عن
ذلك فافتاني باني قد حللت حين
وضعت حملي وامرني بالتزوج ان بدا لي **تابعه**
اصبغ عن ابن وهب عن يونس **وقال** الليث
حدثني يونس عن ابن شهاب وسالناه فقال
حدثني محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان مولى
بني عامر بن لوي ان محمد بن اياس بن البكير
وكان ابوه شهد بدرا اخبره **باب**
شهود الملائكة بدرا **حدثنا** اسحاق بن ابراهيم
قال اخبرنا جرير عن يحيى بن سعيد عن معاذ
ابن رفاعة بن رافع الزرقي عن ابيه وكان
ابوه من اهل بدر قال جاء جبريل عليه السلام
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما تعدون
اهل بدر فيكم قال من افضل المسلمين او كلمة

معكل

نحوها قال وكذلك من شهد بدرا من الملائكة
حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد عن
يحيى عن معاذ بن رفاعة بن رافع وكان
رفاعة من أهل بدر وكان رافع من أهل العقبة
وكان يقول لابنه ما يسرني أن شهدت بدرا
بالعقبة قال سأل جبريل عليه السلام النبي
صلى الله عليه وسلم بهذا حدثنا إسحاق
ابن منصور قال أخبرنا يزيد بن هارون قال
أخبرنا يحيى سمع معاذ بن رفاعة أن ملكا
سأل النبي صلى الله عليه وسلم نحوه وعن
يحيى أن يزيد بن الهاد أخبره أنه كان معه
يوم حدثه معاذ هذا الحديث فقال يزيد قال
معاذ أن السائل هو جبريل عليه الصلاة والسلام
حدثني إبراهيم بن موسى قال أخبرنا عبد الوهاب
قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس
رضي الله تعالى عنهما أن النبي صلى الله عليه
وسلم قال يوم بدر هذا جبريل آخذ برأس
فرسه عليه أداة الحرب باب حدثني
خليفة قال حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري

قال حدثنا

2 حدثني

٦٧

قال حدثنا سعيد عن قتادة عن أنس قال مات
أبو زيد ولم يترك عقبه وكان بدريا حدثنا
عبد الله بن يوسف قال أخبرنا الليث قال حدثني
يحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد عن ابن حباب
أن أبا سعيد بن مالك الخدري رضي الله تعالى
عنه قدم من سفر فقدم إليه أهله لحما من
لحوم الأضاحي فقال ما أنا بآكله حتى أسأل
فانطلق إلى أخيه لأمه وكان بدريا قتادة
ابن النعمان فسأله فقال أنه حدث بعدك
أمر نقض ما كان ينهون عنه من أكل لحوم
الأضاحي بعد ثلاثة أيام حدثني عبيد
ابن إسماعيل قال حدثنا أبو أسامة عن هشام بن
عروة عن أبيه قال قال الزبير لقيت يوم بدر
عبيدة بن سعيد بن العاص وهو مدجج لا يرى
منه إلا عيناه وهو يكنى أبو ذات الكرش فقال
أنا أبو ذات الكرش فحملت عليه بالعنزة فطعنته
فطعنته في عينه فمات قال هشام فأخبرت
أن الزبير قال لقد وضعت عليه رجلي ثم مطأت
فكان بجهد أن نزعها وقد انثنى طرفاها

الضحي ٢
بأكل ٢
نقض ٢
مدجج ٢

قال عروة فسأله اياها رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاعطاه فلما قبض رسول الله صلى الله
عليه وسلم اخذها ثم طلبها ابو بكر فاعطاه
اياها فلما قبض ابو بكر سأله اياه عمر فاعطاه
اياها فلما قبض عمر اخذها ثم طلبها عثمان
منه فاعطاه اياها فلما قتل عثمان وقعت
عند آل علي فطلبها عبد الله بن الزبير فكانت
عنده حتى قتل حدثنا ابو اليمان انبأنا
شعيب عن الزهري اخبرني ابو ادريس عائذ
الله بن عبد الله ان عبادة بن الصامت فكان
شهد بدرا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال بايعوني حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني عروة بن
الزبير عن عائشة رضي الله تعالى عنها
زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان ابا حذيفة
وكان ممن شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم تبنى سالما وانكح بنت اخيه هند
بنت الوليد عتبة وهو مولى لامرأة من
الأنصار كما تبنى رسول الله صلى الله عليه

وسلم

اياها اياه

اخبرنا

ابايه

وسلم زيدا وكان ممن تبنى رجلا في الجاهلية
دعاه الناس اليه وورث ميراثه حتى انزل
الله تعالى ادعوهم لابائهم فجاءت سهلة النبي
صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث حدثنا
علي حدثنا بشر بن المفضل حدثنا خالد بن
ذكوان عن الربيع بنت معوذ قالت دخل علي
النبي صلى الله عليه وسلم غداة بني علي
فجلس على فراشي كمجلسك مني وجويريات
يضربن بالدف ينددن من قتل من ابائهن
يوم بدر حتى قالت جارية وفينا نبي يعلم
ما في غد فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لا تقولي هكذا وقولي ما كنت تقولين حدثنا
ابراهيم بن موسى انبأنا هشام عن معمر عن
الزهري حدثنا اسمعيل حدثني اخي عن سليمان
عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن عبيد الله
ابن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان ابن عباس
رضي الله تعالى عنهما قال اخبرني ابو طلحة رضي
الله تعالى عنه صاحب رسول الله صلى الله عليه
وسلم وكان قد شهد بدرا مع رسول الله صلى الله

آبائي

حدثني

عليه وسلم أنه قال لا تدخل الملائكة بيتا فيه
كلب ولا صورة يريد صورة التماثيل التي
فيها الأرواح حدثنا عبدان أخبرنا عبد
الله أخبرنا يونس ح وحدثنا أحمد بن صالح قال
حدثنا عنبسة قال حدثنا يونس عن الزهري
قال أخبرنا علي بن حسين أن حسين بن علي رضي
عليهم السلام أخبره أن عليا قال كانت لي
شارف من نصيبي من المغنم يوم بدر وكان
النبي صلى الله عليه وسلم أعطاني مما أفاء الله
عليه من الخمس يومئذ فلما أردت أن أبتني
بفاطمة بنت النبي صلى الله عليه وسلم واعدت
رجلا صواغا في بني قينقاع أن يرتحل معي فنأتي
بإذخر فأردت أن أبيعه من الصواغين
فنستعين به في وليمة عرسي فبينما أنا أجمع
لشارفي من الأقتاب والغرائر والحبال وشارفاي
مناختان إلى جنب حجرة رجل من الأنصار حتى
جمعت ما جمعت فإذا أنا بشارفي قد اجتبت
أسنمتهما وبقرت خواصرهما وأخذ من
أكبادهما فلم أملك عيني حين رأيت المنظر

فقلت

فقلت من فعل هذا قالوا فعله حمزة بن عبد المطلب
وهو في هذا البيت في شرب من الأنصار وعنده
قينة وأصحابه فقالت في غنائها ألا يا حمز
للشرف النواء فوثب حمزة إلى السيف فأجب
أسنمتهما وبقر خواصرهما وأخذ من أكبادهما
قال علي فانطلقت حتى أدخل على النبي صلى
الله عليه وسلم وعنده زيد بن حارثة فعرف
النبي صلى الله عليه وسلم الذي لقيت فقال
ما لك قلت يا رسول الله ما رأيت كاليوم عدا
حمزة على ناقتي فأجب أسنمتهما وبقر خواصرهما
وها هو ذا في بيت معه شرب فدعى النبي
صلى الله عليه وسلم بردائه فارتدى ثم انطلق
يمشي واتبعته أنا وزيد بن حارثة حتى جاء
البيت الذي فيه حمزة فاستأذن عليه
فأذن له فطفق النبي صلى الله عليه وسلم
يلوم حمزة فيما فعل فإذا حمزة ثمل محمرة عيناه
فنظر حمزة إلى النبي صلى الله عليه وسلم ثم
صعد النظر فنظر إلى ركبتيه ثم صعد
النظر فنظر إلى وجهه ثم قال حمزة وهل أنتم

فقالوا

الأعبيد لأبي فعرف النبي صلى الله عليه وسلم
أنه تمثل فتلص رسول الله صلى الله عليه وسلم
رأسه على عقبه القهقري فخرج وخرجنا
معه حدثنا محمد بن عباد قال حدثنا ابن
عيينة قال أنفده لنا ابن أخي الزهري سمعه
من أبي مقعل أن عليا كبر على سهل بن حنيف
فقال أنه شهد بدرا حدثنا أبو اليمان أخبرنا
شعيب عن الزهري قال أخبرني سالم بن
عبد الله بن عمر بن الخطاب أنه سمع عبد
الله بن عمر يحدث أن عمر بن الخطاب رضي
الله تعالى عنه حين تأيمت حفصة بنت
عمر من خنيس بن حذافة السهمي وكان
من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قد
شهد بدرا توفي بالمدينة قال عمر فلقيت
عثمان بن عفان فعرضت عليه حفصة
فقلت إن شئت أنكحتك حفصة بنت عمر
قال سأنظر في أمري فلبثت ليالي فقال قد
بدا لي أن لا أتزوج يومي هذا قال عمر فلقيت
أبا بكر فقلت إن شئت أنكحتك حفصة

بنت

حدثنا
اخبرنا

٢

بنت عمر فصمت أبو بكر فلم يرجع إلي شيئا
فكنت عليه أوجد مني على عثمان فلبثت
ليالي ثم خطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأنكحتها إياه فلقيني أبو بكر فقال لعلك وجدت
علي حين عرضت علي حفصة فلم أرجع إليك
قلت نعم قال فإنه لم يمنعني أن أرجع
إليك فيما عرضت علي إلا أني قد علمت
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ذكرها
فلم أكن لأفشي سر رسول الله صلى الله عليه
وسلم ولو تركها لقبلتها حدثنا مسلم قال
حدثنا شعيب عن عدي عن عبد الله بن يزيد
سمع أبا مسعود البدري عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال نفقة الرجل على أهله صدقة حدثنا
أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري سمعت
عروة بن الزبير يحدث عمر بن عبد العزيز
في إمارته أخر المغيرة بن شعبة العصر
وهو أمير الكوفة فدخل عليه أبو مسعود
عقبة بن عمرو الأنصاري جد زيد بن الحسن
أبو أمه شهد بدرا فقال لقد علمت نزل

أيدا

الصلاة

جبريل فصلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
خمس صلوات ثم قال هكذا أمرت كذلك
كان بشير بن أبي مسعود يحدث عن أبيه
حدثنا موسى قال حدثنا أبو عوانة عن
الأعمش عن إبراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد
عن علقمة عن أبي مسعود البدري قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الآيتان من
آخر سورة البقرة من قرأهما في ليلة كفتاه
قال عبد الرحمن فلقيت أبا مسعود وهو يطوف
بالبيت فسألته فحدثنيه حدثنا يحيى
ابن بكير قال أخبرنا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب قال أخبرني محمود بن الربيع أن عتبان
ابن مالك وكان من أصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم ممن شهد بدرا صلى من الأنصار
أنه أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا
أحمد قال حدثنا عنبسة قال حدثنا يونس
قال ابن شهاب ثم سألت الحصين بن محمد
وهو أحد بني سالم وهو من سراتهم عن حديث
محمود بن الربيع عن عتبان بن مالك فصدقه

ابن صالح

حدثنا ابو

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري
قال أخبرني عبد الله بن عامر بن ربيعة وكان
من أكبر بني عدي وكان أبوه شهد بدرا
مع النبي صلى الله عليه وسلم أن عمر استعمل
قدامة بن مظعون على البحرين وكان شهد بدرا
وهو خال عبد الله بن عمر وحفصة حدثنا
عبد الله بن محمد بن أسماء قال حدثنا جويرية
عن مالك عن الزهري أن سالم بن عبد الله
أخبره قال أخبر رافع بن خديج عبد الله بن عمر
أن عمه وكان شهد بدرا أخبراه أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم نهى عن كراء المزارع
قلت لسالم فتكريها أنت قال نعم إن رافعا
أكثر على نفسه حدثنا آدم قال حدثنا شعبة
عن حصين بن عبد الرحمن قال سمعت عبد الله
ابن سعد بن الهادي الليثي قال رأيت
رفاعة بن رافع الأنصاري وكان شهد بدرا
حدثنا عبدان قال أخبرنا عبد الله
أخبرنا معمر ويونس عن الزهري عن عروة
ابن الزبير أنه أخبره أن المسور بن مخرمة أخبره

عامر

اخبرني

أن عمرو بن عوف وهو حليف لبني عامر بن
لؤي وكان شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه
وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث
أبا عبيدة بن الجراح إلى البحرين يأتي بجزيتها
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو صالح
أهل البحرين وأمر عليهم العلاء بن الحضرمي
فقدم أبو عبيدة بمال من البحرين فسمعت
الأنصار بقدوم أبي عبيدة فوافوا صلاة
الفجر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما
انصرف تعرضوا له فتبسم رسول الله صلى
الله عليه وسلم حين رآهم ثم قال أظنكم
سمعتم أن أبا عبيدة قدم بشيء قالوا أجل
يا رسول الله قال فأبشروا وأملوا ما يسركم
فوالله ما الفقر أخشى عليكم ولكني أخشى
أن تبسط عليكم الدنيا كما بسطت على من كان
قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها وتهلككم
كما أهلكتهم حدثنا أبو النعمان قال حدثنا
جرير بن حازم عن نافع أن ابن عمر كان يقتل
الحيات كلها حتى حدثه أبو لبابة البدري

هـ رسول الله ع ان النبي

ولكن

ان

أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى جنان البيوت
فأمسك عنها حدثني إبراهيم بن المنذر
حدثنا محمد بن فليح عن موسى بن عقبة قال
ابن شهاب حدثنا أنس بن مالك أن رجالا
من الأنصار استأذنوا رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقالوا ائذن لنا فلنترك لابن أختنا
عباس فداءه فقال والله لا تذرون منه
درهما حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن
الزهري عن عطاء بن يزيد عن عبيد الله
ابن عدي عن المقداد بن الأسود ح وحدثني
إسحاق قال حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن
سعد قال حدثنا ابن أخي ابن شهاب عن
عمه قال أخبرني عطاء بن يزيد الليثي ثم
الجندعي أن عبيد الله بن عدي بن الخيار
أخبره أن المقداد بن عمرو الكندي وكان حليفا
لبني زهرة وكان ممن شهد بدرا أتى رسول
الله صلى الله عليه وسلم أخبره أنه قال لرسول
الله صلى الله عليه وسلم أرأيت إن لقيت رجلا
من الكفار فاقتتلنا فضرب إحدى يدي

انس

بالسيف فقطعها ثم لاذ مني بشجرة فقال اسلمت
لله أفقتله يا رسول الله بعد ان قالها فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله فقال
يا رسول الله إنه قطع إحدى يدي ثم قال
ذلك بعدما قطعها فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تقتله فإن قتلته فإنه
بمنزلتك قبل ان تقتله وأنك بمنزلته قبل
ان يقول كلمته التي قال حدثني يعقوب بن
ابراهيم قال حدثنا ابن علية قال حدثنا سليمان
التيمي حدثنا انس قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوم بدر من ينظر ما صنع ابو جهل
فانطلق ابن مسعود فوجده قد ضربه ابنا عفراء
حتى برد فقال أنت أبا جهل قال قال ابن علية
قال سليمان هكذا قالها انس قال انت ابا جهل
قال وهل فوق رجل قتلتموه قال سليمان او قال
قتله قومه قال وقال ابو مجلز قال ابو جهل
فلو غير اكار قتلني حدثنا موسى قال حدثنا
عبد الواحد قال حدثنا معمر عن الزهري عن
عبيد الله بن عبد الله قال حدثني ابن عباس

عن عمر

عن عمر قال لما توفي النبي صلى الله عليه وسلم
قلت لأبي بكر انطلق بنا الى اخواننا من الأنصار
فلقينا منهم رجلان صالحان قد شهدا بدرا
فحدثت به عروة بن الزبير فقال هما عويم
ابن ساعدة ومعن بن عدي حدثنا اسحاق
ابن ابراهيم سمع محمد بن فضيل عن اسماعيل عن
قيس كان عطاء المقاتلين خمسة آلاف خمسة
آلاف وقال عمر لأفضلنهم على من بعدهم
حدثني اسحاق بن منصور قال اخبرنا عبد
الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري عن محمد
ابن جبير عن أبيه قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقرأ في المغرب بالطور فلما
اول ما وقر الايمان في قلبي وعن الزهري
عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال لو كان
المطعم بن عدي حيا ثم كلمني في هؤلاء
النتنى لتركتهم له وقال الليثي عن يحيى
ابن سعيد عن سعيد بن المسيب وقعت الفتنة
الأولى يعني مقتل عثمان فلم تبق من اصحاب

بدر أحداثهم وقعت الفتنة الثانية يعني الحرة
فلم تبق من أصحاب الحديبية أحد ثم وقعت
الثالثة فلم ترتفع للناس طباخ حدثنا الحاجج
ابن منهال قال حدثنا عبد الله بن عمر النمري
قال حدثنا يونس بن يزيد قال سمعت الزهري
قال سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب
وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن
حديث عائشة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم كل حدثني طائفة من الحديث قالت
فأقبلت أنا وأم مسطح قبل مناصحها فعثرت أم مسطح
في مرطها فقالت تعس مسطح فقلت بئس
ما قلت تسبين رجلا شهد بدرا فذكر حديث
الإفك حدثنا أبو إبراهيم بن المنذر قال حدثنا
محمد بن فليح بن سليمان عن موسى بن عقبة
عن ابن شهاب قال هذه مغازي رسول الله صلى
الله عليه وسلم فذكر الحديث فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو يلقيهم هل وجدتم
ما وعد ربكم حقا قال موسى قال نافع قال
عبد الله قال ناس من أصحابه يا رسول الله

جمع ط ٥٠ يلقيهم يلقنهم

تنادي

تنادي ناسا أمواتا قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما أنتم بأسمع لما قلت منهم قال أبو عبد الله
من شهد بدرا من قريش ممن ضرب له بسهمه أحد
وثمانون رجلا وكان عروة بن الزبير يقول قال
الزبير فقسمت سهامهم وكانوا مائة والله أعلم
حدثني إبراهيم بن موسى قال أخبرنا هشام
عن معمر عن هشام بن عروة عن أبيه عن
الزبير قال ضربت يوم بدر للمهاجرين مائة سهم

باب تسمية من سمي من أهل بدر

في الجامع الذي وضعه أبو عبد الله على حروف
المعجم قال النبي محمد بن عبد الله الهاشمي صلى الله
عليه وسلم أبو بكر الصديق ثم عمر ثم عثمان
ثم علي ثم إياس بن البكير بلال بن رباح مولى
أبي بكر الصديق القرشي حمزة بن عبد المطلب
الهاشمي حاطب بن أبي بلتعة حليف لقريش
أبي حذيفة بن عتبة بن ربيعة القرشي حارثة
ابن الربيع الأنصاري قتل يوم بدر وهو
حارثة بن سراقة بحائط النظارة حبيب
عدي الأنصاري خبيب بن حذافة السهمي

رفاعة بن رافع الأنصاري رفاعة بن عبد المنذر
ابن زنبر بن زيد بن قيس بن النعمان الفرشي
زيد بن سهل أبو طلحة الأنصاري أبو زيد الأنصاري
سعد بن مالك الزهري سعد بن خولة القرشي
سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل القرشي
سهل بن حنيف الأنصاري زهير بن رافع بن
الأنصاري وأخوه بن عبد الله بن مسعود الهذلي
عتبة بن مسعود الهذلي عبد الرحمن بن عوف
الزهري عبيدة بن الحارث القرشي عبادة
ابن الصامت الأنصاري عمرو بن عوف
حليف بني عامر بن لؤي عقبة بن عمرو
الأنصاري عمر بن الخطاب العدوي عثمان
ابن عفان القرشي خلفه النبي صلى الله عليه
وسلم على ابنته وضرب له بسهمه علي بن أبي
طالب الهاشمي عامر بن ربيعة العنزي عاصم
ابن ثابت الأنصاري عويم بن ساعدة الأنصاري
عثمان بن مالك الأنصاري قدامة بن مظعون
قتادة بن النعمان الأنصاري معاذ بن عمرو
ابن الجموح معوذ بن عفراء وأخوه مالك بن

ربيعة

رفيعة بن أسيد الأنصاري مرارة بن الربيع الأنصاري
معن بن عدي الأنصاري مسطح بن أثاثة بن
عباد بن عبد المطلب بن عبد مناف مقداد بن
عمرو الكندي حليف بني زهرة هلال بن
أمية الأنصاري رضي الله تعالى عنهم أجمعين

عدتهم ٤٦

باب حديث بني النضير

ومخرج النبي صلى الله عليه وسلم إليهم في ديه
الرجلين وما أرادوا من الغدر برسول الله صلى
الله عليه وسلم وقال الزهري عن عروة كانت
على رأس ستة أشهر من وقعة بدر قبل أحد
وقول الله تعالى عز وجل هو الذي أخرج الذين
كفروا من أهل الكتاب من ديارهم لأول الحشر
ما ظننتم أن يخرجوا وجعله ابن إسحاق بعد
بئر معونة وأحد حدثنا إسحاق بن نصر
قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا ابن جريج
عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر
رضي الله تعالى عنهما قال حاربت النضير
وقريظة فأجلا بني النضير وأقر قريظة ومن
عليهم حتى حاربت قريظة فقتل رجالهم وقسم

وقسم نساءهم وأولادهم وأموالهم بين المسلمين
إلا بعضهم لحقوا بالنبي صلى الله عليه وسلم فآمنوا
منهم وأسلموا وأجلى يهود المدينة كلهم بني
قينقاع وهم رهط عبد الله بن سلام ويهود
بني حارثة وكل يهودي بالمدينة حدثني
الحسن بن مدرك قال حدثنا يحيى بن حماد قال
حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن
جبير قال قلت لابن عباس سورة الحشر قال
قل سورة النضير تابعه هشيم عن أبي بشر
حدثنا عبد الله بن أبي الأسود قال حدثنا معتمر
عن أبيه قال سمعت أنس بن مالك قال كان
الرجل يجعل النبي صلى الله عليه وسلم النخلات
حتى افتتح قريظة والنضير فكان بعد ذلك
يرد عليهم حدثنا آدم قال حدثنا الليث
عن نافع عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما
قال حرق رسول الله صلى الله عليه وسلم نخل
بني النضير وقطع وهي البويرة فنزلت ما
قطعتم من لينة أو تركتموها قائمة على أصولها
فبإذن الله حدثني إسحاق قال حدثنا حبان

اخبرنا

قال حدثنا

قال حدثنا جويرية بن أسماء عن نافع عن ابن
عمر رضي الله تعالى عنهما أن النبي صلى الله عليه
وسلم حرق نخل بني النضير قال ولها يقول
حسان بن ثابت وهان على سراة بني لؤي
حريق بالبويرة مستطير قال فأجابه سفيان
إني لحارث أو رام الله ذلك من صنيع وحرق
في نواحيها السعير وستعلم أينا منها بنزه
وتعلم أي أرضينا نضير حدثنا أبو اليمان
أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني مالك
ابن أوس بن الحدثان النصري أن عمر
ابن الخطاب رضي الله تعالى عنه دعاه إذ جاءه
حاجبه يرفأ فقال هل لك في عثمان وعبد
الرحمن والزبير وسعد يستأذنون فقال نعم
فأذن لهم فدخلوا فسلم ثم جاء فقال هل لك
في عباس وعلي يستأذنان قال نعم فلما دخلا
قال عباس يا أمير المؤمنين اقض بيني وبين
هذا وهما يختصمان فيما أفاء الله على
رسوله صلى الله عليه وسلم من بني النضير
فاستب علي وعباس فقال الرهط يا أمير

اخبرنا

قال

المؤمنين اقض بينهما وأرح أحدهما من الآخر
فقال عمر اتئدوا أنشدكم بالله الذي بإذنه
تقوم السماء والأرض هل تعلمون أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا
صدقة يريد بذلك نفسه قالوا قد قال
ذلك فاقبل عمر على علي وعباس فقال
أنشدكما بالله هل تعلمان أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قد قال ذلك قالا نعم قال فإني
أحدثكم عن هذا الأمر إن الله تعالى كان
خص رسوله في هذا الفيء بشيء لم يعطه
أحدا غيره فقال جل ذكره وما أفاء الله على
رسوله منهم فما أوجفتم عليه من خيل ولا
ركاب إلى قوله قدير فكانت هذه خالصة
لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثم والله
ما احتازها دونكم ولا استأثر بها عليكم
لقد أعطاكموها وقسمها فيكم حتى بقي هذا
المال منها فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ينفق على أهله نفقة سنتهم من هذا
المال ثم يأخذ ما بقي فيجعله مجعل مال

المال

يها

الله

مال الله فعمل ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم
حياته ثم توفي النبي صلى الله عليه وسلم
فقال أبو بكر فأنا ولي رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقبضه أبو بكر فعمل فيه بما عمل به
رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنتم حينئذ
وأقبل على علي وعباس وقال تذكران أن أبا
بكر فيه كما تقولان والله يعلم أنه فيه
لصادق بار راشد تابع للحق ثم توفى الله
أبا بكر فقلت أنا ولي رسول الله صلى الله
عليه وسلم وأبي بكر فقبضته سنتين من
أمارتي أعمل فيه بما عمل رسول الله صلى الله
عليه وسلم وأبو بكر والله يعلم أني فيه صادق
بار راشد تابع للحق ثم جئتماني كلاكما
وكلمتكما واحد وأمركما جميع فجئتني يعني
عباسا فقلت لكما أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة فلما
بدا لي أن أدفعه إليكما قلت إن شئتما دفعته
إليكما على أن عليكما عهد الله وميثاقه لتعملان
فيه بما عمل فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم

لصادق

مذ

وأبو بكر وما عملت فيه منذ وليت وإلا فلا
تكلماني فقلنا ادفعه إلينا بذلك فدفعته
إليكما أفتلتمسان مني قضاء غير ذلك فوالله
الذي بإذنه تقوم السماء والأرض لا أقضي
فيه بقضاء غير ذلك حتى تقوم الساعة فإن
عجزتما عنه فادفعاه إلي فأنا أكفيكماه

فادفعا

قال فحدثت هذا الحديث عروة بن الزبير
فقال صدق مالك بن أوس أما سمعت عائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم تقول أرسل
أزواج النبي صلى الله عليه وسلم عثمان إلى
أبي بكر يسألنه من ميراثهن مما أفاء الله على
رسوله صلى الله عليه وسلم فكنت أنا أردهن
فقلت لهن ألا تتقين الله ألم تعلمن أن
النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول لا نورث
ما تركنا صدقة يريد بذلك نفسه إنما يأكل
آل محمد صلى الله عليه وسلم في هذا المال
فانتهى أزواج النبي صلى الله عليه وسلم
إلى ما أخبرتهن قال فكانت هذه الصدقة
بيد علي منعها علي عباسا فغلبه عليها

ثم كانت

ثم كانت بيد الحسن بن علي ثم بيد الحسين بن
علي ثم بيد علي بن الحسين وحسن بن حسن
كلاهما كانا يتداولانها ثم بيد زيد بن حسن
وهي صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا

حقا حدثني إبراهيم بن موسى قال أخبرنا
هشام قال أخبرنا معمر عن الزهري عن عروة
عن عائشة أن فاطمة والعباس أتيا أبا

فذكر

بكر يلتمسان ميراثهما أرضه من فدك وسهمه
من خيبر فقال أبو بكر سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول لا نورث ما تركنا صدقة
إنما يأكل آل محمد في هذا المال والله لقرابة رسول
الله صلى الله عليه وسلم أحب إلي أن أصل

لقد الله تعالى

من قرابتي **باب** قتل كعب بن الأشرف

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان
قال معمر سمعت جابر بن عبد الله يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من لكعب بن
الأشرف فإنه قد آذى الله ورسوله فقام
محمد بن مسلمة فقال يا رسول الله أتحب أن أقتله
قال نعم قال فأذن لي أن أقول شيئا قال قل

فأتاه محمد بن مسلمة فقال إن هذا الرجل قد
سألنا صدقة وإنه قد عنانا وإني قد أتيتك
أستسلفك قال وأيضا والله لتملنه قال أنا
قد اتبعناه فلا نحب أن ندعه حتى ينظر إلى
أي شيء يصير شأنه وقد أردنا أن تسلفنا
وسقا أو وسقين حدثنا عمرو وغير مرة فلم
تذكر وسقا أو وسقين قلت له فيه وسقا
أو وسقين فقال أرى فيه وسقا أو وسقين
فقال نعم ارهنوني قال أي شيء تريد قال
ارهنوني نساءكم قالوا كيف نرهنك نساءنا
وأنت أجمل العرب قال فارهنوني أبناءكم
قالوا كيف نرهنك أبناءنا فيسب أحدهم
فيقال رهن بوسق أو وسقين هذا عار
علينا ولكنا نرهنك اللأمة قال سفيان
يعني السلاح فواعده أن يأتيه فجاء ليلا
ومعه أبو نائلة وهو أخوه من الرضاعة
فدعاهم إلى الحصن فنزل إليهم فقالت له
امرأته أين تخرج هذه الساعة قال إنما هو
محمد بن مسلمة وأخي أبو نائلة وقال غير

وسق او وسقان

فقال

عمرو قالت أسمع صوتا كأنه يقطر منه الدم
فقال إنما هو أخي محمد بن مسلمة ورضيعي أبو
نائلة إن الكريم لو دعي إلى طعنة بليل لأجاب
قال ويدخل محمد بن مسلمة معه برجلين
قيل لسفيان سماهم عمرو قال سمى بعضهم
قال عمرو وجاء معه برجلين وقال غير عمرو
أبو عبس بن جبر والحارث ابن أوس وعباد
ابن بشر قال عمرو وجاء معه برجلين فقال إذا
ما جاء فإني قائل بشعره فأشمه فإذا
رأيتموني استمكنت من رأسه فدونكم فاضربوه
وقال مرة ثم أشمكم فنزل إليهم متوشحا
وهو ينفح منه ريح الطيب فقال ما رأيت اليوم
ريحا أي أطيب وقال غير عمرو قال عندي أعطر
نساء العرب وأجمل العرب قال عمرو فقال
أتأذن لي أن أشم رأسك قال نعم فشمه
ثم أشم أصحابه ثم قال أتأذن لي قال نعم
فلما استمكن منه قال دونكم فقتلوه ثم أتوا
النبي صلى الله عليه وسلم فأخبروه باب
قتل أبي رافع عبد الله بن أبي الحقيق ويقال سلام

فاقتلوه

ابن أبي الحقيق كان بخيبر ويقال في حصن له
بأرض الحجاز وقال الزهري هو نقد كعب بن
الأشرف حدثني إسحاق بن كعب قال
حدثنا يحيى بن آدم قال حدثنا ابن أبي
زائدة بن عازب قال بعث رسول الله صلى
الله عليه وسلم رهطا إلى أبي رافع فدخل
عليه عبد الله بن عتيك بيته ليلا وهو
نائم فقتله حدثنا يوسف بن موسى قال
حدثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل
عن أبي إسحاق عن البراء بن عازب رضي
الله تعالى عنه قال بعث رسول الله صلى
الله عليه وسلم إلى أبي رافع اليهودي رجالا
من الأنصار وأمر عليهم عبد الله بن عتيك
وكان أبو رافع يؤذي رسول الله صلى الله عليه
ويعين عليه وكان في حصن له بأرض الحجاز
فلما دنوا منه وقد غربت الشمس وراح
الناس بسرحهم فقال عبد الله لأصحابه
اجلسوا مكانكم فإني منطلق ومتلطف
للبواب لعلي أن أدخل فأقبل حتى دنى من

الباب

من الباب ثم تقنع بثوبه كأنه يقضي حاجة
وقد دخل الناس فهتف به البواب يا عبد الله
إن كنت تريد أن تدخل فادخل فإني أريد
أن أغلق الباب فدخلت فكمنت فلما دخل
الناس أغلق الباب ثم علق الأغاليق
على وتد قال فقمت إلى الأقاليد فأخذتها
ففتحت الباب وكان أبو رافع يسمر عنده
وكان في علالي له فلما ذهب عنه أهل سمره
صعدت إليه فجعلت كلما فتحت بابا أغلقت
علي من داخل فقلت إن القوم نذروا بي لم
يخلصوا إلي حتى أقتله فانتهيت إليه
فإذا هو في بيت مظلم وسط عياله لا أدري
أين هو من البيت فقلت يا أبا رافع فقال
من هذا فأهويت نحو الصوت فأضربه
ضربة بالسيف وأنا دهش فما أغنيت شيئا
وصاح فخرجت من البيت فأمكث غير بعيد
ثم دخلت إليه فقلت ما هذا الصوت يا أبا
رافع فقال لأمك الويل إن رجلا في البيت
ضربني قبل بالسيف قال فأضربه ضربة

ضبيبة ع
ضبيب ع

أخبته ولم أقتله ثم وضعت ظبة السيف
في بطنه حتى أخرج ظهره فعرفت أني قتلته
فجعلت أفتح الأبواب بابا بابا حتى انتهيت إلى
درجة له فوضعت رجلي وأنا أرى أني قد
انتهيت إلى الأرض فوقعت في ليلة مقمرة
فانكسرت ساقي فعصبتها بعمامة ثم انطلقت
حتى جلست على الباب فقلت لا أخرج الليلة
حتى أعلم أقتلته فلما صاح الديك قام
الناعي على السور فقال نعى أبا رافع تاجر
أهل الحجاز فانطلقت إلى أصحابي فقلت
النجاء فقد قتل الله أبا رافع فانتهيت إلى
النبي صلى الله عليه وسلم فحدثته فقال ابسط
رجلك فبسطت رجلي فمسحها فكأنما لم
أشكها قط حدثنا أحمد بن عثمان قال حدثنا
شريح وهو ابن مسلمة قال حدثنا إبراهيم بن
يوسف عن أبيه عن أبي إسحاق قال سمعت
البراء بن عازب رضي الله تعالى عنه قال
بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أبي
رافع عبد الله بن عتيك وعبد الله بن عتبة

بي ناس

بي ناس معهم فانطلقوا حتى دنوا من الحصن فقال
لهم عبد الله بن عتيك امكثوا أنتم حتى أنطلق
أنا فانظر قال فتلطفت أن أدخل الحصن
فقد وا حمارا لهم فقال فخرجوا بقبس لهم
يطلبونه قال فخشيت أن أعرف قال فغطيت
رأسي ورجلي كأني أقضي حاجة ثم نادى صاحب
الباب من أراد أن يدخل فليدخل قبل أن أغلقه
فدخلت ثم اختبأت في مربط حمار عند باب الحصن
فجعلوا عند أبي رافع ويتحدثون حتى ذهبت ساعة
من الليل ثم رجعوا إلى بيوتهم فلما هدأت الأصوات
ولا أسمع حركة خرجت قال ورأيت صاحب الباب
حيث وضع مفتاح الحصن في كوة فأخذته
ففتحت به باب الحصن قال قلت أن نذر بي
القوم انطلقت على مهل ثم عمدت إلى أبواب
بيوتهم فغلقتها عليهم من ظاهر ثم صعدت
إلى أبي رافع في سلمة فإذا البيت مظلم قد
طفئ سراجه فلم أدر أين الرجل فقلت
يا أبا رافع قال من هذا قال فعمدت نحو
الصوت فأضربه وصاح فلم تغن شيئا

ه ص سرط
وجلست

قال ثم جئت كأني أغيثه فقلت ما لك يا أبا
رافع وغيرت صوتي قال ألا أعجبك لأم
الولد دخل علي رجل فضربني بالسيف قال
فعمدت له أيضا فضربه أخرى فلم تغن شيئا
فصاح وقام أهله ثم جئت وغيرت صوتي
كهيئة المغيث فإذا هو مستلق على ظهره
فوضع السيف في بطنه ثم انكفأ عليه
حتى سمعت صوت العظم ثم خرجت دهشا
حتى أتيت السلم أريد أن أنزل فأسقط منه
فانخلعت رجلي فعصبتها ثم أتيت أصحابي
أعجل فقلت انطلقوا فبشروا رسول الله صلى
الله عليه وسلم فإني لا أبرح حتى أسمع
الناعية فلما كان في وجه الصبح صعد
الناعية فقال أنعى أبا رافع قال فقمت
أمشي ما بي قلبة فإذا دركت أصحاب
قبل أن يأتوا النبي صلى الله عليه وسلم
فبشرته **باب** غزوة أحد **وقول الله**
تعالى وإذ غدوت من أهلك تبوئ المؤمنين
مقاعد للقتال والله سميع عليم **وقوله** جل ذكره

ولا تهنوا ولا تحزنوا وأنتم الأعلون إن كنتم مؤمنين
إن يمسسكم قرح فقد مس القوم قرح مثله
وتلك الأيام نداولها بين الناس وليعلم الله
الذين آمنوا ويتخذ منكم شهداء والله لا يحب
الظالمين وليمحص الله الذين آمنوا ويمحق
الكافرين أم حسبتم أن تدخلوا الجنة ولما
يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين
ولقد كنتم تمنون الموت من قبل أن تلقوه
فقد رأيتموه وأنتم تنظرون **وقوله** تعالى
ولقد صدقكم الله وعده إذ تحسونهم بإذنه حتى
إذا فشلتم وتنازعتم في الأمر وعصيتم من
بعد ما أراكم ما تحبون منكم من يريد الدنيا
ومنكم من يريد الآخرة ثم صرفكم عنهم
ليبتليكم ولقد عفا عنكم والله ذو فضل على
المؤمنين **وقوله** تعالى ولا تحسبن الذين
قتلوا في سبيل الله أمواتا الآية **حدثنا**
إبراهيم بن موسى قال حدثنا عبد الوهاب
قال حدثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس
رضي الله تعالى عنهما قال قال النبي صلى

صلى الله عليه وسلم يوم أحد هذا جبريل أخذ
برأس فرسه عليه أداة الحرب حدثنا محمد
ابن عبد الرحيم قال حدثنا زكريا بن عدي قال
أخبرنا ابن المبارك عن حيوة عن بكر بن
أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة بن عامر رضي
الله تعالى عنه قال صلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم على قتلى أحد بعد ثمان سنين
كالمودع للأحياء والأموات ثم طلع المنبر
فقال إني بين أيديكم فرط وأنا عليكم شهيد
وإن موعدكم الحوض وإني لأنظر إليكم
من مقامي هذا وإني لست أخشى عليكم
أن تشركوا ولكن أخشى عليكم الدنيا أن
تنافسوها قال فكانت آخر نظرة نظرتها إلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا
عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي
إسحاق عن البراء بن عازب رضي الله تعالى
عنه قال لقينا المشركين يومئذ واجلس
النبي صلى الله عليه وسلم جيشا من الرماة
وأمر عليهم عبد الله وقال لا تبرحوا إن
رأيتمونا ظهرنا عليهم فلا تبرحوا وإن

اخبرنا

يوم حنين

رايتموهم

رأيتموهم ظهروا علينا فلا تعينونا فلما لقيناهم
هربوا حتى رأيت النساء يشتددن في الجبل رفعن
عن سوقهن قد بدت خلاخلهن فأخذوا يقولون
الغنيمة الغنيمة فقال عبد الله عهد إلي النبي
صلى الله عليه وسلم أن لا تبرحوا فأبوا فلما أبوا
صرف وجوههم فأصيب سبعون قتيلا وأشرف
أبو سفيان فقال أفي القوم محمد فقال لا تجيبوه
قال أفي القوم ابن أبي قحافة قال لا تجيبوه قال
أفي القوم ابن الخطاب فقال أن هؤلاء قتلوا
فلو كانوا أحياء لأجابوا فلم يملك عمر نفسه فقال
كذبت يا عدو الله أبقى الله لك ما يخزيك قال أبو
سفيان أعل هبل فقال النبي صلى الله عليه
وسلم أجيبوه قالوا ما نقول قال قولوا الله
أعلى وأجل قال أبو سفيان إن لنا العزى ولا عزى
لكم فقال النبي صلى الله عليه وسلم أجيبوه قالوا
ما نقول قولوا الله مولانا ولا مولى لكم قال أبو
سفيان يوم بيوم بدر والحرب سجال وتجدون
مثلة لم آمر بها ولم تسؤني حدثني عبد الله
ابن محمد قال حدثنا سفيان عن عمرو عن جابر

عهد النبي

يشتددن

ترفعن

عليك ما يخزيك

وستجدون

اخبرني

قال اصطبح الخمر يوم أحد ناس ثم قتلوا شهداء

حدثنا عبدان قال حدثنا عبد الله قال أخبرنا
شعبة عن سعد بن إبراهيم عن أبيه أبراهيم
أن عبد الرحمن بن عوف أتي بطعام وكان صائما
فقال قتل مصعب بن عمير وهو خير مني فكفن
في بردة إن غطي رأسه بدت رجلاه وإن غطي
رجلاه بدا رأسه وأراه قال وقتل حمزة وهو
خير مني ثم بسط لنا من الدنيا ما بسط أو
قال أعطينا من الدنيا ما أعطينا وقد خشينا
أن تكون حسناتنا قد عجلت لنا ثم جعل
يبكي حتى ترك الطعام حدثنا عبد الله بن محمد
قال حدثنا سفيان عن عمرو سمع جابر بن
عبد الله رضي الله تعالى عنه قال قال رجل للنبي
صلى الله عليه وسلم يوم أحد أرأيت إن قتلت
فأين أنا قال في الجنة فألقى تمرات في يده
ثم قاتل حتى قتل حدثنا أحمد بن يونس
حدثنا زهير حدثنا الأعمش عن شقيق عن
خباب بن الأرت رضي الله تعالى عنه قال
هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

نبتغي وجه الله فوجب أجرنا على الله ومنا من مضى
أو ذهب لم يأكل من أجره شيئا كان منهم مصعب
ابن عمير قتل يوم أحد لم يترك إلا نمرة كنا
إذا غطينا بها رأسه خرجت رجلاه وإذا غطي
بها رجلاه خرج رأسه فقال لنا النبي صلى الله
عليه وسلم غطوا بها رأسه واجعلوا على رجليه
الأذخر أو قال ألقوه على رجليه من الأذخر
ومنا من أينعت له ثمرته فهو يهدبها حدثنا
حسان بن حسان حدثنا محمد بن طلحة حدثنا
حميد عن أنس رضي الله تعالى عنه أن عمه غاب
عن بدر فقال غبت عن أول قتال النبي صلى
الله عليه وسلم لئن أشهدني الله مع النبي
صلى الله عليه وسلم ليرين الله ما أجد فلقي
يوم أحد فهزم الناس فقال اللهم إني أعتذر
إليك مما صنع هؤلاء يعني المسلمين وأبرأ
إليك مما جاء به المشركون فقدم بسيفه فلقي
سعد بن معاذ فقال أين يا سعد إني أجد
الجنة دون أحد فمضى فقتل فما عرف حتى
عرفته أخته ببنانه وبه بضع

وثمانون من طعنة وضربة ورمية بسهم حدثنا
موسى بن إسماعيل حدثنا إبراهيم بن سعد
حدثنا ابن شهاب أخبرني خارجة بن زيد
ابن ثابت أنه سمع زيد بن ثابت رضي الله
تعالى عنه يقول فقدت آية من الأحزاب
حين نسخت المصحف كنت أسمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقرأ بها فالتمسناها فوجدناها
مع خزيمة بن ثابت الأنصاري من المؤمنين رجال
صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى
نحبه ومنهم من ينتظر فألحقناها في سورتها
في المصحف حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة
عن عدي بن ثابت سمعت عبد الله بن يزيد
يحدث عن زيد بن أسلم بن ثابت رضي
الله تعالى عنه قال لما خرج النبي صلى الله
عليه وسلم إلى أحد رجع ناس ممن خرج معه
وكان أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
فرقتين فرقة تقول نقاتلهم وفرقة تقول
لا نقاتلهم فنزلت فما لكم في المنافقين
فيتين والله أركسهم بما كسبوا وقال

نسخنا

أنها طيبة تنفي الذنوب كما تنفي النار خبث
الفضة باب ٢٠٣ قول الله تعالى إذ همت
طائفتان منكم أن تفشلا والله وليهما وعلى الله
فليتوكل المؤمنون حدثنا محمد بن يوسف عن ابن
عيينة عن عمرو عن جابر رضي الله تعالى عنه
قال نزلت هذه الآية فينا إذ همت طائفتان
منكم أن تفشلا بني سلمة وبني حارثة وما
أحب أنها لم تنزل والله يقول والله وليهما
حدثنا قتيبة حدثنا سفيان أخبرنا عمرو
عن جابر رضي الله تعالى عنه قال قال لي
رسول الله صلى الله عليه وسلم هل نكحت يا جابر
قلت نعم قال ماذا أبكرا أم ثيبا قال لا بل ثيبا
قال فهلا جارية تلاعبك قلت يا رسول الله
إن أبي قتل يوم أحد وترك تسع بنات
كن لي تسع أخوات فكرهت أن أجمع إليهن
جارية خرقاء مثلهن ولكن امرأة تمشطهن
وتقوم عليهن قال أصبت حدثني أحمد بن
سريج أخبرنا عبيد الله بن موسى حدثنا
شيبان عن فراس عن الشعبي حدثني

جابر بن عبد الله رضي الله تعالى عنهما ان اباه
استشهد يوم أحد وترك عليه دينا وترك ست
بنات فلما حضر جذاذ النخل اتيت رسول الله جداد
صلى الله عليه وسلم فقلت قد علمت ان والدي
قد استشهد يوم أحد وترك دينا كثيرا وانى
احب ان يراك الغرماء فقال اذهب فبادر كل
تمر على ناحية ففعلت ثم دعوته فلما نظروا تمر
اليه كأنهم اغروني تلك الساعة فلما رأى
ما يصنعون اطاف حول اعظمها بيدر ثلاث
مرات ثم جلس عليه ثم قال ادع لي اصحابك
فما زال يكيل لهم حتى ادى الله عن والدي امانته
وانا ارضى ان يؤدي الله امانة والدي ولا
ارجع الى اخواتي بتمرة فسلم الله البيادر
كلها حتى اني انظر الى البيدر الذي كان
على النبي صلى الله عليه وسلم كأنه لم
تنقص تمرة واحدة حدثنا عبد العزيز
ابو عبد الله قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه
عن جده عن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنها
تعالى عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه

وسلم

وسلم يوم أحد ومعه رجلان يقاتلان عنه
عليهما ثياب بيض كأشد القتال ما رأيتهما
قبل ولا بعد حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا
مروان بن معاوية قال حدثنا هاشم بن هاشم
السهمي قال سمعت سعيد بن المسيب يقول
سمعت سعد بن ابي وقاص يقول نثل لي
النبي صلى الله عليه وسلم كنانته يوم أحد
فقال ارم فداك ابي وامي حدثنا مسدد قال حدثنا
يحيى بن سعيد سمعت سعيد بن المسيب قال
سمعت سعدا يقول جمع لي النبي صلى الله عليه
وسلم ابويه يوم أحد حدثنا قتيبة قال حدثنا
ليث عن يحيى عن ابن المسيب انه قال قال سعد
ابن ابي وقاص لقد جمع لي رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوم أحد ابويه يعني يزيد حين
قال فداك ابي وامي وهو يقاتل حدثنا
ابو نعيم قال حدثنا مسعر عن سعد عن ابن
شداد قال سمعت عليا يقول ما سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يجمع ابويه لأحد غير سعد
حدثنا يسرة بن صفوان قال حدثنا ابراهيم

الا

عليا ع

عن أبيه عن عبد الله بن شداد عن علي قال
رضي الله تعالى عنه قال ما سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول لأحد
غير سعد بن مالك فإني سمعته يقول
يوم أحد يا سعد ارم فداك أبي وأمي
حدثنا موسى بن إسماعيل عن مفضل
عن أبيه قال زعم أبو عثمان أنه لم يبق
مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض تلك
الأيام التي يقاتل فيهن غير طلحة وسعد
عن حديثهما حدثنا عبد الله بن أبي الأسود
قال حدثنا حاتم بن إسماعيل عن محمد بن
يوسف سمعت السائب بن يزيد قال صحبت
عبد الرحمن بن عوف وطلحة بن عبيد الله
والمقداد وسعدا فما سمعت أحدا منهم يحدث
عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا أني سمعت
طلحة يحدث عن يوم أحد حدثني عبد
الله بن أبي شيبة قال حدثنا وكيع عن إسماعيل
عن قيس قال رأيت يد طلحة شلاء وقى بها
النبي صلى الله عليه وسلم يوم أحد حدثنا

غير سعد ه

اي اللهم احد الذي هم حدر ابن عبيد الله

أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد
العزيز عن أنس قال لما كان يوم أحد انهزم
الناس عن النبي صلى الله عليه وسلم وأبو طلحة
بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم مجوب
عليه بحجفة له وكان أبو طلحة رجلا راميا شديدا
الشرع كسر يومئذ قوسين أو ثلاثة فكان الرجل
يمر معه بجعبة من النبل فيقول انثرها لأبي
طلحة قال ويشرف النبي صلى الله عليه وسلم
فينظر إلى القوم فيقول أبو طلحة بأبي أنت
وأمي لا تشرف يصبك سهم من سهام القوم
نحري دون نحرك ولقد رأيت عائشة رضي
الله تعالى عنها بنت أبي بكر وأم سليم
وإنهما لمشمرتان أرى خدم سوقهما تنقزان
القرب وقال غيره تنقلان القرب على
متونهما يفرغانه في أفواه القوم ثم ترجعان
فتملآنها ثم تجيئان فتفرغانه في أفواه
القوم ولقد وقع السيف من يد أبي طلحة
إما مرتين وإما ثلاثا حدثني عبد الله
ابن سعيد قال حدثنا أبو أسامة عن هشام

اوثلاثا س
تشرف ط
لا يصيبك ه
يدي

ابن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله تعالى
عنها قالت لما كان يوم أحد هزم المشركون
فصرخ إبليس لعنة الله عليه أي عباد الله
أخراكم فرجعت أولاهم فاجتلدت هي
وأخراهم فبصر حذيفة فإذا هو بأبيه
اليمان فقال أي أبي عباد الله أبي أبي
قال قالت فوالله ما احتجزوا عنه حتى قتلوه
فقال حذيفة يغفر الله لكم قال عروة فوالله
ما زالت في حذيفة بقية خير حتى لحق بالله
عز وجل بصرت علمت من البصيرة في الأمر
وأبصرت من بصر العين ويقال بصرت
وأبصرت واحد باب قول الله
تعالى إن الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان
إنما استزلهم الشيطان ببعض ما كسبوا ولقد
عفا الله عنهم إن الله غفور حليم حدثنا
عبدان قال أخبرنا أبو حمزة عن عثمان بن
موهب قال جاء رجل حج البيت فرأى قوما
جلوسا فقال من هؤلاء القعود قالوا هؤلاء
قريش قال من الشيخ قالوا ابن عمر فأتاه

ما زالت

فقال

فقال أني سائلك عن شيء أتحدثني قال
أنشدك بحرمة هذا البيت أتعلم أن عثمان
ابن عفان فر يوم أحد قال نعم قال فتعلم
تغيب عن بدر فلم يشهدها قال نعم قال
فتعلم أنه تخلف عن بيعة الرضوان فلم يشهدها
قال نعم قال فكبر قال ابن عمر تعال لأخبرك
ولأبين لك عما سألتني عنه أما فراره يوم
أحد فأشهد أن الله عفا عنه وأما تغيبه
عن بدر فإنه كان تحته بنت رسول الله صلى الله
عليه وسلم وكانت مريضة فقال له النبي
صلى الله عليه وسلم إن لك أجر رجل ممن شهد
بدرا وسهمه وأما تغيبه عن بيعة الرضوان
فإنه لو كان أحد أعز ببطن مكة من عثمان
ابن عفان لبعثه مكانه فبعث عثمان
وكانت بيعة الرضوان بعد ما ذهب عثمان
إلى مكة فقال النبي صلى الله عليه وسلم بيده
اليمنى هذه يد عثمان فضرب بها على يده
فقال هذه لعثمان اذهب بهذا الآن معك
باب قول الله تعالى إذ تصعدون

فتعلم

ضرب بها

وَلَا تَلْوُونَ عَلَى أَحَدٍ وَالرَّسُولُ يَدْعُوكُمْ فِي
أُخْرَاكُمْ فَأَثَابَكُمْ غَمًّا بِغَمٍّ لِكَيْلَا
تَحْزَنُوا عَلَى مَا فَاتَكُمْ وَلَا مَا أَصَابَكُمْ وَاللَّهُ
خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ تُصْعِدُونَ تَذْهَبُونَ
أَصْعَدَ وَصَعِدَ فَوْقَ الْبَيْتِ حدثني
عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ قَالَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ قَالَ حَدَّثَنَا
أَبُو إِسْحَاقَ قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ رَضِيَ
اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ جَعَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ عَلَى الرَّجَّالَةِ يَوْمَ أُحُدٍ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ جُبَيْرٍ
وَأَقْبَلُوا مُنْهَزِمِينَ فَذَاكَ إِذْ يَدْعُوهُمُ
الرَّسُولُ فِي أُخْرَاهُمْ باب قوله
تعالى ثُمَّ أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ بَعْدِ الْغَمِّ أَمَنَةً
نُعَاسًا يَغْشَى طَائِفَةً مِنْكُمْ وَطَائِفَةٌ قَدْ
أَهَمَّتْهُمْ أَنْفُسُهُمْ يَظُنُّونَ بِاللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ ظَنَّ
الْجَاهِلِيَّةِ يَقُولُونَ هَلْ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ مِنْ شَيْءٍ
قُلْ إِنَّ الْأَمْرَ كُلَّهُ لِلَّهِ يُخْفُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ مَا لَا
يُبْدُونَ لَكَ يَقُولُونَ لَوْ كَانَ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ
مِنْ شَيْءٍ مَا قُتِلْنَا هَاهُنَا قُلْ لَوْ كُنْتُمْ فِي
بُيُوتِكُمْ لَبَرَزَ الَّذِينَ كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقَتْلُ

إِلَى

إِلَى مَضَاجِعِهِمْ وَلِيَبْتَلِيَ اللَّهُ مَا فِي صُدُورِكُمْ
وَلِيُمَحِّصَ مَا فِي قُلُوبِكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ
وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع قال
حدثنا سعيد عن قتادة عن أنس عن أبي
طلحة رضي الله تعالى عنه قال كنت فيمن
تغشاه النعاس يوم أحد حتى سقط سيفي
من يدي مرارا يسقط وآخذه ويسقط وآخذه
باب قوله تعالى ليس لك من الأمر
شيء أو يتوب عليهم أو يعذبهم فإنهم
ظالمون قال حميد وثابت عن أنس
شج النبي صلى الله عليه وسلم يوم أحد فقال
كيف يفلح قوم شجوا نبيهم فنزلت ليس
لك من الأمر شيء حدثنا يحيى بن
عبد الله السلمي أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر
عن الزهري حدثني سالم عن أبيه أنه سمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا رفع
رأسه من الركوع في الركعة الآخرة من
الفجر يقول اللهم العن فلانا
وفلانا وفلانا بعد ما يقول سمع الله لمن

حمده ربنا ولك الحمد فأنزل الله تعالى ليس
لك من الأمر شيء الى قوله فانهم ظالمون
وعن حنظلة بن أبي سفيان قال سمعت
سالم بن عبد الله يقول كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يدعو على صفوان بن
أمية وسهيل بن عمرو والحارث بن هشام
فنزلت ليس لك من الأمر شيء الى قوله فانهم
ظالمون **باب** ذكر أم سليط **حدثنا**
ابن نمير قال حدثنا الليث عن يونس عن
ابن شهاب وقال ثعلبة بن أبي مالك ان عمر
ابن الخطاب رضي الله تعالى عنه قسم
مروطا بين نساء من نساء أهل المدينة
فبقي منها مرط جيد فقال له بعض من عنده
يا أمير المؤمنين أعط هذا بنت رسول الله صلى
الله عليه وسلم التي عندك يريدون أم
كلثوم بنت علي فقال عمر أم سليط
أحق به وأم سليط من نساء الأنصار
ممن بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال عمر فانها كانت تزفر لنا القرب يوم أحد

يريد
قال

باب قتل حمزة بن عبد المطلب رضي
الله تعالى عنه **حدثني** أبو جعفر محمد بن
عبيد الله قال حدثنا يحيى بن المثنى قال حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة عن عبد
الله بن الفضل عن سليمان بن يسار عن جعفر
ابن عمرو بن أمية الضمري قال خرجت مع
عبيد الله بن عدي بن الخيار فلما قدمنا
حمص قال لي عبيد الله بن عدي هل لك
من وحشي نسأله عن قتل حمزة قلت نعم
وكان وحشي يسكن حمص فسألنا عنه
فقيل لنا هو ذاك في ظل قصره كأنه حميت
قال فجئناه حتى وقفنا عليه بيسير فسلمنا فرد
السلام قال وعبيد الله معتجر بعمامته ما يرى
وحشي الا عينيه ورجليه فقال عبيد الله
يا وحشي أتعرفني قال فنظر اليه ثم قال
لا والله الا أني أعلم أن عدي بن الخيار
تزوج امرأة يقال لها أم قتال بنت أبي
العيص فولدت له غلاما بمكة فكنت
أسترضع له فحملت ذاك الغلام مع أمه

بيسير

فناولتها إياه فلكأني نظرت إلى قدميك
قال فكشف عبيد الله عن وجهه ثم قال ألا
قال فكشف عبيد الله عن وجهه ثم قال ألا
بقتل حمزة فقال نعم أن حمزة قتل طعيمة بن
عدي بن الخيار ببدر فقال لي مولاي جبير
ابن مطعم ان قتلت حمزة بعمي فانت حر
قال فلما ان خرج الناس عام عينين وعينين
جبل بحيال أحد بفيه وبينه واد خرجت مع
الناس إلى القتال فلما ان اصطفوا للقتال
خرج سباع فقال هل من مبارز قال فخرج إليه
حمزة بن عبد المطلب فقال يا سباع يا ابن أم
أنمار مقطعة البظور انحادا الله ورسوله قال
ثم شد عليه فكان كأمس الذاهب قال وكمنت
لحمزة تحت صخرة فلما دنى مني رميته بحربتي
فأضعها في ثنته حتى خرجت من بين
وركيه قال فكان ذاك العهد به فلما رجع
الناس رجعت معهم فاقمت بمكة حتى
فشى فيها الاسلام ثم خرجت إلى الطائف
فأرسلوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
رسلا فقيل له انه لا يهيج الرسل قال فخرجت

البظور صلى الله عليه وسلم

قبل

معهم

معهم حتى قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلما رآني قال آنت وحشي قلت نعم قال
أنت قتلت حمزة قلت قد كان من الأمر ما بلغك
قال فهل تستطيع أن تغيب وجهك عني
قال فخرجت فلما قبض رسول الله صلى الله عليه
وسلم فخرج مسيلمة الكذاب قلت لأخرجن إلى
مسيلمة لعلي أقتله فلكافي به حمزة قال
فخرجت مع الناس فكان من أمره ما كان قال
فإذا رجل قائم في ثلمة جدار كأنه جمل أورق
ثائر الرأس قال فرميته بحربتي فأضعها بين
ثدييه حتى خرجت من بين كتفيه قال ووثب
إليه رجل من الأنصار فضربه بالسيف على هامته
قال عبد الله بن الفضل فأخبرني سليمان بن
يسار أنه سمع عبد الله بن عمر رضي الله تعالى
عنهما يقول فقالت جارية على ظهر بيت ٨
وا أمير المؤمنين قتله العبد الأسود باب
ما أصاب النبي صلى الله عليه وسلم من الجراح
يوم أحد حدثنا إسحاق بن نصر قال حدثنا
عبد الرزاق عن معمر عن همام سمع أبا هريرة

فوضعتها

رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اشتد غضب الله على قوم فعلوا بنبيه
يشير الى رباعيته اشتد غضب الله على رجل
يقتله رسول الله صلى الله عليه وسلم في سبيل
الله حدثني مخلد بن مالك قال حدثنا
يحيى بن سعيد الاموي حدثنا ابن جريج عن
عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس
رضي الله تعالى عنهما قال اشتد غضب الله
على من قتله النبي صلى الله عليه وسلم في سبيل
الله اشتد غضب الله على قوم دموا وجه
النبي صلى الله عليه وسلم باب حدثنا
قتيبة بن سعيد قال حدثنا يعقوب عن
ابي حازم انه سمع سهل بن سعد وهو يسأل
عن جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
اما والله اني لاعرف من كان يغسل جرح
رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن كان
يسكب الماء وبما داوي قال كانت فاطمة
عليها السلام بنت رسول الله صلى الله عليه
وسلم تغسله وعلي يسكب بالمجن

اخبرنا

الماء بالمجن فلما رأت فاطمة الماء لا يزيد الدم
الا كثرة اخذت قطعة من حصير فاحرقتها
والصقتها فاستمسك الدم وكسرت رباعيته
يومئذ وجرح وجهه وكسرت البيضة على
رأسه حدثني عمرو بن علي قال حدثنا ابو
عاصم قال حدثنا ابن جريج عن عمرو بن دينار
عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله تعالى
عنهما قال اشتد غضب الله على من قتله نبي
واشتد غضب الله على من دمى وجه رسول
الله صلى الله عليه وسلم باب الذين
استجابوا لله والرسول حدثنا محمد قال حدثنا
ابو معاوية عن هشام عن ابيه عن عائشة
رضي الله تعالى عنها الذين استجابوا لله
والرسول من بعد ما اصابهم القرح للذين
احسنوا منهم واتقوا اجر عظيم قالت
لعروة يا ابن اختي كان ابوك منهم الزبير
وابو بكر لما اصاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما اصاب يوم احد وانصرف عنه المشركون
ان يرجعوا فقال من ينتدب في اثرهم فانتدب

فالصقتها

خاف

فانتدب منهم سبعون رجلا قال كان فيهم أبو بكر
والزبير باب من قتل من المسلمين يوم
أحد منهم حمزة بن عبد المطلب واليمان وأنس
ابن النضر ومصعب بن عمير حدثني عمرو بن
علي قال حدثنا معاذ بن هشام قال حدثني
أبي عن قتادة قال ما نعلم حيا من أحياء العرب
أكثر شهيدا أعز يوم القيامة من الأنصار
قال قتادة وحدثنا أنس بن مالك أنه
قتل منهم يوم أحد سبعون ويوم بئر معونة
سبعون ويوم اليمامة سبعون قال وكانوا
بئر معونة على عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم ويوم اليمامة على عهد أبي بكر يوم
مسيلمة الكذاب حدثنا قتيبة بن سعيد
قال حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عبد الرحمن
ابن كعب بن مالك أن جابر بن عبد الله رضي
الله تعالى عنهما أخبره أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان يجمع بين الرجلين
من قتلى أحد في ثوب واحد ثم يقول أيهم
أكثر أخذا للقرآن فإذا أشير له إلى أحد

قدمه

آخر هـ

قدمه في اللحد وقال أنا شهيد على هؤلاء يوم
القيامة وأمر بدفنهم بدمائهم ولم يصل عليهم
ولم يغسلوا وقال أبو الوليد عن شعبة عن ابن
المنكدر قال سمعت جابرا أن عبد الله رضي
الله تعالى عنهما قال لما قتل أبي جعلت
أبكي وأكشف الثوب عن وجهه فجعل أصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم ينهونني والنبي
صلى الله عليه وسلم لم ينه وقال النبي صلى
الله عليه وسلم لا تبكي أو ما تبكيه ما زالت
الملائكة تظله بأجنحتها حتى رفعتموه
حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا أبو أسامة
عن بريد بن عبد الله بن أبي بردة عن جده
أبي بردة عن أبي موسى رضي الله تعالى عنه
قال عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
رأيت في رؤياي أني هززت سيفا فانقطع
صدره فإذا هو ما أصيب من المؤمنين
يوم أحد ثم هززته أخرى فعاد أحسن
ما كان فإذا هو ما جاء الله به من الفتح
واجتماع المؤمنين ورأيت فيها بقرا والله

ينهونني

رفع

سيفي هـ

رأيت

خير فاه ذاهم المؤمنون يوم أحد حدثنا أحمد
ابن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا الأعمش
عن شقيق عن خباب رضي الله تعالى عنه قال
هاجرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ونحن نبتغي
وجه الله فوجب أجرنا على الله فمنا من مضى
أو ذهب لم يأكل من أجره شيئا كان منهم مصعب
ابن عمير قتل يوم أحد فلم يترك إلا نمرة
كنا إذا غطينا بها رأسه خرجت رجليه
وإذا غطي بها رجلاه خرج رأسه فقال لنا رجلاه
رسول الله صلى الله عليه وسلم غطوا بها
رأسه واجعلوا على رجليه من الإذخر أو قال
ألقوا على رجليه من الإذخر ومنا من أينعت
له ثمرته فهو يهدبها باب أحد
يحبنا ونحبه قاله عباس بن سهل عن أبي حميد
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني نصر
ابن علي أخبرني أبي عن قرة بن خالد عن قتادة
سمعت أنسا رضي الله تعالى عنه أن النبي صلى انس
الله عليه وسلم قال هذا جبل يحبنا ونحبه حدثنا
عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن عمرو

مولى

مولى المطلب عن أنس بن مالك رضي الله تعالى
عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم طلع له
أحد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه اللهم إن إبراهيم
حرم مكة وإني حرمت ما بين لابتيها حدثني
عمرو بن خالد قال حدثنا الليث عن يزيد
ابن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة رضي الله
تعالى عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم
خرج يوما فصلى على أهل أحد صلاته على الميت
ثم انصرف إلى المنبر فقال إني فرط لكم وأنا
شهيد عليكم وإني لأنظر إلى حوضي الآن
وإني أعطيت مفاتيح خزائن الأرض أو مفاتيح
الأرض وإني والله ما أخاف عليكم أن تشركوا
بعدي ولكني أخاف عليكم أن تنافسوا
فيها باب غزوة الرجيع ورعل وذكوان
وبئر معونة وحديث عضل والقارة وعاصم
ابن ثابت وخبيب وأصحابه قال ابن إسحاق
حدثنا عاصم بن عمر أنها بعد أحد حدثني
إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام بن يوسف
عن معمر عن الزهري عن عمرو بن أبي سفيان

ه ولكن غزوة

الثقفي عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه قال
بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية عينا
وأمر عليهم عاصم بن ثابت وهو جد عاصم
ابن عمر بن الخطاب فانطلقوا حتى إذا كانوا
بين عسفان ذكروا لحي من هذيل يقال لهم
بنو لحيان فنبعوهم بقريب من مائة رامٍ
فاقتصوا آثارهم حتى أتوا منزلا نزلوه فوجدوا
فيه نوى تمر تزودوه من المدينة فقالوا هذا
تمر يثرب فتبعوا آثارهم حتى لحقوهم
فلما انتهى عاصم وأصحابه لجؤوا إلى فدفد
وجاء القوم فأحاطوا بهم فقالوا لكم العهد
والميثاق إن نزلتم إلينا أن لا نقتل منكم رجلا
فقال عاصم أما أنا فلا أنزل في ذمة كافر
اللهم أخبر عنا نبيك فقاتلوهم حتى قتلوا
عاصما في سبعة نفر بالنبل وبقي خبيب وزيد
ورجل آخر فأعطوهم العهد والميثاق فلما
أعطوهم العهد والميثاق نزلوا إليهم فلما استمكنوا
منهم حلوا أوتار قسيهم فربطوهم بها فقال الرجل
الثالث الذي معهما هذا أول الغدر فأبى أن

ع رسولك
ص فرموهم

يصحبهم

يصحبهم فجروه وعالجوه على أن يصحبهم
فلم يفعل فقتلوه وانطلقوا بخبيب وزيد حتى
باعوهما بمكة فاشترى خبيبا بنو
الحارث بن عامر بن نوفل وكان خبيبا هو
قتل الحارث يوم بدر فلبث عندهم أسيرا
حتى إذا أجمعوا قتله استعار موسى من بعض
بنات الحارث ليستحد بها فأعارته قالت
فغفلت عن صبي لي فدرج إليه حتى أتاه
فوضعه على فخذه فلما رأيته فزعت فزعة
عرف ذاك مني وفي يده الموسى فقال أتخشين
أن أقتله ما كنت لأفعل ذلك إن شاء الله
وكانت تقول ما رأيت أسيرا قط خيرا من خبيب
لقد أتيته يوما بقطف عنب وما بمكة يومئذ
ثمرة وإنه لموثق في الحديد وما كان إلا رزق
رزقه الله فخرجوا به من الحرم ليقتلوه فقال
دعوني أصلي ركعتين ثم انصرف إليهم
فقال لولا أن تروا أن ما بي جزع من الموت
لزدت فكان أول من سن الركعتين عند
القتل هو ثم قال اللهم أحصهم عددا ثم قال

ذلك
ع
اتحسبين

ص
أصل

حد
وقال اللهم

ما أبالي حين أقتل مسلما
على أي شق كان لله مصرعي
وذلك في ذات الإله وإن يشأ
يبارك على أوصال شلو ممزع
ثم قام إليه عقبة بن الحارث فقتله وبعث
قريش إلى عاصم ليؤتوا بشيء من جسده
يعرفونه وكان عاصم قتل عظيما من
عظمائهم يوم بدر فبعث الله عليه مثل الظلة
من الدبر فحمته من رسلهم فلم يقدروا منه
على شيء حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا
سفيان عن عمرو سمع جابرا يقول الذي
قتل خبيبا هو أبو سروعة حدثنا أبو معمر
قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز
عن أنس رضي الله تعالى عنه قال بعث
النبي صلى الله عليه وسلم سبعين رجلا
لحاجة يقال لهم القراء فعرض لهم حيان من
بني سليم رعل وذكوان عند بئر يقال لها
بئر معونة فقال القوم والله ما إياكم أردنا
إنما نحن مجتازون في حاجة للنبي صلى الله

عليه وسلم

وما ان
ولست ع فلست حد
علينهم حيدر

عليه وسلم فقتلوهم فدعا النبي صلى الله عليه وسلم
شهرا في صلاة الغداة وذلك بدء القنوت وما
كنا نقنت قال عبد العزيز وسأل رجل أنسا
عن القنوت أبعد الركوع أو عند فراغ من القراءة
قال لا بل عند فراغ من القراءة حدثنا مسلم
قال حدثنا هشام قال حدثنا قتادة عن
أنس قال قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
شهرا بعد الركوع يدعو على أحياء من
العرب حدثني عبد الأعلى بن حماد قال حدثنا
يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد عن قتادة
عن أنس بن مالك رضي الله تعالى عنه أن
رعلا وذكوان وعصية وبني لحيان استمدوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم على عدو
فأمدهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبعين
من الأنصار كنا نسميهم القراء في زمانهم
كانوا يحتطبون بالنهار ويصلون بالليل
حتى كانوا ببئر معونة قتلوهم وغدروا بهم
فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقنت
عليهم شهرا يدعو في الصبح على أحياء من

النبي ط
ويدعوا
على عدو ع

أحياء العرب على رعل وذكوان وعصية وبني لحيان
قال أنس فقرأنا فيهم قرآنا ثم إن ذلك رفع
بلغوا عنا قومنا أنا قد لقينا ربنا فرضي عنا
وأرضانا وعن أنس بن مالك حدثه أن نبي ان
الله صلى الله عليه وسلم قنت شهرا في صلاة
الصبح يدعو على أحياء من أحياء العرب على رعل
وذكوان وعصية وبني لحيان زاد خليفة
حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد عن
قتادة قال حدثنا أنس أنه أولئك السبعين
من الأنصار قتلوا ببئر معونة قرآنا كتابا
نحوه حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا
همام عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة
قال حدثني أنس أن النبي صلى الله عليه
وسلم بعث خاله أخا لأم سليم في سبعين
راكبا وكان رئيس المشركين عامر بن الطفيل
خير النبي صلى الله عليه وسلم بين ثلاث خصال
فقال يكون لك أهل السهل ولي أهل المدر
أو أكون خليفتك أو أغزوك بأهل غطفان
بألف وألف فطعن عامر في بيت أم فلان
فقال

فقال غدة كغدة البكر في بيت امرأة من آل بني
فلان ايتوني بفرسي فجاء على ظهر فرسه
فانطلق حرام أخو أم سليم وهو رجل
أعرج ورجل من بني فلان قال كونا قريبا
حتى آتيهم فإن آمنوني كنتم قريبا مني
وإن قتلوني أتيتم أصحابكم فقال أتؤمنوني
أبلغ رسالة رسول الله صلى الله عليه وسلم
فجعل يحدثهم وأومأ إلى رجل فأتاه من خلفه
فطعنه قال همام أحسبه حتى أنفذه
بالرمح قال الله أكبر فزت ورب الكعبة
فلحق الرجل فقتلوا كلهم غير الأعرج كان
في رأس جبل فأنزل الله علينا ثم كان من
المنسوخ أن قد لقينا ربنا فرضي عنا
ورضينا فدعى النبي صلى الله عليه وسلم
عليهم ثلاثين صباحا على رعل وذكوان
وبني لحيان وعصية الذين عصوا الله ورسوله
صلى الله عليه وسلم حدثني حبان قال
أخبرني عبد الله أخبرنا معمر حدثني ثمامة
ابن عبد الله بن أنس أنه سمع أنس بن مالك

رضي الله تعالى عنه يقول لما طعن حرام بن
ملحان وكان خاله يوم بئر معونة قال
بالدم هكذا فنضحه على وجهه ورأسه ثم
قال فزت ورب الكعبة حدثني عبيد بن
إسماعيل قال حدثنا أبو أسامة عن هشام
عن أبيه عن عائشة رضي الله تعالى عنها
قالت استأذن النبي صلى الله عليه وسلم
أبو بكر في الخروج حين اشتد عليه الأذى
فقال له أقم فقال يا رسول الله أتطمع أن
يؤذن لك فكان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول إني لأرجو ذلك قالت فانتظر
أبو بكر فأتاه رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذات يوم بهيرا فناداه فقال أخرج من
عندك فقال أبو بكر إنما هما ابنتاي فقال
أشعرت أنه قد أذن لي في الخروج فقال
يا رسول الله الصحبة فقال النبي صلى الله
عليه وسلم الصحبة قال يا رسول الله عندي
ناقتان قد كنت أعددتهما للخروج فأعطى
النبي صلى الله عليه وسلم أحداهما وهي

من مكة إلى المدينة

أخرج

الجدعاء فركبا فانطلقا حتى أتيا الغار وهو
بثور فتوارريا فيه فكان عامر بن فهيرة غلاما
لعبد الله بن الطفيل بن ستخبرة أخو عائشة
لأمها وكانت لأبي بكر منحة فكان يروح بها
ويغدو عليهم ويصبح فيدلج إليهما ثم يسرح
فلا يفطن به أحد من الرعاء فلما خرج خرج
معهما يعقبانه حتى قدم المدينة فقتل عامر
ابن فهيرة يوم بئر معونة وعن أبي أسامة
قال قال هشام بن عروة فأخبرني أبي قال لما
قتل الذين ببئر معونة وأسر عمرو بن أمية
الضمري قال له عامر بن الطفيل من هذا
فأشار إلى قتيل فقال له عمرو بن أمية هذا
عامر بن فهيرة فقال لقد رأيته بعد ما قتل
رفع إلى السماء حتى إني لأنظر إلى السماء بينه
وبين الأرض ثم وضع فأتى النبي صلى الله
عليه وسلم خبرهم فنعاهم فقال إن أصحابكم
قد أصيبوا وإنهم قد سألوا ربهم فقالوا ربنا
أخبر عنا إخواننا بما رضينا عنك ورضيت
عنا فأخبرهم عنهم وأصيب يومئذ عروة

ابن أسماء بن الصلت فسمى عروة به ومنذر بن
عمرو سمى به منذرا حدثنا محمد قال أخبرنا عبد
الله قال أخبرنا سليمان التيمي عن أبي مجلز عن
أنس رضي الله تعالى عنه قال قنت النبي صلى
الله عليه وسلم بعد الركوع شهرا يدعو على رعل
وذكوان ويقول عصية عصت الله ورسوله
حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا مالك عن إسحاق
ابن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك رضي
الله تعالى عنه قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم
على الذين قتلوا يعني أصحابه يعني ببئر معونة
ثلاثين صباحا حين يدعوا على رعل وذكوان
ولحيان وعصية عصت الله ورسوله صلى الله
عليه وسلم قال أنس فأنزل الله تعالى لنبيه
صلى الله عليه وسلم في الذين قتلوا أصحاب
بئر معونة قرآنا قرأناه حتى نسخ بعد
بلغوا قومنا فقد لقيناه ربنا فرضي عنا
ورضينا عنه حدثنا موسى بن إسماعيل
قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا عاصم
الأحول قال سألت أنس بن مالك رضي الله

حي

تعالى عنه

تعالى عنه عن القنوت في الصلاة فقال نعم
فقلت كان قبل الركوع أو بعده قال قبله قلت
فإن فلانا أخبرني عنك أنك قلت بعده
قال كذب إنما قنت رسول الله صلى الله عليه
وسلم بعد الركوع شهرا أنه كان بعث ناسا
يقال لهم القراء وهم سبعون رجلا إلى
ناس من المشركين وبينهم وبين رسول
الله صلى الله عليه وسلم عهد قبلهم فظهر
هؤلاء الذين كان بينهم وبين رسول الله صلى
الله عليه وسلم عهد فقنت رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهرا يدعو
عليهم باب غزوة الخندق وهي
الأحزاب قال موسى بن عقبة كانت في شوال
سنة أربع حدثنا يعقوب بن إبراهيم
قال حدثني يحيى بن سعيد عن عبيد الله
قال أخبرني نافع عن ابن عمر رضي الله تعالى
عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم عرضه
يوم أحد وهو ابن أربع عشرة سنة فلم
يجزه وعرضه يوم الخندق وهو ابن خمس

النبي

عشرة سنة فأجازه حدثنا قتيبة قال حدثنا
عبد العزيز عن أبي حازم عن سهل بن سعد
رضي الله تعالى عنهما أن النبي صلى الله عليه
وسلم في الخندق وهم يحفرون ونحن ننقل
التراب على أكتادنا فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اللهم لا عيش إلا عيش
الآخرة فاغفر للمهاجرين والأنصار حدثنا
عبد الله بن محمد قال حدثنا معاوية بن عمرو
قال حدثنا أبو إسحاق عن حميد قال سمعت
أنسا رضي الله تعالى عنه يقول خرج رسول
الله صلى الله عليه وسلم إلى الخندق فإذا
المهاجرون والأنصار يحفرون في غداة
باردة فلم يكن لهم عبيد يعملون ذلك
لهم فلما رأى ما بهم من النصب والجوع قال
اللهم إن العيش عيش الآخرة فاغفر
للأنصار والمهاجرة فقالوا مجيبين له
نحن الذين بايعوا محمدا
على الجهاد ما بقينا أبدا
حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث عن
عبد العزيز عن أنس رضي الله تعالى عنه

قال كنا مع رسول الله

قال جعل

قال جعل المهاجرون والأنصار يحفرون الخندق
حول المدينة وينقلون التراب على متونهم وهم
يقولون نحن الذين بايعوا محمدا على الإسلام
ما بقينا أبدا قال يقول النبي صلى الله عليه
وسلم وهو يجيبهم اللهم إنه لا خير إلا خير
الآخرة فبارك في الأنصار والمهاجرة قال يؤتون
بملء كفي من الشعير فيصنع لهم بإهالة
سنخة توضع بين يدي القوم والقوم جياع
وهي بشعة في الحلق ولها ريح منتن حدثنا
خلاد بن يحيى قال حدثنا عبد الواحد بن
أيمن عن أبيه قال أتيت جابرا رضي الله تعالى
عنه فقال أتانا يوم الخندق نحفر فعرضت
كدية شديدة فجاؤا إلى النبي صلى الله عليه وسلم
فقالوا هذه كدية عرضت في الخندق فقال أنا نازل
ثم قام وبطنه معصوب بحجر ولبثنا ثلاثة
أيام لا نذوق ذواقا فأخذ النبي صلى الله
عليه وسلم المعول فضرب فعاد كثيبا أهيل
أو أهيم فقلت يا رسول الله ائذن لي إلى البيت
فقلت لامرأتي رأيت بالنبي صلى الله عليه وسلم

كدية

كثيبة

شيء فقالت ما كان في ذلك صبر وعندك شيء قالت
نعم عندي شعير وعناق فذبحت العناق
وطحنت الشعير حتى جعلنا اللحم في البرمة ثم
جئت إلى النبي صلى الله عليه وسلم والعجين قد
انكسر والبرمة بين الأثافي قد كادت أن تنضج
فقلت طعيم لي فقم أنت يا رسول الله ورجل
أو رجلان قال كم هو فذكرت له قال كثير
طيب قال قل لها لا تنزع البرمة ولا الخبز من
التنور حتى آتي فقال قوموا فقام المهاجرون
والأنصار فلما دخل على امرأته قال ويحك
جاء النبي صلى الله عليه وسلم بالمهاجرين والأنصار
ومن معهم قالت هل سألك قلت نعم قال ادخلوا
ولا تضاغطوا فجعل يكسر الخبز ويجعل عليه اللحم
ويخمر البرمة والتنور إذا أخذه منه ويقرب
إلى أصحابه ثم ينزع فلم يزل يكسر الخبز ويغرف
حتى شبعوا وبقي بقيته قال كلي هذا وأهدي
فإن الناس أصابتهم مجاعة حدثني
عمرو بن علي قال حدثنا أبو عاصم أخبرنا
حنظلة بن أبي سفيان أخبرنا سعيد بن

ابن المسيب

المسيب ابن منينا قال سمعت جابر بن عبد الله رضي
الله تعالى عنهما قال لما حفر الخندق ورأيت
بالنبي صلى الله عليه وسلم خمصا شديدا فانصرفت
إلى جرابا في صاع من شعير ولنا بهيمة داجن
فذبحتها وطحنت الشعير ففرغت إلى فراغي
وقطعتها في برمتها ثم ولیت إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالت لا تفضحني برسول
الله صلى الله عليه وسلم ومن معه فجئته
فساررته فقلت يا رسول الله ذبحنا بهيمة لنا
وطحنا صاعا من شعير كان عندنا فتعال أنت
ونفر معك فصاح النبي صلى الله عليه وسلم يا أهل
الخندق إن جابرا قد صنع سورا فحي هلا بكم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنزلن
برمتكم ولا تخبزن عجينتكم حتى أجيء فجئت
وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يقدم
الناس حتى جئت امرأتي فقالت بك وبك
قد فعلت الذي قلت فأخرجت له عجينا فبصق
فيه وبارك ثم عمد إلى برمتنا فبصق وبارك
ثم قال ادع خابزة فلتخبز معي واقدحي من

طعامك ع

وطبخت
جعلت
قد كادت تنضج

ومن فجئت
وطبخت

لا تنزلن
تخبزن

حكم
ما لكفات إلى أمر في أمرني فقلت
هل عندك رسول الله صلى الله عليه وسلم فحفنا لنا

بزمتكم ولا تنزلوها وهم ألفا أقسم بالله لقد
أطوا حتى تركوه وانحرفوا وإن بزمتنا لتقطر كما هي
وأن عجيننا ليخبز كما هو حدثني عثمان بن أبي
شيبة حدثنا عبدة عن هشام عن أبيه عن
عائشة رضي الله تعالى عنها إذا جاءكم من
فوقكم ومن أسفل منكم وإذ زاغت الأبصار
وبلغت القلوب الحناجر قالت كان ذلك يوم
الخندق حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا شعبة
عن أبي إسحاق عن البراء رضي الله تعالى عنه قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم ينقل التراب
يوم الخندق حتى اغمر بطنه أو غير بطنه يقول
والله لولا الله ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا
فأنزلن سكينة علينا وثبت الأقدام إن لاقينا
إن الألى قد بغوا علينا إذا أرادوا فتنة أبينا
ويرفع بها صوته أبينا أبينا حدثنا مسدد
قال حدثنا يحيى بن سعيد عن شعبة قال حدثنا
الحكم عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله تعالى
عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
نصرت بالصبا وأهلكت عاد بالدبور

ذاك

فأنزلن

حدثني

حدثني أحمد بن عثمان قال حدثنا شريح بن
مسلمة قال حدثني إبراهيم بن يوسف قال حدثني
أبي عن أبي إسحاق قال سمعت البراء بن عازب
رضي الله تعالى عنه يحدث قال لما كان يوم
الأحزاب وحفر رسول الله صلى الله عليه وسلم
رأيته ينقل من تراب الخندق حتى وارى عني
الغبار جلدة بطنه وكان كثير الشعر فسمعته
يرتجز بكلمات ابن رواحة وهو ينقل من التراب
يقول اللهم لولا أنت ما اهتدينا ولا تصدقنا
ولا صلينا فأنزلن سكينة علينا وثبت
الأقدام إن لاقينا إن الألى قد بغوا علينا
وإن أرادوا فتنة أبينا ثم قال يمد صوته
بآخرها حدثني إبراهيم بن موسى قال أخبرنا هشام
عن معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال
أخبرني ابن طاوس عن عكرمة بن خالد عن
ابن عمر رضي الله تعالى عنهما قال دخلت على
حفصة ونسوانها تنطف قلت قد كان من أمر
الناس ما ترين فلم يجعل لي من الأمر شيء فقالت
الحق بهم فإنهم ينتظرونك وأخشى أن يكون

صلى الله عليه وسلم عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

في اختياسك غنهم فرقة فلم تدعه حتى ذهب
فلما تفرق الناس خطب معاوية قال من كان يريد أن
ان يتكلم في هذا الأمر فليطلع لنا قرنه فلنحن أحق به
منه ومن أبيه قال حبيب بن مسلمة فهلا أجبته
قال عبد الله حبوني وكممت أن أقول أحق
بهذا الأمر منك من قاتلك وأباك على الإسلام
فخشيت أن أقول كلمة تفرق بين الجمع وتسفك
الدم ويحمل عني غير ذلك فذكرت ما أعد الله
في الجنان قال حفظت وعصمت قال
محمود عن عبد الرزاق ونوساتها حدثنا
ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن أبي اسحاق عن
سليمان بن صرد رضي الله تعالى عنه قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم يوم الأحزاب نغزوهم
ولا يغزونا حدثني عبد الله بن محمد قال
حدثنا يحيى بن آدم قال حدثنا اسرائيل قال
سمعت ابا اسحاق يقول سمعت سليمان بن صرد
يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
حين أجلى الأحزاب عنه الآن نغزوهم
ولا يغزونا نحن نسير اليهم حدثني

اسحاق

اسحاق قال حدثنا روح قال حدثنا هشام عن
محمد عن عبيدة عن علي رضي الله تعالى عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يوم الخندق
ملأ الله عليهم بيوتهم وقبورهم نارا كما شغلونا
عن صلاة الوسطى حتى غابت الشمس حدثني
المكي بن ابراهيم قال حدثنا هشام عن يحيى
عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله ان عمر
ابن الخطاب رضي الله تعالى عنه جاء يوم
الخندق بعد ما غربت الشمس جعل يسب كفار
قريش وقال يا رسول الله ما كدت ان أصلي
حتى كادت الشمس ان تغرب قال النبي صلى الله
عليه وسلم والله ما صليتها فنزلنا مع النبي صلى
الله عليه وسلم بطحان فتوضأ للصلاة وتوضأنا
لها فصلى العصر بعد ما غربت الشمس ثم
صلى بعدها المغرب حدثنا محمد بن كثير
قال اخبرنا سفيان عن ابي المنكدر قال
سمعت جابرا يقول قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوم الأحزاب من يأتينا بخبر
القوم فقال الزبير انا ثم قال من يأتينا بخبر

غابت

القوم فقال الزبير أنا ثم قال من يأتينا بخبر القوم
فقال الزبير أنا فقال إن لكل نبي حواري
وإن حواري الزبير حدثنا قتيبة بن سعيد
قال حدثنا الليث عن سعيد بن أبي سعيد عن
أبيه عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول لا إله
إلا الله وحده أعز جنده ونصر عبده وغلب
الأحزاب وحده فلا شيء بعده حدثني محمد
قال أخبرنا الفزاري وعبده عن إسماعيل
ابن أبي خالد قال سمعت عبد الله بن أبي أوفى
رضي الله تعالى عنهما يقول دعى رسول الله
صلى الله عليه وسلم على الأحزاب فقال اللهم
منزل الكتاب سريع الحساب اهزم الأحزاب
اللهم اهزمهم وزلزلهم حدثنا محمد بن
مقاتل قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا محمد
موسى بن عقبة عن سالم عن نافع عن
عبد الله بن عمر رضي الله تعالى عنهما أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا قفل
من الغزو أو الحج أو العمرة بيدأ فيكبر ثلاث

ونافع

مرار

مرار ثم يقول لا إله إلا الله وحده لا شريك له له
الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير آيبون
تائبون عابدون ساجدون لربنا حامدون صدق
الله وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده
باب مرجع النبي صلى الله عليه وسلم من
الأحزاب ومخرجه إلى بني قريظة ومحاصرته إياهم
حدثني عبد الله بن أبي شيبة حدثنا ابن نمير
عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله تعالى
عنها قالت لما رجع النبي صلى الله عليه وسلم من
الخندق ووضع السلاح واغتسل أتاه جبريل عليه
الصلاة والسلام فقال قد وضعت السلاح والله
ما وضعناه فاخرج إليهم قال ففإلى أين قال
ها هنا وأشار إلى بني قريظة فخرج النبي صلى
الله عليه وسلم إليهم حدثنا موسى حدثنا
جرير بن حازم عن حميد بن هلال عن أنس رضي
الله تعالى عنه قال كأني أنظر إلى الغبار ساطعا
في زقاق بني غنم موكب جبريل صلوات الله
عليه حين سار رسول الله صلى الله عليه وسلم
إلى بني قريظة حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا

اخرج

نبيه

حدثني

ابن اسماء

جويرية بن أسماء عن نافع عن ابن عمر رضي الله
تعالى عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
يوم الأحزاب لا يصلين أحد العصر إلا في بني
قريظة فأدرك بعضهم العصر في الطريق فقال
بعضهم لا نصلي حتى نأتيها وقال بعضهم
بل نصلي لم يرد منا ذلك فذكر ذلك للنبي
صلى الله عليه وسلم فلم يعنف واحدا منهم
حدثنا ابن أبي الأسود قال حدثنا معتمر
ح وحدثني خليفة حدثنا معتمر قال سمعت
أبي عن أنس رضي الله تعالى عنه قال كان الرجل
يجعل للنبي صلى الله عليه وسلم النخلات حتى افتتح
قريظة والنضير وإن أهلي أمروني أن آتي النبي
صلى الله عليه وسلم فأسأله الذي كانوا أعطوه
أو بعضه وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد
أعطاه أم أيمن فجاءت أم أيمن فجعلت الثوب
في عنقي تقول كلا والذي لا إله إلا هو لا يعطيكم
وقد أعطانيها أو كما قالت والنبي صلى الله عليه
وسلم يقول لك كذا وتقول كلا والله حتى أعطاها
حسبت أنه قال عشرة أمثاله أو كما قال حدثني

حدثني

ص الذين

يعطيكهم

محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن سعد
قال سمعت أبا أمامة قال سمعت أبا سعيد الخدري
رضي الله تعالى عنه يقول نزل أهل قريظة على
حكم سعد بن معاذ فأرسل النبي صلى الله عليه
وسلم إلى سعد فأتي على حمار فلما دنى من المسجد
قال للأنصار قوموا إلى سيدكم أو خيركم فقال
هؤلاء نزلوا على حكمك فقال تقتل مقاتلتهم
وتسبى ذراريهم قال قضيت بحكم الله وربما قال
بحكم الملك حدثنا زكريا بن يحيى حدثنا عبد الله
ابن نمير حدثنا هشام عن أبيه عن عائشة رضي
الله تعالى عنها قالت أصيب سعد يوم الخندق
رماه رجل من قريش يقال له حبان بن العرقة
رماه في الأكحل فضرب النبي صلى الله عليه وسلم خيمة
في المسجد ليعوده من قريب فلما رجع رسول الله
صلى الله عليه وسلم من الخندق وضع السلاح واغتسل
فأتاه جبريل عليه الصلاة والسلام وهو ينفض
رأسه من الغبار فقال قد وضعت السلاح والله
ما وضعته اخرج إليهم قال النبي صلى الله عليه
وسلم فأين فأشار إلى بني قريظة فأتاهم

رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزلوا على حكمه
فرد الحكم إلى سعد قال فإني أحكم فيهم أن
تقتل المقاتلة وأن تسبي النساء والذرية
وأن تقسم أموالهم قال هشام فأخبرني أبي
عن عائشة رضي الله تعالى عنها أن سعدا
قال اللهم إنك تعلم أنه ليس أحد أحب إلي
أن أجاهدهم فيك من قوم كذبوا رسولك
صلى الله عليه وسلم وأخرجوه اللهم فإني
أظن أنك قد وضعت الحرب بيننا وبينهم
فإن كان بقي من حرب قريش شيء فأبقني
له حتى أجاهدهم فيك وإن كنت قد وضعت
الحرب فافجرها واجعل موتي فيها فانفجرت
من لبته فلم يرعهم وفي المسجد خيمة من بني
غفار إلا الدم يسيل إليهم فقالوا يا أهل الخيمة
ما هذا الذي يأتينا من قبلكم فإذا سعد
جرحه يغذو جرحه دما فمات منها رضي الله تعالى
عنه حدثنا حجاج بن منهال أخبرنا شعبة
قال أخبرني عدي أنه سمع البراء رضي الله
تعالى عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم

لحسان

لهم

لبته

فيها

لحسان أفجرهم أو هاجهم وجبريل معك وزاد إبراهيم
ابن طهمان عن الشيباني عن عدي بن ثابت
عن البراء بن عازب رضي الله تعالى عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم قريظة
لحسان بن ثابت اهج المشركين فإن جبريل معك

باب غزوة ذات الرقاع وهي غزوة

محارب خصفة من بني ثعلبة من عطفان
فنزل نخلا وهي بعد خيبر لأن أبا موسى جاء بعد
خبر قال عبد الله بن رجاء أخبرنا عمران القطان
عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن جابر بن عبد
الله رضي الله تعالى عنهما أن النبي صلى الله عليه
وسلم صلى بأصحابه في الخوف في غزوة السابعة
غزوة ذات الرقاع وقال ابن عباس رضي الله تعالى
عنهما صلى النبي صلى الله عليه وسلم يعني
صلاة الخوف بذي قرد وقال بكر بن سوادة
حدثني زياد بن نافع عن أبي موسى أن جابرا
حدثهم قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم
بهم يوم محارب وثعلبة وقال ابن إسحاق
سمعت وهب بن كيسان قال سمعت جابرا رضي

قال ابو عبد الله قال لي محمد القطان هـ

الله تعالى عنهما خرج النبي صلى الله عليه وسلم إلى
ذات الرقاع فصلى صلاة الخوف فصفنا صفين
فصلى النبي صلى الله عليه وسلم ركعتين ثم
انصرف فقام كل واحد منا فركع ركعتين
وقال يزيد عن مسلمة بن الأكوع رضي الله
تعالى عنه غزوت مع النبي صلى الله عليه
وسلم يوم القرد حدثنا محمد بن العلاء
قال حدثنا أبو أسامة عن يزيد بن عبد الله
ابن أبي بردة عن أبي بردة عن أبي موسى رضي
الله تعالى عنه قال خرجنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم في غزاة ونحن ستة نفر بيننا
بعير واحد نعتقبه فنقبت أقدامنا ونقبت
قدماي وسقطت أظفاري فكنا نلف على
أرجلنا الخرق فسميت غزوة ذات الرقاع
لما كنا نعصب من الخرق على أرجلنا وحدث
أبو موسى بهذا ثم كره ذاك قال ما كنت
أصنع بأن أذكره كأنه كره أن يكون شيء
من عمله أفشاه حدثنا قتيبة بن سعيد
عن مالك عن يزيد بن رومان عن صالح

حدثني

غزوة

ابو

ابن خوات عمن شهد مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوم ذات الرقاع صلاة الخوف أن طائفة
صفت معه وطائفة وجاه العدو فصلى بالتي
معه ركعة ثم ثبت قائما وأتموا لأنفسهم
ثم انطلقوا فصفوا وجاه العدو وجاءت الطائفة
الأخرى فصلى بهم الركعة التي بقيت من صلاته
ثم ثبت جالسا وأتموا لأنفسهم ثم سلم بهم
قال مالك وذاك أحسن ما سمعت في صلاة
الخوف وقال معاذ حدثنا هشام عن أبي الزبير
عن جابر رضي الله تعالى عنهما قال كنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم بنخل فذكر صلاة الخوف

تابعه اللث عن هشام عن زيد بن أسلم
أن القاسم بن محمد حدثه صلى النبي صلى الله
عليه وسلم في غزوة بني أنمار حدثنا مسدد
قال حدثنا يحيى بن سعيد القطان عن يحيى
ابن سعيد الأنصاري عن القاسم بن محمد عن
صالح بن خوات عن سهل بن حثمة قال
يقوم الإمام مستقبل القبلة وطائفة منهم
معه وطائفة من قبل العدو وجوههم إلى

ذهب

صلاة

العدو فيصلي بالذين معه ركعة ثم يقومون
لأنفسهم ركعة فيركعون لأنفسهم ركعة
ويسجدون سجدتين في مكانهم ثم يذهب
هؤلاء إلى مقام أولئك فيجيء أولئك
فيركع بهم ركعة فله ثنتان ثم يركعون
ويسجدون سجدتين حدثنا مسدد قال
حدثنا يحيى عن شعبة عن عبد الرحمن
ابن القاسم عن أبيه عن صالح بن خوات
عن سهل بن أبي حثمة عن النبي صلى الله عليه
وسلم مثله حدثنا محمد بن عبيد الله قال
حدثني ابن أبي حازم عن يحيى سمع القاسم
أخبرني صالح بن خوات عن سهل حدثه
قوله حدثني أبو اليمان قال أخبرنا شعيب
عن الزهري قال أخبرني سالم أن ابن عمر
رضي الله تعالى عنهما قال غزوت مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد فوازينا
العدو فصافقناهم حدثنا مسدد قال حدثنا
يزيد بن زريع قال حدثنا معمر عن الزهري عن
سالم بن عبد الله عن أبيه رضي الله تعالى

فلهم ٢

فصافقناهم ٢

عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى
بإحدى الطائفتين والطائفة الأخرى مواجهة
العدو ثم انصرفوا فقاموا في مقام أصحابهم
أولئك فجاء أولئك فصلى بهم ركعة ثم سلم
عليهم ثم قام هؤلاء فقضوا ركعتهم وقام
هؤلاء فقضوا ركعتهم حدثنا أبو اليمان
قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني
سنان وأبو سلمة أن جابر رضي الله تعالى
عنهما أخبره أنه غزا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم قبل نجد حدثنا إسماعيل قال حدثني
أخي عن سليمان عن محمد بن أبي عتيق عن
ابن شهاب عن سنان بن أبي سنان الدؤلي
عن جابر بن عبد الله رضي الله تعالى عنهما
أخبره أنه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
قبل نجد فلما قفل رسول الله صلى الله عليه
وسلم قفل معه فأدركتهم القائلة في واد كثير
العضاه فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم
وتفرق الناس في العضاه يستظلون بالشجر
فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت سمرة

فعلق بها سيفه قال جابر فنمنا نومة ثم اذا رسول
الله صلى الله عليه وسلم يدعونا فجئناه فاذا
عنده أعرابي جالس فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان هذا اخترط سيفي وانا نائم فاستيقظت
وهو في يده صلتا فقال لي من يمنعك مني
قلت الله ثم ها هو ذا جالس ثم لم يعاقبه رسول
الله صلى الله عليه وسلم وقال ابان حدثنا
يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن جابر رضي الله
تعالى عنهما قال كنا مع النبي صلى الله عليه
وسلم بذات الرقاع فاذا اتينا على شجرة ظليلة
تركناها للنبي صلى الله عليه وسلم فجاء رجل
من المشركين وسيف النبي صلى الله عليه
وسلم معلق بالشجرة فاخترطه فقال تخافني
قال لا قال فمن يمنعك مني قال الله فتهدده
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ثم اقيمت
الصلاة فصلى بطائفة ركعتين ثم تاخروا
وصلى بالطائفة الاخرى ركعتين وكان
للنبي صلى الله عليه وسلم اربع وللقوم
ركعتين وقال مسدد عن ابي عوانة عن

ركعات

ابي

ابي بشر اسم الرجل غورث بن الحارث وقاتل فيها
محارب خصفة وقال ابو الزبير عن جابر
كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بنخل فصلى الخوف
وقال ابو هريرة رضي الله تعالى عنه صليت
مع النبي صلى الله عليه وسلم غزوة نجد صلاة
الخوف وأتما جاء ابو هريرة الى النبي صلى الله عليه
وسلم أيام خيبر باب غزوة بني
المصطلق من خزاعة وهي غزوة المريسيع
قال ابن اسحاق وذلك سنة ست وقال موسى
ابن عقبة سنة اربع وقال النعمان بن راشد عن
الزهري كان حديث الافك في غزوة المريسيع
حدثنا قتيبة بن سعيد قال اخبرنا اسماعيل
ابن جعفر عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن محمد
ابن يحيى بن حبان عن ابن محيريز انه قال
دخلت المسجد فرايت ابا سعيد الخدري
فجلست اليه فسالته عن العزل قال ابو سعيد
خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة
بني المصطلق فاصبنا سبيا من سبي العرب
فاشتهينا النساء واشتدت علينا العزبة

واشتد

وأحببنا العزل فأردنا أن نعزل وقلنا نعزل ورسول
الله صلى الله عليه وسلم بين أظهرنا قبل أن
نسأله فسألناه عن ذلك فقال ما عليكم أن لا
تفعلوا ما من نسمة كائنة إلى يوم القيامة إلا
وهي كائنة حدثنا محمود قال حدثنا عبد الرزاق
قال أخبرنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن
جابر بن عبد الله رضي الله تعالى عنهما قال
غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة
نجد فلما أدركته القائلة وهو في واد كثير العضاه
فنزل تحت شجرة واستظل بها وعلق سيفه
فتفرق الناس في الشجر يستظلون وبينا نحن
كذلك إذ دعانا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فجئنا فإذا أعرابي قاعد بين يديه فقال
إن هذا أتاني وأنا نائم فاخترط سيفي
فاستيقظت وهو قائم على رأسي مخترط
صلتا قال من يمنعك مني قلت الله فشامه
ثم قعد فهو هذا قال ولم يعاقبه رسول الله
صلى الله عليه وسلم باب غزوة أنمار
حدثنا آدم قال حدثنا ابن أبي ذئب قال حدثنا

حدثني

عثمان

وقف الله تعالى
المكتبة المركزية
الإسلامية
بالمدينة المنورة

عثمان بن عبد الله بن سراقة عن جابر بن عبد
الله الأنصاري رضي الله تعالى عنهما قال رأيت
النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة أعار يصلي على
راحلته متوجها قبل المشرق متطوعا باب
حديث الإفك والإفك ما نزل له التخيس
والتخيس يقال أفكهم وأفكهم وأفكهم ممن قال
أفكهم يقول صرفهم عن الإيمان وكذبهم كما قال
يؤفك عنه من أفك يصرف عنه من صرف
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا إبراهيم
ابن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب
قال حدثني عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب
وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله بن
عتبة بن مسعود عن عائشة رضي الله تعالى عنها
زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها
أهل الإفك ما قالوا وكلهم حدثني طائفة
من حديثها وبعضهم كان أوعى لحديثها
من بعض وأثبت له اقتصاصا وقد وعيت
عن كل رجل منهم الحديث الذي حدثني عن
عائشة وبعض حديثهم يصدق بعضا وإن كان

بعضهم أو عى له من بعض فالوا قالت عائشة رضي
الله تعالى عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا أراد سفرا أقرع بين أزواجه فأيتهن
خرج سهمها خرج بها رسول الله صلى الله عليه
وسلم معه قالت فاقرع بيننا في غزوة غزاها
فخرج فيها سهمي فخرجت مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم بعدما أنزل الحجاب فكنت أحمل في هودج
وانزل فيه فسرنا حتى إذا فرغ رسول الله صلى
الله عليه وسلم من غزوته تلك وقفل ودنونا
من المدينة قافلين آذن ليلة بالرحيل فقمت
حين آذنوا بالرحيل فمشيت حتى جاوزت الجيش
فلما قضيت شأني أقبلت إلى رحلي فلمست
صدري فإذا عقد لي من جزع ظفار قد انقطع
فرجعت فالتمست عقدي فحبسني ابتغاؤه
قالت وأقبل الرهط الذين كانوا يرحلون لي
فاحتملوا هودجي فرحلوه على بعيري الذي
كنت أركب وهم يحسبون أني فيه
وكان النساء إذ ذاك خفافا لم يهبلن
ولم يغشهن اللحم إنما يأكل العلقة من الطعام

واياتهن ج
فايهن ج

هودجي ج

اظفار ج
يرحلون لي ج
فحملوه

فلم يستنكر القوم خفة الهودج حين رفعوه وحملوه
وكنت جارية حديثة السن فبعثوا الجمل فساروا
ووجدت عقدي بعدما استمر الجيش فجئت
منازلهم وليس بها منهم داع ولا مجيب فتيممت
منزلي الذي كنت به وظننت أيهم سيفقدوني
فيرجعون إلي فبينا أنا جالسة في منزلي غلبتني
عيني فنمت وكان صفوان بن المعطل السلمي
ثم الذكواني من وراء الجيش فأصبح عند منزلي
فرأى سواد انسان نائم فعرفني حين رآني وكان
رآني قبل الحجاب فاستيقظت باسترجاعه فعرفتي
خمرت وجهي بجلبابي ووالله ما تكلمنا بكلمة ولا سمعت
منه كلمة غير استرجاعه وهوى حتى أناخ راحلته
فوطئ على يدها فقمت إليها فركبتها فانطلق يقود
بي الراحلة حتى أتينا الجيش موغرين في نحر
الظهيرة وهم نزول قالت فهلك من هلك
وكان الذي تولى كبر الإفك عبد الله بن أبي
ابن سلول قال عروة أخبرت أنه كان
يشاع ويتحدث به عنده فيقره ويستمعه
ويستوشيه وقال عروة أيضا لم يسم من

في ج

أهل الإفك الأحسان بن ثابت ومسطح بن أثاثة
وحمنة بنت جحش في ناس آخرين لا علم لي بهم غير
أنهم عصبة كما قال الله تعالى وإن كبر ذلك
منهم عصبة كما قال عبد الله بن أبي بن سلول قال عروة كانت
يقال له عبد الله بن أبي بن سلول قال عروة كانت
تكره أن يسب عندها حسان وتقول إنه الذي
قال فإن أبي ووالده وعرضي لعرض محمد منكم وقاء
قالت عائشة فقدمنا المدينة فاشتكيت حين
قدمت شهرا والناس يفيضون في قول أصحاب الإفك
لا أشعر بشيء من ذلك وهو يريبني في وجعي أني
لا أعرف من رسول الله صلى الله عليه وسلم اللطف الذي
كنت أرى منه حين أشتكي إنما يدخل علي رسول
الله صلى الله عليه وسلم فيسلم ثم يقول كيف بنتكم
ثم ينصرف فذلك يريبني ولا أشعر بالشر حتى خرجت
حين نقهت فخرجت مع أم مسطح قبل المناصع وكان
متبرزنا وكنا لا نخرج إلا ليلا إلى ليل وذلك قبل أن
نتخذ الكنف قريبا من بيوتنا قالت وأمرنا أمر
العرب الأول في البرية قبل الغائط وكنا نتأذى
بالكنف أن نتخذها عند بيوتنا قالت فانطلقت
أنا وأم مسطح وهي ابنة أبي رهم بن المطلب بن

عبد

ابن عبد مناف وأمها بنت صخر بن عامر خالة أبي بكر
الصديق وابنها مسطح بن أثاثة بن عباد
ابن المطلب فأقبلت أنا وأم مسطح قبل بيتي
حين فرغنا من شأننا فعثرت أم مسطح
في مرطها فقالت تعس مسطح فقلت لها بئس
ما قلت أتسبين رجلا شهد بدرا فقالت أي
هنتاه ولم تسمعي ما قال قالت قلت وما قال
فأخبرتني بقول أهل الإفك قالت فازددت
مرضا على مرضي فلما رجعت إلى بيتي دخل علي
رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم ثم قال
كيف بنتكم فقلت له أتأذن لي أن آتي أبوي
قالت وأريد أن أستيقن الخبر من قبلهما قالت
فأذن لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لأمي
يا أمتاه ماذا يتحدث الناس قالت يا بنية هوني
عليك فوالله لعلها كانت امرأة قط وضيئة
عند رجل يحبها ولها ضرائر إلا كثرن عليها قالت
فقلت سبحان الله أولقد تحدث الناس بهذا
قالت فبكيت تلك الليلة حتى أصبحت لا يرقأ لي
دمع ولا أكتحل بنوم ثم أصبحت أبكي قالت

ودعى رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن أبي طالب
وأسامة بن زيد حين استلبث الوحي يسألهما
ويستشيرهما في فراق أهله قالت فأما أسامة
فأشار على رسول الله صلى الله عليه وسلم بالذي يعلم
من براءة أهله وبالذي يعلم لهم في نفسه فقال
أسامة أهلك ولا نعلم إلا خيرا وأما علي فقال
يا رسول الله لم يضيق الله عليك والنساء سواها
كثير وسل الجارية تصدقك قالت فدعى رسول
الله صلى الله عليه وسلم بريرة فقال
أي بريرة هل رأيت من شيء يريبك قالت له
بريرة والذي بعثك بالحق ما رأيت عليها أمرا
قط أغمصه غير أنها جارية حديثة السن
تنام عن عجين أهلها فتأتي الداجن فتأكله
قالت فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
من يومه فاستعذر من عبد الله بن أبي وهو
على المنبر فقال يا معشر المسلمين من يعذرني
من رجل قد بلغني عنه أذاه في أهلي والله ما
علمت على أهلي إلا خيرا ولقد ذكروا رجلا ما علمت
عليه إلا خيرا وما يدخل على أهلي إلا معي فقالت

فقام

و ٥

فقام سعد بن معاذ أخو بني عبد الأشهل فقال
أنا يا رسول الله أعذرك فإن كان من الأوس ضربت
عنقه وإن كان من إخواننا من الخزرج أمرتنا
ففعلنا أمرك قالت وقام رجل من الخزرج وكانت
أم حسان بنت عمه من فخذه وهو سعد بن عبادة
وهو سيد الخزرج قالت فكان قبل ذلك رجلا صالحا
ولكن احتملته الحمية فقال لسعد كذبت لعمر الله
لا تقتله ولا تقدر على قتله ولو كان من رهطك
ما أحببت أن يقتل فقام أسيد بن حضير وهو
ابن عم سعد فقال لسعد بن عبادة كذبت
لعمر الله لنقتلنه فإنك منافق تجادل عن
المنافقين قالت فثار الحيان الأوس والخزرج
حتى هموا أن يقتتلوا ورسول الله صلى الله عليه
وسلم قائم على المنبر قالت فلم يزل رسول الله
صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكتوا
وسكت قالت فبكيت يومي ذلك كله لا يرقأ لي
دمع ولا أكتحل بنوم قالت وأصبح أبواي عندي
وقد بكيت ليلتين ويوما لا يرقأ لي دمع ولا أكتحل
بنوم حتى إني لأظن أن البكاء فالق كبدي

يخفضهما

فبينا أبواي جالسان عندي وأنا أبكي فاستأذنت
علي امرأة من الأنصار فأذنت لها فجلست تبكي
معي قالت فبينا نحن على ذلك دخل رسول الله صلى
الله عليه وسلم علينا ثم جلس فسلم ثم جلس
قالت ولم يجلس عندي منذ قيل ما قيل قبلها
وقد لبث شهرا لا يوحى إليه في شأني بشيء قالت
فتشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم حين
جلس ثم قال أما بعد يا عائشة بلغني عنك
كذا وكذا فإن كنت بريئة فسيبرئك الله
وإن كنت ألممت بذنب فاستغفري الله وتوبي
إليه فإن العبد إذا اعترف ثم تاب تاب الله
عليه قالت فلما قضى رسول الله صلى الله عليه
وسلم مقالته قلص دمعي حتى ما أحس منه فطرة
فقلت لأبي أجب رسول الله صلى الله عليه وسلم
عني فيما قال فقال أي والله ما أدري ما أقول
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لأمي أجيبي
رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما قال فقالت أمي
والله ما أدري ما أقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت وأنا جارية حديثة السن لا أقرأ من القرآن

كثيرا

كثيرا أني والله لقد علمت لقد سمعتم هذا الحديث
حتى استقر في أنفسكم وصدقتم به فلئن
قلت لكم إني بريئة لا تصدقوني ولئن اعترفت
لكم يا مر والله يعلم أني منه بريئة لتصدقني
فوالله لا أجد لي ولكم مثلا إلا أبا يوسف حين
قال فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون
ثم تحولت واضطجعت على فراشي والله يعلم أني
حينئذ بريئة وأن الله تعالى مبرئي ببراءتي
ولكن والله ما كنت أظن أن الله منزل في شأني
وحيا يتلى لشأني في نفسي كان أحقر من أن
يتكلم الله في بأمر ولكن كنت أرجو أن يرى
رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم رؤيا
يبرئني الله بها فوالله ما رام رسول الله صلى الله
عليه وسلم مجلسه ولا خرج أحد من أهل البيت
حتى أنزل عليه فأخذه ما كان يأخذه من البرحاء
حتى أنه ليتحدر منه من العرق مثل الجمان وهو
في يوم شاتٍ من ثقل القول الذي أنزل عليه
قالت فسري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو يضحك فكانت أول كلمة تكلم بها أن قال

لتصدقوني

ينزل

وللنبي

ليتحدر

يا عائشة أما الله عز وجل فقد برأك قالت فقالت
لي أمي قومي إليه فقلت والله لا أقوم إليه فداني
لا أحمد إلا الله عز وجل قالت وأنزل الله تعالى
إن الذين جاؤا بالإفك عصبة منكم العشر
الآيات كلها فلما أنزل الله تعالى هذا في براءتي
قال أبو بكر الصديق وكان ينفق على مسطح بن أثاثة
لقرابته منه وفقره والله لا أنفق على مسطح شيئا
أبدا بعد الذي قال لعائشة ما قال فأنزل الله تعالى
ولا يأتل أولوا الفضل منكم إلى قوله والله غفور
رحيم قال أبو بكر الصديق بلى والله إني لأحب
أن يغفر الله لي فرجع إلى مسطح النفقة التي كان
ينفق عليه وقال والله لا أنزعها منه أبدا قالت
عائشة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
سأل زينب بنت جحش عن أمري فقال لزينب
ماذا علمت أو رأيت فقالت يا رسول الله أحمي
سمعي وبصري والله ما علمت إلا خيرا قالت عائشة
وهي التي كانت تساميني من أزواج النبي صلى الله
عليه وسلم فعصمها الله بالورع قالت وطفقت
أختها حمنة تحارب لها فهلكت فيمن هلك قال

ابن شهاب

ابن شهاب فهذا الذي بلغني من حديث أولئك
هؤلاء الرهط ثم قال عروة قالت عائشة والله
إن الرجل الذي قيل له ما قيل ليقول سبحان الله
فوالذي نفسي بيده ما كشفت من كنف أنثى
قط قالت ثم قتل بعد ذلك في سبيل الله حدثنا
عبد الله بن محمد قال أملى علي هشام بن يوسف
من حفظه قال أخبرنا معمر عن الزهري قال
قال لي الوليد بن عبد الملك أبلغك أن عليا
كان فيمن قذف عائشة قلت لا ولكن أخبرني
رجلان من قومك أبو سلمة بن عبد الرحمن وأبو
بكر بن عبد الرحمن بن الحارث أن عائشة
رضي الله تعالى عنها قالت لهما كان علي مسلما
في شأنها فراجعوه فلم يرجع وكان مسلما بلا شك
فيه وتكلم في أصل التفتيق لذلك حدثنا موسى
ابن إسماعيل قال حدثنا أبو عوانة عن حصين
عن أبي وائل قال حدثني مسروق بن الأجدع
حدثتني أم رومان وهي أم عائشة
رضي الله تعالى عنهما قالت بينا أنا قاعدة
أنا وعائشة إذ ولجت امرأة من الأنصار

فقالت فعل الله بفلان وفعل قالت أم رومان
ومالك قالت ابني فيمن حدث الحديث
قالت وماذاك قالت كذا وكذا قالت عائشة
سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت نعم
قالت وأبو بكر قالت نعم فخرت مغشيا عليها
فما أفاقت إلا وعليها حمى بنافض فطرحت
عليها ثيابها فقطعتها فجاء النبي صلى الله عليه
وسلم فقال ما شأن هذه قلت يا رسول الله
أخذتها الحمى بنافض قال فلعل في حديث تحدث
قالت نعم فقعدت عائشة قالت والله لئن
حلفت لا تصدقوني ولئن قلت لا تعذروني
مثلي ومثلكم كيعقوب وبنيه والله المستعان
على ما تصفون قالت فانصرف ولم يقل شيئا
فأنزل الله تعالى عذرها قالت بحمد الله لا بحمدك
أحد ولا بحمد صاحبك حدثني يحيى قال حدثنا
وكيع عن نافع بن عمر عن ابن أبي مليكة عن
عائشة رضي الله تعالى عنها كانت تقرأ إذ
تلقونه بألسنتكم وتقول الولق الكذب
قال ابن أبي مليكة وكانت أعلم من غيرها بذلك

لأنه

تصدقوني ٤
تعذروني ٤

لأنه تولى كبره حدثني عثمان بن أبي شيبة قال
حدثنا عبدة عن هشام عن أبيه قال ذهبت
أسب حسان عند عائشة فقالت لا تسبه
فإنه كان ينافح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقالت عائشة استأذن النبي صلى الله عليه
وسلم في هجاء المشركين قال كيف بنسبي قال
لأسلنك منهم كما تسل الشعرة من العجين وقال
محمد حدثنا عثمان بن فرقد سمعت هشاما عن
عن أبيه قال سببت حسانا وكان ممن كثر عليها
حدثني بشر بن خالد أخبرنا محمد بن جعفر عن
شعبة عن سليمان عن أبي الضحى عن مسروق
قال دخلنا على عائشة رضي الله تعالى عنها
وعندها حسان بن ثابت ينشدها يشبب
بأبيات له قال

حصان رزان ما تزن بريبة

وتصبح غرثى من لحوم الغوافل

فقالت له عائشة لكنك لست كذلك قال
مسروق فقلت لها لم تأذني أن يدخل عليك
وقد قال الله تعالى والذي تولى كبره منهم له عذاب

ابن عقبة ٥ موط

يشبب ٥

تأذنين ٤

عظيم قالت وأي عذاب أشد من العمى له قالت
له أنه كان ينافح عن أو يهاجي عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم **باب** عمرة الحديبية **وقول**
الله تعالى رضي الله عن المؤمنين إذ يبايعونك
تحت الشجرة **حدثنا** خالد بن مخلد حدثنا سليمان
ابن بلال حدثني صالح بن كيسان عن عبيد الله بن
عبد الله عن زيد بن خالد رضي الله تعالى عنه
قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
عام الحديبية فأصابنا مطر ذات ليلة فصلى لنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح ثم أقبل علينا
فقال أتدرون ماذا قال ربكم قلنا الله ورسوله
أعلم قال قال الله أصبح من عبادي مؤمن بي
وكافر بي فأما من قال مطرنا برحمة الله وبرزق الله
وبفضل الله فهو مؤمن بي كافر بالكواكب وأما من قال
مطرنا بنجم كذا فهو مؤمن بالكواكب كافر بي **حدثنا**
هدبة بن خالد حدثنا همام عن قتادة أن أنسا
رضي الله تعالى عنه أخبره قال اعتمر رسول الله
صلى الله عليه وسلم أربع عمر كلهن في ذي القعدة
إلا التي كانت مع حجته عمرة من الحديبية في ذي

فقالت
فقالت
عمرة
لقد
الآية

صلاة

النبي

القعدة

القعدة وعمرة من العام المقبل في ذي القعدة وعمرة
من الجعرانة حيث قسم غنائم حنين في ذي
القعدة وعمرة مع حجته **حدثنا** سعيد بن الربيع
قال حدثنا علي بن المبارك عن يحيى عن عبد الله
ابن أبي قتادة أن أباه حدثه قال انطلقنا مع
النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية فأحرم
أصحابه ولم أحرم **حدثنا** عبيد الله بن موسى
عن أسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء رضي الله
تعالى عنه قال تعدون أنتم الفتح فتح مكة وقد
كان فتح مكة فتحا ونحن نعد الفتح بيعة
الرضوان يوم الحديبية كنا مع النبي صلى الله عليه
وسلم أربع عشرة مائة والحديبية بئر فنزحناها
فلم نترك فيها قطرة فبلغ ذلك النبي صلى الله
عليه وسلم فأتاها فجلس على شفيرها ثم دعا
بإناء من ماء فتوضأ ثم مضمض ودعا
ثم صبه فيها فتركناها غير بعيد ثم
أصدرتنا ما شئنا نحن وركابنا **حدثنا**
فضل بن يعقوب قال حدثنا الحسن بن محمد
ابن أعين أبو علي الحراني قال حدثنا زهير

فتح مكة

رسول الله

قال حدثنا أبو إسحاق قال أنبأنا البراء بن عازب
رضي الله تعالى عنهما أنهم كانوا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم يوم الحديبية ألفا وأربعمائة
أو أكثر فنزلوا على بئر فنزحوها فأتوا رسول
الله صلى الله عليه وسلم فأتى البئر وقعد
على شفيرها ثم قال ائتوني بدلو من مائها
فأتي به فبصق فدعى ثم قال دعوها ساعة
فأروا أنفسهم وركابهم حتى ارتحلوا حدثنا
يوسف بن عيسى قال حدثنا ابن فضيل قال
حدثنا حصين عن سالم عن جابر رضي الله
تعالى عنه قال عطش الناس يوم الحديبية
ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين يديه
ركوة فتوضأ منها ثم أقبل الناس نحوه فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم مالكم قالوا
يا رسول الله ليس عندنا ماء نتوضأ به ولا
نشرب إلا ما في ركوتك قال فوضع النبي
صلى الله عليه وسلم يده في الركوة فجعل الماء
يفور من بين أصابعه كأمثال العيون قال
فشربنا وتوضأنا فقلت لجابر كم كنتم

يومئذ

يومئذ قال لو كنا مائة ألف لكفانا كنا خمس
عشرة مائة حدثني الصلت بن محمد قال حدثنا
يزيد بن زريع عن سعيد عن قتادة قلت
لسعيد بن المسيب بلغني أن جابر بن عبد
الله كان يقول كانوا أربع عشرة مائة فقال لي
سعيد حدثني جابر كانوا خمس عشرة مائة //
الذين بايعوا النبي صلى الله عليه وسلم يوم
الحديبية قال تابعه أبو داود قال حدثنا
قرة عن قتادة تابعه محمد بن بشار قال
حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة حدثنا
علي قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو قال
سمعت جابر بن عبد الله رضي الله تعالى عنهما
قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم الحديبية أنتم خير أهل الأرض وكنا ألفا
وأربعمائة ولو كنت أبصر اليوم لأريتكم مكان
الشجرة تابعه الأعمش سمع سالما قال سمع
جابرا ألفا وأربعمائة وقال عبيد الله بن معاذ
حدثنا أبي قال حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة
قال حدثني عبد الله بن أبي أوفى رضي الله تعالى

عنهما كان أصحاب الشجرة ألفا وثلاثمائة وكانت
أسلم ثمن المهاجرين تابعه محمد بن بشار قال
حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة حدثنا
إبراهيم بن موسى قال أخبرنا عيسى عن إسماعيل
عن قيس أنه سمع مرداسا الأسلمي يقول وكان
من أصحاب الشجرة يقبض الصالحون الأول
فالأول وتبقى حفالة كحفالة التمر والشعير لا يعبأ
الله بهم شيئا حدثنا علي بن عبد الله قال
حدثنا سفيان عن الزهري عن عروة عن
مروان والمسور بن مخرمة رضي الله تعالى عنهما
قالا خرج النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية
في بضع عشرة مائة من أصحابه فلما كان بذي
الحليفة قلد الهدي وأشعر وأحرم منها أخصي
كم سمعته من سفيان حتى سمعته يقول
لم أحفظ من الزهري إلا شعار والتقليد فلا
أدري يعني موضع الإشعار والتقليد أو
الحديث كله حدثني الحسن بن خلف قال
حدثنا إسحاق بن يوسف عن أبي بشر ورقاء
عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال حدثني عبد

الرحمن

عبد الرحمن بن أبي ليلى عن كعب بن عجرة رضي الله
تعالى عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
رآه وقمله يتساقط على وجهه فقال أيؤذيك هوام
قال نعم فأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم أن
يحلق وهو بالحديبية لم يبين لهم أنهم يحلون
بها وهم على طمع أن يدخلوا مكة فأنزل الله
تعالى الفدية فأمر رسول الله صلى الله عليه
وسلم أن يطعم فرقا بين ستة مساكين أو ينسك
شاة أو يصوم ثلاثة أيام حدثنا إسماعيل
ابن عبد الله قال حدثني مالك عن زيد بن أسلم
عن أبيه قال خرجت مع عمر بن الخطاب رضي
الله تعالى عنه إلى الشرف فلحقت عمر امرأة شابة
فقالت يا أمير المؤمنين هلك زوجي وترك
صبية صغارا والله ما ينضجون كراعا ولا لهم
زرع ولا ضرع وخشيت أن تأكلهم الضبع
وأنا بنت خفاف بن أيماء الغفاري وقد
شهد أبي الحديبية مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم فوقف معها عمر ولم يمض ثم قال مرحبا
بنسب قريب ثم انصرف إلى بعير ظهير كان

مك

سط
يتبين

حب
الأزرق

مَرْبُوطَةٍ إِلَى الدَّارِ فَحَمَلَ عَلَيْهِ غَرَارَتَيْنِ مَلْأَهُمَا طَعَامًا
وَحَمَلَ بَيْنَهُمَا نَفَقَةً وَثِيَابًا ثُمَّ نَاوَلَهَا بِخِطَامِهِ
ثُمَّ قَالَ اقْتَادِيهِ فَلَنْ يَفْنَى حَتَّى يَأْتِيَكُمُ اللَّهُ
بِخَيْرٍ فَقَالَ رَجُلٌ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَكْثَرْتَ لَهَا فَقَالَ
ثَمَّ تَكِلُكَ أُمُّكَ وَاللَّهِ إِنِّي لَأَرَى أَبَاهَذِهِ وَأَخَاهَا
قَدْ حَاصَرَا حِصْنًا زَمَانًا فَافْتَتَحَاهُ ثُمَّ أَصْبَحْنَا
نَسْتَفِيءُ سَهْمَانَهُمَا فِيهِ حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ
قَالَ حَدَّثَنَا شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ أَبُو عَمْرٍو الْفَزَارِيُّ
قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ
الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ لَقَدْ رَأَيْتُ الشَّجَرَةَ ثُمَّ
أَتَيْتُهَا بَعْدُ فَلَمْ أَعْرِفْهَا قَالَ مَحْمُودٌ ثُمَّ أُنْسِيتُهَا
بَعْدُ حدثنا مَحْمُودٌ قَالَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ
إِسْرَائِيلَ عَنْ طَارِقِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ انْطَلَقْتُ
حَاجًّا فَمَرَرْتُ بِقَوْمٍ يُصَلُّونَ قُلْتُ مَا هَذَا الْمَسْجِدُ
قَالُوا هَذِهِ الشَّجَرَةُ حَيْثُ بَايَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْعَةَ الرِّضْوَانِ فَأَتَيْتُ سَعِيدَ
ابْنَ الْمُسَيَّبِ فَأَخْبَرْتُهُ فَقَالَ سَعِيدٌ حَدَّثَنِي أَبِي
أَنَّهُ كَانَ فِيمَنْ بَايَعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ قَالَ فَلَمَّا خَرَجْنَا مِنَ الْعَامِ

المقبل

نسيتها هـ

وقف عبد الله بن محمد الملك المالك

المقبل فَسَيْنَاهَا فَلَمْ نَقْدِرْ عَلَيْهَا فَقَالَ سَعِيدٌ إِنَّ ١٢ ب ٥ هـ
أَصْحَابَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَعْلَمُوهَا وَعَلِمْتُمُوهَا انسيناها
أَنْتُمْ فَأَنْتُمْ أَعْلَمُ حدثنا مُوسَى قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو ها
عَوَانَةَ قَالَ حَدَّثَنَا طَارِقٌ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ
عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ كَانَ مِمَّنْ بَايَعَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَرَجَعْنَا
إِلَيْهَا الْعَامَ الْمُقْبِلَ فَعَمِيَتْ عَلَيْنَا حدثنا قَبِيصَةُ
قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ طَارِقٍ قَالَ ذُكِرَتْ عِنْدَ
سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ الشَّجَرَةُ فَضَحِكَ فَقَالَ أَخْبَرَنِي
أَبِي وَكَانَ شَهِدَهَا حدثنا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ
قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ قَالَ سَمِعْتُ
عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي أَوْفَى رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ وَكَانَ
مِنْ أَصْحَابِ الشَّجَرَةِ قَالَ وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ إِذَا أَتَاهُ قَوْمٌ بِصَدَقَةٍ قَالَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِمْ
فَأَتَاهُ أَبِي بِصَدَقَتِهِ فَقَالَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى آلِ
أَبِي أَوْفَى حدثنا إِسْمَاعِيلُ عَنْ أَخِيهِ عَنْ
سُلَيْمَانَ عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى عَنْ عَبَّادِ بْنِ تَمِيمٍ
قَالَ لَمَّا كَانَ يَوْمُ الْحَرَّةِ وَالنَّاسُ يُبَايِعُونَ
لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَنْظَلَةَ فَقَالَ ابْنُ زَيْدٍ عَلَى مَا يُبَايِعُ
ابْنُ حَنْظَلَةَ النَّاسَ قِيلَ لَهُ عَلَى الْمَوْتِ قَالَ لَا أُبَايِعُ

يحيى بن يعلى

على ذلك أحد بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكان شهد مع الحديبية حدثنا يعلى بن يحيى
المحاربي قال حدثنا أبي قال حدثنا أياس بن سلمة
ابن الأكوع حدثني أبي وكان من أصحاب الشجرة
رضي الله تعالى عنه قال كنا نصلي مع النبي
صلى الله عليه وسلم الجمعة ثم ننصرف وليس
للحيطان ظل نستظل فيه حدثنا قتيبة بن
سعيد قال حدثنا حاتم عن يزيد بن أبي عبيد
قال قلت لسلمة بن الأكوع على أي شيء بايعتم
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم الحديبية
قال على الموت حدثني أحمد بن إسحاق قال حدثنا
محمد بن فضيل عن العلاء بن المسيب عن أبيه قال
لقيت البراء بن عازب رضي الله تعالى عنهما
فقلت طوبى لك صحبت النبي صلى الله عليه وسلم
وبايعته تحت الشجرة فقال يا ابن أخي إنك لا
تدري ما أحدثنا بعده حدثني إسحاق قال
حدثنا يحيى بن صالح قال حدثنا معاوية بن
سلام عن يحيى عن أبي قلابة أن ثابت بن
الضحاك رضي الله تعالى عنه أخبره أنه بايع

حور
به

النبي

النبي صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة حدثني أحمد
ابن إسحاق قال حدثنا عثمان بن عمر قال أخبرنا
شعبة عن قتادة عن أنس بن مالك رضي الله
تعالى عنه إنا فتحنا لك فتحا مبينا قال الحديبية
قال أصحابه هنيئا مريئا فما لنا فأنزل الله ليدخل
المؤمنين والمؤمنات جنات تجري من تحتها الأنهار
قال شعبة فقدمت الكوفة فحدثت بهذا كله
عن قتادة ثم رجعت فذكرت له فقال أما إنا
فتحنا لك فعن أنس وأما هنيئا مريئا فعن
عكرمة حدثني عبد الله بن محمد حدثنا أبو عامر
قال حدثنا إسرائيل عن مجزأة بن زاهر الأسلمي
عن أبيه وكان ممن شهد الشجرة قال إني لأوقد
تحت القدر بلحوم الحمر إذ نادى منادي رسول
الله صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم ينهاكم عن لحوم الحمر وعن مجزأة عن رجل
منهم من أصحاب الشجرة اسمه أهبان بن أوس
وكان اشتكى ركبته وكان إذا استحد حفل ركبته
وسادة حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا ابن
أبي عدي عن شعبة عن يحيى بن سعيد عن

القدور

عن بشر بن يسار عن سويد بن النعمان وكان من
أصحاب الشجرة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
وأصحابه أتوا بسويق فلاكوه تابعه معاذ عن
شعبة حدثني محمد بن حاتم بن بزيع قال حدثنا
شاذان عن شعبة عن أبي حمزة قال سألت عائذ
ابن عمرو رضي الله تعالى عنه وكان من أصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم من أصحاب الشجرة هل ينقض
الوتر قال إذا أوترت من أوله فلا توتر من آخره
حدثني عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن
زيد بن أسلم عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يسير في بعض أسفاره وعمر بن الخطاب
يسير معه ليلا فسأله عمر بن الخطاب عن شيء
فلم يجبه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم سأله
فلم يجبه ثم سأله فلم يجبه فقال عمر بن الخطاب
ثكلتك أمك يا عمر نزرت رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثلاث مرات كل ذلك لا يجيبك
قال عمر فحركت بعيري ثم تقدمت أمام المسلمين
وخشيت أن ينزل في قرآن فما نشبت أن سمعت
صارخا يصرخ بي قال فقلت لقد خشيت أن يكون

قد نزل

النبي

ابو حمزة

قد نزل لي قرآن وجئت رسول الله صلى الله عليه
وسلم فسلمت عليه فقال لقد أنزلت علي الليلة
سورة لهي أحب إلي مما طلعت عليه الشمس ثم
قرأ إنا فتحنا لك فتحا مبينا حدثني عبد الله
ابن محمد قال حدثنا سفيان قال سمعت الزهري
حين حدث هذا الحديث حفظت بعضه وثبتني
معمر عن عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة ومروان
ابن الحكم يزيد أحدهما على صاحبه قالا خرج النبي
صلى الله عليه وسلم عام الحديبية في بضع عشرة
مائة من أصحابه فلما أتى ذا الحليفة قلد الهدي
وأشعره وأحرم منها بعمرة وبعث عينا له من
خزاعة وسار النبي صلى الله عليه وسلم حتى
كان بغدير الأشطاط أتاه عينه قال إن
قريشا قد جمعوا لك جموعا وقد جمعوا لك الأحابيش
وهم مقاتلوك وصادوك عن البيت وما يفوك
فقال أشيروا أيها الناس علي أترون أن أميل إلى
عيالهم وذراري هؤلاء الذين يريدون أن يصدونا
عن البيت فإن يأتونا كان الله عز وجل قد
قطع عينا من المشركين وإلا تركناهم محرومين

قال

من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم

قال أبو بكر يا رسول الله خرجت عامدا لهذا البيت
لا تريد قتل أحد ولا حرب أحد فتوجه له فمت
صدنا عنه قاتلناه قال امضوا على اسم الله حدثني
إسحاق قال أخبرنا يعقوب قال حدثني ابن أخي
ابن شهاب عن عمه قال أخبرني عروة بن الزبير
أنه سمع مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة
يخبران خبرا من خبر رسول الله صلى الله عليه
وسلم زمن الحديبية فكان فيما أخبرني
عروة عنهما أنه لما كاتب رسول الله صلى
الله عليه وسلم سهيل بن عمرو يوم الحديبية
على قضية المدة وكان فيما اشترط سهيل بن
عمرو أنه قال لا يأتيك منا أحد وإن كان
على دينك إلا رددته إلينا وخليت بيننا وبينه
وأبى سهيل أن يقاضي رسول الله صلى عليه وسلم
إلا على ذلك فكره المؤمنون ذلك وامتعضوا
فتكلموا فيه فلما أبى سهيل أن يقاضي رسول
الله صلى الله عليه وسلم إلا على ذلك كاتبه رسول
الله صلى الله عليه وسلم فرد رسول الله صلى
الله عليه وسلم أبا جندل بن سهيل يومئذ

إلى أبيه

وامتعضوا
وانقضوا

إلى أبيه سهيل بن عمرو ولم يأت رسول الله صلى
الله عليه وسلم أحد من الرجال إلا رده في تلك
المدة وإن كان مسلما وجاءت المؤمنات مهاجرات
فكانت أم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط
ممن خرج إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهي عاتق فجاء أهلها يسألون رسول الله صلى
الله عليه وسلم أن يرجعها إليهم حتى أنزل
الله تعالى في المؤمنات ما أنزل قال ابن شهاب
وأخبرني عروة بن الزبير أن عائشة رضي الله
تعالى عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمتحن من
هاجر من المؤمنات بهذه الآية يا أيها النبي
إذا جاءك المؤمنات يبايعنك وعن عمه قال
بلغنا حين أمر الله رسول الله صلى الله عليه وسلم
أن يرد إلى المشركين ما أنفقوا على من هاجر
من أزواجهم وبلغنا أن أبا بصير فذكره بطوله
حدثنا قتيبة عن مالك عن نافع أن عبد الله
ابن عمر رضي الله تعالى عنهما حين خرج معتمرا
في الفتنة فقال إن صددت عن البيت صنعنا

يا أيها النبي إذا جاءك المؤمنات

كما صنعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فأهل
بعمرة من أجل أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان أهل بعمرة عام الحديبية حدثنا مسدد
قال حدثنا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن
ابن عمر رضي الله تعالى عنهما أنه أهل وقال
إن حيل بيني وبينه لفعلت كما فعل النبي
صلى الله عليه وسلم حين حالت كفار قريش
بينه وتلى لقد كان لكم في رسول الله أسوة
حسنة حدثنا عبد الله بن محمد بن أسماء
قال حدثنا جويرية عن نافع أن عبيد الله
ابن عبد الله وسالم بن عبد الله أخبراه أنهما
كلما عبد الله بن عمر ح وحدثنا موسى بن
ابن أسماعيل قال حدثنا جويرية عن نافع
أن بعض بني عبد الله قال له لو أقمت
العام فإني أخاف أن لا تصل إلى البيت
قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
فحال كفار قريش دون البيت فنحر النبي
صلى الله عليه وسلم هداياه وحلق وقصر
أصحابه وقال أشهدكم أني قد أوجبت عمرة

بالعمرة
ح
فعلت
رسول الله
فلن

فإن خلي بيني وبين البيت طفت وإن حيل
بيني وبين البيت صنعت كما صنع رسول الله
صلى الله عليه وسلم فسار ساعة ثم قال
ما أرى شأنهما إلا واحدا أشهدكم أني قد
أوجبت حجة مع عمرتي فطاف طوافا واحدا
وسعيا واحدا حتى حل منهما جميعا حدثني
شجاع ابن الوليد سمع النضر بن محمد قال حدثنا
عكرمة عن نافع قال إن الناس يتحدثون أن ابن
عمر أسلم قبل عمر وليس كذلك ولكن عمر يوم
الحديبية أرسل عبد الله إلى فرس له عند رجل من
الأنصار يأتي به ليقاتل عليه ورسول الله صلى
الله عليه وسلم يبايع عند الشجرة وعمر
لا يدري بذلك فبايعه عبد الله ثم ذهب
إلى الفرس فجاء به إلى عمر يستلئم للقتال فأخبره
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم يبايع تحت
الشجرة قال فانطلق فذهب معه حتى بايع
رسول الله صلى الله عليه وسلم فهي التي يتحدث
الناس أن ابن عمر أسلم قبل عمر وقال

صنعنا
النبي
عند

هشام بن عمار حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثنا
عمر بن محمد العمري قال أخبرني نافع عن ابن عمر رضي
الله تعالى عنهما أن الناس كانوا مع النبي صلى الله عليه
وسلم يوم الحديبية تفرقوا في ظلال الشجر فإذا الناس
محدقون بالنبي صلى الله عليه وسلم فقال يا عبد الله
انظر ما شأن الناس قد أحدقوا برسول الله صلى الله
عليه وسلم فوجدهم يبايعونه فبايع ثم رجع
إلى عمر فخرج فبايع حدثنا ابن نمير قال حدثنا
يعلى قال حدثنا إسماعيل قال سمعت عبد الله بن
أبي أوفى رضي الله تعالى عنهما قال كنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم حين اعتمر وطاف فطفنا
معه وصلى وصلينا معه وسعى بين الصفا والمروة
فكنا نستره من أهل مكة لا يصيبه أحد بشيء
حدثني الحسن بن إسحاق قال حدثنا محمد بن
سابق قال حدثنا مالك بن مغول قال سمعت
أبا حصين قال قال أبو وائل لما قدم سهل بن
حنيف من صفين أتيناه نستخبره فقال
اتهموا الرأي فلقد رأيتني يوم أبي جندل ولو

بايع

استطع

أستطيع أن أرد على رسول الله صلى الله عليه وسلم
أمره لرددت والله ورسوله أعلم وما وضعنا
أسيافنا على عواتقنا لأمر يفظعنا إلا أسهلن
بنا إلى أمر نعرفه قبل هذا الأمر وما نسد منها خصما
إلا انفجر علينا خصم ما ندري كيف نأتي له
حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد
ابن زيد عن أيوب عن مجاهد عن ابن أبي ليلى
عن كعب بن عجرة رضي الله تعالى عنه قال أتى
علي النبي صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية والقمل
يتناثر على وجهي فقال أيؤذيك هوامك رأسك
قلت نعم قال فاحلق وصم ثلاثة أيام أو
أطعم ستة مساكين أو انسك نسيكة قال
أيوب لا أدري بأي هذا بدأ حدثنا محمد
ابن هشام أبو عبد الله قال حدثنا هشيم عن
بشر عن مجاهد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن كعب
ابن عجرة رضي الله تعالى عنه قال كنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم بالحديبية ونحن محرمون
وقد حصرنا المشركون قال وكانت لي وفرة
فجعلت الهوام تتساقط على وجهي فمر بي النبي

النبي صلى الله عليه وسلم فقال أيؤذيك هوامّ
رأسك قلت نعم قال وأنزلت هذه الآية
فمن كان منكم مريضا أو به أذى من رأسه
ففدية من صيام أو صدقة أو نسك

باب قصة عكل وعرينة

حدثني عبد الأعلى بن حماد قال حدثنا يزيد
ابن زريع قال حدثنا سعيد عن قتادة
أن أنسا رضي الله تعالى عنه حدثهم أن
ناسا من عكل وعرينة قدموا المدينة على النبي
صلى الله عليه وسلم وتكلموا بالإسلام فقالوا
يا نبي الله إنا كنا أهل ضرع ولم نكن أهل
ريف واستوخموا المدينة فأمرهم رسول
الله صلى الله عليه وسلم بذود ولراع وأمرهم
أن يخرجوا فيه فيشربوا من ألبانها وأبوالها
فانطلقوا حتى إذا كانوا ناحية الحرة كفروا
بعد إسلامهم وقتلوا راعي النبي صلى الله
عليه وسلم واستاقوا الذود فبلغ النبي
صلى الله عليه وسلم فبعث الطلب في آثارهم
فما ترجم فسمروا أعينهم وقطعوا أيديهم

ونزلوا

ونزلوا في ناحية الحرة حتى ماتوا على حالهم قال
قتادة وبلغنا أن النبي صلى الله عليه وسلم
بعد ذلك كان يحث على الصدقة وينهى عن المثلة
وقال شعبة وأبان وحماد عن قتادة من
عرينة وقال يحيى بن أبي كثير وأيوب عن أبي
قلابة عن أنس قدم نفر من عكل حدثني
محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا حفص بن عمر
أبو عمر الحوضي قال حدثنا حماد بن زيد قال
حدثنا أيوب والحجاج الصواف قال حدثني أبو
رجاء مولى أبي قلابة وكان معه بالشام أن
عمر بن عبد العزيز استشار الناس يوما فقال
ما تقولون في هذه القسامة فقالوا حق قضى
بها رسول الله صلى الله عليه وسلم وقضت
بها الخلفاء قبلك قال وأبو قلابة خلف سريره
فقال عنبسة بن سعيد فأين حديث أنس
في العرنيين قال أبو قلابة إياي حدثه أنس
ابن مالك قال عبد العزيز بن صهيب عن أنس
من عرينة وقال أبو قلابة عن أنس من عكل

باب غزوة ذات قرد

وهي التي الغزوة التي غاروا على لقاح النبي صلى
الله عليه وسلم قبل خيبر بثلاث حدثنا قتيبة
ابن سعيد قال حدثنا حاتم عن يزيد بن أبي
عبيد قال سمعت سلمة بن الأكوع يقول خرجت
قبل أن يؤذن الأولى وكانت لقاح رسول الله
صلى الله عليه وسلم ترعى بذي قرد
قال فلقيني غلام لعبد الرحمن بن عوف
فقال أخذت لقاح رسول الله صلى الله عليه وسلم
قلت من أخذها قال غطفان قال فصرخت
ثلاث صرخات يا صباحاه قال فاسمعت ما بين
لابتي المدينة ثم اندفعت على وجهي حتى أدركهم
وقد أخذوا يستقون من الماء فجعلت أرميهم
بنبلي وكنت راميا وأقول أنا ابن الأكوع واليوم
يوم الرضع وأرتجز حتى استنقذت اللقاح منهم
واستلبت منهم ثلاثين بردة قال وجاء النبي
صلى الله عليه وسلم والناس فقلت يا نبي الله
قد حميت القوم الماء وهم عطاش فابعث
إليهم الساعة فقال يا ابن الأكوع ملكت
فأسجح قال ثم رجعنا ويردفني على ناقبه

رسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى دخلنا المدينة

باب غزوة خيبر حدثنا عبد الله

ابن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن
بسر بن يسار أن سويد بن النعمان رضي الله
تعالى عنه أخبره أنه خرج مع النبي صلى الله عليه
وسلم عام خيبر حتى إذا كنا بالصهباء وهي
من أدنى خيبر صلى العصر ثم دعي بالأزواد فلم
يؤت إلا بالسويق فأمر به فثري فأكل فأكلنا
ثم قام إلى المغرب فمضمض ومضمضنا ثم صلى
ولم يتوضأ حدثنا عبد الله بن مسلمة قال
حدثنا حاتم بن إسماعيل عن يزيد بن أبي عبيد
عن سلمة بن الأكوع رضي الله تعالى عنه قال
خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى
خيبر فسرنا ليلا فقال رجل من القوم لعامر
يا عامر ألا تسمعنا من هنيهاتك وكان عامر
رجلا شاعرا فنزل يحدو بالقوم يقول اللهم
لولا أنت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا
فاغفر فداء لك ما أبقينا وثبت الأقدام إن
لاقينا وألقين سكينة علينا إنا إذا صيح

هنياتك

بنا أبيناه وبالصباح غوروا علينا ه فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من هذا السابق قالوا
عامر بن الأكوع قال يرحمه الله قال رجل من القوم
وجبت يا نبي الله لولا أمتعتنا به فأتينا خيبر
فحاصرناهم حتى أصابتنا مخمصة شديدة ثم
إن الله تعالى فتحها عليهم فلما أمسى الناس
مساء اليوم الذي فتحت عليهم أوقدوا نيرانا
كثيرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما هذه
النيران على أي شيء توقدون قالوا على لحم
قال على أي لحم قالوا لحم حمر الأنسية قال
النبي صلى الله عليه وسلم أهريقوها وأكسروها
فقال رجل يا رسول الله أو نهريقها ونغسلها قال
أو ذاك فلما تصاف القوم كان سيف عامر
قصيرا فتناول به ساق يهودي ليضربه
ويرجع ذباب سيفه فأصاب عين ركبة
عامر فمات منه قال فلما قفلوا قال سلمة
رآني رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو آخذ
بيدي قال مالك قلت له فداك أبي وأمي
زعموا أن عامرا حبط عمله قال النبي صلى الله

مرتبوها

عليه وسلم

اجرين ع
مرحط
مثله

عليه وسلم كذب من قاله وإن له لأجرين وجمع
بين أصبعيه إنه لجاهد مجاهد قل عربي
مشى بها مثله حدثنا قتيبة قال حدثنا
حاتم قال نشأ بها حدثنا عبد الله بن يوسف
قال أخبرنا مالك عن حميد الطويل عن أنس
رضي الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم أتى خيبر ليلا وكان إذا أتى قوما
بليل لم يغر بهم حتى يصبح فلما أصبح خرجت
اليهود بمساحيهم ومكاتلهم فلما رأوه قالوا
محمد والله محمد والخميس فقال النبي صلى الله
عليه وسلم خربت خيبر إنا إذا نزلنا بساحة
قوم فساء صباح المنذرين حدثنا صدقة
ابن الفضل قال أخبرنا ابن عيينة قال حدثنا
أيوب عن محمد بن سيرين عن أنس بن مالك
رضي الله تعالى عنه قال صبحنا خيبر بكرة
فخرج أهلها بمساحيهم فلما بصروا بالنبي صلى
الله عليه وسلم قالوا محمد والله محمد والخميس
فقال النبي صلى الله عليه وسلم الله أكبر
خربت خيبر إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء

ه حبس ط
يغزيهم

ع

صباح للمنذرين فأصبنا من لحوم الحمر فنادى
منادي النبي صلى الله عليه وسلم أن الله
ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر فإنها رجس
حدثني عبد الله بن عبد الوهاب قال
حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا أيوب عن
محمد عن أنس بن مالك رضي الله تعالى عنه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءه جاء
فقال أكلت الحمر فسكت ثم أتاه الثانية
فقال أكلت الحمر فسكت ثم أتاه الثالثة
فقال أفنيت الحمر فأمر منادياً فنادى
في الناس إن الله ورسوله ينهيانكم عن
لحوم الحمر الأهلية فإنها رجس وإنها
لتقور بالمحم حدثنا سليمان بن حرب
قال حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس
رضي الله تعالى عنه قال صلى النبي صلى الله
عليه وسلم الصبح قريباً من خيبر بغلس
ثم قال الله أكبر خربت خيبر إنا إذا نزلنا
بساحة قوم فساء صباح المنذرين فخرجوا
يسعون في السكك فقال النبي صلى الله عليه

وسلم

وسلم المقاتلة وسبي الذرية وكان في السبي
صفية فصارت إلى دحية الكلبي ثم صارت
إلى النبي صلى الله عليه وسلم فجعل عتقها
صداقها فقال عبد العزيز بن صهيب لثابت
يا أبا محمد أنت قلت لأنس ما أصدقها
فحرك ثابت رأسه تصديقا له حدثنا
آدم قال حدثنا شعبة عن عبد العزيز بن
صهيب قال سمعت أنس بن مالك رضي
الله تعالى عنه يقول سبي النبي صلى الله عليه
وسلم صفية فأعتقها وتزوجها قال ثابت
لأنس ما أصدقها قال أصدقها نفسها فأعتقها
حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا عبد الواحد
عن عاصم عن أبي عثمان عن أبي موسى رضي الله
تعالى عنه قال لما غزا رسول الله صلى الله عليه
وسلم خيبرا أو قال لما توجه رسول الله صلى الله
عليه وسلم إلى خيبر أشرف الناس على واد فرفعوا
أصواتهم بالتكبير الله أكبر لا إله إلا الله فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعوا على
أنفسكم إنكم لا تدعون أصم ولا غائبا إنكم

تدعون سميعا قريبا وهو معكم وأنا خلف دابته
رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعني وأنا
أقول لا حول ولا قوة إلا بالله فقال يا عبد الله
ابن قيس قلت لبيك يا رسول الله قال
أدلك على كلمة هي كنز من كنوز الجنة قلت
بلى يا رسول الله فداك أبي وأمي قال لا حول ولا
قوة إلا بالله حدثنا قتيبة قال حدثنا يعقوب
عن أبي حازم عن سهل بن سعد الساعدي رضي
الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم التقى هو والمشركون فاقتتلوا فلما مال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى عسكره
ومال الآخرون إلى عسكرهم وفي أصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل لا يدع لهم
بسيفه فقيل ما أجزأ منا اليوم أحد كما
أجزأ فلان فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم أما أنه من أهل النار فقال رجل
من القوم أنا صاحبه قال فخرج معه كلما
وقف وقف معه فإذا أسرع أسرع معه

من كنز الجنة

فقال فقالوا
فقلت

فقال

١٢٠

١٤ ر

قال فجرح الرجل جرحا شديدا فاستعجل الموت
فوضع سيفه بالأرض وذبابه بين ثدييه
ثم تحامل على سيفه فقتل نفسه فخرج الرجل
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أشهد
أنك رسول الله قال وما ذاك قال الرجل الذي
ذكرت آنفا أنه من أهل النار فأعظم الناس
ذلك فقلت أنا لكم به فخرجت في طلبه ثم
جرح جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع نصل
سيفه في الأرض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل
عليه فقتل نفسه فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم عند ذلك إن الرجل ليعمل عمل أهل
الجنة فيما يبدو للناس وهو من أهل النار وإن
الرجل ليعمل عمل أهل النار فيما يبدو للناس
وهو من أهل الجنة حدثنا أبو اليمان أخبرنا
شعيب عن الزهري قال أخبرني سعيد
ابن المسيب أن أبا هريرة رضي الله تعالى عنه
قال شهدنا خيبر فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لرجل ممن معه يدعي الإسلام هذا
من أهل النار فلما حضر القتال قاتل الرجل

منها

اشد القتال حتى كثرت به الجراحة فكاد بعض
الناس يرتاب فوجد الرجل ألم الجراحة فاهوى
بيده إلى بنانته فاستخرج منها أسهما فنحر
بها نفسه فاشتد رجال من المسلمين فقالوا
يا رسول الله صدق الله حديثك انتحر فلان
فقتل نفسه فقال قم يا فلان فاذن انه
لا يدخل الجنة الا مؤمن ان الله يؤيد الدين
بالرجل الفاجر تابعه معمر عن الزهري وقال
شبيب عن يونس عن ابن شهاب اخبرني ابن
المسيب وعبد الرحمن بن عبد الله بن كعب ان
ابا هريرة رضي الله تعالى عنه قال شهدنا مع
النبي صلى الله عليه وسلم خيبر وقال ابن
المبارك عن يونس عن الزهري عن سعيد
عن النبي صلى الله عليه وسلم تابعه صالح عن
الزهري وقال الزبيدي اخبرني الزهري ان
عبد الرحمن بن كعب اخبره ان عبيد الله بن
كعب قال حدثني من شهد مع النبي صلى الله
عليه وسلم بخيبر وقال الزهري واخبرني من
عبيد الله بن عبد الله وسعيد عن النبي صلى

حسن
حنينا

الله

صلى الله عليه وسلم حدثنا الملك بن ابراهيم
قال حدثنا يزيد بن ابي عبيد قال رايت اثر ضربة
في ساق سلمة فقلت يا ابا مسلم ما هذه الضربة
قال هذه ضربة اصابتني يوم خيبر فقال الناس
اصيب سلمة فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم
فنفث فيه ثلاث نفثات فما اشتكيتها حتى
الساعة حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا
ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل رضي الله تعالى
عنه قال التقى النبي صلى الله عليه وسلم و
المشركون في بعض مغازيه فاقتتلوا فمال كل
قوم الى عسكرهم وفي المسلمين رجل لا يدع
من المشركين شاذة ولا فاذة الا اتبعها فضربها
بسيفه فقيل يا رسول الله ما اجزا احد منا ما
اجزاء فلان فقال انه من اهل النار فقال ايكما
من اهل الجنة ان كان هذا من اهل النار فقال
رجل من القوم لاتبعنه فاذا اسرع وابطا كنت
معه حتى جرح فاستعجل الموت فوضع ذبابة
سيفه بالارض وذبابة بين ثدييه ثم تحامل
عليه فقتل نفسه فجاء الرجل الى النبي صلى الله

اصابتنا اصابتها

الى

عليه وسلم فقال أشهد أنك رسول الله فقال
وما أدراك فأخبره فقال أن الرجل ليعمل بعمل أهل
الجنة فيما يبدو للناس وأنه من أهل النار ويعمل
بعمل أهل النار فيما يبدو للناس وأنه من أهل الجنة

حدثنا محمد بن سعيد الخزاعي قال حدثنا زياد
ابن الربيع عن أبي عمران قال نظر أنس إلى الناس
يوم الجمعة فرأى طيالسة فقال كأنهم الساعة
يهود خيبر حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا
حاتم عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة رضي الله
تعالى عنه قال كان علي رضي الله تعالى عنه
تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم في خيبر
وكان رمدا فقال أنا أتخلف عن النبي صلى الله
عليه وسلم فلحق به فلما بتنا الليلة التي فتحت
قال لأعطين الراية غدا أو ليأخذن الراية غدا
رجل يحبه الله ورسوله يفتح الله عليه فلكنا نرجوها
فقيل هذا علي فأعطاه ففتح عليه حدثنا
قتيبة ابن سعيد قال حدثنا يعقوب بن عبد
الرحمن عن أبي حازم قال أخبرني سهل بن سعد
رضي الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله عليه

وسلم قال

ملى

ابن أبي طالب

وسلم قال يوم خيبر لأعطين هذه الراية غدا رجلا
يفتح الله على يديه يحبه الله ورسوله قال
فبات الناس يدوكون ليلتهم أيهم يعطاها فلما
أصبح الناس غدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم
كلهم يرجو أن يعطاها فقال أين علي بن أبي
طالب فقيل هو يا رسول الله يشتكي عينيه قال فأرسلوا
إليه فأتي به فبصق رسول الله صلى الله عليه
وسلم في عينيه ودعا له فبرأ حتى كأن لم يكن
به وجع فأعطاه الراية فقال علي يا رسول الله
أقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال انفذ على
رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم إلى الإسلام
وأخبرهم بما يجب عليهم من حق الله فيه فوالله
لأن يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من أن
يكون لك حمر النعم حدثنا عبد الغفار بن
داود حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن
الزهري عن عمرو مولى المطلب عن أنس بن مالك
رضي الله تعالى عنه قال قدمنا خيبر فلما فتح
الله عليه الحصن ذكر له جمال صفية بنت حيي

يحب الله ورسوله

ابن عيسى

ان أحطب وقد قتل زوجها وكانت عروسا فاصطفاها
النبي صلى الله عليه وسلم لنفسه فخرج بها حتى بلغ
بها سد الصهباء حلت فبنى بها رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثم صنع حيسا في نطع ثم قال أذن
لمن حولك فكانت تلك وليمة صفية ثم خرجنا
إلى المدينة فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم يحوي
لها وراءه بعباءة ثم يجلس عند بعيره فيضع
ركبته وتضع صفية رجلها على ركبته حتى تركب

حدثنا اسماعيل قال حدثني أخي عن سليمان
عن يحيى عن حميد الطويل سمع انس بن مالك
رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه
وسلم أقام صفية بنت حيي بن أخطب
بطريق خيبر ثلاثة أيام حتى أعرس بها
وكان فيمن ضرب عليها الحجاب حدثنا سعيد
ابن أبي مريم اخبرنا محمد بن جعفر بن أبي
كثير اخبرني حميد انه سمع انسا رضي الله
تعالى عنه يقول اقام النبي صلى الله عليه
وسلم بين خيبر والمدينة ثلاث ليال يبني

ع بلغنا
ن
م وكان فيما ضرب

عليه

عليه بصفية فدعوت المسلمين إلى وليمته وما كان
فيها من خبز ولا لحم وما كان فيها إلا أن أمر
بلالا بالأنطاع فبسط فألقى عليها التمر والأقط
والسمن فقال المسلمون إحدى أمهات المؤمنين
أو مما ملكت يمينه قالوا ان حجبها فهي إحدى
أمهات المؤمنين وان لم يحجبها فهي مما ملكت
يمينه فلما ارتحل وطأ لها خلفه ومد الحجاب

حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة وحدثني عبد
الله بن محمد حدثنا وهب حدثنا شعبة عن حميد
ابن هلال عن عبد الله بن مغفل رضي الله تعالى
عنه قال كنا محاصر خيبر فرمى إنسان بجراب
فيه شحم فتزوت لأخذه فالتفت فإذا النبي
صلى الله عليه وسلم فاستحييت حدثني
عبيد بن اسماعيل عن أبي أسامة عن عبيد الله
عن نافع وسالم عن ابن عمر رضي الله تعالى
عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى يوم خيبر عن أكل الثوم وعن لحوم الحمر
الأهلية نهى عن أكل الثوم هو عن نافع وحده
ولحوم الحمر الأهلية عن سالم حدثنا يحيى

ابن قرعة حدثنا مالك عن ابن شهاب عن عبد الله
والحسن ابني محمد بن علي عن أبيهما عن علي بن أبي
طالب رضي الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم نهى عن متعة النساء يوم خيبر وعن
أكل لحوم الحمر الأنسية حدثنا محمد بن مقاتل أخبرنا
عبد الله حدثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن
ابن عمر رضي الله تعالى عنهما أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم نهى عن لحوم الأهلية حدثني
إسحاق بن نصر حدثنا محمد بن عبيد حدثنا
عبيد الله عن نافع وسالم عن ابن عمر رضي
الله تعالى عنهما قال نهى النبي صلى الله عليه
وسلم عن أكل لحوم الحمر الأهلية حدثنا
سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد
عن عمرو وعن محمد بن علي عن جابر بن
عبد الله رضي الله تعالى عنهما قال نهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر
عن لحوم الحمر ورخص في الخيل حدثنا سعيد
ابن سليمان حدثنا عباد عن الشيباني قال
سمعت ابن أبي أوفى رضي الله تعالى عنهما

صح طاس
حمر اهلية
ص
عن لحوم الحمر الانسية

هـ
الاهلية

يقول

يقول أصابتنا مجاعة يوم خيبر فلما أن القدور لتغلي
قال وبعضنا نضجت فجاء منادي النبي صلى الله عليه
وسلم لا تأكلوا من لحوم الحمر شيئا وأهريقوها
قال ابن أبي أوفى فحدثنا أنه إنما نهى عنها لأنها
لم تخمس وقال بعضهم نهى عنها البتة لأنها
كانت تأكل العذرة حدثنا حجاج بن منهال حدثنا
شعبة أخبرنا عدي بن ثابت عن البراء وعبد الله
ابن أبي أوفى رضي الله تعالى عنهم أنهم كانوا
مع النبي صلى الله عليه وسلم فأصابوا حمرا
فطبخوها فنادى منادي النبي صلى الله عليه وسلم
أكفئوا القدور حدثني إسحاق حدثنا عبد الصمد
حدثنا شعبة حدثنا عدي بن ثابت سمعت
البراء وابن أبي أوفى رضي الله تعالى عنهم يحدثان
عن النبي صلى الله عليه وسلم أنهما قالا يوم خيبر
وقد نصبوا القدور أكفئوا القدور حدثنا مسلم
حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن البراء
قال غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم نحوه
حدثني إبراهيم بن موسى أخبرنا ابن أبي زائدة
أخبرنا عاصم عن عامر عن البراء بن عازب

صح
وهريقوها

صح
فاطبخوها

صح
انه قال

رضي الله تعالى عنهما قال أمرنا النبي صلى الله عليه وسلم
في غزوة خيبر أن نلقي الحمر الأهلية نيئة ونضيجة
ثم لم يأمرنا بأكله يفد حدثني محمد بن الحسين
حدثنا عمر بن حفص حدثنا أبي عن عاصم عن عامر
عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال لا أدري
أنهى عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم من أجل أنه
كان حمولة الناس فكره أن تذهب حمولتهم أو حرمه
في يوم خيبر لحم الحمر الأهلية حدثنا الحسن بن إسحاق
حدثنا محمد بن سابق حدثنا زائدة عن عبيد الله
ابن عمر عن نافع عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما
قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر
الفرس سهمين وللرجل سهما قال فمر به نافع
فقال إذا كان مع الرجل فرس فله ثلاثة أسهم
فإن لم يكن له فرس فله سهم حدثنا يحيى
ابن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب
عن سعيد بن المسيب أن جبير بن مطعم أخبره
قال مشيت أنا وعثمان بن عفان رضي الله تعالى
عنهما إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقلنا
أعطيت بني المطلب من خمس خيبر وتركتنا

وحن

ونحن بمنزلة واحدة منك فقال إنما بنو هاشم
وبنو المطلب شيء واحد قال جبير ولم يقسم
النبي صلى الله عليه وسلم لبني عبد شمس
ولا لبني نوفل شيئا حدثني محمد بن العلاء حدثنا
أبو أسامة حدثنا بريد بن عبد الله عن أبي
بردة عن أبي موسى رضي الله تعالى عنه قال
بلغنا مخرج النبي صلى الله عليه وسلم ونحن باليمن
فخرجنا مهاجرين إليه أنا وأخوان لي أنا أصغرهم
أحدهما أبو بردة والآخر أبو رهم إما قال ببضع وإما
قال في ثلاثة وخمسين أو اثنين وخمسين
رجلا من قومي فركبنا سفينة فألقتنا سفينتنا
إلى النجاشي بالحبشة فوافقنا جعفر بن أبي طالب
فأقمنا معه حتى قدمنا جميعا فوافقنا النبي صلى
الله عليه وسلم حين افتتح خيبر وكان أناس من
الناس يقولون لنا يعني لأهل السفينة بالهجرة
ودخلت أسماء بنت عميس وهي ممن قدم معنا
على حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم زائرة
وقد كانت هاجرت إلى النجاشي فيمن هاجر فدخل
عمر على حفصة وأسماء عندها فقال عمر حين رأى

بضعا في بضع

أَسْمَاءُ مِنْ هِذِهِ قَالَتْ أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ قَالَ عُمَرُ
الْحَبَشِيَّةُ هِذِهِ الْبَحْرِيَّةُ هِذِهِ قَالَتْ أَسْمَاءُ نَعَمْ سَبَقْنَاكُمْ
بِالْهِجْرَةِ فَلَنَحْنُ أَحَقُّ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مِنْكُمْ فَغَضِبَتْ وَقَالَتْ كَلَّا وَاللَّهِ كُنْتُمْ مَعَ رَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُطْعِمُ جَائِعَكُمْ وَيَعِظُ
جَاهِلَكُمْ وَكُنَّا فِي دَارٍ أَوْ فِي أَرْضِ الْبُعَدَاءِ الْبُغَضَاءِ
بِالْحَبَشَةِ وَذَلِكَ فِي اللَّهِ وَفِي رَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَأَيْمُ اللَّهِ لَا أَطْعَمُ طَعَامًا وَلَا أَشْرَبُ شَرَابًا حَتَّى
أَذْكُرَ مَا قُلْتَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَحْنُ
كُنَّا نُؤْذَى وَنُخَافُ وَسَأَذْكُرُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَسْأَلُهُ وَاللَّهِ لَا أَكْذِبُ وَلَا أَزِيغُ
وَلَا أَزِيدُ عَلَيْهِ فَجَاءَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَتْ يَا نَبِيَّ اللَّهِ أَنَّ عُمَرَ قَالَ كَذَا وَكَذَا قَالَ فَمَا
قُلْتَ لَهُ قَالَتْ قُلْتُ لَهُ كَذَا وَكَذَا قَالَ لَيْسَ بِأَحَقَّ
بِي مِنْكُمْ وَلَهُ وَلِأَصْحَابِهِ هِجْرَةٌ وَاحِدَةٌ وَلَكُمْ أَنْتُمْ
أَهْلَ السَّفِينَةِ هِجْرَتَانِ قَالَتْ فَلَقَدْ رَأَيْتُ أَبَا
مُوسَى وَأَصْحَابَ السَّفِينَةِ يَأْتُونِي أَرْسَالًا يَسْأَلُونِي
عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ مَا مِنَ الدُّنْيَا شَيْءٌ هُمْ بِهِ
أَفْرَحُ وَلَا أَعْظَمُ فِي أَنْفُسِهِمْ مِمَّا قَالَ لَهُمُ النَّبِيُّ

صلى

صلى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَبُو بُرْدَةَ قَالَتْ أَسْمَاءُ
فَلَقَدْ رَأَيْتُ أَبَا مُوسَى وَإِنَّهُ لَيَسْتَعِيدُ هَذَا الْحَدِيثَ
مِنِّي قَالَ أَبُو بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنِّي لَأَعْرِفُ أَصْوَاتَ رُفْقَةِ الْأَشْعَرِيِّينَ
بِالْقُرْآنِ حِينَ يَدْخُلُونَ بِاللَّيْلِ وَأَعْرِفُ مَنَازِلَهُمْ مِنْ
أَصْوَاتِهِمْ بِالْقُرْآنِ بِاللَّيْلِ وَإِنْ كُنْتُ لَمْ أَرَ مَنَازِلَهُمْ
حِينَ نَزَلُوا بِالنَّهَارِ وَمِنْهُمْ حَكِيمٌ إِذَا لَقِيَ الْخَيْلَ
أَوْ قَالَ الْعَدُوَّ قَالَ لَهُمْ إِنَّ أَصْحَابِي يَأْمُرُونَكُمْ أَنْ
تَنْظُرُوهُمْ حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ سَمِعَ حَفْصَ
بْنَ غِيَاثٍ حَدَّثَنَا بُرَيْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ
عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ قَدِمْنَا عَلَى
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ أَنْ أَفْتَتَحَ خَيْبَرَ
فَقَسَمَ لَنَا وَلَمْ يَقْسِمْ لِأَحَدٍ لَمْ يَشْهَدِ الْفَتْحَ غَيْرِنَا
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو
حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ حَدَّثَنِي
نُعَيْمٌ حَدَّثَنَا سَالِمٌ مَوْلَى ابْنِ مُطِيعٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا
هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ يَقُولُ افْتَتَحْنَا
خَيْبَرَ وَلَمْ نَغْنَمْ ذَهَبًا وَلَا فِضَّةً إِنَّمَا غَنِمْنَا
الْبَقَرَ وَالْإِبِلَ وَالْمَتَاعَ وَالْحَوَائِطَ ثُمَّ انْصَرَفْنَا مَعَ

رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى وادي القرى
ومعه عبد له يقال له مدعم أهداه له أحد
بني الضباب فبينما هو يحط رحل رسول الله
صلى الله عليه وسلم إذ جاءه سهم عائر حتى
أصاب ذلك العبد فقال الناس هنيئا له
الشهادة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بلى والذي نفسي بيده إن الشملة التي أصابها
يوم خيبر من المقاسم لم تصبها المقاسم لتشتعل
عليه نارا فجاء رجل حين سمع ذلك من النبي
صلى الله عليه وسلم بشراك أو بشراكين فقال
هذا شيء كنت أصبته فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم شراك أو شراكان من نار حدثنا
سعيد بن أبي مريم أخبرنا محمد بن جعفر أخبرني
زيد عن أبيه أنه سمع عمر بن الخطاب رضي
الله تعالى عنه يقول أما والذي نفسي بيده
لولا أن الدرك آخر الناس بيانا ليس لهم شيء
ما فتحت على قرية إلا قسمتها كما قسم النبي
صلى الله عليه وسلم خيبر ولكني أتركها خزانة
لهم يقتسمونها حدثني محمد بن المثنى حدثنا

ابن مهدي

ابن مهدي عن مالك بن أنس عن زيد بن أسلم عن
أبيه عن عمر رضي الله تعالى عنه قال لولا آخر
المسلمين ما فتحت عليهم قرية إلا قسمتها كما
قسم النبي صلى الله عليه وسلم خيبر حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال سمعت
الزهري وسأله إسماعيل بن أمية أخبرني عنبسة
عن سعيد أنه سمع أبا هريرة رضي الله تعالى عنه
يخبر سعيد بن العاص قال بعث رسول الله صلى
الله عليه وسلم أبان على سرية من المدينة قبل
نجد قال أبو هريرة فقدم أبان وأصحابه على النبي
صلى الله عليه وسلم بخيبر بعدما أفتحها وأن حزم
خيلهم ليف قال أبو هريرة قلت يا رسول الله
لتقسم لهم قال أبان وأنت بهذا يا وبر تحدر من
رأس ضأن فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا أبان
اجلس فلم يقسم لهم حدثنا موسى بن إسماعيل
حدثنا عمرو بن يحيى بن سعيد أخبرني جدي
أن أبان بن سعيد أقبل إلى النبي صلى الله عليه
وسلم فسلم عليه فقال أبو هريرة يا رسول الله هذا
قاتل ابن قوقل وقال أبان لأبي هريرة وعجبا

ليف

صئال

تبارك
ب
يهني

لك وبرتد دامن قدوم ضأن يبتغي علي أمرا الرحمه
الله بيدي ومنعه أن يهنئني بيده حدثنا يحيى
ابن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن عروة عن عائشة رضي الله تعالى عنها أن
فاطمة عليها السلام بنت النبي صلى الله عليه وسلم
أرسلت إلى أبي بكر تسأله ميراثها من رسول الله
صلى الله عليه وسلم مما أفاء الله عليه بالمدينة
وفدك وما بقي من خمس خيبر فقال أبو بكر
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث
ما تركنا صدقة إنما يأكل آل محمد صلى الله عليه
وسلم في هذا المال وإني والله لا أغير شيئا من
صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم عن حالها
التي كان عليها في عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم ولأعملن فيها بما عمل به رسول الله صلى
الله عليه وسلم فأبى أبو بكر أن يدفع إلى فاطمة
عليها السلام منها شيئا فوجدت فاطمة على
أبي بكر في ذلك فهجرته فلم تكلمه حتى توفيت
وعاشت بعد النبي صلى الله عليه وسلم ستة
أشهر فلما توفيت دفنها زوجها علي ليلا ولم

يوذن

١٢٠٨

يوذن بها أبو بكر وصلى عليها وكان لعلي من الناس
وجه حياة فاطمة فلما توفيت استنكر علي وجوه
الناس فالتمس مصالحة أبي بكر ومبايعته
ولم يكن يبايع تلك الأشهر فأرسل إلى أبي
بكر ان ايتنا ولا يأتنا احد معك كراهية لمحضر
عمر فقال عمر لا والله لا تدخل عليهم وحدك فقال أبو بكر
وما عسيتهم أن يفعلوا بي والله لآتينهم فدخل
عليهم أبو بكر فتشهد علي فقال إنا قد عرفنا
فضلك وما أعطاك الله ولم ننفس خيرا ساقه
إليك ولكنك استبددت علينا بالأمر وكنا
نرى لقرابتنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم
نصيبا حتى فاضت عينا أبي بكر فلما تكلم أبو
بكر قال والذي نفسي بيده لقرابة رسول الله
صلى الله عليه وسلم أحب إلي أن أصل من
قرابتي وأما الذي شجر بيني وبينكم من هذه
الأموال فلم آل فيها ولم أترك أمرا رأيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يصنعه فيها إلا صنعته
فقال علي لأبي بكر موعدك العشية للبيعة
فلما صلى أبو بكر الظهر رقى على المنبر

ليحضر عمر

فابى لم

فتشهد وذكر شأني علي وتخلفه عن البيعة وعذره
بالذي اعتذر اليه ثم استغفر وتشهد علي فعظم
حق ابي بكر وحدث انه لم يحمله على الذي صنع
نفاسة على ابي بكر ولا انكارا للذي فضله الله
به ولكنا كنا نرى لنا في هذا الامر نصيبا
واستبد علينا فوجدنا في انفسنا فسر بذلك
المسلمون وقالوا اصبت وكان المسلمون الى علي
قريبا حين راجع الامر المعروف حدثنا محمد بن
بشار حدثنا حرمي حدثني شعبة اخبرني عمارة
عن عكرمة عن عائشة رضي الله تعالى عنها
قالت لما فتحت خيبر قلنا الان نشبع من التمر
حدثنا الحسن حدثنا قرة بن حبيب حدثنا
عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن ابيه
عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما قال
ما شبعنا حتى فتحنا خيبر باب
استعمال النبي صلى الله عليه وسلم على اهل خيبر
حدثنا اسماعيل حدثني مالك عن عبد
المجيد بن سهيل عن سعيد بن المسيب
عن ابي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه

حدثني

ولي

وابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم استعمل رجلا من اهل خيبر
فجاءه بتمر جنيب فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اكل تمر خيبر هكذا فقال لا والله
يا رسول الله انا لنأخذ الصاع من هذا بالصاعين
بالثلاثة فقال لا تفعل بع الجمع بالدراهم
ثم ابتع بالدراهم جنيبا وقال عبد العزيز
بن محمد عن عبد المجيد عن سعيد ان ابا هريرة
وابا سعيد رضي الله تعالى عنهما حدثاه
ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث اخا بني عدي
من الانصار الى خيبر فأمره عليها وعن عبد المجيد
عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة وابي سعيد
مثله باب معاملة النبي صلى الله
عليه وسلم اهل خيبر حدثنا موسى بن اسمعيل
حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله رضي
الله تعالى عنه قال اعطى النبي صلى الله عليه
وسلم خيبر اليهود ان يعملوها ويزرعوها ولهم
شطر ما يخرج منها باب الشاة التي
سمت للنبي صلى الله عليه وسلم بخيبر ورواه

عين

عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهَا عَنِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ ثَنَا يُوسُفُ
حَدَّثَنَا اللَّيْثُ حَدَّثَنِي سَعِيدٌ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ
اللهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ لَمَّا فُتِحَتْ خَيْبَرُ أَهْدَتْ
لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَاةً فِيهَا سُمٌّ

باب ٧٨ غَزْوَةُ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ حَدَّثَنَا
مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ
ابْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ دِينَارٍ عَنِ ابْنِ
عُمَرَ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُمَا قَالَ أَمَّرَ رَسُولُ اللهِ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُسَامَةَ عَلَى قَوْمٍ فَطَعَنُوا
فِي إِمَارَتِهِ فَقَالَ إِنْ تَطْعَنُوا فِي إِمَارَتِهِ فَقَدْ طَعَنْتُمْ
فِي إِمَارَةِ أَبِيهِ مِنْ قَبْلُ وَايْمُ اللهِ لَقَدْ كَانَ
خَلِيقًا لِلْإِمَارَةِ وَإِنْ كَانَ مِنْ أَحَبِّ النَّاسِ إِلَيَّ
وَإِنَّ هَذَا لَمِنْ أَحَبِّ النَّاسِ إِلَيَّ بَعْدَهُ **باب**
غَزْوَةِ الْقَضَاءِ ذَكَرَهُ أَنَسٌ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ فِي مُوسَى عَنْ إِسْرَائِيلَ
عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْبَرَاءِ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ
قَالَ لَمَّا اعْتَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فِي ذِي الْقَعْدَةِ فَأَبَى أَهْلُ مَكَّةَ أَنْ يَدَعُوهُ

يدخل

باب غزوة القضا
حدثني

١٥ و

يَدْخُلَ مَكَّةَ حَتَّى قَاضَاهُمْ عَلَى أَنْ يُقِيمَ بِهَا ثَلَاثَةَ
أَيَّامٍ فَلَمَّا كَتَبُوا الْكِتَابَ كَتَبُوا هَذَا مَا قَاضَى عَلَيْهِ مُحَمَّدٌ
رَسُولُ اللهِ قَالُوا لَا نُقِرُّ بِهَذَا لَوْ نَعْلَمُ أَنَّكَ رَسُولُ
اللهِ مَا مَنَعْنَاكَ شَيْئًا وَلَكِنْ أَنْتَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ
اللهِ فَقَالَ أَنَا رَسُولُ اللهِ وَأَنَا ابْنُ عَبْدِ اللهِ
ثُمَّ قَالَ لِعَلِيٍّ امْحُ رَسُولَ اللهِ قَالَ عَلِيٌّ لَا وَاللهِ
لَا أَمْحُوكَ أَبَدًا فَأَخَذَ رَسُولُ اللهِ الْكِتَابَ صَلَّى
اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْكِتَابَ وَلَيْسَ يُحْسِنُ يَكْتُبُ
فَكَتَبَ هَذَا مَا قَاضَى عَلَيْهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ لَا يُدْخِلُ
مَكَّةَ السِّلَاحَ إِلَّا السَّيْفَ فِي الْقِرَابِ وَأَنْ لَا يَخْرُجَ
مِنْ أَهْلِهَا بِأَحَدٍ وَإِنْ أَرَادَ أَنْ يَتْبَعَهُ وَأَنْ لَا يَمْنَعَ
مِنْ أَصْحَابِهِ أَحَدًا إِنْ أَرَادَ أَنْ يُقِيمَ بِهَا فَلَمَّا
دَخَلَهَا وَمَضَى الْأَجَلُ أَتَوْا عَلِيًّا فَقَالُوا قُلْ
لِصَاحِبِكَ اخْرُجْ عَنَّا فَقَدْ مَضَى الْأَجَلُ فَخَرَجَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَبِعَتْهُ ابْنَةُ
حَمْزَةَ تُنَادِي يَا عَمِّ يَا عَمِّ فَتَنَاوَلَهَا عَلِيٌّ فَأَخَذَ
بِيَدِهَا وَقَالَ لِفَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ دُونَكِ
ابْنَةَ عَمِّكِ حَمَلَتْهَا فَاخْتَصَمَ فِيهَا عَلِيٌّ وَزَيْدٌ
وَجَعْفَرٌ قَالَ عَلِيٌّ أَنَا أَخَذْتُهَا وَهِيَ

بنت حملها

ابن ابي طالب عن عنه

بنت عمي وقال جعفر ابنة عمي وخالتها تحتي وقال
زيد ابنة أخي فقضى بها النبي صلى الله عليه
وسلم لخالتها وقال الخالة بمنزلة الأم وقال
لعلي أنت مني وأنا منك وقال لجعفر أشبهت
خلقي وخلقي وقال لزيد أنت أخونا ومولانا وقال
علي ألا تتزوج بنت حمزة قال إنها ابنة أخي
من الرضاعة حدثني محمد بن رافع حدثنا شريح
حدثنا فليح قال وحدثني محمد بن الحسين
ابن إبراهيم أبي حدثنا فليح بن سليمان
عن نافع عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج معتمرا
فحال كفار قريش بينه وبين البيت فنحر هديه
وحلق رأسه بالحديبية وقاضاهم على أن يعتمر
العام المقبل ولا يحمل سلاحا عليهم إلا سيوفا
ولا يقيم بها إلا ما أحبوا فاعتمر من العام
المقبل فدخل كما كان صالحهم فلما أن قام بها
ثلاثا أمروه أن يخرج فخرج حدثنا عثمان
ابن أبي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن مجاهد
قال دخلت أنا وعروة بن الزبير المسجد فإذا

بنت رسول الله

حدثني

عبد الله

عبد الله بن عمر رضي الله تعالى عنهما جالس إلى حجرة
عائشة رضي الله تعالى عنها سألها كم اعتمر النبي
صلى الله عليه وسلم قال أربعا سمعنا استنان
عائشة قال عروة يا أم المؤمنين ألا تسمعين
ما يقول عبد الرحمن أن النبي صلى الله عليه وسلم
اعتمر أربع عمر أحداهن في رجب فقالت ما اعتمر
النبي صلى الله عليه وسلم عمرة إلا وهو شاهده
وما اعتمر في رجب قط حدثنا علي بن عبد الله
حدثنا سفيان عن إسماعيل بن أبي خالد سمع ابن
أبي أوفى رضي الله تعالى عنهما يقول لما اعتمر
رسول الله صلى الله عليه وسلم سترناه من
من غلمان المشركين ومنهم أن يؤذوا رسول الله
صلى الله عليه وسلم حدثنا سليمان بن حرب
حدثنا حماد هو ابن زيد عن أيوب عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما
قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه
فقال المشركون إنه يقدم عليكم وفد وهنهم حمى
يثرب وأمرهم النبي صلى الله عليه وسلم أن
يرملوا الأشواط الثلاثة وأن يمشوا بين الركنين

المتسمي

النبي

وَلَا يَمْنَعُهُ أَنْ يَأْمُرَهُمْ أَنْ يَرْمُلُوا الْأَشْوَاطَ كُلَّهَا إِلَّا
أَبْقَاهُ عَلَيْهِمْ حدثني مُحَمَّدٌ عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ
عَنْ عَمْرٍو عَنْ عَطَاءٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى
عَنْهُمَا قَالَ إِنَّمَا سَعَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْبَيْتِ
بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ لِيُرِيَ الْمُشْرِكِينَ قُوَّتَهُ قَالَ
أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَزَادَ أَبَانُ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ
عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا لَمَّا قَدِمَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِعُمْرَةِ الَّذِي اسْتَأْمَرَ قَالَ
أَرْمُلُوا لِيَرَى الْمُشْرِكُونَ قُوَّتَهُمْ وَالْمُشْرِكُونَ مِنْ قِبَلِ
قُعَيْقِعَانَ حدثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ
حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ عِكْرِمَةَ
عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا قَالَ تَزَوَّجَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَيْمُونَةَ وَهُوَ
مُحْرِمٌ وَبَنَى بِهَا وَهُوَ حَلَالٌ وَمَاتَتْ بِسَرِفَ
قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَزَادَ ابْنُ إِسْحَاقَ حَدَّثَنِي
ابْنُ أَبِي نَجِيحٍ وَأَبَانُ بْنُ صَالِحٍ عَنْ عَطَاءٍ وَمُجَاهِدٍ
عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ تَزَوَّجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ مَيْمُونَةَ فِي عُمْرَةِ الْقَضَاءِ **باب**
غَزْوَةِ مُؤْتَةَ مِنْ أَرْضِ الشَّامِ حدثنا

أَحْمَدُ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ عَمْرٍو عَنِ ابْنِ أَبِي
هِلَالٍ قَالَ وَأَخْبَرَنِي نَافِعٌ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ
وَقَفَ عَلَى جَعْفَرٍ يَوْمَئِذٍ وَهُوَ قَتِيلٌ فَعَدَدْتُ بِهِ
خَمْسِينَ بَيْنَ طَعْنَةٍ وَضَرْبَةٍ لَيْسَ مِنْهَا شَيْءٌ فِي
دُبُرِهِ يَعْنِي فِي ظَهْرِهِ حدثنا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ
قَالَ حَدَّثَنَا مُغِيرَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
سَعْدٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ
تَعَالَى عَنْهُمَا قَالَ أَمَّرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فِي غَزْوَةِ مُؤْتَةَ زَيْدَ بْنَ حَارِثَةَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ قُتِلَ زَيْدٌ فَجَعْفَرٌ وَإِنْ قُتِلَ جَعْفَرٌ وَعَبْدُ اللَّهِ
قُتِلَ جَعْفَرٌ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ كُنْتُ
فِيهِمْ فِي تِلْكَ الْغَزْوَةِ فَالْتَمَسْنَا جَعْفَرَ بْنَ أَبِي
طَالِبٍ فَوَجَدْنَاهُ فِي الْقَتْلَى وَوَجَدْنَا مَا فِي جَسَدِهِ
بِضْعًا وَتِسْعِينَ مِنْ طَعْنَةٍ وَرَمْيَةٍ حدثنا
أَحْمَدُ بْنُ وَاقِدٍ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ
عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى
عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَعَى
زَيْدًا وَجَعْفَرًا وَابْنَ رَوَاحَةَ لِلنَّاسِ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَهُمْ

خبرهم فقال اخذ الراية زيد فاصيب ثم اخذ
جعفر فاصيب ثم اخذ ابن رواحة فاصيب
وعيناه تذرفان حتى اخذ الراية سيف من
سيوف الله حتى فتح الله عليهم حدثنا قتيبة
قال حدثنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى بن
سعيد اخبرتني عمرة قالت سمعت عائشة رضي
الله تعالى عنها لما جاء قتل ابن رواحة وابن
حارثة وجعفر بن ابي طالب رضي الله تعالى
عنهم جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم
يعرف فيه الحزن قالت عائشة وانا اطلع
من صائر الباب تعني من شق الباب فاتاه رجل
فقال اي رسول الله ان نساء جعفر قال فذكر
بكاءهن فامره ان ينهاهن قال فذهب
الرجل ثم اتى فقال قد نهيتهن وذكر انهم
لم يطعنه قال فامره ايضا فذهب ثم اتى
فقال والله لقد غلبننا فزعمت ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال فاحث في افواههن
التراب قالت عائشة رضي الله تعالى عنها

عبد الله بن رواحة

فقلت

فقلت ارغم الله انفك فوالله ما انت تفعل وما
تركت رسول الله صلى الله عليه وسلم من العناء
حدثنا محمد بن ابي بكر قال حدثنا عمر بن علي عن
اسماعيل بن ابي خالد عن عامر قال كان ابن عمر
اذا حيي ابن جعفر قال السلام عليك يا ابن ذي
الجناحين حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان
عن اسماعيل عن قيس بن ابي حازم قال سمعت
خالد بن الوليد يقول لقد انقطعت في يدي يوم
مؤتة تسعة اسياف فما بقي في يدي الا صفيحة
يمانية حدثني محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى
عن اسماعيل قال حدثني قيس قال سمعت
خالد بن الوليد يقول لقد دق في يدي يوم
مؤتة تسعة اسياف وصبرت في يدي صفيحة
لي يمانية حدثني عمران بن ميسرة قال
حدثنا محمد بن فضيل عن حصين عن عامر
عن النعمان بن بشير رضي الله تعالى عنهما قال
اغمي على عبد الله بن رواحة فجعلت اخته عمرة
تبكي واجلاه واكذا واكذا تعدد عليه فقال
حين افاق ما قلت شيئا الا قيل لي انت كذلك

كذلك

٩٤٤

حدثنا قتيبة قال حدثنا عبثر عن حصين
عن الشعبي عن النعمان بن بشير قال أغمي على
عبد الله بن رواحة فلما مات لم تبك عليه
باب بعث النبي صلى الله عليه وسلم
أسامة بن زيد إلى الحرقات من جهينة حدثني
عمرو بن محمد قال حدثنا هشيم قال أخبرنا حصين
قال أخبرنا أبو ظبيان قال سمعت أسامة بن زيد
رضي الله تعالى عنهما يقول بعثنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم إلى الحرقة فصبحنا القوم فهزمناهم
ولحقت أنا ورجل من الأنصار رجلا منهم فلما
غشيناه قال لا إله إلا الله فكف الأنصاري
فطعنته برمحي حتى قتلته فلما قدمنا بلغ النبي
صلى الله عليه وسلم فقال يا أسامة أقتلته
بعد ما قال لا إله إلا الله قلت كان متعوذا
فما زال يكررها حتى تمنيت أني لم أكن أسلمت
قبل ذلك اليوم حدثنا قتيبة بن سعيد
قال حدثنا حاتم يعني ابن أبي غنيد قال
سمعت سلمة بن الأكوع يقول غزوت مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم سبع غزوات وخرجت فيما

يبعث من البعوث تسع غزوات مرة علينا أبو بكر
ومرة علينا أسامة وقال عمر بن حفص
ابن غياث حدثنا أبي عن يزيد بن أبي عبيد
قال سمعت سلمة يقول غزوت مع النبي صلى الله
عليه وسلم سبع غزوات وخرجت فيما يبعث من
البعوث تسع غزوات علينا مرة أبو بكر ومرة
حدثنا أبو عاصم الضحاك بن مخلد قال أخبرنا يزيد
ابن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع رضي الله تعالى
عنه قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم
تسع غزوات وغزوت مع ابن حارثة استعمله
النبي صلى الله عليه وسلم علينا حدثنا محمد بن
عبد الله قال حدثنا حماد بن مسعدة عن يزيد
ابن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع قال غزوت مع
النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات فذكر
خيبر والحديبية ويوم حنين ويوم القرد
قال يزيد ونسيت بقيتهم باب غزوة
الفتح وما بعث به حاطب بن أبي بلتعة إلى
أهل مكة يخبرهم بغزو النبي صلى الله عليه
وسلم حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا

سفيان عن عمرو بن دينار قال أخبرني الحسن بن
محمد أنه سمع عبيد الله بن أبي رافع يقول سمعت
عليا رضي الله تعالى عنه يقول بعثني رسول
الله صلى الله عليه وسلم أنا والزبير والمقداد فقال
انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ فإن بها ظعينة
معها كتاب فخذوه منها قال فانطلقنا تعادى
بنا خيلنا حتى أتينا الروضة فإذا نحن بالظعينة
قلنا لها أخرجي الكتاب قالت ما معي كتاب
قلنا لتخرجن الكتاب أو لتلقين الثياب قال
فأخرجته من عقاصها فأتينا به رسول الله صلى
الله عليه وسلم فإذا فيه من حاطب بن أبي
بلتعة إلى ناس من المشركين بمكة يخبرهم
ببعض أمر النبي صلى الله عليه وسلم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا حاطب ما هذا
قال يا رسول الله لا تعجل علي إني كنت امرأ ملصقا
في قريش يقول كنت حليفا ولم أكن من أنفسها
وكان من معك من المهاجرين لهم قرابات
يحمون أهليهم وأموالهم فأحببت إذ فاتني
ذلك من النسب فيهم أن أتخذ عندهم

ه ص و
تخذوا

ه ه
أناس

يدا يحمون قرابتي ولم أفعله ارتدادا عن ديني ولا
رضى بالكفر بعد الإسلام فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم أما إنه قد صدقكم فقال عمر
يا رسول الله دعني أضرب عنق هذا المنافق
فقال إنه قد شهد بدرا وما يدريك لعل الله
اطلع على من شهد بدرا قال اعملوا ما شئتم فقد
غفرت لكم فأنزل الله تعالى السورة يا أيها الذين
آمنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم أولياء تلقون
إليهم بالمودة وقد كفروا بما جاءكم من الحق إلى قوله
وقد ضل سواء السبيل باب غزوة الفتح
في رمضان حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثني
الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال
أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن ابن
عباس رضي الله تعالى عنهما أخبره أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم غزا غزوة الفتح في رمضان
قال وسمعت سعيد بن المسيب يقول مثل ذلك
وعن عبيد الله بن عبد الله أخبره أن ابن عباس
رضي الله تعالى عنهما قال صام رسول الله صلى
الله عليه وسلم حتى إذا بلغ الكديد الماء الذي

بين قديد وعسفان أفطر فلم يزل مفطرا حتى
انسلخ الشهر حدثنا محمود قال أخبرنا عبد الرزاق
أخبرنا معمر قال أخبرني الزهري عن عبيد الله
ابن عبد الله عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما
أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج في رمضان
من المدينة ومعه عشرة آلاف وذلك على رأس
ثمان سنين ونصف من مقدمه المدينة فسار
هو ومن معه من المسلمين إلى مكة يصوم ويصومون
حتى بلغ الكديد وهو ماء بين عسفان وقديد
أفطر وأفطروا قال الزهري وإنما يؤخذ من أمر
رسول الله صلى الله عليه وسلم الآخر فالآخر
حدثنا عياش بن الوليد قال حدثنا عبد الأعلى
قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس
رضي الله تعالى عنهما قال خرج النبي صلى الله
عليه وسلم في رمضان إلى حنين والناس مختلفون
فصائم ومفطر فلما استوى على راحلته دعا
بإناء من لبن أو ماء فوضعه على راحته
أو على راحلته ثم نظر إلى الناس فقال المفطرون
للصوام افطروا وقال عبد الرزاق أخبرنا معمر

عن أيوب

عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله
تعالى عنهما خرج النبي صلى الله عليه وسلم
عام الفتح وقال حماد بن زيد عن أيوب عن
عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه
وسلم حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا
جرير عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن
عباس قال سافر رسول الله صلى الله عليه وسلم
في رمضان فصام حتى بلغ عسفان ثم دعا بإناء
من ماء فشرب نهارا ليريه الناس فأفطر حتى
قدم مكة قال وكان ابن عباس يقول صام رسول
الله صلى الله عليه وسلم في السفر وأفطر فمن
شاء صام ومن شاء أفطر باب أين ركز
النبي صلى الله عليه وسلم الراية يوم الفتح حدثنا
عبيد بن إسماعيل قال حدثنا أبو أسامة عن هشام
عن أبيه لما سار رسول الله صلى الله عليه وسلم
عام الفتح فبلغ ذلك قريشا خرج أبو سفيان بن
حرب وحكيم بن حزام وبديل بن ورقاء يلتمسون
الخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فأقبلوا
يسيرون حتى أتوا مر الظهران فإذا هم بنيران

كأنها نيران عرفة فقال أبو سفيان ما هذه لكأنها
نيران عرفة فقال بديل بن ورقاء نيران بني عمرو
فقال أبو سفيان عمرو أقل من ذلك فرأهم ناس
من حرس رسول الله صلى الله عليه وسلم فأدركوهم
فأخذوهم فأتوا بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأسلم أبو سفيان فلما سار قال العباس احبس أيا
سفيان عند خطم الخيل حتى ينظر الى المسلمين
فحبسه العباس فجعلت القبائل تمر مع النبي صلى
الله عليه وسلم تمر كتيبة كتيبة على أبي سفيان
فمرت كتيبة وقال يا عباس من هذه قال هذه
غفار قال مالي ولغفار ثم مرت جهينة فقال
مثل ذلك ثم مرت سعد هذيم فقال مثل ذلك
ثم مرت سليم فقال مثل ذلك حتى أقبلت
كتيبة لم ير مثلها قال من هذه قال هؤلاء الأنصار
عليهم سعد بن عبادة معه الراية فقال سعد بن
عبادة يا أبا سفيان اليوم يوم الملحمة اليوم تستحل
الكعبة فقال أبو سفيان يا عباس عبد اليوم الذمار
ثم جاءت كتيبة وهي أقل الكتائب فيهم رسول
الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه ورايته التي صلى

حطم الجيل

رسول الله

فقال

الله عليه

الله عليه وسلم مع الزبير بن العوام فلما مر رسول الله
صلى الله عليه وسلم بأبي سفيان قال ألم تعلم ما
قال سعد بن عبادة قال ما قال قال كذا وكذا
فقال كذب سعد بن عبادة ولكن هذا يوم يعظم
الله فيه الكعبة ويوم تكسى فيه الكعبة قال
وأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تركز
رايته بالحجون وقال عروة فأخبرني رافع بن
خبير بن مطعم قال سمعت العباس يقول للزبير
ابن العوام يا أبا عبد الله هاهنا أمرك رسول
الله صلى الله عليه وسلم أن تركز الراية قال وأمر
رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ خالد بن
الوليد أن يدخل من أعلى مكة من كداء ودخل
النبي صلى الله عليه وسلم من كدى فقتل من
خيل خالد بن الوليد يومئذ جلان حبيش بن
الأشقر وكرز بن جابر الفهري حدثنا أبو الوليد
قال حدثنا شعبة عن معاوية بن قرة سمعت
عبد الله بن معقل رضي الله تعالى عنه يقول
رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح
مكة على ناقته وهو يقرأ سورة الفتح يرجع وقال

لولا أن يجتمع الناس حولي لرجعت كما رجع حدثنا
سليمان بن عبد الرحمن قال حدثنا سعدان بن
يحيى قال حدثني محمد بن أبي حفصة عن الزهري
عن علي بن حسين عن عمرو بن عثمان عن
أسامة بن زيد أنه قال زمن الفتح يا رسول الله
أين تنزل غدا قال النبي صلى الله عليه وسلم وهل
ترك لنا عقيل من منزل ثم قال لا يرث المؤمن
الكافر ولا يرث الكافر المؤمن قيل للزهري ومن
ورث أبا طالب قال ورثه عقيل وطالب
قال معمر عن الزهري أين تنزل غدا في حجته ولم
يقل في حجه يونس في حجته وذلك زمن الفتح حدثنا
أبو اليمان حدثنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن
عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم منزلنا
إن شاء الله تعالى إذا فتح الخيف حيث تقاسموا
على الكفر حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا
إبراهيم بن سعد أخبرنا ابن شهاب عن أبي سلمة
عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أراد حنينا

ص عن النبي

منزلنا

منزلنا غدا إن شاء الله بخيف بني كنانة حيث
تقاسموا على الكفر حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا
مالك عن ابن شهاب عن أنس بن مالك رضي
الله تعالى عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل
مكة يوم الفتح وعلى رأسه المغفر فلما نزعه جاء رجل
فقال ابن خطل متعلق بأستار الكعبة فقال اقتلوه
قال مالك ولم يكن النبي صلى الله عليه وسلم
فيما نرى والله أعلم يومئذ محرما حدثنا صدقة
أبو الفضل أخبرنا ابن عيينة عن ابن أبي نجيح عن
مجاهد عن أبي معمر عن عبد الله رضي الله تعالى عنه
قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة يوم الفتح وحول
البيت ستون وثلاث مائة نصب فجعل يطعنها
بعود في يده ويقول جاء الحق وزهق الباطل وما
يبدئ الباطل وما يعيد حدثني إسحاق حدثنا
عبد الصمد حدثني أبي حدثني أيوب عن عكرمة
عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم لما قدم مكة أبى أن يدخل
البيت وفيه الآلهة فأمر بها فأخرجت فأخرج
صورة إبراهيم وإسماعيل في أيديهما من الأزلام

حدثنا

فقال النبي صلى الله عليه وسلم قاتلهم الله لقد علموا
ما استقسما بها قط ثم دخل البيت فكبر في نواحي
البيت وخرج ولم يصل فيه تابعه معمر عن
أيوب وقال وهب حدثنا أيوب عن عكرمة
رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب دخول النبي صلى الله عليه وسلم من
أعلى مكة **وقال** الليث حدثني يونس قال
أخبرني نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله تعالى
عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أقبل
يوم الفتح من أعلى مكة على راحلته مردفا أسامة
ابن زيد ومعه بلال ومعه عثمان بن طلحة من
الحجبة حتى أناخ في المسجد فأمره أن يأتي بمفتاح
البيت فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومعه أسامة بن زيد وبلال وعثمان بن طلحة
فمكث فيها نهارا طويلا ثم خرج فاستبق الناس
فكان عبد الله بن عمر أول من دخل فوجد
بلالا وراء الباب قائما فسأله أين صلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فأشار له إلى المكان
الذي صلى فيه قال عبد الله فنسيت أن أسأله

كم صلى من سجدة حدثنا الهيثم بن خارجة قال
حدثنا خفص بن ميسرة عن هشام بن عروة
عن أبيه عن عائشة رضي الله تعالى عنها أخبرته
أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح من
كداء التي بأعلا مكة تابعه أبو أسامة وجرير
في كداء حدثنا عبيد بن إسماعيل قال حدثنا
أبو أسامة عن هشام عن أبيه دخل النبي صلى
الله عليه وسلم عام الفتح من أعلا مكة من كداء

باب منزل النبي صلى الله عليه وسلم يوم
الفتح حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن
عمرو عن ابن أبي ليلى قال ما أخبرنا أحد أنه رأى
النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى غير أم
هانئ فإنها ذكرت أنه يوم فتح مكة اغتسل
في بيتها ثم صلى ثمان ركعات قالت ولم أر
صلى صلاة أخف منها غير أنه يتم الركوع والسجود

باب حدثني محمد بن بشار قال حدثنا
غندر قال حدثنا شعبة عن منصور عن أبي
الضحى عن مسروق عن عائشة رضي الله تعالى
عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول

في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك
اللهم اغفر لي حدثنا أبو النعمان قال حدثنا
أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن
ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال كان عمر
رضي الله تعالى عنه يدخلني مع أشياخ بدر
فقال بعضهم لم تدخل هذا الفتى معنا ولنا أبناء
مثله فقال إنه ممن قد علمتم قال فدعاهم
ذات يوم ودعاني معهم قال وما رئيته دعاني
يومئذ إلا ليريهم مني فقال ما تقولون في إذا
جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين
الله أفواجا حتى ختم السورة فقال بعضهم أمرنا
أن نحمد الله ونستغفره إذا نصرنا وفتح علينا
وقال بعضهم لا ندري ولم يقل بعضهم شيئا
فقال لي ابن عباس أكذاك تقول قلت لا قال
فما تقول قلت هو أجل رسول الله صلى الله عليه
وسلم أعلمه الله له إذا جاء نصر الله والفتح فتح
مكة فذاك علامة أجلك فسبح بحمد ربك
واستغفره إنه كان توابا قال عمر ما أعلم منها
إلا ما تقلم حدثنا سعيد بن شرحبيل قال حدثنا

الليث عن المقبري عن أبي شريح العدوي أنه قال
لعمرو بن سعيد وهو يبعث البعوث إلى مكة
ائذن لي أيها الأمير أحدثك قولا قام به
رسول الله صلى الله عليه وسلم الغد من يوم
الفتح سمعته أذناي ووعاه قلبي وأبصرته
عيناي حين تكلم به أنه حمد الله وأثنى عليه
ثم قال إن مكة حرمها الله ولم يحرمها الناس
لا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر أن يسفك
بها دما ولا يعضد بها شجرا فإن أحد ترخص
لقتال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها
فقولوا له إن الله عز وجل أذن لرسوله ولم
يأذن لكم وإنما أذن لي فيها ساعة من نهار
وقد عادت حرمتها اليوم كحرمتها بالأمس
وليبلغ الشاهد الغائب فقيل لأبي شريح ما ذا
قال لك عمرو قال قال أنا أعلم بذلك منك
يا أبا شريح أن الحرم لا يعيذ عاصيا ولا فارا
بدم ولا فارا بخربة قال أبو عبد الله الخربة
البلية قتيبة قال حدثنا الليث عن
يزيد بن أبي حبيب عن عطاء بن أبي رباح

عن جابر بن عبد الله رضي الله تعالى عنهما أنه سمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عام الفتح
وهو بمكة إن الله ورسوله حرم بيع الخمر

عشرة

باب مقام النبي صلى الله عليه وسلم
بمكة زمن الفتح **حدثنا** أبو نعيم قال حدثنا
سفيان وحدثنا فبيصة بن سعيد قال حدثنا
سفيان عن يحيى بن أبي إسحاق عن أنس رضي
الله تعالى عنه قال أقمنا مع النبي صلى الله عليه
وسلم بمكة عشرا نقصر الصلاة **حدثنا** عبدان
قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا عاصم عن عكرمة
عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال
أقام النبي صلى الله عليه وسلم بمكة تسعة
عشر يوما يصلي ركعتين **حدثنا** أحمد بن
يونس قال حدثنا أبو شهاب عن عاصم عن
عكرمة عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال
أقمنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر
تسع عشرة نقصر الصلاة وقال ابن عباس
ونحن نقصر ما بيننا وبين تسع عشرة
فإذا زدنا أتممنا **باب** وقال النبي

حدثني

حدثني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عبد الله
ابن ثعلبة بن صعير وكان النبي صلى الله عليه وسلم
قال مسح وجهه عام الفتح **حدثني** إبراهيم بن
موسى قال أخبرنا هشام عن معمر عن الزهري
عن سنين أبي جميلة قال أخبرنا ونحن مع ابن
المسيب قال وزعم أبو جميلة أنه أدرك النبي
صلى الله عليه وسلم وخرج معه عام الفتح **حدثنا**
سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن
أيوب عن أبي قلابة عن عمرو بن سلمة قال
قال لي أبو قلابة ألا تلقاه فتسأله قال فلقيته
فسألته فقال كنا بماء ممر الناس وكان يمر بنا
الركبان فنسألهم ما للناس ما هذا الرجل
فيقولون يزعم أن الله أرسله أوحى إليه أو أوحى
الله كذا فكنت أحفظ ذلك الكلام وكأنما يقرر
في صدري وكانت العرب تلوم بإسلامهم الفتح
فيقولون اتركوه وقومه فإنه إن ظهر عليهم
فهو نبي صادق فلما كانت وقعة الفتح بادر
كل قوم بإسلامهم وبدر أبي قومي بإسلامهم
فلما قدم قال جئتكم والله من عند النبي صلى

ذاك بكذا حق

اللهُ عليه وسلم حقًّا فقال صلّوا صلاةَ كذا في حين كذا
وصلّوا صلاةَ كذا في حين كذا فإذا حضرت الصلاةُ
فليؤذن أحدكم وليؤمّكم أكثركم قرآنًا فنظروا فلم
يكن أحدٌ أكثر قرآنًا مني لما كنت أتلقّى من الركبان
فقدّموني بين أيديهم وأنا ابن ستٍّ أو سبع سنين
وكانت عليّ بردة كنت إذا سجدت تقلّصت عنّي
فقالت امرأة من الحيّ ألا تغطّوا عنّا است قارئكم
فاشتروا فقطعوا لي قميصًا فما فرحت بشيء فرحي
بذلك القميص حدثنا عبد الله بن مسلمة عن
مالك عن ابن شهاب عن عائشة رضي الله
تعالى عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال
الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني
عروة بن الزبير أن عائشة رضي الله تعالى عنها
قالت كان عتبة بن أبي وقاص عهد إلى أخيه
سعد أن يقبض ابن وليدة زمعة وقال عتبة
إنه ابني فلما قدم رسول الله صلى الله عليه
وسلم مكة في الفتح أخذ سعد بن أبي وقاص
ابن وليدة زمعة فأقبل به إلى النبي صلى الله
عليه وسلم وأقبل معه عبد بن زمعة فقال

ای النبی صلی اللہ علیہ وسلم

تغطون

حدثنی

سعد

سقد هذا ابن أخي عهد إليّ أنه ابنه فقال عبد بن
زمعة يا رسول الله هذا أخي ابن زمعة ولد على فراشه
فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى ابن وليدة
زمعة فإذا أشبه الناس بعتبة بن أبي وقاص
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك هو
أخوك يا عبد بن زمعة من أجل أنه ولد على فراشه
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجبي منه
يا سودة لما رأى من شبهه من شبه عتبة بن أبي
وقاص قال ابن شهاب قالت عائشة رضي الله
تعالى عنها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الولد للفراش وللعاهر الحجر قال ابن شهاب كان
أبو هريرة رضي الله تعالى عنه يصيح بذلك
حدثنا محمد بن مقاتل قال أخبرنا عبد الله قال
أخبرنا يونس عن الزهري قال أخبرني عروة
ابن الزبير أن امرأة سرقت في عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم في غزوة الفتح ففزع قومها
إلى أسامة بن زيد بن حارثة يستشفعونه
قال عروة فلما كلمه أسامة فيها تلون وجه
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أتكلمني في

في حد من حدود الله فقال أسامة استغفر لي
يا رسول الله فلما كان العشي قام رسول الله صلى
الله عليه وسلم خطيبا فأثنى على الله بما هو أهله
ثم قال أما بعد فإنما أهلك الناس قبلكم أنهم
كانوا إذا سرق فيهم الشريف تركوه وإذا سرق
فيهم الضعيف أقاموا عليه الحد والذي نفس
محمد بيده لو أن فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت
يدها ثم أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم
بتلك المرأة فقطعت يدها فحسنت توبتها
بعد ذلك فرفع حاجتها وتزوجت قالت
عائشة فكانت تأتيني بعد ذلك فأرفع
حاجتها إلى النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا**
عمرو بن خالد قال حدثنا زهير قال حدثنا عاصم
عن أبي عثمان قال حدثني مجاشع قال أتيت النبي
صلى الله عليه وسلم بأخي بعد الفتح فقلت يا رسول
الله جئتك بأخي لتبايعه على الهجرة قال ذهب
أهل الهجرة بما فيها فقلت على أي شيء تبايعه
قال أبايعه على الإسلام والإيمان والجهاد
فلقيت أبا معبد بعد وكان أكبرهما فسألته

فقال

فقال صدق مجاشع **حدثنا** محمد بن بكر قال حدثنا
الفضل بن سليمان حدثنا عاصم عن أبي عثمان
النهدي عن مجاشع بن مسعود قال انطلقت
بأبي معبد إلى النبي صلى الله عليه وسلم ليبايعه
على الهجرة فقال مضت الهجرة لأهلها أبايعه
على الإسلام والجهاد فلقيت أبا معبد فسألته
فقال صدق مجاشع وقال خالد عن أبي عثمان
عن مجاشع أنه جاء بأخيه مجالد **حدثني** محمد
ابن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة
عن أبي بشر عن مجاهد قلت لابن عمر أريد أن
أهاجر إلى الشام قال لا هجرة ولكن جهاد فانطلق
فاعرض نفسك فإن وجدت شيئا وإلا رجعت
وقال النضر أخبرنا شعبة قال أخبرنا أبو بشر سمعت
مجاهدا قلت لابن عمر فقال لا هجرة اليوم أو بعد
رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله **حدثني**
إسحاق بن يزيد قال حدثنا يحيى بن حمزة
قال حدثني أبو عمرو الأوزاعي عن عبدة بن
أبي لبابة عن مجاهد بن جبر المكي عن عبد الله
ابن عمر رضي الله تعالى عنهما كان يقول

فضل

حدثنا

لا هجرة بعد الفتح حدثنا إسحاق بن يزيد قال
حدثنا يحيى بن حمزة قال حدثني الأوزاعي
عن عطاء بن أبي رباح قال زرت عائشة
رضي الله تعالى عنها مع عبيد بن عمير
فسألها عن الهجرة فقالت لا هجرة اليوم
كان المؤمن يفر أحدهم بدينه إلى الله
وإلى رسوله مخافة أن يفتن عليه فأما
اليوم فقد أظهر الله الإسلام فالمؤمن
يعبد ربه حيث شاء ولكن جهاد ونية
حدثنا إسحاق قال حدثنا أبو عاصم عن
ابن جريج قال أخبرني حسن بن مسلم عن
مجاهد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قام يوم الفتح فقال إن الله حرم مكة يوم
خلق السموات والأرض فهي حرام بحرام الله
إلى يوم القيامة ولم تحل لأحد قبلي ولا تحل
لأحد بعدي ولم تحل لي إلا ساعة من
النهار لا ينفر صيدها ولا يعضد شوكها
ولا يختلى خلاها ولا تحل لقطتها إلا لمنشد
فقال العباس بن عبد المطلب إلا الإذخر

يا رسول الله

من النهار حين

فط

يحل

يحرم

يا رسول الله فإنه لا بد منه للقين والبيوت فسكت
ثم قال إلا الإذخر فإنه حلال وعن ابن جريج
قال أخبرني عبد الكريم عن عكرمة عن ابن عباس
رضي الله تعالى عنهما بمثل هذا أو نحو هذا رواه
أبو هريرة رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم باب قول الله عز
وجل يوم حنين إذ أعجبتكم كثرتكم إلى قوله
غفور رحيم حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير
قال حدثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا إسماعيل
قال رأيت بيد ابن أبي أوفى ضربة قال ضربتها
مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم حنين
قلت شهدت حنينا قال قبل ذلك حدثنا محمد
ابن كثير قال أخبرنا سفيان عن أبي إسحاق قال
سمعت البراء وجاءه رجل فقال يا أبا عمارة
أتوليت يوم حنين قال أما أنا فأشهد على النبي
صلى الله عليه وسلم أنه لم يول ولكن عجل سرعان
القوم فرشقتهم هوازن وأبو سفيان بن الحارث
آخذ بزمام بغلته البيضاء وهو يقول أنا النبي
لا كذب أنا ابن عبد المطلب حدثنا أبو الوليد

عيل

انبانا

فقال حدثنا شعبة عن أبي إسحاق قيل للبراء وأنا أسمع
أولئيتم مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم حنين
فقال أما النبي صلى الله عليه وسلم فلا كانوا رماة
فقال أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب حدثني
محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة
عن أبي إسحاق سمع البراء وسأله رجل من قريش
أفررتم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين
فقال لكن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يفر
كانت هوازن رماة وإنا لما حملنا عليهم
انكشفوا فأكببنا على الغنائم فاستقبلنا
بالسهام ولقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
على بغلته البيضاء وإن أبا سفيان بن الحارث
آخذ بزمامها وهو يقول أنا النبي لا كذب أنا
ابن عبد المطلب قال أبو إسمعيل وذهير نزل النبي
صلى الله عليه وسلم عن بغلته حدثنا سعيد
ابن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل
عن ابن شهاب ح وحدثني إسحاق قال حدثني
يعقوب بن إبراهيم قال حدثنا أبي عن ابن شهاب
قال محمد بن شهاب وزعم عروة بن الزبير أن

مروان

مروان والمسور بن مخرمة أخبراه أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قام حين جاءه وفد هوازن مسلمين
فسألوه أن يرد إليهم أموالهم وسبيهم فقال لهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم معي من ترون
وأحب الحديث إلي أصدقه فاختاروا إحدى
الطائفتين إما المال وإما السبي ولقد كنت
استأنيت بكم وكان انتظرهم رسول الله صلى الله
عليه وسلم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف
فلما تبين لهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
غير راد إليهم إلا إحدى الطائفتين قالوا فإنا
نختار سبينا فقام رسول الله صلى الله عليه
وسلم في المسلمين فأثنى على الله بما هو أهله ثم
قال أما بعد فإن إخوانكم قد جاءونا تائبين
وإني قد رأيت أن أرد إليهم سبيهم فمن أحب
منكم أن يطيب ذلك فليفعل ومن أحب منكم
أن يكون على حظه حتى نعطيه إياه من أول
فيء يفيء الله عز وجل علينا فليفعل فقال الناس
قد طيبنا ذلك يا رسول الله فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم إنا لا ندري من أذن منكم في ذلك

مِمَّنْ لَمْ يَأْذَنْ فَارْجِعُوا حَتَّى يَرْفَعَ إِلَيْنَا عُرَفَاؤُكُمْ
أَمْرَكُمْ فَرَجَعَ النَّاسُ فَكَلَّمَهُمْ عُرَفَاؤُهُمْ ثُمَّ رَجَعُوا
إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرُوهُمْ
أَنَّهُمْ قَدْ طَيَّبُوا وَأَذِنُوا هَذَا الَّذِي بَلَغَنِي عَنْ
سَبْيِ هَوَازِنَ حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ قَالَ حَدَّثَنَا
حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ
رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَحَدَّثَنِي
مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا
مَعْمَرٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ
تَعَالَى عَنْهُمَا قَالَ لَمَّا قَفَلْنَا مِنْ حُنَيْنٍ سَأَلَ عُمَرُ
رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عَنْ نَذْرٍ كَانَ نَذَرَهُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ اعْتِكَافٍ فَأَمَرَهُ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِوَفَائِهِ وَقَالَ
بَعْضُهُمْ حَمَّادٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ
وَرَوَاهُ جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ وَحَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ أَيُّوبَ
عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا
مَالِكٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ كَثِيرِ بْنِ
أَفْلَحَ عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ مَوْلَى أَبِي قَتَادَةَ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ

قَالَ

النبي

بسيف

فجلس

منه

قَالَ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَ
حُنَيْنٍ فَلَمَّا الْتَقَيْنَا كَانَتْ لِلْمُسْلِمِينَ جَوْلَةٌ فَرَأَيْتُ
رَجُلًا مِنَ الْمُشْرِكِينَ قَدْ عَلَا رَجُلًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ
فَضَرَبْتُهُ مِنْ وَرَائِهِ عَلَى حَبْلِ عَاتِقِهِ بِالسَّيْفِ
فَقَطَعْتُ الدِّرْعَ وَأَقْبَلَ عَلَيَّ فَضَمَّنِي ضَمَّةً فَوَجَدْتُ
مِنْهَا رِيحَ الْمَوْتِ ثُمَّ أَدْرَكَهُ الْمَوْتُ فَأَرْسَلَنِي
فَلَحِقْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ فَقُلْتُ مَا بَالُ النَّاسِ
قَالَ أَمْرُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ثُمَّ رَجَعُوا وَجَلَسَ النَّبِيُّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَنْ قَتَلَ قَتِيلًا لَهُ عَلَيْهِ بَيِّنَةٌ
فَلَهُ سَلَبُهُ فَقُلْتُ مَنْ يَشْهَدُ لِي ثُمَّ جَلَسْتُ فَقَالَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ قَالَ ثُمَّ قَالَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ قَالَ فَقُلْتُ مَنْ يَشْهَدُ لِي
ثُمَّ جَلَسْتُ ثُمَّ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مِثْلَهُ فَقُمْتُ فَقَالَ مَا لَكَ يَا أَبَا قَتَادَةَ فَاقْتَصَصْتُ عَلَيْهِ
فَقَالَ رَجُلٌ صَدَقَ وَسَلَبُهُ عِنْدِي فَأَرْضِهِ مِنِّي
فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ لَاهَا اللَّهِ إِذًا لَا يَعْمِدُ
إِلَى أَسَدٍ مِنْ أُسْدِ اللَّهِ يُقَاتِلُ عَنِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ
فَيُعْطِيكَ سَلَبَهُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
صَدَقَ فَأَعْطِهِ فَأَعْطَانِيهِ فَابْتَعْتُ بِهِ مَخْرَفًا

في بني سلمة فإنه لأول مال تأثلته في الإسلام
وقال الليث حدثني يحيى بن سعيد عن عمر
ابن كثير بن أفلح عن أبي محمد مولى أبي قتادة
أن أبا قتادة قال لما كان يوم حنين نظرت
إلى رجل من المسلمين يقاتل رجلا من المشركين
وآخر من المشركين يختله من ورائه ليقتله
فأسرعت إلى الذي يختله فرفع يده ليضربني
وأضرب يده فقطعها ثم أخذني فضمني
ضما شديدا حتى خفت ثم ترك فتخلل ورد
ودفعته ثم قتلته وانهزم المسلمون وانهزمت
معهم فإذا بعمر بن الخطاب في الناس فقلت
ما شأن الناس قال أمر الله ثم تراجع الناس
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من أقام بينة على
قتيل قتله فله سلبه فقمت لألتمس
بينة على قتيلي فلم أر أحدا يشهد لي فجلست
ثم بدا لي فذكرت أمره لرسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال رجل من جلسائه سلاح
هذا القتيل الذي يذكر عندي فأرضه مني

فقال

فقال أبو بكر كلا لا يعطه أصيبغ من قريش ويدع
أسدا من أسد الله يقاتل عن الله ورسوله صلى
الله عليه وسلم قال فقام رسول الله صلى الله عليه
وسلم فأداه إلي فاشتريت منه خرافا فكان أول
مال تأثلته في الإسلام باب غزوة
أوطاس حدثني محمد بن العلاء قال حدثنا أبو أسامة
عن يزيد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى
قال لما فرغ النبي صلى الله عليه وسلم من حنين
بعث أبا عامر على جيش إلى أوطاس فلقي دريد
ابن الصمة فقتل دريد وهزم الله أصحابه قال
أبو موسى وبعثني مع أبي عامر فرمي أبو عامر
في ركبته رماه جشمي بسهم فأثبته في ركبته
فانتهيت إليه فقلت يا عم من رماك فأشار
إلى أبي موسى فقال ذاك قاتلي الذي رماني
فقصدت له فلحقته فلما رآني ولى فاتبعته
وجعلت أقول له ألا تستحي ألا تثبت فكف فاختلفنا
ضربتين بالسيف فقتلته ثم قلت لأبي عامر
قتل الله صاحبك قال فانزع هذا السهم فنزعته
فنزا منه الماء قال يا ابن أخي أقرئ النبي صلى الله

أصيبغ

حدثنا

له

اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ السَّلَامَ وَقُلْ لَهُ اسْتَغْفِرْ لِي ٥
وَاسْتُخْلِفَ أَبُو عَامِرٍ عَلَى النَّاسِ فَمَكَثَ يَسِيرًا ثُمَّ
مَاتَ فَرَجَعْتُ فَدَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فِي بَيْتِهِ عَلَى سَرِيرٍ مُرْمَلٍ وَعَلَيْهِ فِرَاشٌ قَدْ
أَثَّرَ رِمَالُ السَّرِيرِ بِظَهْرِهِ وَجَنْبَيْهِ فَأَخْبَرْتُهُ بِخَبَرِنَا
وَخَبَرِ أَبِي عَامِرٍ وَقَالَ قُلْ لَهُ اسْتَغْفِرْ لِي فَدَعَا
بِمَاءٍ فَتَوَضَّأَ ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ فَقَالَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِعُبَيْدٍ
أَبِي عَامِرٍ وَرَأَيْتُ بَيَاضَ إِبْطَيْهِ ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ
اجْعَلْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَوْقَ كَثِيرٍ مِنْ خَلْقِكَ مِنَ
النَّاسِ فَقُلْتُ وَلِي فَاسْتَغْفِرْ فَقَالَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ
لِعَبْدِ اللهِ بْنِ قَيْسٍ ذَنْبَهُ وَأَدْخِلْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
مُدْخَلًا كَرِيمًا قَالَ أَبُو بُرْدَةَ إِحْدَاهُمَا لِأَبِي عَامِرٍ
وَالْأُخْرَى لِأَبِي مُوسَى بَابٌ غَزْوَةُ
الطَّائِفِ فِي شَوَّالٍ سَنَةَ ثَمَانٍ قَالَهُ مُوسَى بْنُ
عُقْبَةَ حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ سَمِعَ سُفْيَانَ حَدَّثَنَا
هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ
عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ دَخَلَ عَلَيَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَعِنْدِي مُخَنَّثٌ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ لِعَبْدِ
اللهِ بْنِ أَبِي أُمَيَّةَ يَا عَبْدَ اللهِ أَرَأَيْتَ إِنْ فَتَحَ اللهُ

مُرْمَلٍ

ابْنَةَ
أُمِّهَا

عليكم

عَلَيْكُمُ الطَّائِفَ فَعَلَيْكَ بِابْنَةِ غَيْلَانَ فَإِنَّهَا
تُقْبِلُ بِأَرْبَعٍ وَتُدْبِرُ بِثَمَانٍ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ لَا يَدْخُلْنَ هَؤُلَاءِ عَلَيْكُنَّ وَقَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ
وَقَالَ جَرِيحٌ الْمُخَنَّثُ هِيتٌ حَدَّثَنَا مَحْمُودٌ قَالَ حَدَّثَنَا
أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامٍ بِهَذَا وَزَادَ وَهُوَ مُحَاصِرٌ
الطَّائِفَ يَوْمَئِذٍ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ قَالَ
حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرٍو وَعَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ الشَّاعِرِ
الْأَعْمَى عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُمَا
قَالَ لَمَّا حَاصَرَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الطَّا
فَلَمْ يَنَلْ مِنْهُمْ شَيْئًا قَالَ إِنَّا قَافِلُونَ إِنْ شَاءَ اللهُ
فَثَقُلَ عَلَيْهِمْ وَقَالُوا نَذْهَبُ وَلَا نَفْتَحُهُ وَقَالَ مَرَّةً
نَقْفُلُ فَقَالَ اغْدُوا عَلَى الْقِتَالِ فَغَدَوْا فَأَصَابَهُمْ جِرَاحٌ
فَقَالَ إِنَّا قَافِلُونَ غَدًا إِنْ شَاءَ اللهُ فَأَعْجَبَهُمْ فَضَحِكَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ سُفْيَانُ مَرَّةً
فَتَبَسَّمَ قَالَ قَالَ الْحُمَيْدِيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ الْخَبَرَ
كُلَّهُ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ
قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَاصِمٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عُثْمَانَ
قَالَ سَمِعْتُ سَعْدًا وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ رَمَى بِسَهْمٍ فِي
سَبِيلِ اللهِ وَأَبَا بَكْرَةَ وَكَانَ تَسَوَّرَ حِصْنَ الطَّائِفِ

يف

بالخبر كله

يا أناس فجاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالا
سمعنا النبي صلى الله عليه وسلم يقول من ادعى
إلى غير أبيه وهو يعلم فالجنة عليه حرام وقال
هشام أخبرنا معمر عن عاصم عن أبي العالية أو أبي
عثمان النهدي قال سمعت سعدا وأبا بكرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال عاصم قلت لقد
شهد عندك رجلان حسبك بهما قال أجل أما
أحدهما فأول من رمى بسهم في سبيل الله وأما الآخر
فترك إلى النبي صلى الله عليه وسلم ثالث ثلاثة
وعشرين من الطائف حدثني محمد بن العلاء قال
حدثنا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله عن أبي
بردة عن أبي موسى رضي الله تعالى عنه قال كنت
عند النبي صلى الله عليه وسلم وهو نازل
بالجعرانة بين مكة والمدينة ومعه بلال فأتى
النبي صلى الله عليه وسلم أعرابي فقال ألا
تنجز لي ما وعدتني فقال له أبشر فقال قد
أكثرت علي من أبشر فأقبل على أبي موسى
وبلال كهيئة الغضبان فقال رد البشرى
فأقبلا أنتما قالا قبلنا ثم دعا بقدح فيه ماء

فغسل

فغسل يديه ووجهه فيه ومج فيه ثم قال اشربا
منه وأفرغا على وجوهكما ونحوركما وأبشرا فأخذا
القدح ففعلا فنادت أم سلمة من وراء الستر
أن أفضلا لأمكما فأفضلا لها منه طائفة حدثنا
يعقوب بن إبراهيم قال حدثنا إسماعيل قال
حدثنا ابن جريج قال أخبرني عطاء أن صفوان
ابن يعلى بن أمية أخبره أن يعلى كان يقول
ليتني أرى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين
ينزل عليه قال فبينا النبي صلى الله عليه وسلم
بالجعرانة وعليه ثوب قد أظل به معه فيه
ناس من أصحابه إذ جاءه أعرابي عليه جبة
متضمخ بطيب فقال يا رسول الله كيف ترى
في رجل أحرم بعمرته في جبة بعدما تضمخ بطيب
فأشار عمر إلى يعلى بيده أن تعال فجاء يعلى
فأدخل رأسه فإذا النبي صلى الله عليه وسلم
محمر الوجه يغط كذلك ساعة ثم سري عنه
فقال أين الذي يسألني عن العمرة آنفا فالتمس
الرجل فأتي به فقال أما الطيب الذي بك
فاغسله ثلاث مرات وأما الجبة فانزعها

ثُمَّ اصْنَعْ فِي عُمْرَتِكَ كَمَا تَصْنَعُ فِي حَجِّكَ حدثنا
مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ قَالَ حَدَّثَنَا
عَمْرُو بْنُ يَحْيَى عَنْ عَبَّادِ بْنِ تَمِيمٍ قَالَ لَمَّا أَفَاءَ اللَّهُ
عَلَى رَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ حُنَيْنٍ قَسَمَ
فِي النَّاسِ فِي الْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ وَلَمْ يُعْطِ الْأَنْصَارَ
شَيْئًا فَكَأَنَّهُمْ وَجَدُوا إِذْ لَمْ يُصِبْهُمْ مَا أَصَابَ
النَّاسَ فَخَطَبَهُمْ فَقَالَ يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ أَلَمْ
أَجِدْكُمْ ضُلَّالًا فَهَدَاكُمُ اللَّهُ بِي وَكُنْتُمْ مُتَفَرِّقِينَ
فَأَلَّفَكُمُ اللَّهُ بِي وَعَالَةً فَأَغْنَاكُمُ اللَّهُ بِي
كُلَّمَا قَالَ شَيْئًا قَالُوا اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمَنَّ قَالَ
مَا يَمْنَعُكُمْ أَنْ تُجِيبُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ كُلَّمَا قَالَ شَيْئًا قَالُوا اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمَنَّ قَالَ
لَوْ شِئْتُمْ قُلْتُمْ جِئْتَنَا كَذَا وَكَذَا أَتَرْضَوْنَ أَنْ يَذْهَبَ
النَّاسُ بِالشَّاةِ وَالْبَعِيرِ وَتَذْهَبُونَ بِالنَّبِيِّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى رِحَالِكُمْ لَوْلَا الْهِجْرَةُ لَكُنْتُ
امْرَأً مِنَ الْأَنْصَارِ وَلَوْ سَلَكَ النَّاسُ وَادِيًا وَشِعْبًا
لَسَلَكْتُ وَادِيَ الْأَنْصَارِ وَشِعْبَهَا الْأَنْصَارُ شِعَارٌ
وَالنَّاسُ دِثَارٌ إِنَّكُمْ سَتَلْقَوْنَ بَعْدِي أَثَرَةً فَاصْبِرُوا
حَتَّى تَلْقَوْنِي عَلَى الْحَوْضِ حدثني عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ

قال حدثنا

حب
وجدد

عن عبد الله بن زيد بن عاصم قال

ميم
وكنتم عالة

وقف عام الله في الأنام على الأنام

قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ
قَالَ حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ قَالَ نَاسٌ مِنَ
الْأَنْصَارِ حِينَ أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مَا أَفَاءَ
مِنْ أَمْوَالِ هَوَازِنَ فَطَفِقَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يُعْطِي رِجَالًا الْمِائَةَ مِنَ الْإِبِلِ فَقَالُوا يَغْفِرُ
اللَّهُ لِرَسُولِ اللَّهِ يُعْطِي قُرَيْشًا وَيَتْرُكُنَا وَسُيُوفُنَا
تَقْطُرُ مِنْ دِمَائِهِمْ قَالَ أَنَسٌ فَحُدِّثَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَقَالَتِهِمْ فَأَرْسَلَ إِلَى الْأَنْصَا
فَجَمَعَهُمْ فِي قُبَّةٍ مِنْ أَدَمٍ وَلَمْ يَدْعُ مَعَهُمْ غَيْرَهُمْ
فَلَمَّا اجْتَمَعُوا قَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَقَالَ مَا حَدِيثٌ بَلَغَنِي عَنْكُمْ فَقَالَ فُقَهَاءُ الْأَنْصَارِ
أَمَّا رُؤَسَاؤُنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ فَلَمْ يَقُولُوا شَيْئًا
وَأَمَّا نَاسٌ مِنَّا حَدِيثَةٌ أَسْنَانُهُمْ فَقَالُوا يَغْفِرُ
اللَّهُ لِرَسُولِ اللَّهِ يُعْطِي قُرَيْشًا وَيَتْرُكُنَا وَسُيُوفُنَا
تَقْطُرُ مِنْ دِمَائِهِمْ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَإِنِّي أُعْطِي رِجَالًا حَدِيثِي عَهْدٍ بِكُفْرٍ أَتَأَلَّفُهُمْ
أَمَا تَرْضَوْنَ أَنْ يَذْهَبَ النَّاسُ بِالْأَمْوَالِ
وَتَذْهَبُونَ بِالنَّبِيِّ إِلَى رِحَالِكُمْ فَوَاللَّهِ لَمَا تَنْقَلِبُونَ
بِهِ خَيْرٌ مِمَّا يَنْقَلِبُونَ بِهِ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ

أخبرني

فتجدون ٥ هـ

قد رضينا فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم ستجدون
أثرة شديدة فاصبروا حتى تلقوا الله ورسوله
فإني على الحوض قال أنس فلم يصبروا حدثنا
سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن أبي التياح
عن أنس قال لما كان يوم فتح مكة قسم رسول الله
صلى الله عليه وسلم غنائم في قريش فغضبت
الأنصار فقال النبي صلى الله عليه وسلم أما
ترضون أن يذهب الناس بالدنيا وتذهبون
برسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا بلى قال
فلو سلك الناس واديا أو شعبا لسلكت وادي
الأنصار أو شعبهم حدثنا علي بن عبد الله
قال حدثنا أزهر عن ابن عون قال أنبأنا هشام بن
زيد بن أنس عن أنس رضي الله تعالى عنه قال
لما كان يوم حنين التقى هوازن ومع النبي صلى
الله عليه وسلم عشرة آلاف والطلقاء فأدبروا
قال يا معشر الأنصار قالوا لبيك يا رسول الله
وسعديك لبيك نحن بين يديك فنزل النبي
صلى الله عليه وسلم فقال أنا عبد الله ورسوله
فانهزم المشركون فأعطى الطلقاء والمهاجرين

ولم يعط

ولم يعط الأنصار شيئا فقالوا فدعاهم فأدخلهم
في قبة فقال أما ترضون أن يذهب الناس
بالشاة والبعير وتذهبون برسول الله صلى الله
عليه وسلم لو سلك الناس واديا وسلكت
الأنصار شعبا لاخترت شعب الأنصار حدثني
محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة
قال سمعت قتادة عن أنس بن مالك رضي الله
تعالى عنه قال جمع النبي صلى الله عليه وسلم ناسا
من الأنصار فقال إن قريشا حديث عهد بجاهلية
ومصيبة وإني أردت أن أجبرهم وأتألفهم أما
ترضون أن يرجع الناس بالدنيا وترجعون برسول
الله صلى الله عليه وسلم إلى بيوتكم قالوا بلى قال
لو سلك الناس واديا وسلكت الأنصار شعبا
لسلكت وادي الأنصار أو شعب الأنصار حدثنا
قبيصة قال حدثنا سفيان عن الأعمش عن
أبي وائل عن عبد الله قال لما قسم النبي صلى
الله عليه وسلم قسمة حنين قال رجل من الأنصار
ما أريد بها وجه الله فأتيت النبي صلى الله عليه
وسلم فأخبرته فتغير وجهه ثم قال رحمة الله

هـ حـ
أجبرهم

عَلَى مُوسَى لَقَدْ أُوذِيَ بِأَكْثَرَ مِنْ هَذَا فَصَبَرَ حَدَّثَنَا
قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ
عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ
قَالَ لَمَّا كَانَ يَوْمُ حُنَيْنٍ آثَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ نَاسًا أَعْطَى الْأَقْرَعَ مِائَةً مِنَ الْإِبِلِ وَأَعْطَى
عُيَيْنَةَ مِثْلَ ذَلِكَ وَأَعْطَى نَاسًا فَقَالَ رَجُلٌ مَا أُرِيدَ
بِهَذِهِ الْقِسْمَةِ وَجْهُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَقُلْتُ لَأُخْبِرَنَّ
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ رَحِمَ اللَّهُ مُوسَى
قَدْ أُوذِيَ بِأَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ هَذَا فَصَبَرَ حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ قَالَ
حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ زَيْدِ بْنِ أَنَسٍ
عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ لَمَّا
كَانَ يَوْمُ حُنَيْنٍ أَقْبَلَتْ غَطَفَانُ وَهَوَازِنُ
وَغَيْرُهُمْ وَذَرَارِيُّهُمْ وَمَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عَشَرَةُ آلَافٍ وَمِنَ الطُّلَقَاءِ فَأَدْبَرُوا عَنْهُ حَتَّى
بَقِيَ وَحْدَهُ فَنَادَى يَوْمَئِذٍ نِدَاءَيْنِ لَمْ يَخْلِطْ
بَيْنَهُمَا الْتَفَتَ عَنْ يَمِينِهِ فَقَالَ يَا مَعْشَرَ
الْأَنْصَارِ قَالُوا لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَبْشِرْ نَحْنُ
مَعَكَ ثُمَّ الْتَفَتَ عَنْ يَسَارِهِ فَقَالَ يَا مَعْشَرَ

الْأَنْصَارِ قَالُوا لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَبْشِرْ نَحْنُ مَعَكَ
وَهُوَ عَلَى بَغْلَةٍ بَيْضَاءَ فَنَزَلَ فَقَالَ أَنَا عَبْدُ اللَّهِ
وَرَسُولُهُ فَانْهَزَمَ الْمُشْرِكُونَ فَأَصَابَ يَوْمَئِذٍ
غَنَائِمَ كَثِيرَةً فَقَسَمَ فِي الْمُهَاجِرِينَ وَالطُّلَقَاءِ
وَلَمْ يُعْطِ الْأَنْصَارَ شَيْئًا فَقَالَتِ الْأَنْصَارُ إِذَا كَانَتْ
شَدِيدَةٌ فَنَحْنُ نُدْعَى وَيُعْطَى الْغَنِيمَةَ غَيْرَنَا فَبَلَغَهُ
ذَلِكَ فَجَمَعَهُمْ فِي قُبَّةٍ فَقَالَ يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ
مَا حَدِيثٌ بَلَغَنِي عَنْكُمْ فَسَكَتُوا فَقَالَ يَا مَعْشَرَ
الْأَنْصَارِ أَلَا تَرْضَوْنَ أَنْ يَذْهَبَ النَّاسُ بِالدُّنْيَا
وَتَذْهَبُونَ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
تَحُوزُونَهُ إِلَى بُيُوتِكُمْ قَالُوا بَلَى فَقَالَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ سَلَكَ النَّاسُ وَادِيًا
وَسَلَكَتِ الْأَنْصَارُ شِعْبًا لَأَخَذْتُ شِعْبَ الْأَنْصَارِ
وَقَالَ هِشَامٌ قُلْتُ يَا أَبَا حَمْزَةَ وَأَنْتَ شَاهِدٌ
ذَاكَ قَالَ وَأَيْنَ أَغِيبُ عَنْهُ بَابُ السَّرِيَّةِ
قِبَلَ نَجْدٍ حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ
قَالَ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ
اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا قَالَ بَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ سَرِيَّةً قِبَلَ نَجْدٍ فَكُنْتُ فِيهَا فَبَلَغَتْ سِهَامُنَا

اثني عشر بعيرا ونفلنا بعيرا بعيرا فرجعنا بثلاثة
عشر بعيرا **باب** بعث النبي صلى الله عليه
وسلم خالد بن الوليد الى بني جذيمة **حدثنا**
محمود قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر
ح وحدثني نقيم قال حدثنا عبد الله قال اخبرنا
معمر عن الزهري عن سالم عن ابيه قال
بعث النبي صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد
الى بني جذيمة فدعاهم الى الاسلام فلم
يحسنوا ان يقولوا اسلمنا فجعلوا يقولون
صبانا صبانا فجعل خالد يقتل ويأسر
منهم ودفع الى كل رجل منا اسيره حتى اذا
كان يوم امر خالد ان يقتل كل رجل منا اسيره
فقلت والله لا اقتل اسيري ولا يقتل رجل
من اصحابي اسيره حتى قدمنا على النبي
صلى الله عليه وسلم فذكرناه فرفع النبي
صلى الله عليه وسلم يديه وقال اللهم اني
ابرأ اليك مما صنع خالد مرتين

سرية عبد الله بن حذافة السهمي
وعلقمة بن مجزز المدلجي ويقال انها سرية

دحـ
فرجعت
حدثني
رضي الله عنهما
يوما احد
مجزز
الانصار

الأنصاري **حدثنا** مسدد قال حدثنا عبد الواحد
قال حدثنا الاشعث قال حدثني سعد بن عبيدة
عن ابي عبد الرحمن عن علي رضي الله تعالى عنه
قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية واستعمل
عليها رجلا من الانصار وامرهم ان يطيعوه
فغضب وقال اليس امركم النبي صلى الله عليه
وسلم ان تطيعوني قالوا بلى قال فاجمعوا لي
حطبا فجمعوا فقال اوقدوا نارا فاوقدوها
فقال ادخلوها فهموا وجعل بعضهم يمسك
بعضا ويقولون فررنا الى النبي صلى الله عليه
وسلم من النار فما زالوا حتى خمدت النار
فسكن غضبه فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم
فقال لو دخلوها ما خرجوا منها الى يوم القيامة
الطاعة في المعروف

بعث ابي موسى ومعاذ بن جبل رضي الله
تعالى عنهما الى اليمن قبل حجة الوداع **حدثنا**
موسى حدثنا ابو عوانة حدثنا عبد الملك عن
ابي بردة قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
ابا موسى ومعاذ بن جبل الى اليمن وقال

وبعث كل واحد منهما على مخلاف قال واليمن مخلافان
ثم قال يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا فانطلق
كل واحد منهما إلى عمله وكان كل واحد منهما إذا سار
في أرضه كان قريبا من صاحبه أحدث به عهدا
فسلم عليه فسار معاذ في أرضه قريبا من صاحبه
أبي موسى فجاء يسير على بغلته حتى انتهى إليه
وإذا هو جالس وقد اجتمع عليه الناس وإذا
رجل عنده قد جمعت يده إلى عنقه فقال له
معاذ يا عبد الله بن قيس أيم هذا قال هذا
رجل كفر بعد إسلامه قال لا أنزل حتى يقتل
قال إنما جيء به لذلك فانزل قال ما أنزل حتى
يقتل فأمر به فقتل ثم نزل فقال يا عبد الله
كيف تقرأ القرآن قال أتفوقه تفوقا قال
فكيف تقرأ أنت يا معاذ قال أنام أول الليل
فأقوم وقد قضيت جزئي من النوم فأقرأ ما
كتب الله لي فأحتسب نومتي كما أحتسب
قومتي حدثنا إسحاق حدثنا خالد عن الشيباني
عن سعيد بن أبي بردة عن أبيه عن أبي موسى
الأشعري رضي الله تعالى عنه أن النبي صلى الله

إليه
مر
أريم
فاحتسبت
حد
احتسبت
حد ثني
عليه وسلم

عليه وسلم بعثه إلى اليمن فسأله عن أشربة تصنع
بها فقال وما هي قال البتع والمزر فقلت لأبي
بردة ما البتع قال نبيذ العسل والمزر نبيذ
الشعير فقال كل مسكر حرام رواه جرير وعبد
الواحد عن الشيباني عن أبي بردة حدثنا
مسلم حدثنا شعبة حدثنا سعيد بن أبي بردة
عن أبيه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم جده
أبا موسى ومعاذا إلى اليمن فقال يسرا ولا تعسرا
وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا فقال أبو موسى يا نبي
الله إن أرضنا بها شراب من الشعير المزر وشراب
من العسل البتع فقال كل مسكر حرام فانطلقا فقال
معاذ لأبي موسى كيف تقرأ القرآن قال قائما
وقاعدا وعلى راحلتي وأتفوقه تفوقا قال أما
أنا فأنام وأقوم فاحتسب نومتي كما احتسب
قومتي وضرب فسطاطا فجعلا يتزاوران
فزار معاذ أبا موسى فإذا رجل موثق فقال
ما هذا فقال أبو موسى يهودي أسلم ثم ارتد
قال معاذ لا أضرب عنقه تابعه العقدي
ووهب عن شعبة وقال وكيع والنضر وأبو داود

راحلتي
خ
فأقوم وأنام
ص
ووهيب
ص

عن شعبة عن سعيد عن أبيه عن جده عن النبي
صلى الله عليه وسلم رواه حرب بن عبد الحميدي
عن الشيباني عن أبي بردة حدثني عباس بن
الوليد قال حدثنا عبد الواحد عن أيوب بن عابد
قال حدثنا قيس بن مسلم قال سمعت طارق بن
شهاب يقول حدثني أبو موسى الأشعري رضي
الله تعالى عنه قال بعثني رسول الله صلى الله
عليه وسلم إلى أرض قومي فجئت ورسول الله صلى
الله عليه وسلم منيخ بالأبطح فقال أحججت يا
عبد الله بن قيس قلت نعم يا رسول الله
قال كيف قلت قال قلت لبيك أهلا لا
كإهلالك قال فهل سقت معك هديا قلت
لم أسق قال فطف بالبيت واسع بين الصفا
والمروة ثم حل ففعلت حتى مشطت لي
امرأة من بني بني قيس ومكثنا بذلك حتى
استخلف عمر حدثني حبان قال أخبرني عبد
الله عن زكريا بن إسحاق عن يحيى بن عبد الله
ابن صيفي عن أبي معبد مولى ابن عباس عن
ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال قال

رسول الله

أهلال

رسول الله صلى الله عليه وسلم لمعاذ بن جبل حين
بعثه إلى اليمن إنك ستأتي قوما من أهل الكتاب
فإذا جئتهم فادعهم إلى أن يشهدوا أن لا إله إلا
الله وأن محمدا رسول الله فإن هم أطاعوك بذلك
فأخبرهم أن الله عز وجل قد فرض عليهم خمس
صلوات في كل يوم وليلة فإن هم أطاعوا بذلك
فأخبرهم أن الله قد فرض عليهم صدقة تؤخذ
من أغنيائهم فترد على فقرائهم فإن هم أطاعوا
لك بذلك فإياك وكرائم أموالهم واتق دعوة
المظلوم فإنه ليس بينه وبين الله حجاب
حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن
حبيب بن أبي ثابت عن سعيد بن جبير عن عمرو
ابن ميمون أن معاذا لما قدم اليمن صلى بهم الصبح
فقرأ واتخذ الله إبراهيم خليلا فقال رجل من
القوم لقد قرت عين أم إبراهيم زاد معاذ عن
شعبة عن حبيب عن سعيد عن عمرو
أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا
إلى اليمن فقرأ معاذ في صلاة الصبح سورة
النساء فلما قال واتخذ الله إبراهيم خليلا

قوما اهل كتاب

وبينها

قال ابو عبد الله البخاري
طوعت طاعت واطاعت
لغة طفت وطفت ولطفت

قال رجل خلفه قرت عين أم أبراهيم

بعث علي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنه وخالد بن الوليد رضي الله تعالى عنه إلى اليمن قبل حجة الوداع حدثني أحمد بن عثمان قال حدثنا شريح بن مسلم قال حدثنا أبراهيم بن يوسف بن أسحاق بن أبي أسحاق قال سمعت البراء رضي الله تعالى عنه قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم مع خالد بن الوليد إلى اليمن قال ثم بعث عليا بعد ذلك مكانه فقال مر أصحاب خالد من شاء منهم أن يعقب معك فليعقب ومن شاء فليقبل فكنت فيمن عقب معه قال فغنمت أواقي ذوات عدد حدثني محمد بن بشار قال حدثنا روح بن عبادة قال حدثنا علي بن سويد بن منجوف عن عبد الله بن بريدة عن أبيه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم عليا إلى خالد ليقبض الخمس وكنت أبغض عليا وقد اغتسل فقلت لخالد ألا ترى إلى هذا فلما قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم ذكرت

اواق

ذلك

ذلك له فقال يا بريدة أتبغض عليا فقلت نعم قال لا تبغضه فإن له في الخمس أكثر من ذلك

حدثنا قتيبة قال حدثنا عبد الواحد عن عمارة ابن القعقاع ابن شبرمة قال حدثنا عبد الرحمن ابن أبي نعم قال سمعت أبا سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه يقول بعث علي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من اليمن بذهيبة في أديم مقروظ لم تحصل من ترابها قال فقسمها بين الأربعة نفر بين عيينة بن بدر وأقرع بن حابس وزيد الخيل والرابع إما علقمة وإما عامر بن الطفيل فقال رجل من أصحابه كنا نحن أحق بهذا من هؤلاء قال فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال ألا تأمنوني وأنا أمين من في السماء يأتيني خبر السماء صباحا ومساء قال فقام رجل غائر العينين مشرف الوجنتين ناشز الجبهة كث اللحية محلوق الرأس مشمر الإزار فقال يا رسول الله اتق الله قال ويلك أولست أحق أهل الأرض أن يتقي الله قال ثم ولى الرجل قال خالد بن الوليد يا رسول الله ألا أضرب عنقه فقال لا لعله أن

أن يكونه نصلي فقال خالد وكم من مصل يقول بلسانه
ما ليس في قلبه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إني لم أومر أن أنقب قلوب الناس ولا أشق
بطونهم قال ثم نظر إليه وهو مقف وقال إنه
يخرج من ضيضئ هذا قوم يتلون كتاب الله
عز وجل رطبا لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الدين
كما يمرق السهم من الرمية واظنه قال لئن
أدركتهم لأقتلنهم قتل ثمود **حدثنا** المكي بن
إبراهيم عن ابن جريج قال عطاء قال جابر أمر
النبي صلى الله عليه وسلم عليا أن يقيم على
إحرامه **زاد** محمد بن بكر عن البرساني عن ابن
جريج قال عطاء قال جابر فقدم علي من أبي طالب
رضي الله تعالى عنه بسعايته فقال له النبي
صلى الله عليه وسلم بما أهللت يا علي قال بما أهل
به النبي صلى الله عليه وسلم قال فأهد وامكث
حراما كما أنت قال وأهدى له علي هديا **حدثنا**
مسدد قال حدثنا بشر بن المفضل عن حميد الطويل
قال حدثنا بكر أنه ذكر لابن عمر أن أنسا
حدثهم أن النبي صلى الله عليه وسلم أهل بعمرة

عن
مقفي
صيضئ

وحجة

وحجة فقال أهل النبي صلى الله عليه وسلم بالحج وأهللنا
به معه فلما قدمنا مكة قال من لم يكن معه هدى
فليجعلها عمرة وكان مع النبي صلى الله عليه وسلم
هدى فقدم علينا علي بن أبي طالب رضي الله
تعالى عنه من اليمن حاجا فقال النبي صلى الله
عليه وسلم بم أهللت فإن معنا أهلك قال
أهللت بما أهل به النبي صلى الله عليه وسلم قال
فأمسك فإن معنا هديا **غزوة ذي الخلصة**
حدثنا مسدد قال حدثنا خالد قال حدثنا بيان
عن قيس عن جرير قال كان بيت في الجاهلية يقال
له ذو الخلصة والكعبة اليمانية والكعبة الشامية
فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم ألا تريحني من ذي
الخلصة فنفرت في مائة وخمسين راكبا فكسرناه
وقتلنا من وجدنا عنده فأتيت النبي صلى
الله عليه وسلم فأخبرته فدعى لنا ولأحمس
حدثني محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى حدثنا
إسماعيل قال حدثنا قيس قال قال لي جرير قال
لي النبي صلى الله عليه وسلم ألا تريحني من ذي
الخلصة وكان بيتا في خثعم يسمى الكعبة اليمانية

معه

حدثني
عن

١٦٧

فانطلقت في خمسين ومائة فارس من أحمس
وكانوا أصحاب خيل وكنت لا أثبت على الخيل فضرب
في صدري حتى رأيت أثر أصابعه في صدري وقال
اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا فانطلق إليها
فكسرها وحرقها ثم بعث إلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال رسول جرير والذي بعثك
بالحق ما جئتك حتى تركتها كأنها جمل أجرب
قال فبارك في خيل أحمس ورجالها خمس مرات

حدثنا يوسف بن موسى قال حدثنا أبو
أسامة عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس عن
جرير رضي الله تعالى عنه قال قال لي رسول
الله صلى الله عليه وسلم ألا تريحني من ذي
الخلصة قلت بلى فانطلقت في خمسين ومائة
فارس من أحمس وكانوا أصحاب خيل وكنت
لا أثبت على الخيل فذكرت ذلك للنبي صلى الله
عليه وسلم فضرب يده على صدري حتى رأيت
أثر يده في صدري وقال اللهم ثبته واجعله
هاديا مهديا قال فما وقعت عن فرس بعد
قال وكان ذو الخلصة بيتا باليمن لخثعم وبجيلة

فيه

فيه نصب تعبد قال يقال له الكعبة قال فأتاها
فحرقها بالنار وكسرها قال ولما قدم جرير اليمن
كان بها رجل يستقسم بالأزلام فقيل له أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم ها هنا فإن قدر
عليك ضرب عنقك قال فبينما هو يضرب بها
إذ وقف عليه جرير فقال لتكسرنها ولتشهدن
أن لا إله إلا الله أو لأضربن عنقك قال فكسرها
وشهد ثم بعث جرير رجلا من أحمس يكنى أبا
أرطاة إلى النبي صلى الله عليه وسلم يبشره
بذلك فلما أتى النبي صلى الله عليه وسلم
قال يا رسول الله والذي بعثك بالحق ما جئت
حتى تركتها كأنها جمل أجرب قال فبارك
النبي صلى الله عليه وسلم على خيل أحمس
ورجالها خمس مرات غزوة ذات السلاسل
وهي غزوة لخم وجذام قال إسماعيل بن أبي خالد
وقال ابن إسحاق عن يزيد عن عروة هي بلاد
بلي وعذرة وبني القين حدثنا إسحاق قال
حدثنا خالد بن عبد الله عن خالد الحذاء عن
أبي عثمان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

بعث عمرو بن العاص على جيش ذات السلاسل قال
فأتيته فقلت أي الناس أحب إليك قال
عائشة قلت من الرجال قال أبوها قلت ثم من
قال ثم عمر فعد رجالا فسكت مخافة أن يجعلني في
آخرهم ذهاب جرير إلى اليمن حدثني عبد الله
ابن أبي شيبة العبسي قال حدثنا ابن إدريس
عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس عن جرير قال
كنت باليمن فلقيت رجلين من أهل اليمن
ذا الكلاع وذا عمرو فجعلت أحدثهم عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال له ذو عمرو لئن كان
الذي تذكر من أمر صاحبك لقد مر على أجله منذ
ثلاث وأقبلي معي حتى إذا كنا في بعض الطريق
رفع لنا راكب من قبل المدينة فسألناهم فقالوا قبض
رسول الله صلى الله عليه وسلم واستخلف أبو بكر
والناس صالحون فقالا أخبر صاحبك أنا قد جئنا
ولعلنا سنعود إن شاء الله ورجعا إلى اليمن
فأخبرت أبا بكر بحديثهم قال أفلا جئت بهم
فلما كان بعد قال لي ذو عمرو يا جرير إن لك
علي كرامة وإني مخبرك خبرا إنكم معشر العرب

لن تزالوا بخير ما كنتم إذا هلك أمير تأمرتم وأخر
فإذا كانت بالسيف كنتم ملوكا يغضبون غضب
الملوك ويرضون رضا الملوك باب
غزوة سيف البحر وهم يتلقون عيرا لقريش
وأميرهم أبو عبيدة بن الجراح رضي الله تعالى عنه
حدثنا إسماعيل قال حدثنا مالك عن وهب
ابن كيسان عن جابر بن عبد الله رضي الله تعالى
عنهما أنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه
وسلم بعثا قبل الساحل وأمر عليهم أبا عبيدة
ابن الجراح وهم ثلاثمائة فخرجنا فكنا ببعض
الطريق فني الزاد فأمر أبو عبيدة بأزواد
الجيش فجمع فكان مزودي تمر فكان يقوتنا
كل يوم قليلا قليلا حتى فني فلم يكن يصيبنا
إلا تمرة تمرة فقلت ما يغني عنكم تمرة فقال
لقد وجدنا فقدها حين فنيت ثم انتهينا إلى
البحر فإذا حوت مثل الظرب فأكل منها القوم
ثمان عشرة ليلة ثم أمر أبو عبيدة بضلعين
من أضلاعه فنصبا ثم أمر براحلة فرحلت ثم
مرت تحتهما فلم يصبهما حدثنا علي بن عبد الله

قال حدثنا سفيان قال الذي حفظناه من عمرو بن
دينار قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله تعالى
عنهما يقول بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثلاثمائة راكب وأمرنا أبو عبيدة بن الجراح
نرصد عير قريش فلقمنا بالساحل نصف شهر
فأصابنا جوع شديد حتى أكلنا الخبط فسمي
ذلك الجيش جيش الخبط فألقى لنا البحر دابة يقال
لها العنبر فأكلنا منه نصف شهر وادهنا
من ودكه حتى ثابت إلينا أجسامنا فأخذ أبو
عبيدة ضلعا من أضلاعه فنصبه فحمل إلي
أطول رجل معه قال عمرو سفيان مرة ضلعا
من أضلاعه وأخذ رجلا وبعيرا فمر تحته فقال
جابر وكان رجل من القوم نحر ثلاث جزائر
ثم ان أبا عبيدة نهاه وكان عمرو يقول أخبرنا
أبا صالح أن قيس بن سعد قال لابنه كنت
في الجيش فجاعوا قال انحر قال نحرت قال ثم جاعوا
قال انحر قال نحرت قال ثم جاعوا قال انحر
قال قد هبت حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى
عن ابن جريج قال أخبرني عمرو أنه سمع جابرا

اعضائه

يقول

لنا ع

يقول غزونا جيش الخبط وأمر أبو عبيدة فجعنا
جوعا شديدا فألقى البحر حوتا ميتا لم نر مثله
يقال له العنبر فأكلنا منه نصف شهر فأخذ أبو
عبيدة عظما من عظامه فمر الراكب تحته
فأخبرني أبو الزبير أنه سمع جابرا يقول قال أبو
عبيدة كلوا فلما قدمنا المدينة ذكرنا ذلك
للنبي صلى الله عليه وسلم فقال كلوا رزقا أخرجه
الله أطعمونا إن كان معكم فأتاه بعضهم بعضو
فأكله ح أبو بكر بالناس في سنة تسع حدثني
سليمان بن داود أبو الربيع قال حدثنا فليح
عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي
هريرة رضي الله تعالى عنه أن أبا بكر الصديق
رضي الله تعالى عنه بعثه في الحجة التي أمره
النبي صلى الله عليه وسلم عليها قبل حجة
الوداع يوم النحر في رهط يؤذن في الناس
لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت
عريان حدثنا عبد الله بن رجاء قال حدثنا
إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء رضي الله
تعالى عنه قال آخر سورة نزلت كاملة براءة

والخبر ني ع
فقال ا

ابه ع

وَآخِرُ سُورَةٍ خَاتِمَةُ سُورَةِ النِّسَاءِ يَسْتَفْتُونَكَ
قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلَالَةِ وَفْدُ بَنِي تَمِيمٍ حَدَّثَنَا
أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي صَخْرَةَ عَنْ
صَفْوَانَ بْنِ مُحْرِزٍ الْمَازِنِيِّ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ
رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ لَمَّا أَتَى نَفَرٌ مِنْ بَنِي
تَمِيمٍ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ اقْبَلُوا ٨
الْبُشْرَى يَا بَنِي تَمِيمٍ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ بَشَّرْتَنَا
فَأَعْطِنَا فَرُؤِيَ ذَلِكَ فِي وَجْهِهِ فَجَاءَ نَفَرٌ مِنَ
الْيَمَنِ فَقَالَ اقْبَلُوا الْبُشْرَى إِذْ لَمْ يَقْبَلْهَا بَنُو
تَمِيمٍ قَالُوا قَدْ قَبِلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ

بَابُ

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ عُرْفُ عُيَيْنَةَ بْنِ حِصْنِ بْنِ
حُذَيْفَةَ بْنِ بَدْرِ بْنِ الْعَنْبَرِ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ بَعَثَهُ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَيْهِمْ فَأَغَارَ وَأَصَابَ
مِنْهُمْ نَاسًا وَسَبَى مِنْهُمْ نِسَاءً حَدَّثَنِي زُهَيْرُ
ابْنُ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ
عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى
عَنْهُ قَالَ لَا أَزَالُ أُحِبُّ هَذَا الْحَيَّ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ بَعْدَ
ثَلَاثٍ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَقُولُهَا فِيهِمْ هُمْ أَشَدُّ أُمَّتِي عَلَى الدَّجَّالِ

فرئي

سبيًا

سمعتهن

فكانت

وَكَانَتْ فِيهِمْ سَبِيَّةٌ عِنْدَ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ
تَعَالَى عَنْهَا فَقَالَ أَعْتِقِيهَا فَإِنَّهَا مِنْ وَلَدِ
إِسْمَاعِيلَ وَجَاءَتْ صَدَقَاتُهُمْ فَقَالَ هَذِهِ صَدَقَاتُ
قَوْمِنَا أَوْ قَوْمِي حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى قَالَ
حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ أَنَّ ابْنَ جُرَيْجٍ أَخْبَرَهُمْ
عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ أَخْبَرَهُمْ
أَنَّهُ قَدِمَ رَكْبٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ أَمِّرِ الْقَعْقَاعَ بْنَ مَعْبَدِ
ابْنِ زُرَارَةَ فَقَالَ عُمَرُ بَلْ أَمِّرِ الْأَقْرَعَ بْنَ حَابِسٍ
قَالَ أَبُو بَكْرٍ مَا أَرَدْتَ إِلَّا خِلَافِي قَالَ عُمَرُ مَا أَرَدْتُ
خِلَافَكَ فَتَمَارَيَا حَتَّى ارْتَفَعَتْ أَصْوَاتُهُمَا فَنَزَلَ
فِي ذَلِكَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُقَدِّمُوا حَتَّى انْقَضَتْ

بَابُ وَفْدِ عَبْدِ الْقَيْسِ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ

قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا قُرَّةُ
عَنْ أَبِي جَمْرَةَ قُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى
عَنْهُمَا إِنَّ لِي جَرَّةً تُنْتَبَذُ لِي نَبِيذًا فَأَشْرَبُهُ
حُلْوًا فِي جَرِّ إِنْ أَكْثَرْتُ مِنْهُ فَجَالَسْتُ الْقَوْمَ
فَأَطَلْتُ الْجُلُوسَ حَشِيتُ أَنْ أَفْتَضِحَ فَقَالَ قَدِمَ
وَفْدُ عَبْدِ الْقَيْسِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وسلم فقال مرحبا بالقوم غير خزايا ولا الندامى
فقالوا يا رسول الله إن بيننا وبينك المشركين
من مضر وإنا لا نصل إليك إلا في أشهر الحرم حدثنا
بجمل من الأمر إن عملنا به دخلنا الجنة وندعوا
به من وراءنا قال آمركم بأربع وأنهاكم عن
أربع الإيمان بالله هل تدرون ما الإيمان
بالله شهادة أن لا إله إلا الله وإقام الصلاة
وإيتاء الزكاة وصوم رمضان وأن تعطوا من
المغانم الخمس وأنهاكم عن أربع ما انتبذ في
الدباء والنقير والحنتم والمزفت حدثنا سليمان
ابن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن أبي جمرة
قال سمعت ابن عباس رضي الله تعالى عنهما
يقول قدم وفد عبد القيس على النبي صلى
الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله إن هذا
الحي من ربيعة وقد حالت بيننا وبينك
كفار مضر فلسنا نخلص إليك إلا في شهر
حرام فمرنا بأمر شيء نأخذ به وندعو إليه
من وراءنا قال آمركم بأربع وأنهاكم عن
أربع الإيمان بالله شهادة أن لا إله إلا الله

وعقد

وعقد واحدة وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وأن
تؤدوا لله خمس ما غنمتم وأنهاكم عن الدباء
والنقير والحنتم والمزفت حدثنا يحيى بن سليمان
قال حدثني ابن وهب قال أخبرني عمرو وقال بكر
ابن مضر عن عمرو بن الحارث عن بكير أن كريبا
مولى ابن عباس حدثه أن ابن عباس وعبد الرحمن
ابن أزهر والمسور بن مخرمة أرسلوا إلى عائشة رضي
الله تعالى عنها فقالوا اقرأ عليها السلام منا جميعا
وسلها عن الركعتين بعد العصر وإنا أخبرنا أنك
تصليهما وقد بلغنا أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم نهى عنهما قال ابن عباس وكنت أضرب الناس
عنهما قال كريب فدخلت عليها وبلغتها ما أرسلوني
فقالت سل أم سلمة فأخبرتهم فردوني إلى أم
سلمة بمثل ما أرسلوني إلى عائشة فقالت أم
سلمة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ينهى
عنهما وأنه صلى العصر ثم دخل علي وعندي
نسوة من بني حرام من الأنصار فصلاهما
فأرسلت إليه الخادم فقلت قومي إلى جنبه
فقولي تقول أم سلمة يا رسول الله ألم

وان تودوا لله خمس
وان تودوا خمس

تصليهما
تصليهما فإنا
عنهما
عنهما عليها

أسمعك تنهى عن هاتين الركعتين فأراك تصليهما
فإن أشار بيده فاستأخري فعملت الجارية
فأشار بيده فاستأخرت عنه فلما انصرف
قال يا بنت أبي أمية سألت عن الركعتين بعد
العصر إنه أتاني أناس من عبد القيس فأشغلوني عن الركعتين اللتين بعد
الظهر فهما هاتان ثم حدثني عبد الله بن محمد
الجعفي قال حدثنا أبو عامر عبد الملك قال حدثنا
إبراهيم هو ابن طهمان عن أبي جمرة عن ابن
عباس رضي الله تعالى عنهما قال أول جمعة
جمعت بعد جمعة جمعت في مسجد رسول الله
صلى الله عليه وسلم في مسجد عبد القيس
بجواثا بقرية من البحرين

باب وفد بني حنيفة وحديث ثمامة بن أثال

حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث
قال حدثنا سعيد بن أبي سعيد أنه سمع أبا
هريرة رضي الله تعالى عنه قال بعث النبي
صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت
برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة ابن أثال

فربطوه

فربطوه بسارية من سواري المسجد فخرج إليه
النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما عندك يا ثمامة
فقال عندي خير يا محمد إن تقتلني تقتل ذا دم
وإن تنعم تنعم على شاكر وإن كنت تريد المال
فسل منه ما شئت فترك حتى كان الغد ثم قال
له ما عندك يا ثمامة قال ما قلت لك إن تنعم
تنعم على شاكر فتركه حتى كان بعد الغد فقال له
ما عندك يا ثمامة قال عندي ما قلت لك
قال أطلقوا ثمامة فانطلق إلى نخل قريب من
المسجد فاغتسل ثم دخل المسجد فقال أشهد أن
لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا رسول الله يا محمد
والله ما كان على وجه الأرض وجه أبغض إلي من
وجهك فقد أصبح وجهك أحب الوجوه إلي
والله ما كان من دين أبغض إلي من دينك فأصبح
دينك أحب الدين إلي والله ما كان من بلد أبغض
إلي من بلدك فأصبح بلدك أحب البلاد إلي
وإن خيلك أخذتني وأنا أريد العمرة فماذا ترى
فبشره النبي صلى الله عليه وسلم وأمره أن
يعتمر فلما قدم مكة قال له قائل صبوت

والصواب بجل بكيم

قال لا ولكن أسلمت مع محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولا والله لا تأتيكم من اليمامة حبة حنطة حتى
يأذن فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا
أبو اليمان أخبرنا شعيب عن عبد الله بن أبي حسين
قال حدثنا نافع بن جبير عن ابن عباس رضي الله
تعالى عنهما قال قدم مسيلمة الكذاب على عهد
النبي صلى الله عليه وسلم فجعل يقول إن جعل لي
محمد الأمر من بعده تبعته وقدم في بشر كثير
من قومه فأقبل إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومعه ثابت بن قيس بن شماس وفي يد رسول
الله صلى الله عليه وسلم قطعة جريد حتى وقف
على مسيلمة في أصحابه فقال لو سألتني هذه
القطعة ما أعطيتكها ولن تعدو أمر الله فيك
ولئن أدبرت ليعقرنك الله وإني لأراك الذي
أريت فيه ما رأيت وهذا ثابت يجيبك عني
ثم انصرف عنه قال ابن عباس فسألت عن قول
رسول الله صلى الله عليه وسلم إنك أرى الذي
أريت فيه ما رأيت فأخبرني أبو هريرة رضي
الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال

قال بينا أنا نائم رأيتني في يدي سوارين من ذهب
فأهمني شأنهما فأوحي إلي في المنام أن أنفخهما
فنفختهما فطارا فأولتهما كذابين يخرجان
بعدي أحدهما العنسي والآخر مسيلمة الكذاب
حدثني إسحاق بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق
عن معمر عن همام أنه سمع أبا هريرة رضي الله تعالى
عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بينا أنا نائم أتيت بخزائن الأرض فوضع في كفي
سواران من ذهب فكبر علي فأوحي إلي أن
أنفخهما فنفختهما فذهبا فأولتهما الكذابين
اللذين أنا بينهما صاحب صنعاء وصاحب
اليمامة حدثنا التلت بن محمد قال حدثنا
مهدي بن ميمون قال سمعت أبا رجاء العطاردي
يقول كنا نعبد الحجر فإذا وجدنا حجرا هو أحسن
منه ألقيناه وأخذنا الآخر فإذا لم نجد حجرا
جمعنا جثوة من تراب ثم جئنا بالشاة فحلبنا
عليه ثم طفنا به فإذا دخل شهر رجب
قلنا منصل الأسنة فلا ندع رمحا فيه حديدة
ولا سهما فيه حديدة إلا نزعناه وألقيناه شهر

سهما صاع
خير لخير

رَجَبٍ وسمعت أبا رجاء يقول كنت يوم بعث النبي ع بعث
صلى الله عليه وسلم غلاما أرعى الإبل على أهلي
فلما سمعنا بخروجه فررنا إلى النار إلى مسيلمة الكذاب
قصة الأسود العنسي حدثنا سعيد بن محمد ع حدثني
الجرمي قال حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال حدثنا
أبي عن صالح عن ابن عيينة بن نشيط وكان ممن وضع
أحراسه عبيد الله أن عبيد الله بن عبد الله بن
عتبة قال بلغنا أن مسيلمة الكذاب قدم المدينة
فنزل في دار بنت الحارث وكان تحته بنت الحارث
ابن كريز وهي أم عبد الله بن عامر فأتاه رسول
الله صلى الله عليه وسلم ومعه ثابت بن قيس
ابن شماس وهو الذي يقال له خطيب رسول الله
صلى الله عليه وسلم في يد رسول الله صلى الله عليه
وسلم قضيب فوقف عليه فكلمه فقال له مسيلمة
إن شئت خليت بيننا وبين الأمر ثم جعلته لنا بعدك فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو سألتني هذا القضيب ما أعطيتكه وإني لأراك الذي أريت فيه ما أريت وهذا ثابت بن قيس وسيجيبك عني فانصرف النبي صلى الله عليه

خليت بينك ح خليتا بينك

وسلم

وسلم قال عبيد الله بن عبد الله سألت عبد الله
ابن عباس رضي الله تعالى عنهما عن رؤيا رسول الله
صلى الله عليه وسلم التي ذكرها فقال ابن عباس
ذكر لي أن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينا أنا
نائم أريت أنه وضع في يدي سواران من ذهب اسوران ع اسورين ع
ففظعتهما وكرهتهما فأذن لي فنفختهما فطارا فأولتهما
كذابين يخرجان فقال عبيد الله أحدهما العنسي
الذي قتله فيروز باليمن والآخر مسيلمة الكذاب
باب قصة أهل نجران حدثني عباس
ابن الحسن قال حدثنا يحيى بن آدم عن إسرائيل
عن أبي إسحاق عن صلة بن زفر عن حذيفة قال جاء
العاقب والسيد صاحبا نجران إلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم يريدان أن يلاعناه فقال أحدهما لصاحبه
لا تفعل فوالله لئن كان نبيا فلاعنا لا نفلح نحن
ولا عقبنا من بعدنا قالا إنا نعطيك ما سألتنا
وابعث معنا رجلا أمينا ولا تبعث معنا إلا أمينا فقال
قال لأبعثن معكم رجلا أمينا حق أمين فاستشرف
له أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
يا أبا عبيدة بن الجراح فلما قام قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم هذا أمين هذه الأمة حدثنا
محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا
شعبة قال سمعت أبا إسحاق عن صلة بن زفر
عن حذيفة رضي الله تعالى عنه قال جاء أهل
نجران إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا ابعث
لنا رجلا أمينا فقال لأبعثن إليكم رجلا أمينا
حق أمين فاستشرف له الناس فبعث أبا عبيدة
ابن الجراح حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن
خالد عن أبي قلابة عن أنس رضي الله تعالى
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل أمة
أمين وأمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح
قصة عمان والبحرين حدثنا قتيبة
ابن سعيد قال حدثنا سفيان سمع ابن المنكدر
جابر بن عبد الله رضي الله تعالى عنهما يقول
قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم لو قد جاء
لقد جاء مال البحرين لقد أعطيتك هكذا وهكذا وهكذا
ثلاثا فلم يقدم مال البحرين حتى قبض رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلما قدم على أبي بكر أمر مناديا
فنادى من كان له عند النبي صلى الله عليه وسلم

دين

٥ موعظة لها

دين أو عدة فليأتني قال جابر فجئت أبا بكر فأخبرته
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لوجه مال البحرين
أعطيتك هكذا وهكذا وهكذا ثلاثا قال فأعطاني
قال جابر فلقيت أبا بكر بعد ذلك فسألته فلم
يعطني ثم أتيته فلم يعطني ثم أتيته الثالثة
فلم يعطني فقلت له قد أتيتك فلم تعطني
ثم أتيتك فلم تعطني ثم أتيتك فلم تعطني
فإما أن تعطيني وإما أن تبخل عني فقال
أقلت تبخل عني وأي داء أدواء من البخل قالها
ثلاثا ما منعتك من مرة إلا وأنا أريد أن أعطيك
وعن عمرو عن محمد بن علي قال سمعت جابر بن عبد الله
رضي الله تعالى عنهما يقول جئته فقال لي أبو بكر
عدها فعددتها فوجدتها خمس مائة فقال خذ
مثلها مرتين باب قدوم الأشعريين
وأهل اليمن وقال أبو موسى رضي الله تعالى عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم هم مني وأنا منهم
حدثني عبد الله بن محمد وإسحاق بن نصر
قال حدثنا يحيى بن آدم قال حدثنا ابن أبي
زائدة عن أبيه عن أبي إسحاق عن الأسود بن

ابن يزيد عن أبي موسى رضي الله تعالى عنهما قال
قدمت أنا وأخي من اليمن فمكثنا حينا ما نرى
ابن مسعود وأمه إلا من أهل البيت من كثرة
دخولهم ولزومهم له حدثنا أبو نعيم قال حدثنا
عبد السلام عن أيوب عن أبي قلابة عن زهدم
قال لما قدم أبو موسى أكرم هذا الحي من جرم
وإنا لجلوس عنده وهو يتغدى دجاجا وفي
القوم رجل جالس فدعاه إلى الغداء فقال إني رأيته
يأكل شيئا فقذرته فقال هلم فإني رأيت النبي
النبي صلى الله عليه وسلم يأكله فقال إني حلفت
أن لا آكله فقال هلم أخبرك عن يمينك إنا
أتينا النبي صلى الله عليه وسلم نفر من الأشعريين
فاستحملناه فلما أن يحملنا فاستحملناه فحلف
أن لا يحملنا ثم لم يلبث النبي صلى الله عليه
وسلم أن أتي بنهب إبل فأمر لنا بخمس ذود
فلما قبضناها قلنا تغفلنا النبي صلى الله عليه
وسلم بيمينه لا نفلح بعدها أبدا فأتيته فقلت
يا رسول الله إنك حلفت أن لا تحملنا وقد ٨
حملتنا قال أجل ولكن لا أحلف على يمين فأرى

غيرها

غيرها خيرا إلا أتيت الذي هو خير منها حدثني
عمرو بن علي قال حدثنا أبو عاصم قال حدثنا سفيان
قال حدثنا أبو صخرة جامع بن شداد قال حدثنا
صفوان بن محرز المازني قال حدثنا عمران بن
حصين رضي الله تعالى عنه قال جاءت بنو تميم
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أبشروا يا بني
تميم قالوا قد بشرتنا فأعطنا فتغير وجهه
رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءه ناس من أهل
اليمن فقال النبي صلى الله عليه وسلم اقبلوا البشرى
إذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قد قبلنا يا رسول الله
حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي قال حدثنا وهب
ابن جرير قال حدثنا شعبة عن إسماعيل بن أبي
خالد عن قيس بن أبي حازم عن أبي مسعود رضي
الله تعالى عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الإيمان ها هنا وأشار بيده إلى اليمن والجفاء
وغلظ القلوب في الفدادين عند أصول أذناب الإبل
من حيث يطلع قرن الشيطان ربيعة ومضر
حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا ابن أبي
عدي عن شعبة عن سليمان عن ذكوان عن

مد
فاشار

أبي هريرة رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال أتاكم أهل اليمن هم أرق أفئدة وألين
قلوبا الإيمان يماني والحكمة يمانية والفخر والخيلاء
في أصحاب الإبل والسكينة والوقار في أهل الغنم
وقال غندر عن شعبة عن سليمان سمعت
ذكوان عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا إسماعيل
قال حدثني أخي عن سليمان عن ثور بن زيد عن
أبي الغيث عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه أن
النبي صلى الله عليه وسلم قال الإيمان يمان والفتنة
ها هنا ها هنا يطلع قرن الشيطان حدثنا أبو اليمان
قال أخبرنا شعيب قال حدثنا أبو الزناد عن الأعرج
عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال أتاكم أهل اليمن أضعف
قلوبا وأرق أفئدة الفقه يمان والحكمة يمانية
حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن إبراهيم
عن علقمة قال كنا جلوسا مع ابن مسعود فجاء
خباب فقال يا أبا عبد الرحمن أيستطيع هؤلاء
الشباب أن يقرؤا كما تقرأ قال أما إنك لو شئت

فال اخبرنا

يمان

ان

امرت

أمرت بعضهم يقرأ عليك قال أجل قال فاقرأ يا علقمة
فقال يزيد بن حريث أخو زياد بن حدير أنا أمر علقمة
أن يقرأ وليس يأقرأنا قال أما إنك إن شئت
أخبرتك بما قال النبي صلى الله عليه وسلم في
قومك وقومه فقرأت خمسين آية من سورة
مريم فقال عبد الله كيف ترى قال قد أحسن
قال عبد الله ما أقرأ شيئا إلا وهو يقرأه ثم التفت
إلى خباب وعليه خاتم من ذهب فقال ألم يأن
لهذا الخاتم أن يلقى قال أما إنك لن تراه على
بعد اليوم فألقاه رواه غندر عن شعبة

قصة دوس

والطفيل بن عمرو الدوسي حدثنا أبو نعيم حدثنا
سفيان عن أبي ذكوان عن عبد الرحمن الأعرج عن
أبي هريرة رضي الله تعالى عنه قال جاء الطفيل
ابن عمرو إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال إن
دوسا قد هلكت عصت وأبت فادع الله عليهم
فقال اللهم أهد دوسا وائت بهم حدثني محمد بن
العلاء حدثنا أبو أسامة حدثنا إسماعيل عن قيس
عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه قال لما قدمت

فقرا فيقرا

وقال

عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْتُ فِي الطَّرِيقِ ٥
يَا لَيْلَةً مِنْ طُولِهَا وَعَنَائِهَا عَلَيَّ أَنَهَا مِنْ دَارَةِ الْكُفْرِ نَجَّتْ
وَأَبَقَ غُلَامٌ لِي فِي الطَّرِيقِ فَلَمَّا قَدِمْتُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى
اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَبَايَعْتُهُ فَبَيْنَا أَنَا عِنْدَهُ إِذْ طَلَعَ
الْغُلَامُ فَقَالَ لِي النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذَا
غُلَامُكَ فَقُلْتُ هُوَ لِوَجْهِ اللهِ فَأَعْتَقْتُهُ ٥٥

باب قصة وفد طي

وَحَدَّثَنِيهِ عَدِيُّ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ
حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ عَنْ عَمْرِو بْنِ
حُرَيْثٍ عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ أَتَيْنَا عُمَرَ فِي وَفْدٍ
فَجَعَلَ يَدْعُو رَجُلًا رَجُلًا وَيُسَمِّيهِمْ فَقُلْتُ أَمَا تَعْرِفُنِي
يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ بَلَى أَسْلَمْتَ إِذْ كَفَرُوا وَأَقْبَلْتَ
إِذْ أَدْبَرُوا وَوَفَيْتَ إِذْ غَدَرُوا وَعَرَفْتَ إِذْ نَكَرُوا
فَقَالَ فَلَا أَبَالِي إِذًا

باب حجة الوداع حدثنا

إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللهِ قَالَ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنِ ابْنِ
شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ
اللهُ تَعَالَى عَنْهَا قَالَتْ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى
اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ فَأَهْلَلْنَا بِعُمْرَةٍ
ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ كَانَ

عنده

١٢٩

عِنْدَهُ هَدْيٌ فَلْيُهْلِلْ بِالْحَجِّ مَعَ الْعُمْرَةِ ثُمَّ لَا يَحِلُّ حَتَّى
يَحِلَّ مِنْهُمَا جَمِيعًا فَقَدِمْتُ مَعَهُ مَكَّةَ وَأَنَا حَائِضٌ
وَلَمْ أَطُفْ بِالْبَيْتِ وَلَا بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ فَشَكَوْتُ
ذَلِكَ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ
انْقُضِي رَأْسَكِ وَامْتَشِطِي وَأَهِلِّي بِالْحَجِّ وَدَعِي
الْعُمْرَةَ فَفَعَلْتُ فَلَمَّا قَضَيْنَا الْحَجَّ أَرْسَلَنِي رَسُولُ
اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي
بَكْرٍ الصِّدِّيقِ إِلَى التَّنْعِيمِ فَاعْتَمَرْتُ فَقَالَ هَذِهِ
مَكَانُ عُمْرَتِكِ قَالَتْ فَطَافَ الَّذِينَ أَهَلُّوا بِالْعُمْرَةِ
بِالْبَيْتِ وَبَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ ثُمَّ حَلُّوا ثُمَّ طَافُوا
طَوَافًا آخَرَ بَعْدَ أَنْ رَجَعُوا مِنْ مِنًى وَأَمَّا الَّذِينَ
جَمَعُوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ فَإِنَّمَا طَافُوا طَوَافًا وَاحِدًا

حدثني عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ
قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ حَدَّثَنِي عَطَاءٌ عَنِ ابْنِ
عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُمَا إِذَا طَافَ بِالْبَيْتِ
فَقَدْ حَلَّ فَقُلْتُ مِنْ أَيْنَ قَالَ هَذَا ابْنُ عَبَّاسٍ
قَالَ مِنْ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى ثُمَّ مَحِلُّهَا إِلَى الْبَيْتِ الْعَتِيقِ
وَمِنْ أَمْرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَصْحَابَهُ أَنْ
يَحِلُّوا فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ فَقُلْتُ إِنَّمَا كَانَ ذَلِكَ بَعْدَ

المعرّي قال كان ابن عباس يراه قبل وبعد حدثني
بيان قال حدثني النضر قال أخبرنا شعبة عن
قيس قال سمعت طارقا عن أبي موسى الأشعري
رضي الله تعالى عنه قال قدمت على النبي صلى الله
عليه وسلم بالبطحاء فقال أحججت قلت نعم
قال كيف أهللت قلت لبيك بإهلال
كإهلال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
طف بالبيت وبالصفا والمروة وأتيت امرأة
من قيس ففلت رأسي حدثني إبراهيم بن المنذر
قال حدثنا أنس بن عياض قال حدثنا موسى
ابن عقبة عن نافع رضي الله تعالى عنه أن
ابن عمر رضي الله تعالى عنهما أخبره أن حفصة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته أن
النبي صلى الله عليه وسلم أمر أزواجه أن
يحللن عام حجة الوداع فقالت حفصة فما
يمنعك فقال لبدت رأسي وقلدت هديي
فلست أحل حتى أنحر هديي حدثنا أبو اليمان
قال أخبرنا شعيب عن الزهري وقال محمد
ابن يوسف حدثنا الأوزاعي قال أخبرني ابن

شهاب

ع طارق بن شهاب

ع وبالمروة

ع اخبرنا

ابن شهاب عن سليمان بن يسار عن ابن عباس
رضي الله تعالى عنهما أن امرأة من خثعم استفتت
رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع والفضل
ابن عباس رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت يا رسول الله إن فريضة الله على عباده أدركت
أبي شيخا كبيرا لا يستطيع أن يستوي على الراحلة
فهل يقضي أن أحج عنه قال نعم حدثنا محمد قال
حدثنا سريج بن النعمان قال حدثنا فليح عن نافع
عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما قال أقبل النبي صلى
الله عليه وسلم عام الفتح وهو مردف أسامة
على القصواء ومعه بلال وعثمان بن طلحة حتى
أناخ عند البيت ثم قال لعثمان ائتنا بالمفتاح
فجاء بالمفتاح ففتح له الباب فدخل النبي صلى الله
عليه وسلم وأسامة وبلال وعثمان ثم أغلقوا
عليهم الباب فمكث نهارا طويلا ثم خرج وابتدر
الناس الدخول فسبقتهم فوجدت بلالا قائما
وراء الباب فقلت له أين صلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال صلى بين ذينك العمودين
المقدمين وكان البيت على ستة أعمدة سطرين

بالمفتح

بالمفتح

ط فابتدر

صلى بين العمودين من السطر المقدم وجعل البيت
خلف ظهره واستقبل بوجهه الذي يستقبلك
حين تلج البيت بينه وبين الجدار قريب ثلاثة
أذرع قال ونسيت أن أسأله كم صلى وعند المكان
الذي صلى فيه مرمرة حمراء حدثنا أبو اليمان
قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني
عروة بن الزبير وأبو سلمة بن عبد الرحمن أن عائشة
رضي الله تعالى عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم
أخبرتهما أن صفية بنت حيي زوج النبي صلى
الله عليه وسلم حاضت في حجة الوداع فقال
النبي صلى الله عليه وسلم أحابستنا هي فقلت
إنها قد أفاضت يا رسول الله وطافت بالبيت
فقال النبي صلى الله عليه وسلم فلتنفر حدثنا
يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال
حدثني عمر بن محمد أن أباه حدثه عن ابن عمر
رضي الله تعالى عنهما قال كنا نتحدث بحجة الوداع
والنبي صلى الله عليه وسلم بين أظهرنا ولا ندري
ما حجة الوداع فحمد الله وأثنى عليه ثم ذكر المسيح
الدجال فأطنب في ذكره وقال ما بعث الله من

حتي
بيضاء
اخبرني
فلا

نبي إلا أنذر أمته وأنذره نوح والنبيون من بعده
وإنه يخرج فيكم فما خفي عليكم من شأنه فليس
يخفى عليكم أن ربكم ليس على ما يخفى عليكم ثلاثا
إن ربكم ليس بأعور وإنه أعور العين اليمنى
كأن عينه عنبة طافية ألا إن الله حرم عليكم
دماءكم وأموالكم كحرمة يومكم هذا في بلدكم
هذا في شهركم هذا ألا هل بلغت قالوا نعم قال
اللهم اشهد ثلاثا ويلكم أو ويحكم انظروا لا ترجعوا
بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض حدثنا
عمرو بن خالد قال حدثنا زهير قال حدثنا أبو
إسحاق قال حدثني زيد بن أرقم رضي الله تعالى
عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم غزى تسع
عشرة غزوة وأنه حج بعد ما هاجر حجة واحدة لم
يحج بعدها حجة الوداع قال أبو إسحاق وحجة أخرى
حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن
علي بن مدرك عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير
عن جرير رضي الله تعالى عنه أن النبي صلى الله
عليه وسلم قال له في حجة الوداع لجرير استنصت
الناس فقال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم

انه عين

رقاب بعض حدثني محمد بن المثنى قال حدثنا عبد
الوهاب قال حدثنا أيوب عن محمد عن ابن أبي بكرة عن
أبي بكرة رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق
الله السموات والأرض السنة اثنى عشر شهرا منها
أربعة حرم ثلاثة متواليات ذو القعدة وذو الحجة
والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان
أي شهر هذا قلنا الله ورسوله أعلم فسكت حتى
ظننا أنه سيسميه بغير اسمه قال أليس ذو
الحجة قلنا بلى قال فأي بلد هذا قلنا الله ورسوله
أعلم فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه
قال أليس البلدة قلنا بلى قلنا قال فأي يوم هذا
قلنا الله ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا أنه
سيسميه بغير اسمه قال أليس يوم النحر قلنا بلى
قال فإن دماءكم وأموالكم قال محمد وأحسبه
قالوا وأعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا
في بلدكم هذا في شهركم هذا وستلقون ربكم
فسيسألكم عن أعمالكم ألا فلا ترجعوا بعدي
ضلالا يضرب بعضكم رقاب بعض ألا ليبلغ

الشاهد

الشاهد الغائب فلعل بعض من يبلغه أن يكون
أوعى له من بعض من سمعه فكان محمد إذا ذكره
يقول صدق محمد صلى الله عليه وسلم ثم قال
ألا هل بلغت مرتين حدثنا محمد بن يوسف قال
حدثنا سفيان الثوري عن قيس بن مسلم عن
طارق بن شهاب أن أناسا من اليهود قالوا لو
نزلت هذه الآية فينا لاتخذنا ذلك اليوم عيدا
فقال عمر أية آية فقالوا اليوم أكملت لكم دينكم
وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام
دينا فقال عمر إني لأعلم أي مكان أنزلت أنزلت
ورسول الله صلى الله عليه وسلم واقف بعرفة
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن أبي
الأسود محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة عن
عائشة رضي الله تعالى عنها قالت خرجنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم فمنا من أهل بعمرة
ومنا من أهل بحجة ومنا من أهل بحج وعمرة وأهل
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحج فأما من
أهل بالحج أو جمع الحج والعمرة فلم يحلوا حتى يوم
النحر حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا

النبي

فيسألكم

مالك وقال مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة
الوداع حدثنا إسماعيل قال حدثنا مالك مثله حدثنا
أحمد بن يونس قال حدثنا إبراهيم هو ابن سعد قال
حدثنا ابن شهاب عن عامر بن سعد عن أبيه قال
عادني النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع
من وجع اشفيت منه على الموت فقلت يا رسول
الله بلغ بي من الوجع ما ترى وأنا ذو مال ولا يرثني
إلا ابنة لي واحدة أفأتصدق بثلثي مالي قال
لا قلت أفأتصدق بشطره قال لا قلت
فالثلث قال والثلث كثير إنك أن تدع
ورثتك أغنياء خير من أن تدعهم عالة يتكففون
الناس وإنك لست تنفق نفقة تبتغي بها
وجه الله إلا أجرت بها حتى اللقمة في في امرأتك
قلت يا رسول الله أخلف بعد أصحابي قال
إنك لن تخلف فتعمل عملا تبتغي به وجه
الله إلا ازددت به درجة ورفعة ولعلك
تخلف حتى ينتفع بك أقوام ويضر بك آخرون
اللهم أمض لأصحابي هجرتهم ولا ترددهم على
أعقابهم لكن البائس سعد بن خولة رثا له

رسول الله

رسول الله صلى الله عليه وسلم أن توفي بمكة حدثني
إبراهيم بن المنذر قال حدثنا أبو ضمرة قال حدثنا
موسى بن عقبة عن نافع أن ابن عمر رضي الله
تعالى عنهما أخبرهم أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم حلق رأسه في حجة الوداع حدثنا عبيد
عبيد الله بن سعيد قال حدثنا محمد بن بكر قال
حدثنا ابن جريج قال أخبرني موسى بن عقبة عن
نافع أخبره ابن عمر رضي الله تعالى عنهما أن
النبي صلى الله عليه وسلم حلق في حجة الوداع
وأناس من أصحابه وقصر بعضهم حدثنا يحيى
ابن قزعة قال حدثنا مالك عن ابن شهاب
وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب
قال حدثني عبيد الله بن عبد الله بن عباس
رضي الله تعالى عنهما أخبره أنه أقبل يسير
على حمار ورسول الله صلى الله عليه وسلم
قائم بمنى في حجة الوداع يصلي بالناس فسار
الحمار بين يدي بعض الصف ثم نزل عنه
فصف مع الناس حدثنا مسدد قال حدثنا
يحيى عن هشام قال حدثني أبي قال سئل

أسامة عن سير رسول الله صلى الله عليه وسلم
في حجته فقال الفتق فإذا وجد فجوة نص حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد
عن عدي بن ثابت عن عبد الله بن يزيد الخطمي
أن أبا أيوب أخبره أنه صلى مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم في حجة الوداع المغرب والعشاء
جميعا باب غزوة تبوك وهي غزوة
العسرة حدثنا محمد بن العلاء حدثنا أبو
أسامة عن بريد بن عبد الله بن أبي بردة عن
أبي موسى رضي الله تعالى عنه قال أرسلني
أصحابي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أسأله
الحملان لهم إذ هم معه في جيش العسرة وهي غزوة
تبوك فقلت يا نبي الله إن أصحابي أرسلوني
إليك لتحملهم فقال والله لا أحملكم على شيء
وافقته وهو غضبان ولا أشعر ورجعت
حزينا من منع النبي صلى الله عليه وسلم ومن
مخافة أن يكون النبي صلى الله عليه وسلم وجد
في نفسه علي فرجعت إلى أصحابي فأخبرتهم
الذي قال النبي صلى الله عليه وسلم فلم ألبث

إلا

إلا سويعة إذ سمعت بلالا ينادي أين عبد الله
ابن قيس فأجبته فقال أجب رسول الله صلى الله
عليه وسلم يدعوك فلما أتيته قال خذ هذين
القرينين وهذين القرينين لستة أبعرة ابتاعها
حديثا من سعد فانطلق بهن إلى أصحابك
فقل إن الله عز وجل أو قال إن رسول الله صلى
الله عليه وسلم يحملكم على هؤلاء فاركبوهن فا
نطلقت إليهم بهن فقلت إن النبي صلى الله عليه
وسلم يحملكم على هؤلاء ولكني والله لا أدعكم حتى
ينطلق معي بعضكم إلى من سمع مقالة رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تظنوا أني حدثتكم شيئا
لم يقله رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا لي
والله إنك عندنا لمصدق ولنفعلن ما أحببت
فانطلق أبو موسى بنفر منهم الذين سمعوا قول
رسول الله صلى الله عليه وسلم منعه إياهم ثم
أعطاهم بعد محدثوهم بمثل ما حدثهم به أبو
موسى حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن
شعبة عن الحكم عن مصعب بن سعد عن أبيه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج إلى

تبوك واستخلف عليا رضي الله تعالى عنه فقال
اتخلفني في الصبيان قال ألا ترضى أن تكون
مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه ليس نبي
بعدي وقال وقال أبو داود وقد حدثنا شعبة
عن الحكم قال سمعت مصعبا حدثنا عبيد الله بن
سعيد قال حدثنا محمد بن بكر قال أخبرنا ابن
جريج قال سمعت عطاء يخبر قال أخبرني صفوان
ابن يعلى بن أمية عن أبيه قال غزوة مع النبي
صلى الله عليه وسلم العسرة قال كان يعلي يقول
تلك الغزوة أوثق أعمالي عندي قال عطاء
فقال صفوان قال يعلي فكان لي أجير فقاتل
إنسانا فعض أحدهما يد الآخر قال عطاء فلقد
أخبرني صفوان أيهما عض الآخر فنسيته قال
قال فانتزع المعضود يده من في المعاض فانتزع
أحدى ثنيتيه فأتيا النبي صلى الله عليه وسلم
فأهدر ثنيته وقال عطاء وحسبت أنه قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم أفيدع يده في فيك
تقضمها كأنها في فحل يقضمها باب
حدثني كعب بن مالك وقول الله عز وجل

وعلى

لابني

العسيرة

فقال

تعالى

وعلى الثلاثة الذين خلفوا حدثنا يحيى بن بكير قال
حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد
الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك أن عبد
الله بن كعب بن مالك وكان قائد كعب من بنيه
حين عمي قال سمعت كعب بن مالك يحدث حين
تخلف عن قصة تبوك قال كعب لم أتخلف عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها
إلا في غزوة تبوك غير أني كنت تخلفت في
غزوة بدر ولم يعاتب أحدا تخلف عنها إنما خرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد عير قريش
حتى جمع الله بينهم وبين عدوهم على غير ميعاد
ولقد شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليلة العقبة حين توافقنا على الإسلام وما
أحب أن لي بها مشهد بدر وإن كانت بدر أذكر
في الناس منها كان من خبري أني لم أكن قط أقوى
ولا أيسر حين تخلفت عنه في تلك الغزاة والله
ما اجتمعت عندي قبله راحلتان قط حتى
جمعتهما في تلك الغزوة ولم يكن رسول الله صلى
الله عليه وسلم يريد غزوة إلا ورى بغيرها

وله يعاتب أحدا

حتى كانت تلك الغزوة غزاها رسول الله صلى الله عليه
وسلم في حر شديد واستقبل سفرا بعيدا ومفازا
وعددا كثيرا فجلى للمسلمين أمرهم ليتأهبوا أهبة
غزوهم فأخبرهم بوجهه الذي يريد والمسلمون
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم كثير ولا يجمعهم
كتاب حافظ يريد الديوان قال كعب فما رجل
يريد أن يتغيب إلا ظن أن ذلك سيخفى له ما لم
ينزل فيه وحي الله عز وجل وغزى رسول الله صلى
الله عليه وسلم تلك الغزوة حين طابت الثمار
والظلال وتجهز رسول الله صلى الله عليه وسلم
والمسلمون معه فطفقت أغدو لكي أتجهز معهم
فأرجع ولم أقض شيئا فأقول في نفسي أنا قادر
عليه فلم يزل يتمادى بي حتى اشتد بالناس
الجد فأصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم
والمسلمون معه ولم أقض من جهازي شيئا فقلت
أتجهز بعده بيوم أو يومين ثم ألحقهم فغدوت
بعد أن فصلوا لأتجهز فرجعت ولم أقض شيئا
ثم غدوت ثم رجعت ولم أقض شيئا فلم يزل
بي حتى أسرعوا وتفارط الغزو وهممت أن أرتحل

عدوهم

الناس المدينة

شرعوا

فأدركهم

فأدركهم وليتني فعلت فلم يقدر لي ذلك فكنت
إذا خرجت في الناس بعد خروج رسول الله صلى الله
عليه وسلم فطفت فيهم أحزنني أني لا أرى إلا
رجلا مغموصا عليه النفاق أو رجلا ممن عذر الله
من الضعفاء ولم يذكرني رسول الله صلى الله عليه
وسلم تبوك فقال وهو جالس في القوم بتبوك
ما فعل كعب فقال رجل من بني سلمة يا رسول
الله حبسه برداه ونظره في عطفه فقال معاذ
بن جبل بئس ما قلت والله يا رسول الله ما علمنا
عليه إلا خيرا فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال كعب بن مالك فلما بلغني أنه توجه قافلا
حضرني همي فطفقت أتذكر الكذب وأقول بماذا
أخرج من سخطه غدا واستعنت على ذلك بكل
ذي رأي من أهلي فلما قيل أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قد أظل قادما زاح عني الباطل
وعرفت أني لم أخرج منه أبدا بشيء فيه
كذب فأجمعت صدقه وأصبح رسول الله صلى
الله عليه وسلم قادما وكان إذا قدم من سفر
بدأ بالمسجد فيركع فيه ركعتين ثم جلس للناس

فلما فعل ذلك جاءه المخلفون فطفقوا يعتذرون
إليه ويحلفون له وكانوا بضعة وثمانين رجلا فقبل
منهم رسول الله صلى الله عليه وسلم علانيتهم
وبايعهم واستغفر لهم ووكل سرائرهم إلى الله عز
وجل فجئته فلما سلمت عليه تبسم تبسم ٨
المغضب ثم قال تعال فجئت أمشي حتى جلست
بين يديه فقال لي ما خلفك ألم تكن قد ابتعت
ظهرك فقلت بلى إني والله يا رسول الله لو
جلست عند غيرك من أهل الدنيا لرأيت أني
سأخرج من سخطه بعذر ولقد أعطيت جدلا
ولكني والله لقد علمت لئن حدثتك اليوم
حديث كذب ترضى به عني ليوشكن الله أن
يسخطك علي ولئن حدثتك حديث صدق
تجد علي فيه إني لأرجو فيه عفو الله لا والله
ما كان لي من عذر والله ما كنت قط أقوى
ولا أيسر مني حين تخلفت عنك فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم أما هذا فقد صدق
فقم حتى يقضي الله فيك فقمت وثار رجال
من بني سلمة فاتبعوني فقالوا لي والله ما علمناك

كنت

المخلفون

يؤتبوني

كنت أذنبت ذنبا قبل هذا ولقد عجزت أن لا تكون
اعتذرت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بما
اعتذر إليه المتخلفون فقد كان كافيك ذنبك ٧٥
استغفار رسول الله صلى الله عليه وسلم لك فوالله
ما زال يؤنبوني حتى أردت أن أرجع فأكذب نفسي
ثم قلت لهم هل لقي هذا معي أحد قالوا نعم رجلان قالا
مثل ما قلت فقيل لهما مثل ما قيل لك فقلت
من هما قالوا مرارة بن الربيع العمري وهلال بن أمية
الواقفي فذكروا لي رجلين صالحين قد شهدا بدرا
فيهما أسوة فمضيت حين ذكروهما لي ونهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمين عن
كلامنا أيها الثلاثة من بين من تخلف عنه فاجتنبنا الناس وتغيروا لنا حتى تنكرت
في نفسي الأرض فما هي التي أعرف فلبثنا على
ذلك خمسين ليلة فأما صاحباي فاستكانا
وقعدا في بيوتهما يبكيان وأما أنا فكنت أشب
القوم وأجلدهم فكنت أخرج فأشهد الصلاة
مع المسلمين وأطوف في الأسواق ولا يكلمني أحد
وآتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فأسلم عليه

وهو في مجلسه بعد الصلاة فأقول في نفسي هل حرك
شفتيه برد السلام علي أم لا ثم أصلي قريبا منه
فأسارقه النظر فإذا أقبلت على صلاتي
أقبل إلي فإذا التفت نحوه أعرض عني حتى
إذا طال علي ذلك من جفوة الناس مشيت حتى
تسورت جدار حائط أبي قتادة وهو ابن عمي
وأحب الناس إلي فسلمت عليه فوالله ما رد علي
السلام فقلت يا أبا قتادة أنشدك بالله هل
تعلمني أحب الله ورسوله فسكت ففعلت له فنشدته
فسكت ففعلت له فنشدته فقال الله ورسوله أعلم
ففاضت عيناي وتوليت حتى تسورت الجدار
قال فبينا أنا أمشي بسوق المدينة إذا النبطي
من أنباط أهل الشام ممن قدم بالطعام يبيعه
بالمدينة يقول من يدل على كعب بن مالك فطفق
الناس يشيرون له حتى إذا جاءني دفع إلي كتابا
من ملك غسان فإذا فيه أما بعد فإنه قد
بلغني أن صاحبك قد جفاك ولم يجعلك الله
بدار هوان ولا مضيعة فالحق بنا نواسك فقلت
لما قرأتها وهذا أيضا من البلاء فتيممت بها التنور

فسجرته

فسجرتها حتى إذا مضت أربعون ليلة من الخمسين
إذا رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتيني
فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرك
أن تعتزل امرأتك فقلت أطلقها أم ماذا أفعل
قال لا بل اعتزلها ولا تقربها وأرسل إلى صاحبي
مثل ذلك فقلت لامرأتي الحقي بأهلك فتكوني
عندهم حتى يقضي الله في هذا الأمر قال كعب
فجاءت امرأة هلال بن أمية رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن هلال بن
أمية شيخ ضايع ليس له خادم فهل تكره أن
أخدمه قال لا ولكن لا يقربك قالت إنه والله ما به حركة
إلى شيء والله ما زال يبكي منذ كان من أمره
ما كان إلى يومه هذا فقال لي بعض أهلي لو
استأذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في
امرأتك كما أذن لامرأة هلال بن أمية أن تخدمه
فقلت والله لا أستأذن فيها رسول الله صلى
الله عليه وسلم وما يدريني ما يقول رسول الله
صلى الله عليه وسلم إذا استأذنته فيها وأنا رجل
شاب فلبثت بعد ذلك عشر ليال حتى كملت

لنا خمسون ليلة من حين نهى رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن كلامنا فلما صليت صلاة الفجر صبح
خمسين ليلة وأنا على ظهر بيت من بيوتنا فبينا
أنا جالس على الحال التي ذكر الله قد ضاقت علي
نفسي وضاقت علي الأرض بما رحبت سمعت
صوت صارخ أوفى على جبل سلع بأعلى صوته
يا كعب بن مالك أبشر فخررت ساجدا وعرفت
أن قد جاء فرج وآذن رسول الله صلى الله عليه
وسلم بتوبة الله علينا حين صلى صلاة الفجر
فذهب الناس يبشروننا وذهب قبل صاحبي
مبشرون وركض رجل إلي فرسا وسعى ساع
من أسلم فأوفى على جبل وكان الصوت أسرع
من الفرس فلما جاءني الذي سمعت صوته يبشرني
نزعت له ثوبي فكسوتهما إياهما ببشراه والله
ما أملك غيرهما يومئذ واستعرت ثوبين
فلبستهما وانطلقت إلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فيتلقاني الناس فوجا فوجا يهنؤني
بالتوبة يقولون لتهنك توبة الله عليك
قال كعب حتى دخلت المسجد فإذا رسول الله

يهنونني

صلى الله عليه وسلم جالس حوله الناس فقام إلي طلحة
ابن عبيد الله يهرول حتى صافحني وهنأني والله
ما قام إلي رجل من المهاجرين غيره ولا أنساها
لطلحة قال كعب فلما سلمت على رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
يبرق وجهه من السرور أبشر بخير يوم مر عليك
منذ ولدتك أمك قال قلت أمن عندك يا رسول
الله أم من عند الله قال بل من عند الله وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سر استنار
وجهه حتى كأنه قطعة قمر وكنا نعرف ذلك
منه فلما جلست بين يديه قلت يا رسول الله
إن من توبتي أن أنخلع من مالي صدقة إلى الله
وإلى رسوله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أمسك عليك بعض مالك فهو خير لك قلت
فإني أمسك سهمي الذي بخيبر فقلت يا رسول الله
إن الله إنما نجاني بالصدق وإن من توبتي أن لا
أحدث إلا صدقا ما بقيت فوالله ما أعلم أحدا
من المسلمين أبلاه الله في صدق الحديث منذ
ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم أحسن

عما أبلاني ما تعمدت منذ ذكرت ذلك لرسول الله
صلى الله عليه وسلم إلى يومنا هذا كذبا وإني لأرجو
يحفظني الله فيما بقيت وأنزل الله عز وجل على
رسوله صلى الله عليه وسلم لقد تاب الله على
النبي والمهاجرين والأنصار إلى قوله وكونوا مع
الصادقين فوالله ما أنعم الله علي من نعمة قط
بعد أن هداني للإسلام أعظم في نفسي من
صدقي لرسول الله صلى الله عليه وسلم ألا أكون
كذبته فأهلك كما هلك الذين كذبوا فإن
الله عز وجل قال للذين كذبوا حين أنزل الوحي
شر ما قال لأحد فقال الله عز وجل سيحلفون
بالله لكم إذا انقلبتم إليهم إلى قوله فإن الله
لا يرضى عن القوم الفاسقين قال كعب وكنا
تخلفنا أيها الثلاثة عن أمر أولئك الذين قبل
منهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين حلفوا
له فبايعهم واستغفر لهم وأرجأ رسول الله
صلى الله عليه وسلم أمرنا حتى قضى الله فيه
فبذلك قال الله تعالى وعلى الثلاثة الذين خلفوا
وليس الذي ذكر الله مما خلفنا عن الغزو وإنما

هو

المكتبة المحمودية

هو تخلفه إيانا وإرجاؤه أمرنا عمن حلف له واعتذر ب ٤
إليه فقبل منه فنزول النبي صلى الله عليه وسلم
الحجر حدثنا محمد بن عبد الله بن محمد الجعفي
قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن
الزهري عن سالم عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما
قال لما مر النبي صلى الله عليه وسلم بالحجر
قال لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا أنفسهم أن
يصيبكم ما أصابهم إلا أن تكونوا باكين ثم
قنع رأسه وأسرع السير حتى أجاز الوادي
حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا مالك عن عبد
الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأصحاب
الحجر لا تدخلوا على هؤلاء المعذبين إلا أن تكونوا
باكين أن يصيبكم مثل ما أصابهم باب
حدثنا يحيى بن بكير عن الليث عن عبد العزيز
ابن أبي سلمة عن سعد بن إبراهيم عن نافع بن
جبير عن عروة بن المغيرة عن أبيه مغيرة
ابن شعبة رضي الله تعالى عنه قال ذهب
النبي صلى الله عليه وسلم لبعض حاجته فتمت

أسكب عليه الماء لا أعلمه إلا قال في غزوة تبوك
فغسل وجهه وذهب يغسل ذراعيه فضاق عليه
كمّ الجبة فأخرجهما من تحت جبته فغسلهما ثم
مسح على خفيه حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا
سفيان عن عمرو بن يحيى عن عباس بن سهل بن
سعد عن ابن أبي حميد قال أقبلنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك حتى إذا أشرفنا
على المدينة قال هذه طابة وهذا أحد جبل يحبنا
ونحبه حدثنا أحمد بن محمد قال أخبرنا عبد الله
قال أخبرنا حميد الطويل عن أنس بن مالك رضي
الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
رجع من غزوة تبوك فدنا من المدينة فقال إن
بالمدينة أقواما ما سرتم مسيرا ولا قطعتم واديا
إلا كانوا معكم قالوا يا رسول الله وهم بالمدينة
قال وهم بالمدينة حبسهم العذر باب
كتاب النبي صلى الله عليه وسلم إلى كسرى
وقيصر حدثنا إسحاق قال أخبرنا يعقوب
ابن إبراهيم قال حدثنا أبي عن صالح عن ابن
شهاب قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله أن

ابن عباس

ابن عباس رضي الله تعالى عنهما أخبره أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه إلى كسرى
مع عبد الله بن حذافة السهمي فأمره أن يدفعه
إلى عظيم البحرين فدفعه عظيم البحرين إلى
كسرى فلما قرأه مزقه فحسبت أن ابن
المسيب قال فدعى عليهم رسول الله صلى الله
عليه وسلم أن يمزقوا كل ممزق حدثنا عثمان
ابن الهيثم قال حدثنا عوف عن الحسن عن أبي
بكرة قال لقد نفعني الله بكلمة سمعتها من رسول
الله صلى الله عليه وسلم أيام الجمل بعدما كدت
أن ألحق بأصحاب الجمل فأقاتل معهم قال فلما
بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أهل
فارس قد ملكوا عليهم بنت كسرى قال لن
يفلح قوم ولوا أمرهم امرأة حدثنا علي بن
عبد الله قال حدثنا سفيان سمعت الزهري
يقول سمعت السائب بن يزيد يقول أذكر أني
خرجت مع الغلمان إلى ثنية الوداع نتلقى
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال سفيان مرة
مع الصبيان حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا

سفيان عن الزهري عن السائب أذكر أني خرجت مع
الصبيان نتلقى النبي صلى الله عليه وسلم إلى
ثنية الوداع مقدمه من غزوة تبوك باب
مرض النبي صلى الله عليه وسلم ووفاته وقول
الله عز وجل إنك ميت وإنهم ميتون وقال
يونس عن الزهري قال عروة قالت عائشة رضي
الله تعالى عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم
يقول في مرضه الذي مات فيه يا عائشة ما أزال
أجد ألم الطعام الذي أكلت بخيبر فهذا أوان
وجدت انقطاع أبهري من ذلك السم حدثنا
يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس
عن أم الفضل بنت الحارث رضي الله تعالى عنها
قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في
المغرب بالمرسلات عرفا ثم ما صلى لنا بعدها
حتى قبضه الله عز وجل حدثنا محمد بن عرعرة
قال حدثنا شعبة عن أبي بشر عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال كان
عمر بن الخطاب يدنيني مع ابن عباس فقال له عبد

الرحمن

عبد الرحمن بن عوف أن لنا أبناء مثله فقال إنه
من حيث تعلم فسأل عمر ابن عباس عن هذه
الآية إذا جاء نصر الله والفتح فقال أجل رسول الله
صلى الله عليه وسلم أعلمه إياه فقال ما أعلم منها
إلا ما تعلم حدثني حيان قال أخبرني عبد الله
قال أخبرنا يونس عن ابن شهاب أخبرني عروة
أن عائشة رضي الله تعالى عنها أخبرته أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان إذا اشتكى نفث على
نفسه بالمعوذات ومسح عنه بيده فلما اشتكى
وجعه الذي توفي فيه طفقت أنفث عنه
بالمعوذات التي كان ينفث وأمسح بيد النبي صلى
الله عليه وسلم عنه حدثنا قتيبة قال حدثنا
سفيان بن عيينة عن سليمان الأحول عن سعيد
ابن جبير قال قال ابن عباس يوم الخميس وما يوم
الخميس اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه
فقال ائتوني أكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده أبدا
فتنازعوا ولا ينبغي عند نبي تنازع فقالوا ما شأنه
أهجر استفهموه فذهبوا يردون عليه فقال دعوني
فالذي أنا فيه خير مما تدعوني إليه وأوصاهم

ح لا تضلوا ولا تضلوا
نه عنه

بيانه قال أخرجوا المشركين من جزيرة العرب وأجيزوا
الوفد بنحو ما كنت أجيزهم وسكت عن الثالثة
أو قال فنسيتها حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا
عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن الزهري عن عبيد
الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس رضي الله
تعالى عنهما قال لما حضر رسول الله صلى الله عليه
وسلم وفي البيت رجال فقال النبي صلى الله عليه
وسلم هلموا أكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده فقال
بعضهم إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد
غلبه الوجع وعندكم القرآن حسبنا كتاب الله
فاختلف أهل البيت واختصموا منهم من يقول
قربوا يكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده ومنهم من
يقول غير ذلك فلما أكثروا اللغو والاختلاف
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا قال
عبيد الله فكان ابن عباس يقول الرزية كل الرزية
ما حال بين رسول الله صلى الله عليه وسلم
وبين أن يكتب لهم ذلك
الكتاب لاختلافهم ولغطهم حدثنا بشرة
ابن صفوان بن جميل اللخمي قال حدثنا إبراهيم

ابن سعد

ح رسول الله
ح لا تضلوا
ح لا تضلون

ابن سعد عن أبيه عن عروة عن عائشة رضي الله
تعالى عنها قالت دعى النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة
بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في شكواه الذي
قبض فيه فسارها بشيء فبكت ثم دعاها فسارها
فضحكت فسألناها عن ذلك فقالت سارني النبي
صلى الله عليه وسلم أنه يقبض في وجعه الذي
توفي فيه فبكيت ثم سارني فأخبرني أني
أول أهله يتبعه فضحكت حدثني محمد بن بشار
قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن سعد عن
عروة عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت كنت
أسمع أنه لا يموت نبي حتى يخير بين الدنيا
والآخرة فسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
في مرضه الذي مات فيه وأخذته بحة يقول مع
الذين أنعم الله عليهم الآية فظننت أنه خير
حدثني مسلم قال حدثنا شعبة عن سعد عن
عروة عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت لما
مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم المرض الذي
مات فيه جعل يقول في الرفيق الأعلى حدثنا
أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال

ح النبي قبض فيها
ح اهل بيته
ح مرضه

عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا
قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ
صَحِيحٌ يَقُولُ إِنَّهُ لَمْ يُقْبَضْ نَبِيٌّ قَطُّ حَتَّى يَرَى
مَقْعَدَهُ مِنَ الْجَنَّةِ ثُمَّ يُخَيَّرُ أَوْ يُخَيَّرُ فَلَمَّا اشْتَكَى
وَحَضَرَ الْقَبْضُ وَرَأْسُهُ عَلَى فَخِذِ عَائِشَةَ غُشِيَ
عَلَيْهِ فَلَمَّا أَفَاقَ شَخَصَ بَصَرُهُ نَحْوَ سَقْفِ الْبَيْتِ
ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ فِي الرَّفِيقِ الْأَعْلَى فَقُلْتُ إِذًا لَا يُجَاوِرُنَا
فَعَرَفْتُ أَنَّهُ حَدِيثُهُ الَّذِي كَانَ يُحَدِّثُنَا وَهُوَ
صَحِيحٌ حدثنا مُحَمَّدٌ حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ صَخْرِ بْنِ
جُوَيْرِيَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ
عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا دَخَلَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ
ابْنُ أَبِي بَكْرٍ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا
مُسْنِدَتُهُ إِلَى صَدْرِي وَمَعَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ سِوَاكٌ
رَطْبٌ يَسْتَنُّ بِهِ فَأَبَدَّهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَصَرَهُ فَأَخَذْتُ السِّوَاكَ فَقَصَمْتُهُ
وَنَفَضْتُهُ وَطَيَّبْتُهُ ثُمَّ دَفَعْتُهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْتَنَّ بِهِ فَمَا رَأَيْتُ رَسُولَ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتَنَّ اسْتِنَانًا قَطُّ
أَحْسَنَ مِنْهُ فَمَا عَدَا أَنْ فَرَغَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

عليه وسلم

يختارنا

حدثني

جمع محسن
فقصمته

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَفَعَ يَدَهُ أَوْ أُصْبُعَهُ ثُمَّ قَالَ فِي الرَّفِيقِ
الْأَعْلَى ثَلَاثًا ثُمَّ قَضَى وَكَانَتْ تَقُولُ مَاتَ بَيْنَ
حَاقِنَتِي وَذَاقِنَتِي حدثني حِبَّانُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ
اللَّهِ أَخْبَرَنَا يُونُسُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ
أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا أَخْبَرَتْهُ أَنَّ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا اشْتَكَى
نَفَثَ عَلَى نَفْسِهِ بِالْمُعَوِّذَاتِ وَمَسَحَ عَنْهُ بِيَدِهِ

فطفقت

فَلَمَّا اشْتَكَى وَجَعَهُ الَّذِي مَاتَ فِيهِ طَفِقْتُ أَنْفُثُ
عَلَى نَفْسِهِ بِالْمُعَوِّذَاتِ الَّتِي كَانَ يَنْفُثُ وَأَمْسَحُ
بِيَدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْهُ حدثنا مُعَلَّى
أَبْنُ أَسَدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُخْتَارٍ حَدَّثَنَا هِشَامٌ
ابْنُ عُرْوَةَ عَنْ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ أَنَّ
عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا أَخْبَرَتْهُ أَنَّهَا سَمِعَتِ

رسول الله

النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْغَتْ إِلَيْهِ قَبْلَ أَنْ
يَمُوتَ وَهُوَ مُسْنِدٌ إِلَى ظَهْرِهِ يَقُولُ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي
وَارْحَمْنِي وَأَلْحِقْنِي بِالرَّفِيقِ الْأَعْلَى حدثنا
الصَّلْتُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ هِلَالٍ
الْوَزَّانِ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ
اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا قَالَتْ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

عليه وسلم في مرضه الذي لم يقم منه لعن الله
اليهود اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد قالت
عائشة لولا ذلك لأبرز قبره غير أنه خشي أن يتخذ
مسجدا حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني
الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال
أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود
أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت
لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم واشتد به
وجعه استأذن أزواجه أن يمرض في بيتي
فأذن له فخرج وهو بين الرجلين تخط رجلاه
في الأرض بين عباس بن عبد المطلب وبين رجل
آخر قال عبيد الله فأخبرت عبد الله بالذي
قالت عائشة فقال لي عبد الله بن عباس
هل تدري من الرجل الآخر الذي لم تسم عائشة
قال قلت لا قال ابن عباس هو علي بن أبي طالب
رضي الله تعالى عنه وكانت عائشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم تحدث أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم لما دخل بيتي واشتد به وجعه
قال هريقوا علي من سبع قرب لم تحلل أوكيتهن

لعلي

لعلي أعهد إلى الناس فأجلسناه في مخضب لحفصة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم ثم طفقنا نصب
عليه من تلك القرب حتى طفق يشير إلينا بيده
أن قد فعلتن قالت ثم خرج إلى الناس فصلى لهم
وخطبهم واخبرنا عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
أن عائشة وابن عباس قالا لما نزل برسول الله صلى
الله عليه وسلم طفق يطرح خميصة له على وجهه
فإذا اغتم كشفها عن وجهه فقال وهو كذلك
لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور
أنبيائهم مساجد يحذر ما صنعوا اخبرني عبيد
الله أن عائشة قالت لقد راجعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم في ذلك وما حملني على كثرة مراجعته
إلا أنه لم يقع في قلبي أن يحب الناس بعده رجلا
قام مقامه أبدا ولا كنت أرى أنه لن يقوم أحد
مقامه إلا تشاءم الناس به فأردت أن يعدل
ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أبي بكر
رواه ابن عمر وأبو موسى وابن عباس عن النبي صلى
الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف قال
حدثنا الليث قال حدثني ابن الهادي عن

هو يفهم ع اخبرني

عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة رضي
الله تعالى عنها قالت مات النبي صلى الله عليه
وسلم وإنه لبين حاقنتي وذاقنتي فلا أكره
شدة الموت لأحد أبدا بعد النبي صلى الله عليه
وسلم حدثني إسحاق قال أخبرنا بشر بن
شعيب بن أبي حمزة قال حدثني أبي عن الزهري
أخبرني عبد الله بن كعب بن مالك الأنصاري
وكان كعب بن مالك أحد الثلاثة الذين تيب
عليهم أن عبد الله بن عباس أخبره أن علي بن
أبي طالب خرج من عند رسول الله صلى الله
عليه وسلم في وجعه الذي توفي فيه فقال
الناس يا أبا الحسن كيف أصبح رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال أصبح بحمد الله بارئا فأخذ بيده
عباس بن عبد المطلب فقال له أنت والله بعد
ثلاث عبد العصا والله لأرى رسول الله صلى
الله عليه وسلم سوف يتوفى من وجعه هذا
إني لأعرف وجوه بني عبد المطلب عند الموت
اذهب بنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلنسأله فيمن هذا الأمر إن كان فينا علمنا ذلك

ضمها رضي الله عنه

منه

ذلك وإن كان في غيرنا علمناه فأوصى بنا فقال
علي إنا والله لئن سألناها رسول الله صلى الله
فمنعناها لا يعطيناها الناس بعده وإني والله
لا أسألها رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا
سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني
عقيل عن ابن شهاب قال حدثني أنس بن مالك
رضي الله تعالى عنه أن المسلمين بينما هم في صلاة
الفجر من يوم الاثنين وأبو بكر يصلي لهم لم يفجأهم
إلا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كشف ستر
حجرة عائشة رضي الله تعالى عنها فنظر إليهم
وهم صفوف في الصلاة ثم تبسم يضحك
فنكص أبو بكر على عقبيه ليصل الصف وظن أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد أن يخرج
إلى الصلاة فقال أنس وهم المسلمون أن يفتتنوا
في صلاتهم فرحا برسول الله صلى الله عليه وسلم
فأشار إليهم بيده رسول الله صلى الله عليه
وسلم أن أتموا صلاتكم ثم دخل الحجرة وأرخى
الستر حدثني محمد بن عبيد قال حدثنا عيسى
ابن يونس عن عمر بن سعيد قال أخبرني ابن أبي

لا دن

بينما

مليكة أن أبا عمرو ذكوان مولى عائشة أخبره أن
عائشة رضي الله تعالى عنها كانت تقول
إن من نعم الله علي أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم توفي في بيتي وفي يومي وبين سحري
ونحري وأن الله جمع بين ريقه وريقي عند موته
ودخل علي عبد الرحمن وبيده السواك وأنا
مسندة رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأيته
ينظر إليه وعرفت أنه يحب السواك فقلت
آخذه لك فأشار برأسه أن نعم فتناولته
فاشتد عليه وقلت آلينه لك فأشار برأسه
أن نعم فليّنته وبين يديه ركوة أو علبة
يشك عمر فيها ماء فجعل يدخل يديه في الماء ويمسح
بهما وجهه ويقول لا إله إلا الله إن للموت
سكرات ثم نصب يده فجعل يقول في الرفيق
الأعلى حتى قبضت ومالت يده حدثنا
إسماعيل قال حدثني سليمان بن بلال قال حدثنا
هشام بن عروة أخبرني أبي عن عائشة رضي
الله تعالى عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم
كان يقول في مرضه الذي مات فيه يقول أين

انا غدا

حـ
فلم يره
فأمره

أنا غدا أين أنا غدا يريد يوم عائشة فأذن له
أزواجه يكون حيث شاء فكان في بيت عائشة
حتى مات عندها قالت عائشة فمات في اليوم
الذي كان يدور علي فيه في بيتي فقبضه الله
وإن رأسه لبين نحري وسحري وخالط ريقه ريقي
ثم قالت دخل علي عبد الرحمن بن أبي بكر ومعه
سواك يستن به فنظر إليه رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقلت له أعطني هذا السواك
يا عبد الرحمن فأعطانيه فقضمته ثم مضغته
وأعطيته رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستن
به وهو مسند إلى صدري حدثنا سليمان بن حرب
قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن ابن أبي
مليكة عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت
توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي
وفي يومي وبين سحري ونحري وكانت إحدانا يعوذه
بدعاء إذا مرض فذهبت أعوذه فرفع رأسه إلى
السماء وقال في الرفيق الأعلى في الرفيق الأعلى ومر
عبد الرحمن بن أبي بكر وفي يده جريدة رطبة
فنظر إليه النبي صلى الله عليه وسلم فظننت

هـ
إلي

مـ سـ
فقضمته

ص
مستند

النبي

إلي

أن له بها حاجة فأخذتها فمضغت رأسها ونفضتها
فدفعتها إليه فاستن بها كأحسن ما كان مستنا
ثم ناولنيها فسقطت يده أو سقطت من يده
فجمع الله بين ريقي وريقه في آخر يوم من الدنيا
وأول يوم من الآخرة حدثنا يحيى بن بكير قال
حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني
أبو سلمة أن عائشة رضي الله تعالى عنها أخبرته
أن أبا بكر رضي الله تعالى عنه أقبل على فرس
من مسكنه بالسنح حتى نزل فدخل المسجد فلم
يكلم الناس حتى دخل على عائشة فتيمم رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو مغشى لبرد
حبرة فكشف عن وجهه ثم أكب عليه
فقبله وبكى ثم قال بأبي أنت وأمي أنت والله
لا يجمع الله عليك موتتين أما الموتة التي
كتبت عليك فقد متها قال الزهري وحدثني
أبو سلمة عن عبد الله بن عباس أن أبا بكر
خرج وعمر بن الخطاب يكلم الناس فقال
اجلس يا عمر فأبى عمر أن يجلس فأقبل الناس
إليه وتركوا عمر فقال أبو بكر أما بعد من كان

فدفعت وسقطت

عليه

من منكم

منكم يقيد محمدا هيهات محمد قد مات ومن كان يعبد
منكم الله فإن الله حي لا يموت قال الله عز وجل
وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل إلى
قوله الشاكرين وقال والله عز وجل أكان الناس
لم يعلموا أن الله أنزل هذه الآية حتى تلاها أبو بكر
فتلقاها منه الناس كلهم فما أسمع بشرا من الناس
إلا يتلوها فأخبرني سعيد بن المسيب أن عمر
قال والله ما هو إلا أن سمعت أبا بكر تلاها فعقرت
حتى تعقلني رجلاي وحتى أهويت إلى الأرض
حين سمعته تلاها علمت أن النبي صلى الله عليه
وسلم قد مات حدثني عبد الله بن أبي شيبة
قال حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان عن موسى
ابن أبي عائشة عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
عن عائشة وابن عباس أن أبا بكر رضي الله تعالى
عنه قبل النبي صلى الله عليه وسلم بعد موته
حدثنا علي قال حدثنا يحيى وزاد قالت عائشة
رضي الله تعالى عنها لددناه في مرضه فجعل يشير
إلينا أن لا تلدوني فقلنا كراهية المريض للدواء
فلما أفاق قال ألم أنهكم أن تلدوني قلنا

فعقرت

ما مات

كراهية المريض للدواء قال لا يبقى أحد في البيت
لدّ وأنا أنظر إلا العباس فإنه لم يشهدكم رواه
ابن أبي الزناد عن هشام عن أبيه عن عائشة
رضي الله تعالى عنها عن النبي صلى الله عليه
وسلم حدثنا عبد الله قال محمد قال أخبرنا أزهر
قال أخبرنا ابن عون عن إبراهيم عن الأسود
قال ذكر عند عائشة رضي الله تعالى عنها
أن النبي صلى الله عليه وسلم أوصى إلى علي
فقالت من قاله لقد رأيت النبي صلى الله عليه
وسلم وإني لمسندته إلى صدري فدعى بالطست
فانخنث فمات فما شعرت فكيف أوصى إلى
علي حدثنا أبو نعيم قال حدثنا مالك بن
مغول عن طلحة قال سألت عبد الله بن أبي
أوفى أوصى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
لا فقلت كيف كتب على الناس الوصية أو
أمروا بها فقال أوصى بكتاب الله عز وجل حدثنا
قتيبة قال حدثنا أبو الأحوص عن أبي إسحاق
عن عمرو بن الحارث قال ما ترك رسول الله
صلى الله عليه وسلم درهما ولا دينارا ولا عبدا

حدثني

ولا أمة إلا بغلته البيضاء التي كان يركبها وسلاحه
وأرضا جعلها لابن السبيل صدقة حدثنا
سليمان بن حرب قال حدثنا حماد عن ثابت
عن أنس رضي الله تعالى عنه قال لما ثقل النبي
صلى الله عليه وسلم جعل يتغشاه فقالت فاطمة
عليها السلام واكرب أباه فقال ليس على أبيك
كرب بعد اليوم فلما مات قالت يا أبتاه أجاب
ربا دعاه يا أبتاه من جنة الفردوس مأواه
يا أبتاه إلى جبريل ننعاه فلما دفن قالت
فاطمة عليها السلام يا أنس أطابت أنفسكم
أن تحثوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم
التراب باب آخر ما تكلم النبي صلى الله

اخبرنا

عليه وسلم حدثنا بشر بن محمد قال حدثنا
عبد الله قال يونس قال الزهري قال أخبرني
سعيد بن المسيب في رجال من أهل العلم أن عائشة
قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول وهو
صحيح إنه لم يقبض نبي حتى يرى مقعده
من الجنة ثم يخير فلما نزل به ورأسه على
فخذي غشي عليه ثم أفاق فأشخص بصره

قال

إلى سقف البيت ثم قال اللهم الرفيق الأعلى
فقلت إذا لا نختار ونا وعرفت أنه الحديث
الذي كان يحدثنا به وهو صحيح قالت
فكان آخر كلمة تكلم بها اللهم الرفيق الأعلى

باب وفاة النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سفيان عن
يحيى عن أبي سلمة عن عائشة وابن عباس
رضي الله تعالى عنهم أن النبي صلى الله عليه
وسلم لبث بمكة عشر سنين ينزل عليه
القرآن وبالمدينة عشرا حدثنا عبد الله
ابن يوسف قال حدثنا الليث عن عقيل عن
ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله
تعالى عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
توفي وهو ابن ثلاث وستين قال ابن شهاب
وأخبرني سعيد بن المسيب مثله باب
حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن
الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة
رضي الله تعالى عنها قالت توفي النبي صلى
الله عليه وسلم ودرعه مرهونة عند يهودي

بثلاثين

بثلاثين صاعا من شعير باب بعث النبي ٢١ ل
صلى الله عليه وسلم أسامة بن زيد في مرضه الذي
توفي فيه حدثنا أبو عاصم الضحاك بن مخلد
عن الفضيل بن سليمان قال حدثنا موسى بن عقبة
عن سالم عن أبيه استعمل النبي صلى الله عليه
وسلم أسامة بن زيد فقال فيه فقال النبي صلى
الله عليه وسلم قد بلغني أنكم قلتم في أسامة
وإنه أحب الناس إلي حدثنا إسماعيل قال حدثنا
حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد
الله بن عمر رضي الله تعالى عنهما أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعث بعثا وأمر عليهم
أسامة بن زيد فطعن الناس في إمارته فقام
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إن تطعنوا
في إمارته فقد كنتم تطعنون في إمارة أبيه
من قبل وايم الله إن كان لخليقا للإمارة وإن
كان لمن أحب الناس إلي وإن هذا لمن أحب
الناس إلي بعده باب حدثنا أصبغ
قال أخبرني ابن وهب قال أخبرني عمرو بن
الحرث عن ابن أبي حبيب عن أبي الخير عن

الصنابحي أنه قال له متى هاجرت قال خرجنا من
اليمن مهاجرين فقدمنا الجحفة فأقبل راكب فقلت
له الخبر فقال دفنا النبي صلى الله عليه وسلم منذ
خمس قلت هل سمعت في ليلة القدر شيئا قال نعم
أخبرني بلال مؤذن النبي صلى الله عليه وسلم أنها
السبع في العشر الأواخر باب كم غزا النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن رجاء
قال حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق قال سألت
زيد بن أرقم رضي الله تعالى عنه كم غزوت
مع النبي صلى الله عليه وسلم قال سبع عشرة
قلت كم غزى النبي صلى الله عليه وسلم
قال تسع عشرة حدثنا عبد الله بن رجاء
قال حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق قال حدثنا
البراء رضي الله تعالى عنه قال غزوت مع
النبي صلى الله عليه وسلم خمس عشرة ٨
حدثنا أحمد بن الحسن قال حدثنا أحمد بن
محمد بن حنبل بن هلال حدثنا معتمر بن
سليمان بن الحمس عن أبي بريدة عن أبيه
قال غزى رسول الله صلى الله عليه وسلم

أنه

ست

بسم الله الرحمن الرحيم

تفسير القرآن

ستة عشر غزوة كتاب التفسير
بسم الله الرحمن الرحيم الرحمن الرحيم اسمان
من الرحمة الرحيم والراحم بمعنى واحد كالعليم
والعالم باب ما جاء في فاتحة الكتاب
وسميت أم الكتاب لأنه يبدأ بكتابتها
في المصاحف ويبدأ بقراءتها في الصلاة والدين
الجزاء في الخير والشر كما تدين تدان وقال مجاهد
بالدين بالحساب مدينين محاسبين حدثنا
مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة قال حدثني
حبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن
أبي سعيد بن المعلى قال كنت أصلي في المسجد
فدعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم
آته فقلت يا رسول الله إني كنت أصلي قال
ألم يقل الله عز وجل استجيبوا لله وللرسول إذا
دعاكم ثم قال لي لأعلمنك سورة هي أعظم
السور في القرآن قال الحمد لله رب العالمين
قبل أن تخرج من المسجد ثم أخذ بيدي فلما أراد
أن يخرج قلت له ألم تقل لأعلمنك سورة هي
أعظم سورة في القرآن قال الحمد لله رب العالمين

قلت
فقال

هِيَ السَّبْعُ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنُ الْعَظِيمُ الَّذِي أُوتِيتُهُ **باب**
غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ **حدثنا** عَبْدُ اللَّهِ
ابْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ سُمَيٍّ عَنْ أَبِي صَالِحٍ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا قَالَ الْإِمَامُ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ
عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ فَقُولُوا آمِينَ فَمَنْ وَافَقَ
قَوْلُهُ قَوْلَ الْمَلَائِكَةِ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ

بسم الله الرحمن الرحيم **سورة البقرة باب**
وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا **حدثنا** مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ
حَدَّثَنَا هِشَامٌ قَالَ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَنَسٍ
رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ **وقال** لِي خَلِيفَةُ **حدثنا** يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ
حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ
تَعَالَى عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
يَجْتَمِعُ الْمُؤْمِنُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيَقُولُونَ لَوِ
اسْتَشْفَعْنَا إِلَى رَبِّنَا فَيَأْتُونَ آدَمَ عَلَيْهِ
الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ فَيَقُولُونَ أَنْتَ أَبُو النَّاسِ
خَلَقَكَ اللَّهُ بِيَدِهِ وَأَسْجَدَ لَكَ مَلَائِكَتَهُ
وَعَلَّمَكَ أَسْمَاءَ كُلِّ شَيْءٍ فَاشْفَعْ لَنَا عِنْدَ رَبِّكَ

حتى

حَتَّى يُرِيحَنَا مِنْ مَكَانِنَا هَذَا فَيَقُولُ لَسْتُ هُنَاكُمْ وَيَذْكُرُ
ذَنْبَهُ فَيَسْتَحْيِي ائْتُوا نُوحًا عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ
فَإِنَّهُ أَوَّلُ رَسُولٍ بَعَثَهُ اللَّهُ إِلَى أَهْلِ الْأَرْضِ فَيَأْتُونَهُ
فَيَقُولُ لَسْتُ هُنَاكُمْ وَيَذْكُرُ سُؤَالَهُ رَبَّهُ مَا لَيْسَ
لَهُ بِهِ عِلْمٌ فَيَسْتَحْيِي فَيَقُولُ ائْتُوا خَلِيلَ الرَّحْمَنِ
عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ فَيَأْتُونَهُ فَيَقُولُ لَسْتُ
هُنَاكُمْ ائْتُوا مُوسَى عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَبْدًا
كَلَّمَهُ اللَّهُ وَأَعْطَاهُ التَّوْرَاةَ فَيَأْتُونَهُ فَيَقُولُ لَسْتُ
هُنَاكُمْ وَيَذْكُرُ قَتْلَ النَّفْسِ بِغَيْرِ نَفْسٍ فَيَسْتَحْيِي مِنْ
رَبِّهِ فَيَقُولُ ائْتُوا عِيسَى عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ
عَبْدَ اللَّهِ وَرَسُولَهُ وَكَلِمَةَ اللَّهِ وَرُوحَهُ فَيَقُولُ لَسْتُ
هُنَاكُمْ ائْتُوا مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَبْدًا
غَفَرَ اللَّهُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ فَيَأْتُونِي
فَأَنْطَلِقُ حَتَّى أَسْتَأْذِنَ عَلَى رَبِّي فَيُؤْذَنُ فَإِذَا
رَأَيْتُ رَبِّي وَقَعْتُ سَاجِدًا فَيَدَعُنِي مَا شَاءَ اللَّهُ
ثُمَّ يُقَالُ ارْفَعْ رَأْسَكَ وَسَلْ تُعْطَهْ وَقُلْ يُسْمَعْ
وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ فَأَرْفَعُ رَأْسِي فَأَحْمَدُهُ بِتَحْمِيدٍ يُعَلِّمُنِيهِ
ثُمَّ أَشْفَعُ فَيَحُدُّ لِي حَدًّا فَأُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ ثُمَّ
أَعُودُ إِلَيْهِ فَإِذَا رَأَيْتُ رَبِّي مِثْلَهُ ثُمَّ أَشْفَعُ

فيحدث لي حمدا فأدخلهم الجنة ثم أعود الثالثة
ثم الرابعة فأقول ما بقي لي إلا النار إلا من حبسه
القرآن ووجب عليه الخلود قال أبو عبد الله إلا
من حبسه القرآن يقضي قول الله عز وجل خالدين
فيها باب قال مجاهد إلى شياطينهم أصحابهم
هم من المنافقين والمشركين محيط بالكافرين
أحاط بهم صيغة دين على الخاسئين على المؤمنين
حقا قال مجاهد بقوة يعمل بما فيه وقال أبو العالية
مرض شك وما خلفها عبرة لمن بقي لا شعلة
فيها لا بياض وقال عبرة يسومونكم يولونكم
الولاية مفتوحة مصدر الولاء وهي الربوبية
وإذا كسرت الواو فهي الإمارة وقال يقضون
الحبوب التي توكل كلها فوتر وقال قتادة
فباؤوا انقلبوا وقال غيره يستفتحون يستنصرون
شروا باعوا راعنا من الرعونة إذا أرادوا أن
يكلموا إنسانا قالوا راعنا لا تجرني لا تقفني ابتلى
اختبر خطوات من الخطو وللمبتدئ آثاره قوله
تعالى ولا تجعلوا لله أندادا وأنتم تعلمون
حدثني عثمان بن أبي شيبة قال حدثنا جرير

حدثنا

عن

عن منصور عن أبي وائل عن عمرو بن شرحبيل عن
عبد الله رضي الله تعالى عنه قال سألت النبي
صلى الله عليه وسلم أي الذنب أعظم عند الله
قال أن تجعل لله ندا وهو خلقك قلت إن ذلك
لعظيم قلت ثم أي قال وأن تقتل ولدك تخاف
أن يطعم معك قلت ثم أي قال أن تزاني
حليلة جارك وقوله تعالى وظللنا عليكم الغمام
وأنزلنا عليكم المن والسلوى كلوا من طيبات ما
رزقناكم وما ظلمونا ولكن كانوا أنفسهم يظلمون
وقال مجاهد المن صمغة والسلوى الطير حدثنا
أبو نعيم قال حدثنا سفيان عن عبد الملك بن
عمير عن عمرو بن حريث عن سعيد بن زيد رضي
الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الكمأة من المن وماؤها شفاء للعين
باب وإذ قلنا ادخلوا هذه القرية فكلوا منها
حيث شئتم رغدا وادخلوا الباب سجدا وقولوا
حطة نغفر لكم خطاياكم وسنزيد المحسنين
رغدا واسعا كثير حدثني محمد قال حدثنا عبد
الرحمن بن مهدي عن أبي المبارك عن معمر عن

النبي

عن همام بن منبه عن أبي هريرة رضي الله تعالى
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قيل لبني
إسرائيل ادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة فدخلوا
فدخلوا يزحفون على أستاههم فبدلوا وقالوا
حبة في شعرة باب من كان عدوا لجبريل
وقال عكرمة جبر وميك وسرافي عبد إيل الله
حدثني عبد الله بن منير سمع عبد الله بن بكر
قال حدثنا حميد عن أنس قال سمع عبد الله
ابن سلام بقدوم رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو في أرض يخترف فأتى النبي صلى الله عليه
وسلم فقال إني سائلك عن ثلاث لا يعلمهن
إلا نبي فما أول أشراط الساعة وما أول طعام
أهل الجنة وما ينزع الولد إلى أبيه أو إلى أمه
قال أخبرني بهن جبريل آنفا قال جبريل قال
نعم قال ذاك عدو اليهود من الملائكة فقرأ
هذه الآية من كان عدوا لجبريل فإنه نزله
على قلبك بإذن الله أما أول أشراط الساعة
فنار تحشر الناس من المشرق إلى المغرب
وأما أول طعام يأكله أهل الجنة فزيادة كبد

وبدلوا حطة جبريل حدثنا به مقدم

حوت

حوت وإذا سبق ماء الرجل ماء المرأة نزع الولد
وإذا سبق ماء المرأة نزعت قال أشهد أن لا إله
إلا الله وأشهد أنك رسول الله يا رسول الله
إن اليهود قوم بهت وإنهم إن يعلموا بإسلامي
قبل أن تسألهم يبهتوني فجاءت اليهود فقال
النبي صلى الله عليه وسلم أي رجل عبد الله فيكم
فقالوا خيرنا وابن خيرنا وسيدنا وابن سيدنا
قال أرأيتم إن أسلم عبد الله بن سلام فقالوا
أعاذه الله من ذلك فخرج عبد الله فقال أشهد أن لا إله إلا الله
وأن محمدا رسول الله فقالوا شرنا وابن شرنا وانتقصوه قال
فهذا الذي كنت أخاف يا رسول الله باب
قوله تعالى ما ننسخ من آية أو ننسها حدثنا
عمرو بن علي قال حدثنا يحيى قال حدثنا
سفيان عن حبيب عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس قال قال عمر رضي الله تعالى عنه أقرؤنا
أبي وأقضانا علي وإنا لندع من قول أبي
وذاك أن أبيا يقول لا أدع شيئا سمعته
من رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد

قالوا

قال

نسمها نأت بخير منها

سمعت

نسيها
ننسيها

قال الله تعالى ما ننسخ من آية او ننسأها **باب**
وقالوا اتخذ الله ولدا سبحانه **حدثنا** ابو اليمان
اخبرنا شعيب عن عبد الله بن ابي حسين حدثنا
نافع بن جبير عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله كذبني
ابن آدم ولم يكن له ذلك وشتمني ولم يكن له
ذلك فاما تكذيبه اياي فزعم اني لا اقدر
ان اعيده كما كان واما شتمه اياي فقوله لي
ولد فسبحاني ان اتخذ صاحبة او ولدا **باب**
واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى مثابة يثوبون
يرجعون **حدثنا** مسدد عن يحيى بن سعيد
عن حميد عن انس قال عمر رضي الله تعالى عنه
وافقت الله تعالى في ثلاث او وافقني ربي
في ثلاث قلت يا رسول الله لو اتخذت من مقام
ابراهيم مصلى وقلت يا رسول الله يدخل عليك
البر والفاجر فلو امرت امهات المؤمنين بالحجاب
فانزل الله اية الحجاب قال وبلغني معاتبة النبي
صلى الله عليه وسلم بعض نسائه حفصة
وعائشة فدخلت عليهن فقلت ان انتهين

تعالى

او

اولبدلنه الله رسوله صلى الله عليه وسلم خيرا
منكن حتى اتيت احدى نسائه قالت يا عمر
اما في رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يعظ نساءه
حتى تعظهن انت فانزل الله تعالى عسى ربه
ان طلقكن ان يبدله ازواجا خيرا منكن مسلمات
الاية **وقال** ابن ابي مريم اخبرنا يحيى بن ايوب
حدثني حميد قال سمعت انسا عن عمر **باب**
واذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت واسماعيل
ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم القواعد
اساسه واحدتها قاعدة والقواعد من النساء
واحدتها قاعد **حدثنا** اسماعيل حدثني مالك
عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان عبد الله
ابن محمد بن ابي بكر اخبر عبد الله بن عمر عن عائشة
رضي الله تعالى عنها زوج النبي صلى الله عليه
وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الم
تري ان قومك بنوا الكعبة واقتصروا عن
قواعد ابراهيم فقلت يا رسول الله الا نردها
على قواعد ابراهيم قال لولا حدثان قومك بالكفر
فقال عبد الله بن عمر لئن كانت عائشة سمعت

فقالت

هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم مما أرى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك إستلام
الركنين اللذين يليان الحجر إلا أن البيت
لم يتمم على قواعد إبراهيم **باب**
قولوا آمنا بالله وما أنزل إلينا **حدثنا** محمد بن
بشار قال حدثنا عثمان بن عمر أخبرنا علي
ابن المبارك عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة
عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه قال كان
أهل الكتاب يقرؤون التوراة بالعبرانية و
يفسرونها بالعربية لأهل الإسلام فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا
أهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا آمنا بالله
وما أنزل الآية **باب** قوله تعالى
سيقول السفهاء من الناس ما ولاهم عن
قبلتهم التي كانوا عليها قل لله المشرق والمغرب
يهدي من يشاء إلى صراط مستقيم **حدثنا** أبو
نعيم سمع زهيرا عن أبي إسحاق عن البراء رضي
الله تعالى عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم
صلى إلى بيت المقدس ستة عشر شهرا أو سبعة

عشر

حدثني

عشر شهرا وكان يعجبه أن تكون قبلته قبل البيت
وأنه صلى أو صلاها صلاة العصر وصلى معه قوم
فخرج رجل ممن كان صلى معه فمر على أهل المسجد
وهم راكعون قال أشهد بالله لقد صليت مع النبي
صلى الله عليه وسلم قبل مكة فداروا كما هم قبل
البيت وكان الذي مات على القبلة قبل أن تحول
قبل البيت رجال قتلوا لم ندر ما نقول فيهم
فأنزل الله تعالى وما كان الله ليضيع إيمانكم إن الله
بالناس لرؤوف رحيم **باب** قوله وكذلك
جعلناكم أمة وسطا لتكونوا شهداء على الناس
ويكون الرسول عليكم شهيدا **حدثنا** يوسف بن
راشد قال حدثنا جرير وأبو أسامة واللفظ لجرير
عن الأعمش عن أبي صالح وقال أبو أسامة حدثنا
أبو صالح عن أبي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعى نوح
يوم القيامة فيقول لبيك وسعديك يا رب
فيقول هل بلغت فيقول نعم فيقول لأمته
هل بلغكم فيقولون ما أتانا من نذير فيقول من
يشهد لك فيقول محمد وأمته فيشهدون أنه قد
بلغ ويكون الرسول عليكم شهيدا فذلك قوله

فقال

فلم

جل ذكره وكذلك جعلناكم أمة وسطا ليكون الرسول عليكم شهيدا والوسط العدل **باب** قوله تعالى وما جعلنا القبلة التي كنت عليها إلا لنعلم من يتبع الرسول ممن ينقلب على عقبيه وإن كانت لكبيرة إلا على الذين هدى الله وما كان الله ليضيع إيمانكم إن الله بالناس لرؤف رحيم **حدثنا** مسدد قال حدثنا يحيى عن سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما بينما الناس يصلون الصبح في مسجد قباء إذ جاء جاء فقال أنزل الله على النبي صلى الله عليه وسلم قرآنا أن يستقبل الكعبة فاستقبلوها ٨ فتوجهوا إلى الكعبة **باب** قوله تعالى قد نرى تقلب وجهك في السماء إلى عما تعملون **حدثنا** علي بن عبد الله قال حدثنا معمر عن أبيه عن أنس رضي الله تعالى عنه قال لم يبق ممن صلى القبلتين غيري ولئن أتيت الذين أوتوا الكتاب بكل آية ما تبعوا قبلتك إلى قوله إنك إذا لمن الظالمين **حدثنا** خالد ابن مخلد قال حدثنا سليمان قال حدثني

عبد الله

عبد الله ابن دينار عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما قال بينما الناس في الصبح بقباء جاءهم رجل فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أنزل عليه الليلة قرآن وأمر أن يستقبل الكعبة فاستقبلوها وكان وجه الناس إلى الشام فاستداروا بوجوههم إلى الكعبة الذين آتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون أبناءهم وإن فريقا منهم ليكتمون الحق إلى قوله فلا تكونن من الممترين **حدثنا** يحيى ابن قزعة قال حدثنا مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما قال بينا الناس بقباء في صلاة الصبح إذ جاءهم آت فقال إن النبي صلى الله عليه وسلم قد أنزل عليه الليلة قرآن وقد أمر أن يستقبل الكعبة فاستقبلوها وكانت وجوههم إلى الشام فاستداروا إلى الكعبة **باب** ولكل وجهة هو موليها فاستبقوا الخيرات أينما تكونوا يأت بكم الله جميعا إن الله على كل شيء قدير **حدثنا** محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثني أبو إسحاق قال

قال سمعت البراء رضي الله تعالى عنه قال صلينا
مع النبي صلى الله عليه وسلم نحو بيت المقدس
ستة عشر او سبعة عشر شهرا ثم صرفوا
نحو القبلة ومن حيث خرجت فول وجهك شطر
المسجد الحرام الآية شطره تلقاءه حدثنا
موسى بن إسماعيل قال حدثنا عبد العزيز بن
مسلم قال حدثنا عبد الله بن دينار قال سمعت
ابن عمر رضي الله تعالى عنهما يقول بينا الناس
في الصبح بقباء إذ جاءهم رجل فقال أنزل الليلة
قرآن فأمر أن يستقبل الكعبة فاستقبلوها
فاستداروا كهيئتهم فتوجهوا إلى الكعبة وكان
وجه الناس إلى الشام ومن حيث خرجت فول
وجهك شطر المسجد الحرام وحيثما كنتم إلى
قوله لعلكم تهتدون حدثنا قتيبة بن سعيد
عن مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر
رضي الله تعالى عنهما قال بينما الناس في صلاة
الصبح بقباء إذ جاءهم آت فقال إن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد أنزل عليه الليلة وقد
أمر أن يستقبل الكعبة فاستقبلوها وكانت وجوههم

وجوه

بينا

إلى الشام فاستداروا إلى القبلة باب قوله
تعالى إن الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت
أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف بهما ومن تطوع
خيرا فإن الله شاكر عليم الشعائر علاماتها واحدتها
شعيرة وقال ابن عباس الصفوان الحجر ويقال
الجمان الملس التي لا تنبت شيئا والواحدة صفوانة
بمعنى الصفا والصفا الجميع حدثنا عبد الله بن يوسف
أخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه أنه قال
قلت لعائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
وأنا يومئذ حديث السن أرأيت قول الله
تبارك وتعالى إن الصفا والمروة من شعائر الله
فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف
بهما فما أرى على أحد شيئا أن لا يطوف بهما
قالت عائشة كلا لو كانت كما تقول كانت فلا
جناح عليه أن لا يطوف بهما إنما أنزلت هذه
الآية في الأنصار كانوا يهلون لمناة وكانت
مناة حذو قديد وكانوا يتحرجون أن يطوفوا
بين الصفا والمروة فلما جاء الإسلام سألوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك

واحدها

فأنزل الله إن الصفا والمروة من شعائر الله فمن
حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف بهما
حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان
عن عاصم بن سليمان قال سألت أنس بن
مالك رضي الله تعالى عنه عن الصفا والمروة
فقال كنا نرى أنهما من أمر الجاهلية فلما
كان الإسلام أمسكنا عنهما فأنزل الله تعالى
إن الصفا والمروة إلى قوله أن يطوف بهما
باب قوله ومن الناس من يتخذ من
دون الله أندادا أصنادا واحدها ندّ حدثنا
عمدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن شقيق
عن عبد الله رضي الله تعالى عنه قال النبي
صلى الله عليه وسلم كلمة وقلت أخرى قال
النبي صلى الله عليه وسلم من مات وهو يدعو
من دون الله ندا دخل النار وقلت أنا من مات
وهو لا يدعو من دون الله ندا دخل الجنة
باب يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم القصاص
في القتلى الحر بالحر إلى قوله عذاب أليم فمن
ترك حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان

قال حدثنا

قال حدثنا عمرو قال سمعت مجاهدا قال سمعت ابن
عباس رضي الله تعالى عنهما يقول كان في بني
إسرائيل القصاص ولم تكن فيهم الدية فقال الله
لهذه الأمة كتب عليكم القصاص في القتلى الحر
بالحر والعبد بالعبد والأنثى بالأنثى فمن عفي
له من أخيه شيء فالعفو أن يقبل الدية
في العمد فاتباع بالمعروف وأداء إليه بإحسان
يتبع بالمعروف ويؤدي بإحسان ذلك تخفيف
من ربكم ورحمة مما كتب على من كان قبلكم
فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب أليم قتل
بعد قبول الدية حدثنا محمد بن عبد الله الأنصا
قال حدثنا حميد أن أنسا رضي الله تعالى عنه
حدثهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كتاب
الله القصاص حدثني عبد الله بن منير سمع عبد الله
ابن بكر السهمي قال حدثنا حميد عن أنس أن
الربيع عمته كسرت ثنية جارية فطلبوا إليهم
العفو فأبوا فعرضوا الأرش فأبوا فأتوا رسول
الله صلى الله عليه وسلم وأبوا إلا القصاص
فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقصاص

ربيع

فقال أنس بن النضر يا رسول الله أتكسر ثنية الربيع
لا والذي بعثك بالحق لا تكسر ثنيتها فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أنس كتاب
الله القصاص فرضي القوم فعفوا فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم إن من عباد الله من لو
أقسم على الله لأبره يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم
الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون

باب
هذا من غير رقم

حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله
أخبرني نافع عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما
قال كان عاشوراء يصومه أهل الجاهلية فلما نزل
رمضان قال من شاء صامه ومن شاء لم يصمه
حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا ابن عيينة
عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله
تعالى عنها قالت كان عاشوراء يصام قبل
رمضان فلما نزل رمضان قال من شاء صام ومن
شاء أفطر حدثني محمود أخبرني عبيد الله عن
إسرائيل عن منصور عن إبراهيم عن علقمة عن
عبد الله قال دخل عليه الأشعث وهو يطعم
فقال اليوم عاشوراء قال كان يصام قبل أن ينزل
رمضان فلما نزل رمضان ترك فادن فكل حدثني

حدثني محمد

حدثني محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى قال
هشام قال أخبرني أبي عن عائشة رضي الله
تعالى عنها قالت كان يوم عاشوراء تصومه قريش
في الجاهلية وكان النبي صلى الله عليه وسلم يصومه
فلما قدم المدينة صامه وأمر بصيامه فلما نزل
رمضان كان رمضان الفريضة وترك عاشوراء
فكان من شاء صامه ومن شاء لم يصمه باب
قوله أياما معدودات فمن كان منكم مريضا
أو على سفر فعدة من أيام أخر وعلى الذين
يطيقونه فدية طعام مسكين فمن تطوع
خيرا فهو خير له وأن تصوموا خير لكم إن
كنتم تعلمون وقال عطاء يفطر من المرض
كله كما قال الله تعالى وقال الحسن وإبراهيم
في المرضع والحامل إذا خافتا على أنفسهما أو ولديهما
تفطران ثم تقضيان وأما الشيخ الكبير
إذا لم يطق الصيام فقد أطعم أنس بعد ما كبر
عاما أو عامين كل يوم مسكينا خبزا أو لحما
وأفطر قراءة العامة يطيقونه وهو أكثر حدثني
إسحاق أخبرنا روح حدثنا زكريا ابن إسحاق

حدثنا عمرو بن دينار عن عطاء أنه سمع ابن عباس
يقرأ وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مساكين
قال ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ليست
بمنسوخة هو الشيخ الكبير والمرأة الكبيرة لا
يستطيعان أن يصوما فليطعما مكان كل
يوم مسكينا ممن شهد منكم الشهر فليصمه حدثنا
عياش بن الوليد حدثنا عبد الأعلى حدثنا عبيد
الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما
أنه قرأ فدية طعام مساكين قال هي منسوخة
حدثنا قتيبة قال حدثنا بكر بن مضر عن عمرو
ابن الحارث عن بكير بن عبد الله عن يزيد مولى
سلمة بن الأكوع عن سلمة رضي الله تعالى عنه
قال لما نزلت وعلى الذين يطيقونه فدية طعام
مسكين كان من أراد أن يفطر ويفتدي حتى
نزلت الآية التي بعدها فنسختها قال أبو
عبد الله مات بكير قبل يزيد أحل لكم ليلة
الصيام الرفث إلى نسائكم هن لباس لكم وأنتم
لباس لهن علم الله أنكم كنتم تختانون أنفسكم
فتاب عليكم وعفى عنكم فالآن باشروهن وابتغوا

ما كتب

يطيقونه فلا يطيقونه

حدثني
حدثنا

ما كتب الله لكم حدثنا عبيد الله عن إسرائيل عن
أبي إسحاق عن البراء وحدثنا أحمد بن عثمان قال
شريح بن سلمة قال حدثني إبراهيم بن يوسف عن
أبيه عن أبي إسحاق قال سمعت البراء رضي الله
تعالى عنه لما نزل صوم رمضان كان لا يقربون
النساء رمضان كله وكان رجال يخونون أنفسهم
فأنزل الله تعالى علم الله أنكم كنتم تختانون أنفسكم
فتاب عليكم وعفى عنكم باشروهن قوله وكلوا
واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط
الأسود من الفجر ثم أتموا الصيام إلى الليل ولا تباشروهن
وأنتم عاكفون في المساجد إلى قوله تتقون العاكف
المقيم حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا أبو
عوانة عن حصين عن الشعبي عن عدي قال
أخذ عدي عقالا أبيض وعقالا أسود حتى كان
بعض الليل نظر فلم يستبينا فلما أصبح قال يا رسول
الله جعلت تحت وسادتي عقالين قال إنك وسادك
إذا لعريض أن كان الخيط الأبيض والأسود تحت
وسادتك حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا
جرير عن مطرف عن الشعبي عن عدي بن حاتم

رضي الله تعالى عنه قال قلت يا رسول الله الخيط الأبيض
من الخيط الأسود أهما الخيطان قال إنك لعريض
القفا أن أبصرت الخيطين ثم قال بل هو سواد
الليل وبياض النهار حدثنا ابن أبي مريم قال حدثنا
أبو غسان محمد بن مطرف حدثني أبو حازم عن سهل
ابن سعد رضي الله تعالى عنهما قال وأنزلت ولم
وأشربوا حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من
الخيط الأسود ولم ينزل من الفجر وكان رجال إذا
أرادوا الصوم ربط أحدهم في رجليه الخيط الأبيض
والخيط الأسود ولا يزال يأكل حتى يتبين له
رؤيتهما فأنزل الله بعده من الفجر فعلموا أنما
يعني لليل من النهار **باب** قوله وليس
البر بأن تأتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من
اتقى وأتوا البيوت من أبوابها واتقوا الله لعلكم
تفلحون حدثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل
عن أبي إسحاق عن البراء رضي الله تعالى عنه قال
كانوا إذا أحرموا في الجاهلية أتوا البيت من ظهره
فأنزل الله تعالى ليس البر بأن تأتوا البيوت من
ظهورها ولكن البر من اتقى وأتوا البيوت من أبوابها

باب

وحدثنا
انزلت
ينزل
بعده
من
والنهار

باب قوله وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة
ويكون الدين لله فإن انتهوا فلا عدوان إلا على الظالمين
حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عبد الوهاب قال
حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله تعالى
عنهما أتاه رجلان في فتنة ابن الزبير فقالا إن
الناس صنعوا وأنت ابن عمر وصاحب النبي صلى الله
عليه وسلم فما يمنعك أن تخرج فقال يمنعني إن الله
حرم دم أخي فقالا ألم يقل الله وقاتلوهم حتى لا
تكون فتنة فقال قاتلنا حتى لم تكن فتنة
وكان الدين لله وأنتم تريدون أن تقاتلوا حتى
تكون فتنة ويكون الدين لغير الله وزاد عثمان
ابن صالح عن ابن وهب قال أخبرني فلان وحيوة بن
شريح عن بكر بن عمرو المعافري أن بكير بن عبد الله
حدثه عن نافع أن رجلا أتى ابن عمر فقال يا أبا عبد
الرحمن ما حملك على أن تحج عاما وتعتمر عاما
وتترك الجهاد في سبيل الله عز وجل وقد علمت ما رغب
الله فيه قال يا ابن أخي بني الإسلام على خمس
إيمان بالله ورسوله والصلاة الخمس وصيام رمضان
وأداء الزكاة وحج البيت قال يا أبا عبد الرحمن

حدثني
ضيعوا
ف
هو ابن لهيعة

ألا تسمع ما ذكر الله في كتابه وإن طائفتان من المؤمنين
اقتتلوا فأصلحوا بينهما فإن بغت إحداهما على الأخرى
فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء إلى أمر الله فقاتلوهم حتى
لا تكون فتنة قال فعلنا على عهد رسول الله صلى
الله عليه وسلم وكان الإسلام قليلا فكان الرجل
يفتن في دينه إما قتلوه وإما يعذبونه حتى كثر
الإسلام فلم يكن فتنة قال فما قولك في علي
وعثمان قال أما عثمان فكان الله عفى عنه
وأما أنتم فكرهتم أن تعفوا عنه وأما علي فابن
عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وختنه وأشار
بيده فقال هذا بيته حيث ترون

باب قوله وأنفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بأيديكم إلى
التهلكة وأحسنوا إن الله يحب المحسنين
والتهلكة والهلاك واحد **حدثنا** إسحاق أخبرنا
النضر قال حدثنا شعبة عن سليمان قال سمعت
أبا وائل عن حذيفة وأنفقوا في سبيل الله ولا
تلقوا بأيديكم إلى التهلكة قال نزلت في النفقة

باب قوله فمن كان منكم مريضا أو به
أذى من رأسه **حدثنا** آدم قال حدثنا شعبة

عن عمرو

ص٥٠ يعذبونه

حدثني أخبرنا

عن عبد الرحمن بن الأصبهاني قال سمعت عبد الله
ابن معقل قال قعدت إلى كعب بن عجرة في هذا
المسجد يعني مسجد الكوفة فسألته عن فدية
من صيام فقال حملت إلى النبي صلى الله عليه
وسلم والقمل يتناثر على وجهي فقال ما كنت
أرى أن الجهد قد بلغ بك هذا أما تجد شاة
قلت لا قال صم ثلاثة أيام أو أطعم ستة
مساكين لكل مسكين نصف صاع من طعام واحلق
رأسك فنزلت في خاصة وهي لكم عامة

باب من تمتع بالعمرة إلى الحج **حدثنا**
مسدد قال حدثنا يحيى عن عمران أبي بكر قال
حدثنا أبو رجاء عن عمران بن حصين رضي الله
تعالى عنه قال أنزلت آية المتعة في كتاب الله
ففعلناها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولم ينزل قرآن يحرمه ولم ينه عنها حتى مات
قال رجل برأيه ما شاء قال محمد يقال إنه عمر

باب قوله ليس عليكم جناح أن
تبتغوا فضلا من ربكم **حدثني** محمد قال أخبرنا
ابن عيينة عن عمرو عن ابن عباس رضي الله

ص٥٠ أخبرني

تعالى عنهما قالت كان عكاظ ومجنة وذو المجاز
أسواقا في الجاهلية فتأثموا أن يتجروا في المواسم
فنزلت ليس عليكم جناح أن تبتغوا فضلا من ربكم
في مواسم الحج باب ثم أفيضوا من حيث
أفاض الناس حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا
محمد بن خازم قال حدثنا هشام عن أبيه عن
عائشة رضي الله تعالى عنها كانت قريش ومن
دان دينها يقفون بالمزدلفة وكانوا يسمون
الحمس وكان سائر العرب يقفون بعرفات فلما
جاء الإسلام أمر الله نبيه صلى الله عليه وسلم
أن يأتي عرفات ثم يقف بها ثم يفيض منها
فذلك قوله تعالى ثم أفيضوا من حيث أفاض
الناس حدثنا محمد بن أبي بكر قال حدثنا فضيل
ابن سليمان قال حدثنا موسى بن عقبة قال
أخبرني كريب عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما
قال يطوف الرجل بالبيت ما كان حلالا حتى
يهل بالحج فإذا ركب إلى عرفة فمن تيسر له
هدية من الإبل أو البقر أو الغنم ما تيسر له
من ذلك أي ذلك شاء غير أنه إن لم

اسواقا الجاهلية
محمد ابن عباس

يتيسر

يتيسر له فعليه ثلاثة أيام في الحج وذلك قبل
يوم عرفة فإن كان آخر يوم من الأيام الثلاثة
يوم عرفة فلا جناح عليه ثم لينطلق حتى يقف
بعرفات من صلاة العصر إلى أن يكون الظلام ثم
ليدفعوا من عرفات فإذا أفاضوا منها حتى يبلغوا
جمعا الذي يبيتون به ثم ليذكروا الله كثيرا
وأكثروا التهليل والتكبير قبل أن تصبحوا ثم أفيضوا
فإن الناس كانوا يفيضون وقال الله تعالى ثم
أفيضوا من حيث أفاض الناس واستغفروا الله
إن الله غفور رحيم حتى ترموا الجمرة باب
قوله ومنهم من يقول ربنا آتنا في الدنيا حسنة
وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار حدثنا أبو
معمر قال حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز عن
أنس رضي الله تعالى عنه قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم يقول اللهم ربنا آتنا في الدنيا حسنة
وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار باب
قوله وهو ألد الخصام وقال عطاء النسل الحيوان
حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن ابن جريج
عن ابن أبي مليكة عن عائشة رضي الله تعالى

تيسر زنواي مجمة
وهو الصواب
اسم الله

عنها ترفعه قال أبغض الرجال إلى الله تعالى الألد
الخصم وقال عبد الله حدثنا سفيان حدثني ابن
جريج عن ابن أبي مليكة عن عائشة رضي الله تعالى
عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم باب
أم حسبتم أن تدخلوا الجنة ولما يأتكم مثل الذين
خلوا من قبلكم مستهم البأساء والضراء إلى قريب
حدثنا إبراهيم بن موسى قال أخبرنا هشام عن
ابن جريج قال سمعت ابن أبي مليكة يقول قال
ابن عباس رضي الله تعالى عنهما حتى إذا استيأس
الرسل وظنوا أنهم قد كذبوا خفيفة ذهب بها
هنا وتلى حتى يقول الرسول والذين آمنوا
معه متى نصر الله ألا إن نصر الله قريب فلقيت
عروة ابن الزبير فذكرت له ذلك فقال قالت
عائشة معاذ الله والله ما وعد الله رسوله من
شيء قط إلا علم أنه كائن قبل أن يموت ولكن
لم يزل البلاء بالرسل حتى خافوا أن يكون من
معهم يكذبونهم فكانت تقرؤها وظنوا أنهم
قد كذبوا مثقلة باب نساؤكم
حرث لكم فأتوا حرثكم أنى شئتم وقدموا

لأنفسكم

لأنفسكم الآية حدثنا إسحاق قال أخبرنا النضر
ابن شميل قال أخبرنا ابن عون عن نافع قال كان
ابن عمر رضي الله تعالى عنهما إذا قرأ القرآن لم
يتكلم حتى يفرغ منه فأخذت عليه يوما فقرأ
سورة البقرة حتى انتهى إلى مكان قال تدري
فيم أنزلت فقلت لا قال أنزلت في كذا وكذا
حتى مضى وعن عبد الصمد حدثني أبي حدثني
أيوب عن نافع عن ابن عمر فأتوا حرثكم أنى شئتم
قال يأتيها في رواه محمد بن يحيى بن سعيد عن
أبيه عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر حدثنا أبو نعيم
قال حدثنا سفيان عن ابن المنكدر قال سمعت جابرا
رضي الله تعالى عنه قال كانت اليهود تقول إذا
جامعها من وراء ها جاء الولد أحول فنزلت نساؤكم
حرث لكم فأتوا حرثكم أنى شئتم باب
وإذا طلقتم النساء فبلغن أجلهن فلا تعضلوهن
أن ينكحن أزواجهن حدثنا عبيد الله بن سعيد
قال حدثنا أبو عامر العقدي قال حدثنا عباد بن
راشد قال حدثنا الحسن قال حدثني معقل بن يسار
قال كانت لي أخت تخطب إلي وقال إبراهيم عن

فيم انزلت

حدثني

عن يونس عن الحسن حدثني معقل بن يسار حدثنا
أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا يونس
عن الحسن أن أخت معقل بن يسار طلقها زوجها
فتركها حتى انقضت عدتها فخطبها فأبى معقل
فنزلت فلا تعضلوهن أن ينكحن أزواجهن

باب والذين يتوفون منكم ويذرون
أزواجا يتربصن بأنفسهن أربعة أشهر وعشرا
فإذا بلغن أجلهن فلا جناح عليكم فيما فعلن
في أنفسهن بالمعروف والله بما تعملون خبير يعفون

حدثنا

ابن حدثني أهيثم بن بسطام قال حدثنا يزيد
ابن زريع عن حبيب عن ابن أبي مليكة قال ابن
الزبير قلت لعثمان بن عفان والذين يتوفون
منكم ويذرون أزواجا قال قد نسختها الآية
الأخرى فلم تكتبها أو تدعها قال يا ابن أخي
لا أغير شيئا منه من مكانه حدثنا إسحاق قال

حدثني

حدثنا روح قال حدثنا سبل عن ابن أبي نجيح
عن مجاهد والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا
قال كانت هذه العدة تعتد عند أهل زوجها
واجب فأنزل الله تعالى والذين يتوفون منكم

ويذرون

ويذرون أزواجا وصية لأزواجهم متاعا إلى الحول
غير إخراج فإن خرجن فلا جناح عليكم فيما فعلن
في أنفسهن من معروف قال جعل الله لها تمام السنة
سبعة أشهر وعشرين ليلة وصية إن شاءت
سكنت في وصيتها وإن شاءت خرجت وهو قول
الله تعالى غير إخراج فإن خرجن فلا جناح عليكم
فالعدة كما هي واجب عليها زعم ذلك عن مجاهد

وقال عطاء قال ابن عباس رضي الله تعالى عنهما
نسخت هذه الآية عدتها عند أهلها فتعتد
حيث شاءت وهو قول الله تعالى غير إخراج

أهله

قال عطاء إن شاءت اعتدت عند أهلها وسكنت
في وصيتها وإن شاءت خرجت لقول الله تعالى
فلا جناح عليكم فيما فعلن قال عطاء ثم جاء
الميراث فنسخ السكنى فتعتد حيث شاءت
ولا سكنى لها وعن محمد بن يوسف قال حدثنا
ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد هذا وعن ابن
أبي نجيح عن عطاء عن ابن عباس قال نسخت هذه
الآية عدتها في أهلها فتعتد حيث شاءت

حدثني

لقول الله تعالى غير إخراج نحوه حدثنا حبان

قال حدثنا عبد الله قال أخبرنا عبد الله بن عون
عن محمد بن سيرين قال جلست إلى مجلس فيه عظم
من الأنصار وفيهم عبد الرحمن بن أبي ليلى فذكرت
حديث عبد الله بن عتبة في شأن سبيعة
بنت الحارث فقال عبد الرحمن ولكن عمه كان
لا يقول ذلك فقلت إني لجري إن كذبت على
رجل في جانب الكوفة ورفع صوته قال ثم خرجت
فلقيت مالك بن عامر أو مالك بن عوف قلت
كيف كان قول ابن مسعود في المتوفى عنها زوجها
وهي حامل فقال قال ابن مسعود أتجعلون عليها
التغليظ ولا تجعلون الرخصة لنزلت سورة النساء
القصرى بعد الطولى وقال أيوب عن محمد لقيت
أبا عطية مالك بن عامر **باب** حافظوا
على الصلوات والصلاة الوسطى **حدثنا**
عبد الله بن محمد قال حدثنا يزيد قال أخبرنا
هشام عن محمد عن عبيدة عن علي رضي الله
تعالى عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
ح وحدثني عبد الرحمن قال حدثنا يحيى بن
سعيد قال حدثنا هشام قال حدثنا محمد عن

عبيدة

عبيدة عن علي رضي الله تعالى عنه أن النبي
صلى الله عليه وسلم قال يوم الخندق حبسونا
عن صلاة الوسطى حتى غابت الشمس ملأ الله
قبورهم وبيوتهم أو أجوافهم شك يحيى نارا
باب وقوموا لله قانتين أي مطيعين
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن إسماعيل
ابن أبي خالد عن الحارث بن شبيل عن أبي عمرو
الشيباني عن زيد بن أرقم رضي الله تعالى عنه
قال كنا نتكلم في الصلاة يكلم أحدنا أخاه
بحاجته حتى نزلت هذه الآية حافظوا على
الصلوات والصلاة الوسطى وقوموا لله قانتين
فأمرنا بالسكوت **باب** قوله فإن خفتم
فرجالا أو ركبانا فإذا أمنتم فاذكروا الله كما
علمكم ما لم تكونوا تعلمون **وقال** ابن جبير كرسيه
علمه بسطة زيادة وفضلا أفرغ أنزل ولا يؤوده
لا يثقله أودني أثقلني والآد الأود والغوة
السنة النماس بتسنة تغير فهيت ذهبت
حجته خاوية لا أنيس فيها عروشها أبنيتها
السنة نعاش ننشرها نخرجها إعصار ريح

عاصفة تهب من الأرض إلى السماء كعمود فيه نار
وقال ابن عباس صلدا ليس عليه شيء وقال
عكرمة وابل مطر شديد الطل الندى وهذا مثل
عمل المؤمن بنسبة ليتقبل حدثنا عبد الله بن
يوسف قال حدثنا مالك عن نافع أن عبد الله
ابن عمر رضي الله تعالى عنهما كان إذا سئل عن
صلاة الخوف قال يتقدم الإمام وطائفة من
الناس فيصلي بهم الإمام ركعة وتكون طائفة
منهم بينهم وبين العدو لم يصلوا فإذا صلوا
الذين معه ركعة استأخروا مكان الذين لم
يصلوا ولا يسلمون ويتقدم الذين لم يصلوا
فيصلون معه ركعة ثم ينصرف الإمام
وقد صلى ركعتين فيقوم كل واحد من الطائفتين
فيصلون لأنفسهم ركعة بعد أن ينصرف الإمام
فيكون لكل واحد من الطائفتين قد صلى ركعتين
فإن كان خوف هو أشد من ذلك صلوا رجالا
قياما على أقدامهم أو ركبانا مستقبلي القبلة
أو غير مستقبليها قال مالك قال نافع لا أرى
عبد الله بن عمر ذكر ذلك إلا عن رسول الله

جبلي

أخبرنا ح أنبأنا

صلى

فقوموا كل واحد

رضي الله تعالى عنهما

صلى الله عليه وسلم باب والذين ٨
يتوفون منكم ويذرون أزواجا حدثنا عبد الله
ابن أبي الأسود قال حدثنا حميد بن الأسود ويزيد
ابن زريع قالا حدثنا حبيب بن الشهيد عن
ابن أبي مليكة قال قال ابن الزبير قلت لعثمان
هذه الآية التي في البقرة والذين يتوفون
منكم ويذرون أزواجا إلى قوله غير إخراج
قد نسختها الأخرى فلم تكتبها قال تدعها يا ابن
أخي لا أغير شيئا من مكانه قال حميد أو نحو
هذا باب وإذ قال إبراهيم رب أرني
كيف تحيي الموتى قال أو لم تؤمن قال بلى
ابن صالح قال حدثني ابن وهب قال أخبرني يونس
عن ابن شهاب عن أبي سلمة وسعيد عن أبي هريرة
رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم نحن أحق بالشك من إبراهيم
إذ قال رب أرني كيف تحيي الموتى قال أولم
تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي باب
قوله أيود أحدكم أن تكون له جنة من نخيل
وأعناب إلى قوله تتفكرون حدثنا إبراهيم

حدثني

حدثني

قال أخبرنا هشام عن ابن جريج سمعت عبد الله بن
أبي مليكة يحدث عن ابن عباس قال وسمعت
أخاه أبا بكر بن أبي مليكة يحدث عن عبيد
ابن عمير قال قال عمر رضي الله تعالى عنه يوما
لأصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيم ترون
هذه الآية نزلت أيود أحدكم أن تكون له
جنة قالوا الله أعلم فغضب عمر فقال قولوا
نعلم أو لا نعلم فقال ابن عباس في نفسي منها
شيء يا أمير المؤمنين قال عمر يا ابن أخي قل
ولا تحقر نفسك قال ابن عباس ضربت مثلا
لعمل قال عمر أي عمل قال ابن عباس لعمل قال
عمر لرجل غني يعمل بطاعة الله عز وجل ثم
بعث الله له الشيطان فعمل بالمعاصي حتى
أغرق عمله أو قرأ فطهرهن باب
لا يسألون الناس إلحافا يقال ألحف علي وألح علي
وأحفاني بالمسألة فيحفكم يجهدكم حدثنا
ابن أبي مريم قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثني
شريك بن أبي نمر أن عطاء بن يسار وعبد الرحمن
ابن أبي عمرة الأنصاري قالا سمعنا أبا هريرة

رضي

رضي الله تعالى عنه يقول قال النبي صلى الله عليه
وسلم ليس المسكين ترده التمرة والتمرتان
ولا اللقمة واللقمتان إنما المسكين الذي
يتعفف واقرؤا إن شئتم يسألون الناس إلحافا باب
وأحل الله البيع
وحرم الربا المس يربون حدثنا عمر بن حفص
ابن غياث قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش
مسلم عن مسروق عن عائشة رضي الله تعالى عنها
قالت لما نزلت الآيات من آخر سورة البقرة في الربا
قرأها رسول الله صلى الله عليه وسلم على الناس ثم
حرم التجارة في الخمر يمحق الله الربا يذهبه حدثنا
بشر بن خالد قال أخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة
عن سليمان الأعمش قال سمعت أبا الضحى يحدث
عن مسروق عن عائشة أنها قالت لما أنزلت
الآيات الأواخر من سورة البقرة خرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم فتلاهن في المسجد فحرم التجارة
في الخمر باب فأذنوا بحرب فاعلموا حدثني
محمد بن بشار قال عندر قال حدثنا شعبة عن
منصور عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة

اقرؤا

٤ فقرأها

٥ من الله ورسوله

رضي الله تعالى عنها قالت لما أنزلت الآيات من آخر
سورة البقرة قرأهن النبي صلى الله عليه وسلم
عليهم في المسجد وحرم التجارة في الخمر باب
وإن كان ذو عسرة فنظرة إلى ميسرة وأن
تصدقوا خير لكم إن كنتم تعلمون وقال محمد بن
يوسف عن سفيان عن منصور والأعمش عن
أبي الضحى عن مسروق عن عائشة رضي الله
تعالى عنها قالت لما أنزلت الآيات من آخر
سورة البقرة قام رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقرأهن علينا ثم حرم التجارة في الخمر
باب واتقوا يوما ترجعون فيه إلى الله
حدثنا قبيصة بن عقبة قال حدثنا سفيان
عن عاصم عن الشعبي عن ابن عباس رضي الله
تعالى عنهما قال آخر آية نزلت على النبي صلى الله
عليه وسلم آية الربا باب وإن تبدوا ما
في أنفسكم أو تخفوه يحاسبكم به الله فيغفر
لمن يشاء ويعذب من يشاء والله على كل شيء
قدير حدثنا محمد قال حدثنا النفيلي قال حدثنا
مسكين عن شعبة عن خالد عن مروان الأصفر

عن رجل

عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وهو
ابن عمر أنها قد نسخت وإن تبدوا ما في أنفسكم الآية
باب آمن الرسول بما أنزل إليه من ربه
وقال ابن عباس أصر عهدا ويقال اغفر لنا ٨
مغفرتك فاغفر لنا حدثني إسحاق بن منصور
قال أخبرنا روح قال أخبرنا شعبة عن خالد الحذاء
عن مروان الأصفر عن رجل من أصحاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال أحسبه ابن عمر
إن تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه قال نسختها
الآية التي بعدها سورة آل عمران
بسم الله الرحمن الرحيم تقاة وتقية واحدة
حر بردا شفا حفرة مثل شفا الركية وهو حرفها
تبوئ تتخذ معسكرا المسومة التي لها سيما بعلامة
أو بصوفة أو بما كان يرئيون الجميع والواحد ربي
تحسونهم تستأصلونهم قتلا عزا واحدها غاز
سنكتب سنحفظ نزلا ثوابا ويجوز ومنزل من
عند الله لقولك أنزلته وقال مجاهد والخيل
المسومة المطهمة الحسان وقال ابن جبير حصورا
لا يأتي النساء وقال عكرمة من فورهم من

النبي

المجموع واحدها راكب

وقال سعيد بن جبير وعبد الرحمن بن أبي الزناد

غضبهم يوم بدر وقال مجاهد يخرج أحيّ النطفة
تخرج ميتة ويخرج منها الحيّ الدجاج أول النهار
والعشي قبيل الشمس أراه إلى أن تغرب باب
منه آيات محكمات وقال مجاهد الحلال والحرام
وأخر متشابهات يصدق بعضه بعضا كقوله
تعالى وما يضل به إلا الفاسقين وكقوله جل ذكره
ويجعل الرجس على الذين لا يعقلون وكقوله والذين
اهتدوا زادهم هدى وآتاهم تقواهم زيغ شك
ابتغاء الفتنة المشتبهات والراسخون في العلم
يعلمون يقولون آمنا به كل من عند ربنا وما
يذكر إلا أولوا الألباب حدثنا عبد الله بن
مسلمة قال حدثنا يزيد بن إبراهيم التستري
عن ابن أبي مليكة عن القاسم بن محمد عن عائشة
رضي الله تعالى عنها قالت تلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم هذه الآية هو الذي أنزل عليك
الكتاب منه آيات محكمات هن أم الكتاب
وأخر متشابهات وأما الذين في قلوبهم زيغ
فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء
تأويله إلى قوله أولوا الألباب قالت قال

رسول الله

سماهم الله فاحذرهم

رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا رأيت الذين
يتبعون ما تشابه منه فأولئك الذين سمى الله
فاحذروهم باب وأبي أعيذها بك وذريتها
من الشيطان الرجيم حدثني عبد الله بن محمد
قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن
الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة
رضي الله تعالى عنه أن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ما من مولود إلا والشيطان يمسه
حين يولد فيستهل صارخا من مس الشيطان
إياه إلا مريم وابنها ثم يقول أبو هريرة واقرؤا
إن شئتم وإني أعيذها بك وذريتها من
الشيطان الرجيم باب إن الذين يشترون
بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا أولئك لا خلاق
لهم لا خير أليم مؤلم موجع من الألم وهو في
موضع مفعل حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا
أبو عوانة عن الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله
ابن مسعود رضي الله تعالى عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من حلف يمين صبر
ليقتطع مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان

ليقتطع

فأنزل الله تصديق ذلك إن الذين يشترون بعهد
الله وأيمانهم ثمنا قليلا أولئك لا خلاق لهم في الآخرة
إلى آخر الآية قال فدخل الأشعث بن قيس وقال
ما يحدثكم أبو عبد الرحمن قلنا كذا وكذا قال في أنزلت
كانت لي بئر في أرض ابن عم لي قال النبي صلى الله
عليه وسلم بينتك أو يمينه قلت إذا يحلف
يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم من
حلف على يمين صبر يقتطع مال امرئ مسلم وهو فيها
فاجر لقي الله وهو عليه غضبان حدثنا علي
هو ابن أبي هاشم سمع هشيما قال أخبرنا العوام
ابن حوشب عن إبراهيم بن عبد الرحمن عن عبد الله
ابن أبي أوفى رضي الله تعالى عنهما أن رجلا أقام
سلعة في السوق فحلف فيها لقد أعطي بها ما لم
يعطه ليوقع فيها رجلا من المسلمين فنزلت
إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا
قليلا إلى آخر الآية حدثنا نصر بن علي
نصر قال حدثنا عبد الله بن داود عن ابن جريج
عن ابن أبي مليكة أن امرأتين كانتا تخرزان
في بيت أو في حجرة فخرجت إحداهما وقد أنفذ

يقطع

حدثني

باشفا

بإشفى في كفها فادعت على الأخرى فرفع إلى ابن
عباس فقال ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعطى الناس
بدعواهم لذهب دماء قوم وأموالهم ذكروها بالله
واقرؤا عليها إن الذين يشترون بعهد الله
وأيمانهم ثمنا قليلا فذكروها فاعترفت فقال
ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم اليمين
على المدعى عليه **باب** قل يا أهل الكتاب
تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم أن لا نعبد
إلا الله سواء قصد **حدثني** إبراهيم بن موسى
عن هشام عن معمر وحدثني عبد الله بن محمد قال
حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن الزهري
أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال
حدثني ابن عباس قال حدثني أبو سفيان
من فيه إلى في قال انطلقت في المدة التي كانت
بيني وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال بينا أنا بالشام إذ جيء بكتاب من النبي
صلى الله عليه وسلم إلى هرقل قال وكان دحية
الكلبي جاء به فدفعه إلى عظيم بصرى فدفعه

فذكرها

انبانا

النبي

عظيم بصرى إلى هرقل قال فقال هرقل هل هنا أحد من
قوم هذا الرجل الذي يزعم أنه نبي فقالوا نعم
قال فدعيت في نفر من قريش فدخلنا على هرقل
فأجلسنا بين يديه فقال أيكم أقرب نسبا من
هذا الرجل الذي يزعم أنه نبي فقال أبو سفيان
فقلت أنا فأجلسوني بين يديه وأجلسوا
أصحابي خلفي ثم دعا بترجمانه فقال قل لهم إني
سائل هذا عن هذا الرجل الذي يزعم أنه نبي
فإن كذبني فكذبوه قال أبو سفيان وايم الله
لولا أن يؤثر علي الكذب لكذبت ثم قال
لترجمانه سله كيف حسبه فيكم قال قلت هو
فينا ذو حسب قال فهل كان من آبائه ملك
قال قلت لا قال فهل كنتم تتهمونه بالكذب قبل
أن يقول ما قال قلت لا قال أيتبعه أشراف
الناس أم ضعفاؤهم قال قلت بل ضعفاؤهم
قال هرقل يزيدون أو ينقصون قال قلت لا
بل يزيدون قال هل يرتد أحد عن دينه بعد أن
يدخل فيه سخطة له قال قلت لا قال فهل
قاتلتموه قال قلت نعم قال فكيف كان قتالكم

هل هم في
في
او ضعفاؤهم

ايله

إياه قال قلت تكون الحرب بيننا وبينه سجالا يصيب
منا ونصيب منه قال فهل يغدر قال قلت لا ونحن منه
في هذه المدة لا ندري ما هو صانع فيها قال والله
ما أمكنني من كلمة أدخل فيها شيئا غير هذه قال
فهل قال هذا القول أحد قبله قلت لا ثم قال
لترجمانه قل له إني سألتك عن حسبه فيكم
فزعمت أنه فيكم ذو حسب وكذلك الرسل
تبعث في أحساب قومها وسألتك هل كان من
آبائه ملك فزعمت أن لا فقلت لو كان من آبائه
ملك قلت رجل يطلب ملك أبائه وسألتك
عن أتباعه أضعفاؤهم أم أشرافهم فقلت بل
ضعفاؤهم وهم أتباع الرسل وسألتك هل كنتم
تتهمونه بالكذب قبل أن يقول ما قال فزعمت
أن لا فعرفت أنه لم يكن ليدع الكذب على
الناس ثم يذهب فيكذب على الله وسألتك
هل يرتد أحد منهم عن دينه بعد أن يدخل فيه سخطة
له فزعمت أن لا وكذلك الإيمان إذا خالط بشاشة
القلوب وسألتك هل يزيدون أم ينقصون
فزعمت أنهم يزيدون وكذلك الإيمان حتى يتم

وسألتك هل قاتلتموه فزعمت أنكم قاتلتموه
فتكون الحرب بينكم وبينه سجالا ينال منكم
وتنالون منه وكذلك الرسل تبتلى ثم تكون
لهم العاقبة وسألتك هل يغدر فزعمت أنه لا
يغدر وكذلك الرسل لا تغدر وسألتك هل قال
أحد قبله هذا القول فزعمت أن لا فقلت لو
كان قال هذا القول أحد قبله قلت رجل ائتم
بقول قيل قبله وقال بما يأمركم قال
قلت يأمرنا بالصلاة والزكاة والصلة والعفاف
قال إن يك ما تقول فيه حقا فإنه نبي وقد
كنت أعلم أنه خارج ولم أك أظنه منكم ولو
أني أعلم أني أخلص إليه لأحببت لقاءه ولو
كنت عنده لغسلت عن قدميه ولبلغن
ملكه تحت قدمي قال ثم دعي بكتاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقرأه فإذا فيه
بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله إلى
هرقل عظيم الروم سلام
على من اتبع الهدى
أما بعد فإني أدعوك بدعاية الإسلام
أسلم تسلم وأسلم يؤتك الله أجرك مرتين

فإن

كما
اكن

فإن تولّيت فإن عليك إثم الأريسيين ويا
أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم
أن لا نعبد إلا الله إلى قوله اشهدوا بأنا مسلمون
فلما فرغ من قراءة الكتاب ارتفعت الأصوات عنده
وكثر اللغط وأمر بنا فأخرجنا قال فقلت لأصحابي
حين أخرجنا لقد أمر أمر ابن أبي كبشة إنه ليخافه
ملك بني الأصفر فما زلت موقنا بأمر رسول
الله صلى الله عليه وسلم أنه سيظهر حتى أدخل الله
علي الإسلام قال الزهري فدعى هرقل عظماء
الروم فجمعهم في دار له فقال يا معشر الروم هل
لكم في الفلاح والرشد آخر الأبد وأن يثبت لكم
ملككم قال فحاصوا حيصة حمر الوحش إلى الأبواب
فوجدوها قد غلقت فقال علي بهم فقال إني
إنما اختبرت شدتكم على دينكم فقد رأيت منكم
الذي أحببت فسجدوا له ورضوا عنه باب
لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون إلى بر عليم
حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن إسحاق
ابن عبد الله بن أبي طلحة أنه سمع أنس بن مالك
رضي الله تعالى عنه يقول كان أبو طلحة أكثر

الأنصاري بالمدينة نخلا وكان أحب أمواله إليه
بيرحاء بئر حاء وكانت مستقبلة المسجد وكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء
فيها طيب فلما أنزلت لن تنالوا البر حتى
تنفقوا مما تحبون قام أبو طلحة فقال يا رسول
الله إن الله يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا
مما تحبون وإن أحب أموالي إلي بيرحاء
وإنها صدقة لله أرجو برها وذخرها عند الله
فضعها يا رسول الله حيث أراك الله قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم بخ ذلك مال
رابح ذلك مال رابح وقد سمعت ما قلت وإني
أرى أن تجعلها في الأقربين قال أبو طلحة
أفعل يا رسول الله فقسمها أبو طلحة في أقاربه
وبني عمه قال عبد الله بن يوسف وروح
ابن عبادة ذلك مال رابح حدثنا يحيى
ابن يحيى قال قرأت على مالك مال رابح حدثنا
محمد بن عبد الله الأنصاري قال حدثني أبي
عن ثمامة عن أنس رضي الله تعالى عنه
قال فجعلها لحسان وأبي وأنا أقرب إليه ولم

تجعل

تجعل لي منها شيء باب قل فأتوا بالتوراة
فاتلوها إن كنتم صادقين حدثني إبراهيم بن
المنذر حدثنا أبو ضمرة قال حدثنا موسى بن
عقبة عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله
تعالى عنهما أن اليهود جاؤا إلى النبي صلى الله عليه
وسلم برجل منهم وامرأة قد زنيا فقال كيف
تفعلون بمن زنا منكم قال نحممهما ونضربهما
فقال ألا تجدون في التوراة الرجم فقالوا لا نجد
فيها شيئا فقال عبد الله بن سلام كذبتم فأتوا
بالتوراة فاتلوها إن كنتم صادقين فوضع
مدارسها الذي يدرسها منهم كفه على آية
الرجم فطفق يقرأ ما دون يده وما وراءها
ولا يقرأ آية الرجم فنزع يده عن آية الرجم
فقال ما هذه فلما رأوا ذلك قالوا هي آية الرجم
فأمر بهما فرجما قريبا من حيث موضع الجنائز
عند المسجد فرأيت صاحبها يحنا عليها يقيها
الحجارة باب كنتم خير أمة أخرجت للناس
حدثنا محمد بن يوسف عن سفيان عن ميسرة
عن أبي حازم عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه

كنتم خير أمة أخرجت للناس يأتون بهم في السلاسل
في أعناقهم حتى يدخلون في الإسلام باب
إذ همت طائفتان منكم أن تفشلا حدثنا علي
ابن عبد الله حدثنا سفيان قال قال عمرو سمعت
جابر بن عبد الله رضي الله تعالى عنه يقول فينا
نزلت إذ همت طائفتان منكم أن تفشلا والله
وليهما قال نحن الطائفتان بنو حارثة وبنو سلمة
وما نحب وقال سفيان مرة وما يسرني أنها لم
تنزل لقول الله والله وليهما باب ليس
لك من الأمر شيء حدثنا حبان بن موسى
أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر عن الزهري حدثني
سالم عن أبيه رضي الله تعالى عنه أنه سمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا رفع رأسه
من الركوع في الركعة الآخرة من الفجر قال اللهم
العن فلانا وفلانا بعدما يقول سمع الله لمن
حمده ربنا ولك الحمد فأنزل الله تعالى ليس لك
من الأمر شيء إلى قوله فإنهم ظالمون رواه
إسحاق بن راشد عن الزهري حدثنا موسى بن
إسماعيل قال حدثنا إبراهيم بن سعد قال حدثنا

الآخرة

ابن شهاب

ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي سلمة بن
عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا أراد
أن يدعو على أحد أو يدعو لأحد قنت بعد
الركوع فربما قال إذا قال سمع الله لمن حمده اللهم
ربنا لك الحمد اللهم أنج الوليد بن الوليد وسلمة
ابن هشام وعياش بن أبي ربيعة اللهم اشدد
وطأتك على مضر واجعلها سنين كسني يوسف
يجهر بذلك وكان يقول في بعض صلاته في صلاة
الفجر اللهم العن فلانا وفلانا لأحياء من العرب
حتى أنزل الله ليس لك من الأمر شيء الآية
باب قوله والرسول يدعوكم في أخراكم
وقال ابن عباس أحدى الحسنيين فتحا أو شهادة
حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا زهير قال حدثنا
أبو إسحاق قال سمعت البراء بن عازب رضي الله
تعالى عنهما قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم
على الرجالة يوم أحد عبد الله بن جبير وأقبلوا
مهزمين فذاك إذ يدعوهم الرسول في أخراهم
ولم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم غير

اثنى عشر رجلا باب قوله أمة قانتا
حدثنا إسحاق بن إبراهيم ابن عبد الرحمن أبو
يعقوب قال حدثنا حسين بن محمد قال حدثنا
شيبان عن قتادة قال حدثنا انس أن أبي
طلحة قال غشينا النعاس ونحن في مصافنا
يوم أحد قال فجعل سيفي يسقط من يدي
وآخذه ويسقط وآخذه باب قوله
الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما أصابهم
القرح للذين أحسنوا منهم واتقوا أجر عظيم
القرح الجراح استجابوا أجابوا يستجيب يجيب
باب قوله إن الناس قد جمعوا لكم الآية
حدثنا أحمد بن يونس أراه قال حدثنا أبو بكر
عن أبي حصين عن أبي الضحى عن ابن عباس
رضي الله تعالى عنهما حسبنا الله ونعم الوكيل
قالها إبراهيم عليه الصلاة والسلام حين ألقي
في النار وقالها محمد صلى الله عليه وسلم حين
قالوا إن الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم
إيمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل حدثنا
مالك بن إسماعيل قال حدثنا إسرائيل عن أبي

حصين

حدثني

حصين عن أبي الضحى عن ابن عباس رضي الله تعالى
عنهما قال كان آخر قول إبراهيم عليه الصلاة والسلام
حين ألقي في النار حسبي الله ونعم الوكيل باب
لا تحسبن الذين يبخلون بما آتاهم الله من فضله
هو خيرا لهم بل هو شر لهم سيطوقون ما بخلوا به
يوم القيامة ولله ميراث السموات والأرض
والله بما تعملون خبير سيطوقون كقولك
طوقته بطوق حدثني عبد الله بن منير سمع
أبا النضر قال حدثنا عبد الرحمن هو ابن عبد الله
ابن دينار عن أبيه عن أبي صالح عن أبي هريرة
رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من آتاه الله مالا فلم يؤد
زكاته مثل له ماله شجاعا أقرع له زبيبتان
يطوقه يوم القيامة يأخذ بلهزمتيه يعني
بشدقيه يقول أنا مالك أنا كنزك ثم
تلى هذه الآية ولا يحسبن الذين يبخلون
بما آتاهم الله من فضله إلى آخر الآية
باب قوله ولتسمعن من الذين أوتوا
الكتاب من قبلكم ومن الذين أشركوا أذى كثيرا

من مالك
لهزمتيه

حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري
قال أخبرني عروة بن الزبير أن أسامة بن زيد
رضي الله تعالى عنهما أخبره أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم ركب على حمار على قطيفة فدكية
وأردف أسامة بن زيد وراءه يعود سعد بن
عبادة في بني الحارث ابن الخزرج قبل وقعة
بدر قال حتى مر بمجلس فيه عبد الله بن أبي
ابن سلول وذلك قبل أن يسلم عبد الله بن أبي
فإذا في المجلس أخلاط من المسلمين والمشركين
عبدة الأوثان واليهود والمسلمين وفي المجلس
عبد الله بن رواحة فلما غشيت المجلس عجاجة
الدابة خمر عبد الله بن أبي أنفه برداءه ثم
قال لا تغبروا علينا فسلم رسول الله صلى الله عليه
وسلم عليهم ثم وقف فنزل فدعاهم إلى الله
وقرأ عليهم القرآن فقال عبد الله بن أبي بن
سلول أيها المرء إنه لا أحسن مما تقول إن
كان حقا فلا تؤذينا به في مجلسنا ارجع إلى
رحلك فمن جاءك فاقصص عليه فقال
عبد الله بن رواحة بلى يا رسول الله فاغشنا به

في مجالسنا فإنا نحب ذلك فاستب المسلمون والمشركون
واليهود حتى كادوا يتثاورون فلم يزل النبي صلى
الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكنوا ثم ركب
النبي صلى الله عليه وسلم دابته فسار حتى دخل
على سعد بن عبادة فقال له النبي صلى الله عليه
وسلم يا سعد ألم تسمع ما قال أبو حباب يريد
عبد الله بن أبي قال كذا وكذا قال سعد بن عبادة
يا رسول الله اعف عنه واصفح عنه فوالذي
أنزل عليك الكتاب لقد جاء الله بالحق الذي أنزل
عليك لقد اصطلح أهل هذه البحيرة على أن يتوجوه
فيعصبونه بالعصابة فلما أبى الله ذلك بالحق
الذي أعطاك الله شرق بذلك فذلك فعل به
ما رأيت ففعى عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكان النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه يعفون
عن المشركين وأهل الكتاب كما أمرهم الله تعالى
ويصبرون على الأذى قال الله عز وجل ولتسمعن
من الذين أوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين أشركوا
أذى كثيرا الآية وقال الله ود كثير من أهل
الكتاب لو يردونكم من بعد إيمانكم كفارا

حسدا من عند أنفسهم إلى آخر الآية وكان النبي
صلى الله عليه وسلم يتأول في العفو ما أمره الله
به حتى أذن الله فيهم فلما غزى رسول الله
صلى الله عليه وسلم بدرا فقتل الله به صناديد
كفار قريش قال ابن أبي ابن سلول ومن معه
من المشركين وعبدة الأوثان هذا أمر قد توجه
فبايعوا الرسول صلى الله عليه وسلم على الإسلام
فأسلموا باب قوله لا تحسبن الذين
يفرحون بما أتوا حدثنا سعيد بن أبي مريم قال
أخبرنا محمد بن جعفر قال حدثني زيد بن أسلم
عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري رضي
الله تعالى عنه أن رجالا من المنافقين على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا خرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الغزو تخلفوا
عنه وفرحوا بمقعدهم خلاف رسول الله صلى الله
عليه وسلم فإذا قدم رسول الله صلى الله عليه
وسلم اعتذروا إليه وحلفوا وأحبوا أن يحمدوا بما
لم يفعلوا فنزلت لا تحسبن الذين يفرحون
الآية حدثني إبراهيم بن موسى قال أخبرنا

هشام

حسدا من عند أنفسهم إلى آخر الآية وكان النبي
صلى الله عليه وسلم يتأول في العفو ما أمره الله
به حتى أذن الله فيهم فلما غزى رسول الله
صلى الله عليه وسلم بدرا فقتل الله به صناديد
كفار قريش قال ابن أبي ابن سلول ومن معه
من المشركين وعبدة الأوثان هذا أمر قد توجه
فبايعوا الرسول صلى الله عليه وسلم على الإسلام
فأسلموا باب قوله لا تحسبن الذين
يفرحون بما أتوا حدثنا سعيد بن أبي مريم قال
أخبرنا محمد بن جعفر قال حدثني زيد بن أسلم
عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري رضي
الله تعالى عنه أن رجالا من المنافقين على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا خرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الغزو تخلفوا
عنه وفرحوا بمقعدهم خلاف رسول الله صلى الله
عليه وسلم فإذا قدم رسول الله صلى الله عليه
وسلم اعتذروا إليه وحلفوا وأحبوا أن يحمدوا بما
لم يفعلوا فنزلت لا تحسبن الذين يفرحون
الآية حدثني إبراهيم بن موسى قال أخبرنا

هشام أن ابن جريج أخبرهم عن ابن أبي مليكة
أن علقمة بن وقاص أخبره أن مروان لبوابه اذهب
يا رافع إلى ابن عباس فقل لئن كان كل امرئ
فرح بما أوتي وأحب أن يحمد بما لم يفعل معذبا
لنعذبن أجمعون فقال ابن عباس وما لكم ولهذه
إنما دعى النبي صلى الله عليه وسلم يهود فسألهم
عن شيء فكتموه إياه وأخبروه بغيره فأروه
أن قد استحمدوا إليه بما أخبروه عنه فيما سألهم
وفرحوا بما أوتوا من كتمانهم ثم قرأ ابن عباس
رضي الله تعالى عنهما وإذ أخذ الله ميثاق
الذين أوتوا الكتاب لتبيننه حتى قوله يفرحون
بما أتوا ويحبون أن يحمدوا بما لم يفعلوا تابعه
عبد الرزاق عن ابن جريج حدثنا ابن مقاتل قال
أخبرنا الحجاج عن ابن جريج قال أخبرني ابن أبي
مليكة عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف أنه
أخبره أن مروان بهذا باب قوله إن في
خلق السموات والأرض الآية حدثنا سعيد بن
أبي مريم قال أخبرنا محمد بن جعفر قال أخبرني
شريك بن عبد الله ابن أبي نمر عن كريب عن

ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال بت عند خالتي
ميمونة فتحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم
مع أهله ساعة ثم رقد فلما كان ثلث الليل
الآخر قعد فنظر إلى السماء فقال إن في خلق
السموات والأرض واختلاف الليل والنهار لآيات
لأولي الألباب ثم قام فتوضأ واستن فصلى
إحدى عشرة ركعة ثم أذن بلال فصلى ركعتين
ثم خرج فصلى الصبح **باب** الذين يذكرون
الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق
السموات والأرض الاية **حدثنا** علي بن عبد الله
قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن مالك
ابن أنس عن مخرمة بن سليمان عن كريب عن ابن
عباس رضي الله تعالى عنهما قال بت عند خالتي
ميمونة فقلت لأنظرن إلى صلاة رسول الله صلى
الله عليه وسلم فطرحت لرسول الله صلى الله عليه
وسلم وسادة فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم
في طولها فجعل يمسح النوم عن وجهه ثم قرأ الآيات
العشر الأواخر من آل عمران حتى ختم ثم أتى شنا
معلقا فأخذه فتوضأ ثم قام يصلي فقمت

سقاء

فصنعت

فصنعت مثل ما صنع ثم جئت فقمت إلى جنبه
فوضع يده على رأسي ثم أخذ بأذني فجعل يفتلها
ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى
ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين
ثم أوتر **باب** ربنا إنك من تدخل النار
فقد أخزيته وما للظالمين من أنصار **حدثنا**
علي بن عبد الله قال حدثنا معن بن عيسى عن
مالك عن مخرمة بن سليمان عن كريب مولى
عبد الله بن عباس أن عبد الله بن عباس رضي
الله تعالى عنهما أخبره أنه بات عند ميمونة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم وهي خالته قال
فاضطجعت في عرض الوسادة واضطجع رسول
الله صلى الله عليه وسلم وأهله في طولها فنام
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انتصف
الليل أو قبله بقليل أو بعده بقليل ثم استيقظ
رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يمسح النوم
عن وجهه بيديه ثم قرأ العشر الآيات الخواتم
من سورة آل عمران ثم قام إلى شن معلقة
فتوضأ منها فأحسن وضوءه ثم قام يصلي

حد
قال حدثنا مالك

فصنعت مثل ما صنع ثم ذهبت فقمت إلى جنبه
فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده اليمنى
على رأسي فأخذ بأذني بيده اليمنى يفتلها
فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم
ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم أوتر
ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن فقام فصلى ركعتين
خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح **باب**
ربنا إننا سمعنا منادياً ينادي للإيمان الآية
حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن مخرمة
ابن سليمان عن كريب مولى ابن عباس أن ابن
عباس رضي الله تعالى عنهما أخبره أنه بات
عند ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
وهي خالته قال فاضطجعت في عرض الوسادة
واضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأهله
في طولها فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى إذا انتصف الليل أو قبله بقليل أو بعده
بقليل استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم
فجعل يمسح النوم عن وجهه بيده ثم قرأ العشر
الآيات الخواتم من سورة آل عمران ثم قام إلى

ثم قام فجلس يديه

شن

شن معلقة فتوضأ منها فأحسن وضوءه
ثم قام يصلي قال ابن عباس فقمت
فصنعت مثل ما صنع ثم ذهبت فقمت
إلى جنبه فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يده اليمنى على رأسي وأخذ بأذني اليمنى
يفتلها فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين
ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم
أوتر ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن فقام
فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج
فصلى الصبح **سورة النساء** بسم الله
الرحمن الرحيم قال ابن عباس رضي الله
تعالى عنهما يستنكف يستكبر قواما قوامكم
من معايشكم لهن سبيلا يعني الرجم للثيب
والجلد للبكر وقال غيره مثنى وثلاث ورباع
يعني اثنتين وثلاثا وأربعا ولا تجاوز
العرب رباع **باب** وإن خفتم ألا
تقسطوا في اليتامى **حدثنا** إبراهيم بن موسى
قال حدثنا هشام يعني ابن جريج قال أخبرني
هشام ابن عروة عن أبيه عن عائشة رضي

حدثني

ثم قام

رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا أَنَّ رَجُلًا كَانَتْ لَهُ يَتِيمَةٌ
فَنَكَحَهَا وَكَانَ لَهَا عَذْقٌ وَكَانَ يُمْسِكُهَا عَلَيْهِ
وَلَمْ يَكُنْ لَهَا مِنْ نَفْسِهِ شَيْءٌ فَنَزَلَتْ فِيهِ
وَإِنْ خِفْتُمْ أَنْ لَا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَى أَحْسِبُهُ
قَالَ كَانَتْ شَرِكَتُهُ فِي ذَلِكَ الْعَذْقِ وَفِي مَالِهِ
حدثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا
إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ عَنِ
ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَأَلَ
عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا عَنْ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى
وَإِنْ خِفْتُمْ أَنْ لَا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَى فَقَالَتْ
يَا ابْنَ أُخْتِي هَذِهِ الْيَتِيمَةُ تَكُونُ فِي حَجْرِ وَلِيِّهَا
تُشَرِّكُهُ فِي مَالِهِ وَيُعْجِبُهُ مَالُهَا وَجَمَالُهَا فَيُرِيدُ
وَلِيُّهَا أَنْ يَتَزَوَّجَهَا بِغَيْرِ أَنْ يُقْسِطَ فِي صَدَاقِهَا
فَيُعْطِيهَا مِثْلَ مَا يُعْطِيهَا غَيْرُهُ فَنُهُوا عَنْ أَنْ
يَنْكِحُوهُنَّ إِلَّا أَنْ يُقْسِطُوا لَهُنَّ وَيَبْلُغُوا بِهِنَّ
أَعْلَى سُنَّتِهِنَّ فِي الصَّدَاقِ فَأُمِرُوا أَنْ يَنْكِحُوا مَا
طَابَ لَهُمْ مِنَ النِّسَاءِ سِوَاهُنَّ قَالَ عُرْوَةُ قَالَتْ
عَائِشَةُ وَإِنَّ النَّاسَ اسْتَفْتَوْا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ هَذِهِ الْآيَةِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى

ويستفتونك

وَيَسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ قَالَتْ عَائِشَةُ وَقَوْلُ اللَّهِ
تَعَالَى فِي آيَةٍ أُخْرَى وَتَرْغَبُونَ أَنْ تَنْكِحُوهُنَّ رَغْبَةَ
أَحَدِكُمْ عَنْ يَتِيمَتِهِ حِينَ تَكُونُ قَلِيلَةَ الْمَالِ وَالْجَمَالِ
قَالَتْ فَنُهُوا أَنْ يَنْكِحُوا عَمَّنْ رَغِبُوا فِي مَالِهِ وَجَمَالِهِ
فِي يَتَامَى النِّسَاءِ إِلَّا بِالْقِسْطِ مِنْ أَجْلِ رَغْبَتِهِمْ عَنْهُنَّ
إِذَا كُنَّ قَلِيلَاتِ الْمَالِ وَالْجَمَالِ باب وَمَنْ كَانَ
فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ فَإِذَا دَفَعْتُمْ إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ
فَأَشْهِدُوا عَلَيْهِمُ الْآيَةَ وَبَدَرَ مُبَادَرَةً أَعْتَدْتُ
أَعْدَدْنَا افْعَلْنَا مِنَ الْعَتَادِ حدثني إِسْحَاقُ قَالَ
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ
عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَمَنْ
كَانَ غَنِيًّا فَلْيَسْتَعْفِفْ وَمَنْ كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ
أَنَّهَا نَزَلَتْ فِي مَالِ الْيَتِيمِ إِذَا كَانَ وَلِيُّهُ فَقِيرًا أَنَّهُ
يَأْكُلُ مِنْهُ مَا كَانَ قِيَامُهُ عَلَيْهِ بِمَعْرُوفٍ باب
وَإِذَا حَضَرَ الْقِسْمَةَ أُولُوا الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينُ
الْآيَةَ حدثنا أَحْمَدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ
الْأَشْجَعِيُّ عَنْ سُفْيَانَ عَنِ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ عِكْرِمَةَ
عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا وَإِذَا حَضَرَ
الْقِسْمَةَ أُولُوا الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينُ قَالَ هِيَ

محكمة وليست بمنسوخة تابعه سعيد عن ابن عباس

باب قوله يوصيكم الله في أولادكم حدثنا

إبراهيم بن موسى قال حدثنا هشام أن ابن جريج

أخبرهم قال أخبرني ابن المنكدر عن جابر رضي الله

تعالى عنه قال عادني النبي صلى الله عليه وسلم

وأبو بكر في بني سلمة ماشيين فوجدني النبي صلى

الله عليه وسلم لا أعقل شيئا فدعا بماء فتوضأ

منه ثم رش علي فأفقت فقلت ما تأمرني أن

أصنع في مالي يا رسول الله فنزلت يوصيكم الله

في أولادكم باب قوله ولكم نصف ما ترك

أزواجكم حدثنا محمد بن يوسف عن ورقاء عن

ابن نجيح عن عطاء عن ابن عباس رضي الله تعالى

عنهما قال كان المال للولد وكانت الوصية للوالدين

فنسخ الله من ذلك ما أحب فجعل للذكر مثل حظ

الأنثيين وجعل للأبوين لكل واحد منهما السدس

والثلث وجعل للمرأة الثمن والربع وللزوج الشطر

والربع باب لا يحل لكم أن ترثوا النساء

كرها الآية ويذكر عن ابن عباس رضي الله تعالى

عنهما لا تعضلوهن أي لا تعضلوهن حوبا إثما

تعلوا

تعلوا أميلوا نخلة المهر حدثنا محمد بن مقاتل

قال حدثنا أسباط بن محمد قال حدثنا الشيباني

عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما

قال الشيباني وذكره أبو الحسن السوائي ولا

أظنه إلا ذكره إلا عن ابن عباس يأيها الذين

آمنوا لا يحل لكم أن ترثوا النساء كرها ولا تعضلوهن

لتذهبوا ببعض ما آتيتموهن قال كانوا إذا مات

الرجل كان أولياؤه أحق بامرأته إن شاء بعضهم

تزوجها وإن شاؤا زوجوها وإن شاؤا لم يزوجوها

فهم أحق بها من أهلها فنزلت هذه الآية في ذلك

باب قوله ولكل جعلنا موالي مما ترك

الوالدان والأقربون الآية وقال مقسم أولياء

موالي أولياء ورثة عاقدت أيمانكم هو مولى

اليمين وهو الحليف والمولى أيضا ابن العم والمولى

المنعم للمعتق والمولى المعتق والمولى للمبنك والمولى

مولاي الذين حدثنا الصلت بن محمد قال حدثنا

أبو أسامة عن إدريس عن طلحة بن مصرف عن

سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله تعالى

عنهما ولكل جعلنا موالي قال ورثة والذين

ع حدثني

عاقدت أيمانكم كان المهاجرون لما قدموا المدينة
يرث المهاجر الأنصاري دون ذوي رحمه للأخوة
التي آخى النبي صلى الله عليه وسلم بينهم فلما نزلت
ولكل جعلنا موالي نسخت ثم قال والذين عقدت
أيمانكم من النصر والرفادة والنصيحة فقد ذهب الميراث
ويوصي له سمع أبو أسامة إدريس وسمع إدريس طلحة

المهاجري

باب قوله إن الله لا يظلم مثقال ذرة

يعني زنة ذرة **حدثنا** محمد بن عبد العزيز أخبرنا
أبو عمر حفص بن ميسرة عن زيد بن أسلم عن عطاء
ابن يسار عن أبي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه
أن أناسا في زمن النبي صلى الله عليه وسلم قالوا
يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة قال النبي
صلى الله عليه وسلم نعم هل تضارون في رؤية الشمس
بالظهيرة صحوا ليس فيها سحاب قالوا لا قال وهل
تضارون في رؤية القمر ليلة البدر صحوا ليس فيها
سحاب قالوا لا قال النبي صلى الله عليه وسلم
ما تضارون في رؤية الله عز وجل يوم القيامة إلا
كما تضارون في رؤية أحدهما إذا كان يوم القيامة
أذن مؤذن فتتبع كل أمة ما كانت تعبد فلا

انبانا
نا سا
تضامون
يبقى
تتبع يتبع

يبقى ممن كان يعبد غير الله من الأصنام والأنصاب
إلا يتساقطون في النار حتى إذا لم يبق إلا من
كان يعبد الله بر أو فاجر وغبرات أهل الكتاب
فيدعى اليهود فيقال لهم من كنتم تعبدون
قالوا كنا نعبد عزير ابن الله فيقال لهم كذبتم
ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون
فقالوا عطشنا ربنا فاسقنا فيشار ألا تردون
فيحشرون إلى النار كأنها سراب يحطم بعضها
بعضا فيتساقطون في النار ثم يدعى النصارى
فيقال لهم ما كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد المسيح
ابن الله فيقال لهم كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة
ولا ولد فيقال لهم ماذا تبغون فكذلك مثل
الأول حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر
أو فاجر أتاهم رب العالمين في أدنى صورة من
التي رأوه فيها أول مرة فيقال ماذا تنتظرون
تتبع كل أمة ما كانت تعبد قالوا فارقنا
الناس في الدنيا على أفقر ما كنا إليهم ولم
نصاحبهم ونحن ننتظر ربنا الذي كنا نعبد
فيقول أنا ربكم فيقولون لا نشرك بالله شيئا

مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا باب كَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ
أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِيدًا الْمِثَالُ
وَالتِّمْثَالُ وَاحِدٌ نَطْمِسُ وُجُوهًا نُسَوِّيهَا حَتَّى تَعُودَ
كَأَقْفَائِهِمْ طَمْسُ الْكِتَابِ مَحَاهُ جَهَنَّمُ سَعِيرًا وَقُودًا
حدثنا صَدَقَةُ أَخْبَرَنَا يَحْيَى عَنْ سُفْيَانَ عَنْ
سُلَيْمَانَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَبِيدَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ
يَحْيَى بَعْضُ الْحَدِيثِ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ قَالَ قَالَ لِي
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اقْرَأْ عَلَيَّ قُلْتُ أَقْرَأُ
عَلَيْكَ وَعَلَيْكَ أُنْزِلَ قَالَ فَإِنِّي أُحِبُّ أَنْ أَسْمَعَهُ
مِنْ غَيْرِي فَقَرَأْتُ عَلَيْهِ سُورَةَ النِّسَاءِ حَتَّى بَلَغْتُ
فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ
عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِيدًا قَالَ أَمْسِكْ فَإِذَا عَيْنَاهُ تَذْرِفَانِ
باب قوله وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضَى أَوْ عَلَى سَفَرٍ أَوْ جَاءَ
أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ صَعِيدًا وَجْهُ الْأَرْضِ وقال
جَابِرٌ كَانَتِ الطَّوَاغِيتُ الَّتِي يَتَحَاكَمُونَ إِلَيْهَا فِي
الْجَاهِلِيَّةِ فِي جُهَيْنَةَ وَاحِدٌ وَفِي أَسْلَمَ وَاحِدٌ وَفِي كُلِّ
حَيٍّ وَاحِدٌ كُهَّانٌ يَنْزِلُ عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ وقال
عُمَرُ الْجِبْتُ السِّحْرُ وَالطَّاغُوتُ الشَّيْطَانُ وقال
عِكْرِمَةُ الْجِبْتُ بِلِسَانِ الْحَبَشَةِ شَيْطَانٌ وَالطَّاغُوتُ

حدثني

وَالطَّاغُوتُ الْكَاهِنُ حدثنا مُحَمَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدَةُ
عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى
عَنْهَا قَالَتْ هَلَكَتْ قِلَادَةٌ لِأَسْمَاءَ فَبَعَثَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي طَلَبِهَا رِجَالًا فَحَضَرَتِ الصَّلَاةُ
وَلَيْسُوا عَلَى وُضُوءٍ وَلَمْ يَجِدُوا مَاءً فَصَلَّوْا وَحَتَّمَ
عَلَى غَيْرِ وُضُوءٍ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى آيَةَ التَّيَمُّمِ
باب قَوْلِهِ أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ
وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ ذَوِي الْأَمْرِ حدثنا صَدَقَةُ
أَبُو الْفَضْلِ قَالَ أَخْبَرَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ
عَنْ يَعْلَى بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ
عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا أَطِيعُوا اللَّهَ
وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ قَالَ نَزَلَتْ
فِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُذَافَةَ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَدِيٍّ
إِذْ بَعَثَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَرِيَّةٍ
باب قَوْلِهِ فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى
يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ حدثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ
عَنْ عُرْوَةَ قَالَ خَاصَمَ الزُّبَيْرَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ
فِي شِرَاجٍ مِنَ الْحَرَّةِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وسلم اسق يا زبير ثم أرسل الماء إلى جارك فقال
الأنصاري يا رسول الله أن كان ابن عمتك
فتلون وجهه ثم قال اسق يا زبير ثم احبس الماء
حتى يرجع إلى الجدر ثم أرسل الماء إلى جارك
واستوعى النبي صلى الله عليه وسلم للزبير حقه
في صريح الحكم حين أحفظه الأنصاري وكان
أشار عليهما بأمر لهما فيه سعة قال الزبير
فما أحسب هذه الآيات إلا أنزلت في ذلك
فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم
باب فأولئك مع الذين أنعم الله عليهم
من النبيين حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب
قال حدثنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن عروة
عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من نبي
يمرض إلا خير بين الدنيا والآخرة وكان في شكواه
الذي قبض فيه أخذته بحة شديدة فسمعته
يقول مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين
والصديقين والشهداء والصالحين فعلمت
أنه خير باب قوله وما لكم لا تقاتلون

في سبيل

وان

وحد رسول الله صلى الله عليه وسلم

له

الآية

النبي

شكواه التي قبض فيها

في سبيل الله إلى الظالم أهلها حدثنا عبد الله بن
محمد قال حدثنا سفيان عن عبيد الله قال سمعت
ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال كنت أنا
وأمي من المستضعفين حدثنا سليمان بن
حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ابن أبي مليكة
أن ابن عباس تلى إلا المستضعفين من الرجال
والنساء والولدان قال كنت أنا وأمي ممن عذر
الله عز وجل ويذكر عن ابن عباس حصرت ضاقت
تأولوا ألسنتكم بالشهادة وقال غيره المراغم
المهاجر راغمت هاجرت قومي موقوتا موقتا
وقته عليهم باب فما لكم في المنافقين
فيتين والله أركسهم بما كسبوا وقال ابن عباس
بددهم فيئة جماعة حدثني محمد بن بشار قال
حدثنا غندر وعبد الرحمن قالا حدثنا شعبة
عن عدي عن عبد الله بن يزيد عن زيد بن
ثابت رضي الله تعالى عنه فما لكم في المنافقين
فيتين رجع ناس من أصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم من أحد وكان الناس فيهم فرقتين
فريق يقول اقتلهم وفريق يقول لا فنزلت

عن

حدثني

مما لكم في المنافقين فيئتين وقال إنها طيبة
تنفي الخبث كما تنفي النار خبث الفضة باب
وإذا جاءهم أمر من الأمن أو الخوف أذاعوا به
أي أفشوه يستنبطونه أي يستخرجونه حسيبا
كافيا إلا إناثا يعني الموات بحرا أو مدرا وما
أشبهه مريرا متمردا فليبتكن بتكه قطعه
قبيلا وقولا واحدا طبع ختم باب ومن
يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم حدثنا
آدم ابن أبي إياس قال حدثنا شعبة قال أخبرنا
مغيرة بن النعمان قال سمعت سعيد بن جبير
رضي الله تعالى عنه قال آية اختلف فيها أهل
الكوفة فرحلت فيها إلى ابن عباس رضي الله
تعالى عنهما فسألته عنها فقال نزلت هذه
الآية ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم
هي آخر ما نزل وما نسخها شيء باب
ولا تقولوا لمن ألقى إليكم السلام لست مؤمنا
السلم والسلم والسلام واحد حدثنا علي بن عبد الله
قال حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن عطاء
عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ولا تقولوا

فرحلت

حدثني

لمن

وذلك
لا يستوي القاعدون من
المؤمنين والمجاهدون

لمن ألقى إليكم السلام لست مؤمنا قال ابن عباس
كان رجل في غنيمة له فلحقه المسلمون فقال السلام
عليكم فقتلوه وأخذوا غنيمته فأنزل الله في
ذلك إلى قوله تبتغون عرض الحياة الدنيا
تلك الغنيمة قال قرأ ابن عباس السلم باب
لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير أولي
الضرر والمجاهدون في سبيل الله الآية حدثنا
إسماعيل بن عبد الله قال حدثني إبراهيم بن
سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب
حدثني سهل بن سعد الساعدي أنه رأى مروان
ابن الحكم في المسجد فأقبلت حتى جلست إلى
جنبه فأخبرنا أن زيد بن ثابت رضي الله
تعالى عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
أملى عليه لا يستوي القاعدون من المؤمنين
والمجاهدون في سبيل الله فجاءه ابن أم مكتوم
وهو يملها علي فقال يا رسول الله لو أستطيع
الجهاد جاهدت وكان أعمى فأنزل الله على رسوله
صلى الله عليه وسلم وفخذه على فخذي فثقلت
علي حتى خفت أن ترض فخذي ثم سري عنه

فأنزل الله عز وجل غير أولي الضرر حدثنا حفص
ابن عمرو قال حدثنا شعبة عن أبي إسحاق
عن البراء رضي الله تعالى عنه قال لما نزلت
لا يستوي القاعدون من المؤمنين دعى رسول الله
صلى الله عليه وسلم زيدا فكتبها فجاء ابن أم مكتوم
فشكى ضرارته فأنزل الله عز وجل غير أولي
الضرر حدثنا محمد بن يوسف عن إسرائيل عن
أبي إسحاق عن البراء رضي الله تعالى عنه قال
لما نزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين قال
النبي صلى الله عليه وسلم ادعوا فلانا فجاءه ومعه
الدواة واللوح أو الكتف فقال اكتب لا يستوي
القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله
وخلف النبي صلى الله عليه وسلم ابن أم مكتوم
فقال يا رسول الله أنا ضرير فنزلت مكانها
لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير أولي
الضرر والمجاهدون في سبيل الله حدثني
إبراهيم بن موسى قال أخبرنا هشام أن ابن
جريج أخبرهم ح وحدثني إسحاق بن منصور
قال حدثنا عبد الرزاق أخبرنا ابن جريج أخبرني

حدثني
حدثنا

عبد الكريم

عبد الكريم أن مقسما مولى عبد الله بن الحارث
أخبره أن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما أخبره
لا يستوي القاعدون من المؤمنين عن بدر والخارجون
إلى بدر باب إن الذين توفاهم
الملائكة ظالمي أنفسهم قالوا فيم كنتم قالوا كنا
مستضعفين في الأرض قالوا ألم تكن أرض الله
واسعة فتهاجروا فيها الآية حدثنا عبد الله بن
يزيد المقرئ حدثنا حيوة وغيره قالا حدثنا محمد
ابن عبد الرحمن أبو الأسود قال قطع على أهل
المدينة بعث فاكتتبت فيه فلقيت عكرمة مولى
ابن عباس فأخبرته فنهاني عن ذلك أشد
النهي ثم قال أخبرني ابن عباس أن ناسا من
المسلمين كانوا مع المشركين يكثرون سواد المشركين
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي
السهم فيرمى به فيصيب أحدهم فيقتله أو
يضرب فيقتل فأنزل الله تعالى إن الذين
توفاهم الملائكة ظالمي أنفسهم الآية رواه
الليث عن الأسود باب المستضعفين
من الرجال والنساء والولدان لا يستطيعون حيلة

يرمى

ح
عن ابي قلابه

ولا يهتدون سبيلا حدثنا أبو النعمان قال حدثنا
حماد عن أيوب عن ابن أبي مليكة عن ابن عباس
رضي الله تعالى عنهما إلا المستضعفين قال كانت
أمي ممن عذر الله باب قوله فأولئك
عسى الله أن يعفو عنهم وكان الله عفوا غفورا
حدثنا أبو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى
عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه
قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يصلي العشاء إذ
قال سمع الله لمن حمده ثم قال قبل أن يسجد
اللهم نج عياش بن أبي ربيعة اللهم نج سلمة
ابن هشام اللهم نج الوليد بن الوليد اللهم
نج المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد
وطأتك على مضر اللهم اجعلها سنين كسني
يوسف باب قوله ولا جناح عليكم
إن كان بكم أذى من مطر أو كنتم مرضى أن
تضعوا أسلحتكم حدثنا محمد بن مقاتل أبو الحسن
أخبرنا الحجاج عن ابن جريج أخبرني يعلى عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما
إن كان بكم أذى من مطر أو كنتم مرضى قال

عبد الرحمن

٢٢٩

عبد الرحمن بن عوف كان جريحا باب قوله
ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن وما
يتلى عليكم في الكتاب في يتامى النساء حدثنا
حدثني عبيد بن إسماعيل قال حدثنا أبو أسامة قال
اخبرنا حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي
الله تعالى عنها ويستفتونك في النساء قل الله
يفتيكم فيهن إلى قوله وترغبون أن تنكحوهن
قالت عائشة هو الرجل تكون عند اليتيمة
هو وليها ووارثها فاشركته في ماله حتى في العذق
فيرغب أن ينكحها ويكره أن يزوجها رجلا فيشركه
في ماله بما شركته فيعضلها فنزلت هذه الآية
وإن امرأة خافت من بعلها نشوزا أو إعراضا
وقال ابن عباس شقاق تفاسد وأحضرت الأنفس
الشح هواه في الشيء يحرص عليه كالمعلقة لا هي
أيم ولا ذات زوج نشوزا بغضا حدثنا محمد بن
مقاتل قال حدثنا عبد الله أخبرنا هشام بن عروة
عن أبيه عن عائشة رضي الله تعالى عنها وإن
امرأة خافت من بعلها نشوزا أو إعراضا قالت
الرجل تكون عند المرأة ليس بمستكثر منها

فشركه
فشركته في العذق

يريد أن يغارقها فتقول أجعلك في حل
وترلت هذه الآية في ذلك باب إن المنافقين
في الدرك الأسفل من النار وقال ابن عباس
أسفل النار تفاسر حدثنا عمر بن حفص
قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثني
إبراهيم عن الأسود قال كنا في حلقة عبد الله
فجاء حذيفة حتى قام علينا فسلم ثم قال
لقد أنزل النفاق على قوم خير منكم قال
الأسود سبحان الله إن الله تعالى يقول
إن المنافقين في الدرك الأسفل من النار
فتبسم عبد الله وجلس حذيفة في ناحية
المسجد فقام عبد الله فتفرق أصحابه فرماني
بالحصا فأتيته فقال حذيفة عجبت من ضحكه
وقد عرف ما قلت لقد أنزل النفاق على قوم
كانوا خيرا منكم ثم تابوا فتاب الله عليهم
باب قوله إنا أوحينا إليك إلى قوله
ويونس وهارون وسليمان حدثنا مسدد
قال حدثنا يحيى عن سليمان سفيان قال
حدثني الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله رضي

بالحصى ع

كما أوحينا إلى نوح ص ٤ ٥ ط

الله

الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ما ينبغي لأحد أن يقول أنا خير من يونس بن
متى حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا فليح
قال حدثنا هلال عن عطاء بن يسار عن أبي
هريرة رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال من قال أنا خير من يونس بن
متى فقد كذب باب يستفتونك قل
الله يفتيكم في الكلالة إن امرؤ هلك ليس له
ولد وله أخت فلها نصف ما ترك وهو يرثها
إن لم يكن لها ولد والكلالة من لم يرثه أب
أو ابن وهو مصدر من تكللهم النسب حدثنا
سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن أبي
إسحاق سمعت البراء رضي الله تعالى عنه
قال آخر سورة نزلت براءة وآخر آية نزلت
يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة باب
تفسير سورة المائدة بسم الله الرحمن الرحيم
التي جعل الله حرم واحدها حرام فيما نقضهم
بنقضهم الذي كتب الله جعل الله بحيرة تحمل دابة
ذولة وقال غيره الأغلال التسليط أجورهن

سورة المائدة

مهيمنا عليه من الأمين القرآن أمين على كل كتاب
قبله وقال سفيان ما في القرآن آية أشد علي
من ليستم على شيء حتى تقيموا التوراة والإنجيل
وما أنزل إليكم من ربكم يخصه مجاعة من أحياها
يعني من حرم قتلها الآية حيي الناس منه
جميعا شرعة ومنهاجا سبيلا وسنة باب
قوله تعالى اليوم أكملت لكم دينكم حدثني
محمد بن بشار قال حدثنا عبد الرحمن عن سفيان
عن قيس عن طارق بن شهاب قال قالت
اليهود لعمر إنكم تقرؤون هذه الآية لو نزلت
فينا لاتخذناها عيدا فقال عمر إني لأعلم حيث
أنزلت وأين أنزلت وأين رسول الله صلى الله
عليه وسلم حين أنزلت يوم عرفة وأنا والله
بعرفة قال أبو سفيان وأشك كان يوم الجمعة
أم لا اليوم أكملت لكم دينكم باب قوله
فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا تيمموا
تعمدوا أمبن عامدين أممت وتيممت
واحد وقال ابن عباس لمستم ولمستموهن
واللاتي دخلتم بهن والإفضاء النكاح حدثنا

اسمعيل

إسماعيل قال حدثني مالك عن عبد الرحمن بن
القاسم عن أبيه عن عائشة رضي الله تعالى عنها
زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت خرجنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض أسفاره
حتى إذا كنا بالبيداء أو بذات الجيش انقطع
عقد لي فأقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
على التماسه وأقام الناس معه وليسوا على ماء
وليس معهم ماء فأتى الناس إلى أبي بكر الصديق
فقالوا ألا ترى ما صنعت عائشة أقامت برسول
الله صلى الله عليه وسلم وبالناس وليسوا على ماء
وليس معهم ماء فجاء أبو بكر ورسول الله صلى الله
عليه وسلم واضع رأسه على فخذي قد نام فقال
حبست رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس
وليسوا على ماء وليس معهم ماء قالت عائشة فعاتبني
أبو بكر وقال ما شاء الله أن يقول وجعل
يطعنني بيده في خاصرتي ولا يمنعني من التحرك
إلا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم على فخذي
فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أصبح
على غير ماء فأنزل الله تعالى آية التيمم فتيمموا

النبي

وقال
قال

فقالت

حين

فتيمما

قَالَ أُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرٍ مَا هِيَ بِأَوَّلِ بَرَكَتِكُمْ يَا آلَ
أَبِي بَكْرٍ قَالَتْ فَبَعَثْنَا الْبَعِيرَ الَّذِي كُنْتُ عَلَيْهِ
فَوَجَدْنَا الْعِقْدَ تَحْتَهُ حدثنا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ
قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَمْرٌو أَنَّ
عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ الْقَاسِمِ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ
عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا قَالَتْ سَقَطَتْ
قِلَادَةٌ لِي بِالْبَيْدَاءِ وَنَحْنُ دَاخِلُونَ الْمَدِينَةَ
فَأَنَاخَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَزَلَ فَثَنَى
رَأْسَهُ فِي حَجْرِي رَاقِدًا أَقْبَلَ أَبُو بَكْرٍ فَلَكَزَنِي لَكْزَةً
شَدِيدَةً وَقَالَ حَبَسْتِ النَّاسَ فِي قِلَادَةٍ فَبِي
الْمَوْتُ لِمَكَانِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ
أَوْجَعَنِي ثُمَّ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
اسْتَيْقَظَ وَقَدْ حَضَرَتِ الصُّبْحُ فَالْتُمِسَ الْمَاءُ
فَلَمْ يُوجَدْ فَنَزَلَتْ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُمْتُمْ
إِلَى الصَّلَاةِ الْآيَةَ فَقَالَ أُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرٍ
لَقَدْ بَارَكَ اللَّهُ لِلنَّاسِ فِيكُمْ يَا آلَ أَبِي بَكْرٍ مَا أَنْتُمْ
إِلَّا بَرَكَةٌ لَهُمْ **باب** قَوْلِهِ فَاذْهَبْ أَنْتَ
وَرَبُّكَ فَقَاتِلَا إِنَّا هَاهُنَا قَاعِدُونَ **حدثنا**
أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ مُخَارِقٍ عَنْ

طَارِقٍ

طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ سَمِعْتُ ابْنَ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى
عَنْهُ قَالَ شَهِدْتُ مِنَ الْمِقْدَادِ ح وحدثني أَحْمَدُ
أَنَّ ابْنَ عُمَرَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ قَالَ حَدَّثَنَا الْأَشْجَعِيُّ
عَنْ سُفْيَانَ عَنْ مُخَارِقٍ عَنْ طَارِقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
قَالَ قَالَ الْمِقْدَادُ يَوْمَ بَدْرٍ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا لَا نَقُولُ
لَكَ يَوْمَئِذٍ كَمَا قَالَتْ بَنُو إِسْرَائِيلَ لِمُوسَى اذْهَبْ أَنْتَ
وَرَبُّكَ فَقَاتِلَا إِنَّا هَاهُنَا قَاعِدُونَ وَلَكِنْ امْضِ
وَنَحْنُ مَعَكَ فَكَأَنَّهُ سُرِّيَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **ورواه** وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ مُخَارِقٍ
عَنْ طَارِقٍ أَنَّ الْمِقْدَادَ قَالَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **باب** إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ
اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا أَنْ يُقَتَّلُوا
أَوْ يُصَلَّبُوا إِلَى قَوْلِهِ أَوْ يُنْفَوْا مِنَ الْأَرْضِ الْمُحَارَبَةُ
لِلَّهِ الْكُفْرُ بِهِ **حدثنا** عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ
قَالَ حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ أَبُو رَجَاءٍ مَوْلَى أَبِي قِلَابَةَ
عَنْ أَبِي قِلَابَةَ أَنَّهُ كَانَ جَالِسًا خَلْفَ عُمَرَ بْنِ
عَبْدِ الْعَزِيزِ فَذَكَرُوا وَذَكَرُوا فَقَالُوا وَقَالُوا قَدْ
أَقَادَتْ بِهَا الْخُلَفَاءُ فَالْتَفَتَ إِلَى أَبِي قِلَابَةَ

وهو خلف ظهره فقال ما تقول يا عبد الله ابن زيد
أو قال ما تقول يا أبا قلابة قلت ما علمت نفسا
حل قتلها في الإسلام إلا رجل زنى بعد إحصان
أو قتل نفسا بغير نفس أو حارب الله ورسوله
صلى الله عليه وسلم فقال عنبسة حدثنا أنس
بكذا وكذا قلت إياي حدث أنس قال قدم قوم
على النبي صلى الله عليه وسلم فكلموه فقالوا قد
استوخمنا هذه الأرض فقال هذه نعم لنا
تخرج فخرجوا فيها فاشربوا من ألبانها وأبوالها
فخرجوا فيها فشربوا من أبوالها وألبانها
واستصحوا ومالوا على الراعي فقتلوه واطردوا
النعم فما يستبطأ من هؤلاء قتلوا النفس
وحاربوا الله ورسوله وخوفوا رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقلت تتهمني
قال حدثنا بهذا أنس بن مالك قال وقال
يا أهل كذا إنكم لن تزالوا بخير ما أبقى الله هذا
فيكم أو مثل هذا **باب** والجروح قصاص
حدثني محمد بن سلام قال أخبرنا الفزاري عن
حميد عن أنس رضي الله تعالى عنه قال كسرت

الربيع

يستبقى

حب ما أبقى مثل هذا
ص ما أبقى الله مثل
ع حدثنا
الطويل

الربيع وهي عمة أنس بن مالك ثنية جارية من
الأنصار فطلب القوم القصاص فأتوا النبي
صلى الله عليه وسلم فأمر النبي صلى الله عليه وسلم
بالقصاص فقال أنس بن النضر عم أنس بن مالك
لا والله لا تكسر سنها يا رسول الله فقال رسول الله
يا أنس كتاب الله القصاص فرضي القوم وقبلوا
الأرش فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن
من عباد الله من لو أقسم على الله لأبره **باب**
يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك **حدثنا**
محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن إسمعيل
عن الشعبي عن مسروق عن عائشة رضي الله
تعالى عنها قالت من حدثك أن محمدا صلى الله
عليه وسلم كتم شيئا مما أنزل عليه فقد كذب
والله يقول يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك الآية
حدثنا باب قوله لا يؤاخذكم
الله باللغو في أيمانكم **حدثنا** علي بن سلمة
قال حدثنا مالك عن سعد قال حدثنا هشام عن
أبيه عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت
أنزلت هذه الآية لا يؤاخذكم الله باللغو

ثنيتها

ع رسول الله
ح مما أنزل الله عليه فقد
من ربك
ح هو علي بن عبد الله

حدثني ح

أن م

في أيمانكم في قول الرجل لا والله وبلى والله حدثنا
أحمد بن أبي رجاء قال حدثنا النضر عن هشام
قال أخبرني أبي عن عائشة رضي الله تعالى عنها
أن أبا بكر كان لا يحنث في يمين حتى أنزل الله
كفارة اليمين قال أبو بكر لا أرى يمينا أرى
غيرها خيرا منها إلا قبلت رخصة الله وفعلت
الذي هو خير باب قوله يا أيها الذين آمنوا
لا تحرموا طيبات ما أحل الله لكم حدثنا
عمرو بن عون حدثنا خالد عن إسماعيل عن قيس
عن عبد الله رضي الله تعالى عنه قال كنا نغزو
مع النبي صلى الله عليه وسلم وليس معنا نساء
فقلنا ألا نختصي فنهانا عن ذلك ورخص
لنا بعد ذلك أن نتزوج المرأة بالثوب
ثم قرأ يا أيها الذين آمنوا لا تحرموا طيبات
ما أحل الله لكم باب قوله إنما الخمر والميسر
والأنصاب والأزلام رجس من عمل الشيطان
وقال ابن عباس رضي الله تعالى عنهما الأزلام
القداح يقتسمون بها في الأمور والنصب أنصاب
يذبحون عليها وقال غيره الزلم القدح لا ريش

يستقسموا

له

لا ريش له وهو واحد الأزلام والاستقسام أن يجيل
القداح فإن نهته انتهى وإن أمرته فعل ما تأمره
وقد أعلموا القداح إعلاما بضروب يستقسمون
بها وفعلت منه قسمت والقسوم للصدر

يجيل يدير

حدثنا إسحاق بن إبراهيم أخبرنا محمد بن بشر
قال حدثنا عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز
قال حدثني نافع عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما
قال نزل تحريم الخمر وإن في المدينة يومئذ لخمسة
أشربة ما فيها شراب العنب حدثنا يعقوب
ابن إبراهيم قال حدثنا ابن علية قال حدثنا
عبد العزيز بن صهيب قال قال أنس بن مالك
رضي الله تعالى عنه ما كان لنا خمر غير فضيخكم
هذا الذي تسمونه الفضيخ فإني لقائم أسقي
أبا طلحة وفلانا وفلانا إذ جاء رجل فقال وهل
بلغكم الخبر فقالوا وما ذاك قال حرمت الخمر
قالوا أهرق هذه القلال يا أنس قال فما سألوا
عنها ولا راجعوها بعد خبر الرجل حدثنا صدقة
ابن الفضل أخبرنا ابن عيينة عن عمرو عن جابر
رضي الله تعالى عنه قال صبح أناس غداة أحد

ما ما ما

الخمر فقتلوا من يومهم جميعا شهداء وذلك قبل تحريمها
حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي قال أخبرنا
عيسى وابن إدريس عن أبي حيان عن الشعبي
عن ابن عمر قال سمعت عمر رضي الله تعالى عنه على
المنبر النبي صلى الله عليه وسلم يقول أما بعد
أيها الناس إنه نزل تحريم الخمر وهي من خمسة
من العنب والتمر والعسل والحنطة والشعير والخمر
ما خامر العقل باب ليس على الذين آمنوا
وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا الآية إلى قوله والله
يحب المحسنين حدثنا أبو النعمان قال حدثنا حماد
ابن زيد قال حدثنا ثابت عن أنس رضي الله تعالى
عنه أن الخمر التي أهريقت الفضيخ وزادني محمد
البكندي عن أبي النعمان قال كنت ساقي القوم
في منزل أبي طلحة فنزل تحريم الخمر فأمر منادي
فنادى فقال أبو طلحة اخرج فانظر ما هذا الصوت
قال فخرجت فقلت هذا منادي ينادي ألا إن
الخمر قد حرمت فقال لي اذهب فأهرقها قال فجرت
في سكك المدينة قال وكانت خمرهم يومئذ الفضيخ
فقال بعض القوم قتل قوم وهي في بطونهم قال

حدثنا

هـ فأرقها فهرقها

فلان

فأنزل الله

فأنزل الله ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح
فيما طعموا باب قوله لا تسألوا عن أشياء
إن تبد لكم تسؤكم حدثنا منذر بن الوليد
ابن عبد الرحمن الجارودي قال حدثنا أبي قال
حدثنا شعبة عن موسى بن أنس عن أنس
رضي الله تعالى عنه قال خطب رسول الله صلى
الله عليه وسلم خطبة ما سمعت مثلها قط
قال لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم
كثيرا قال فغطى أصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم وجوههم لهم خنين فقال رجل
من أبي فلان فنزلت هذه الآية لا تسألوا عن
أشياء إن تبد لكم تسؤكم رواه النضر وروح
ابن عبادة عن شعبة حدثنا الفضل بن سهل
قال حدثنا أبو النضر قال حدثنا أبو خيثمة قال
حدثنا أبو الجويرية عن ابن عباس رضي الله
تعالى عنهما قال كان قوم يسألون رسول الله
صلى الله عليه وسلم استهزاء فيقول الرجل من
أبي ويقول الرجل تضل ناقته أين ناقتي فأنزل
الله فيهم هذه الآية يا أيها الذين آمنوا لا تسألوا

حدثني

صم خنين

حدثني

عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم حتى فرغ من الآية

مميدها

باب قوله ما جعل الله من بحيرة
ولا سائبة ولا وصيلة ولا حام وإذ قال الله يقول
قال الله وإذ ها هنا صلة المائدة أصلها مفعولة
كعيشة راضية وتطليقة بائنة والمعنى ميدها
صاحبها من خير يقال مادني يميدني وقال ابن
عباس متوفيك ممتك حدثنا موسى ابن
إسماعيل قال حدثنا إبراهيم بن سعد عن صالح
ابن كيسان عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب
قال البحيرة التي يمنع درها للطواغيت فلا يحلبها
أحد من الناس والسائبة التي كانوا يسيبونها
لآلهتهم لا يحمل عليها شيء قال وقال أبو هريرة
رضي الله تعالى عنه قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم رأيت عمرو بن عامر الخزاعي يجر قصبه في النار
كان أول من سيب السوائب والوصيلة الناقة
البكر تبكر في أول نتاج الإبل ثم تثني بعد
بالأنثى وكانوا يسيبونها لطواغيتهم أن وصلت
إحداهما بالأخرى ليس بينهما ذكر والحام فحل الإبل
يضرب الضراب المعدود فإذا قضى ضرابه ودّ

يسيبونها

عوه

ودّعوه للطواغيت وأعفوه من الحمل فلم يحمل عليه
شيء وسموه الحامي وقال لي أبو اليمان أخبرنا
شعيب عن الزهري سمعت سعيدا قال يخبره
بهذا قال وقال أبو هريرة رضي الله تعالى عنه
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم نحوه ورواه
ابن الهادي عن ابن شهاب عن سعيد عن أبي
هريرة رضي الله تعالى عنه سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم حدثنا محمد بن أبي يعقوب
أبو عبد الله الكرماني قال حدثنا حسان ابن
إبراهيم قال حدثنا يونس عن الزهري عن عروة
أن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت جهنم
يحطم بعضها بعضا ورأيت عمرا يجر قصبه
وهو أول من سيب السوائب **باب**
قوله تعالى وكنت عليهم شهيدا ما دمت
فيهم فلما توفيتني كنت أنت الرقيب عليهم
وأنت على كل شيء شهيد حدثنا أبو الوليد
قال حدثنا شعبة أخبرنا المغيرة بن النعمان
قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس

رضي الله تعالى عنهما قال خطب رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال يا أيها الناس إنكم محشورون
إلى الله حفاة عراة غرلا ثم قرأ كما بدأنا أول
خلق نعيده وعدا علينا إنا كنا فاعلين إلى آخر
الآية ثم قال ألا وإن أول الخلائق يكسى يوم
القيامة إبراهيم ألا وإنه يجاء برجال من أمتي
فيؤخذ بهم ذات الشمال فأقول يا رب أصيحابي
فيقال إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك فأقول
كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا
ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت أنت
الرقيب عليهم فيقال إن هؤلاء لم يزالوا
مرتدين على أعقابهم منذ فارقتهم باب
قوله إن تعذبهم فإنهم عبادك وإن تغفر لهم
فإنك أنت العزيز الحكيم حدثنا محمد بن كثير
قال حدثنا سفيان قال حدثنا المغيرة بن
النعمان قال حدثنا سعيد بن جبير عن
ابن عباس رضي الله تعالى عنهما عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال إنكم محشورون
وإن ناسا يؤخذ بهم ذات الشمال فأقول

هـ
اصحابي
فيقول

مذ

كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت
فيهم إلى قوله العزيز الحكيم سورة الأنعام
بسم الله الرحمن الرحيم قال ابن عباس
لم تكن فتنتهم معذرتهم معروشات
ما يعرش من الكرم وغير ذات حمولة ما يحمل
عليها والبسنا لشبهنا يناؤون يتباعدون
تبسل تفضح أبسلوا افضحوا باسطوا أيديهم
البسط الضرب استكثرتم أضللتم كثيرا
مما ذرأ من الحرث جعلوا لله من ثمراتهم وما لهم
نصيبا وللشيطان والأوثان نصيبا أكنة
واحدها كنان أما اشتملت بقي هل تشتمل
إلا على ذكر أو أنثى فلم تخرجوه بقضا وتخلون
بقضا مسفوحا مهراقا صدف أعرض أبسلوا
أويسوا وأبسلوا أسلموا سرمدا دائما استهوته
أضلته تمترون تشكون وقر صمم وأما
الوقر فإنه الحمل أساطير واحدها أسطورة
وإسطارة وهي النزهات والباسا من البأس
ويكون من البؤس جهرة معاينة الصور جماعة
صورة كقوله سورة وسور ملكوت ملك

من الانس

ام ما

مثل رهبوت خير من رحموت وتقول نرهب
خير من أن نرحم جن أظلم تعالى علاك
وإن تعدل تقسط لا يقبل منها في ذلك
اليوم يقال على الله حسبانه أي حسابه
ويقال حسبانا مرامى ورجوما للشياطين
مستقر في الصلب ومستودع في الرحم القنو
العذق والاثنان قنوان والجماعة أيضا
وصنوان قنوان مثل صنو وصنوان باب
قوله وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها إلا هو
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا
إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن سالم
ابن عبد الله عن أبيه رضي الله تعالى عنه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
مفاتح الغيب خمس إن الله عنده علم
الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الأرحام
وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما
تدري نفس بأي أرض تموت إن الله
عليم خبير باب قوله قل هو القادر
على أن يبعث عليكم عذابا من فوقكم أو من

حدثنا

تحت أرجلكم الآية يلبسكم يخلطكم من الالتباس
يلبسوا يخلطوا شيعا فرقا حدثنا أبو النعمان
قال حدثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار
عن جابر رضي الله تعالى عنه قال لما نزلت
هذه الآية قل هو القادر على أن يبعث عليكم
عذابا من فوقكم قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم أعوذ بوجهك قال أو من تحت أرجلكم
قال أعوذ بوجهك أو يلبسكم شيعا ويذيق
بعضكم بأس بعض قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم هذا أهون أو هذا أيسر باب
ولم يلبسوا إيمانهم بظلم حدثنا محمد بن بشار
قال حدثنا ابن أبي عدي عن شعبة عن سليمان
عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله
تعالى عنه قال لما نزلت ولم يلبسوا إيمانهم
بظلم قال أصحابه وأينا لم يظلم نفسه فنزلت
إن الشرك لظلم عظيم باب قوله ويونس
ولوطا وكلا فضلنا على العالمين حدثنا محمد بن
ابن بشار قال حدثنا ابن مهدي قال حدثنا
شعبة عن قتادة عن أبي العالية قال حدثني
ابن عم نبيكم يعني ابن عباس رضي الله تعالى عنهما

حدثني

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغي لعبد أن
يقول أنا خير من يونس بن متى حدثنا
آدم بن أبي إياس حدثنا شعبة أخبرنا سعد بن
إبراهيم قال سمعت حميد بن عبد الرحمن بن عوف
عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغي لعبد أن يقول
أنا خير من يونس بن متى باب قوله
أولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده حدثني
إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام أن ابن جريج أخبرهم
قال أخبرني سليمان الأحول أن مجاهدا أخبره
أنه سأل ابن عباس أفي ص سجدة فقال
نعم ثم تلى ووهبنا له إسحاق ويعقوب إلى
قوله فبهداهم اقتده ثم قال هو منهم زاد يزيد
ابن هارون ومحمد بن عبيد وسهل بن يوسف
عن العوام عن مجاهد قلت لابن عباس ففال
نبيكم صلى الله عليه وسلم ممن أمر أن يقتدي
بهم باب قوله وعلى الذين هادوا
حرمنا كل ذي ظفر ومن البقر والغنم حرمنا
شحومهما الآية وقال ابن عباس كل ذي ظفر

البعير

البعير والنعامة الخواياً المنبعر وقال غيره هادوا
صاروا يهودا وأما قوله هدنا فتبنا هائد تائب
حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا الليث عن يزيد
ابن أبي حبيب قال عطاء سمعت جابر بن عبد الله
رضي الله تعالى عنهما قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم قال قاتل الله اليهود لما حرم الله عليهم
شحومها جملوه ثم باعوه فأكلوا ثمنه وقال أبو
عاصم حدثنا عبد الحميد قال حدثنا يزيد كتب
إلي عطاء سمعت جابرا عن النبي صلى الله عليه
وسلم مثله باب قوله ولا تقربوا الفواحش
ما ظهر منها وما بطن حدثنا حفص بن عمر قال
حدثنا شعبة عن عمرو عن أبي وائل عن عبد الله
رضي الله تعالى عنه قال لا أحد أغير من الله
ولذلك حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن
ولا شيء أحب إليه المدح من الله ولذلك مدح
نفسه قلت سمعته من عبد الله قال نعم قلت
ورفعه قال نعم وكيل حفيظ ومحيط به قبلا
جمع قبيل والمعنى أنه ضروب للعذاب كل ضرب
منها قبيل زخرف القول كل شيء حسنته

جملوها فباعوها

وَوَشَّيْتَهُ وَهُوَ بَاطِلٌ فَهُوَ زُخْرُفٌ وَحَرْثٌ حِجْرٌ حَرَامٌ
وَكُلُّ مَمْنُوعٍ فَهُوَ حِجْرٌ مَحْجُورٌ وَالْحِجْرُ كُلُّ بِنَاءٍ يَبْنِيهِ
وَيُقَالُ لِلْأُنْثَى مِنَ الْخَيْلِ حِجْرٌ وَيُقَالُ لِلْعَقْلِ حِجْرٌ
وَحِجًى وَأَمَّا الْحِجْرُ فَمَوْضِعُ ثَمُودَ وَمَا حَجَرْتَ عَلَيْهِ
مِنَ الْأَرْضِ فَهُوَ حِجْرٌ وَمِنْهُ سُمِّيَ حَطِيمُ الْبَيْتِ
حِجْرًا كَأَنَّهُ مُشْتَقٌّ مِنْ مَحْطُومٍ مِثْلُ قَتِيلٍ مِنْهُ
مَقْتُولٌ وَأَمَّا حِجْرُ الْيَمَامَةِ فَهُوَ مَنْزِلٌ **باب**

قوله هَلُمَّ شُهَدَاءَكُمْ لُغَةُ أَهْلِ الْحِجَازِ هَلُمَّ لِلْوَاحِدِ
وَالْاثْنَيْنِ وَالْجَمْعِ **باب** لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيمَانُهَا

حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ
الْوَاحِدِ قَالَ حَدَّثَنَا عُمَارَةُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ
قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ
حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا فَإِذَا رَآهَا النَّاسُ
آمَنَ مَنْ عَلَيْهَا فَذَلِكَ حِينَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيمَانُهَا
لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا
عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ

مِنْ مَغْرِبِهَا فَإِذَا طَلَعَتْ رَآهَا النَّاسُ آمَنُوا أَجْمَعُونَ
وَذَلِكَ حِينَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيمَانُهَا ثُمَّ قَرَأَ الْآيَةَ

سُورَةُ الْأَعْرَافِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا وَرِيشًا
الْمَالُ إِنَّهُ لَا يُجِيبُ الْمُعْتَدِينَ فِي الدُّعَاءِ وَفِي غَيْرِهِ
عَفَوْا كَثُرُوا وَكَثُرَتْ أَمْوَالُهُمْ الْفَتَّاحُ الْقَاضِي
افْتَحْ بَيْنَنَا اقْضِ بَيْنَنَا نَتَقَنَا الْجَبَلَ رَفَعْنَا
انْبَجَسَتْ انْفَجَرَتْ مُتَبَّرٌ خُسْرَانٌ أَسَى أَحْزَنُ
تَأْسَ تَحْزَنْ **وقال** وَقَالَ غَيْرُهُ مَا مَنَعَكَ أَنْ لَا تَسْجُدَ
يَقُولُ مَا مَنَعَكَ أَنْ تَسْجُدَ يَخْصِفَانِ أَخَذَا الْخِصَافَ
مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ يُؤَلِّفَانِ الْوَرَقَ يَخْصِفَانِ الْوَرَقَ
بَعْضَهُ إِلَى بَعْضٍ سَوْآتُهُمَا كِنَايَةٌ عَنْ فَرْجَيْهِمَا
وَمَتَاعٌ إِلَى حِينٍ هُوَ هَاهُنَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ
وَالْحِينُ عِنْدَ الْعَرَبِ مِنْ سَاعَةٍ إِلَى مَا لَا يُحْصَى عَدَدُهَا
الرِّيَاشُ وَالرِّيشُ وَاحِدٌ وَهُوَ مَا ظَهَرَ مِنَ اللِّبَاسِ
قَبِيلُهُ جِيلُهُ الَّذِي هُوَ مِنْهُمْ أَدَّارَكُوا اجْتَمَعُوا
وَمَشَاقُّ الْإِنْسَانِ وَالدَّابَّةِ كُلُّهُمْ يُسَمَّى سُمُومًا
وَاحِدُهَا سَمٌّ وَهِيَ عَيْنَاهُ وَمَنْخِرَاهُ وَفَمُهُ وَأُذُنَاهُ
وَدُبُرُهُ وَالْخَلِيلُ غَوَاشٍ مَا غَشَّوْا بِهِ نُشْرًا مُتَفَرِّقَةً

تكدا قليلا يفنوا يعيشوا حقيق حق استرهبو هم
من الرهبة تلقف تلقم طائرهم حظهم
طوفان من السيل ويقال للموت الكثير
الطوفان الحمل الحمنان يشبه صغار الحلم
عروش وعريش بناء سقطا كل مرة ندم فقد
سقط في يده الأسباط قبائل بني إسرائيل
يعدون يتعدون له يجاوزون تعد تجاوز
شرعا شوارع بيئيس شديد أخلد إلى
الأرض فمدوتقاعس ستستدرجهم
نأتيهم من مأمنهم لقوله تعالى فأتاهم
الله من حيث لم يحتسبوا من جنة من
جنون أيان مرساها متى خرجها ثمرت به
استمرها الحمل فأتمته يترعنك يستخفنك
طيف ملم به لمم ويقال لطائف وهو واحد
يمدونهم يزينون وخيفة خوفا وخفية من
الإخفاء والآصال واحدها أصيل ما بين العصر
إلى المغرب لقوله بكرة وأصيلا باب
قول الله عز وجل قل إنما حرم ربي الفواحش
ما ظهر منها وما بطن حدثنا سليمان ابن حرب

ح يعتدون
ح تجاوز بعد تجاوز ح ط
ح ط إلى الأرض

قال حدثنا

قال حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن أبي وائل
عن عبد الله رضي الله تعالى عنه قال قلت
أنت سمعت هذا من عبد الله قال نعم ورفعه
قال لا أحد أغير من الله فلذلك حرم الفواحش
ما ظهر منها وما بطن ولا أحد أحب إليه
المدحة من الله فلذلك مدح نفسه باب
ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه قال رب
أرني أنظر إليك قال لن تراني ولكن انظر إلى
الجبل فإن استقر مكانه فسوف تراني
فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا وخر موسى
صعقا فلما أفاق قال سبحانك تبت إليك
وأنا أول المؤمنين قال ابن عباس رضي الله تعالى
عنهما أهدى أعطى حدثنا محمد بن يوسف
قال حدثنا سفيان عن عمرو بن يحيى المازني
عن أبيه عن أبي سعيد الخدري رضي الله تعالى
عنه قال جاء رجل من اليهود إلى النبي صلى
الله عليه وسلم قد لطم وجهه وقال يا محمد
إن رجلا من أصحابك من الأنصار لطم في
وجهي قال ادعوه فدعوه قال لم لطمت

وجهه قال يا رسول الله إني مررت باليهود
فسمعته يقول والذي اصطفى موسى على البشر
فقلت وعلى محمد فأخذتني غضبة فلطمته
قال لا تخيروني من بين الأنبياء فإن الناس
يصعقون يوم القيامة فأكون أول من يفيق
فإذا أنا بموسى آخذ بقائمة من قوائم
العرش فلا أدري أفاق قبلي أم جوزي بصعقة
الطور باب المن والسلوى حدثنا
مسلم قال حدثنا شعبة عن عبد الملك عن عمرو
ابن حريث عن سعيد بن زيد رضي الله تعالى
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكمأة
من المن وماؤها شفاء العين باب قل
يا أيها الناس إني رسول الله إليكم جميعا الذي له
ملك السموات والأرض لا إله إلا هو يحيي ويميت
فآمنوا بالله ورسوله النبي الأمي الذي يؤمن
بالله وكلماته واتبعوه لعلكم تهتدون
حدثني عبد الله قال حدثنا سليمان بن
عبد الرحمن وموسى بن هارون قالا حدثنا
الوليد بن مسلم قال حدثنا عبد الله بن العلاء

ابن

قاله على محمد
قلت قلت
فقال

جزي

الآية

حدثنا

ابن زبر حدثني بسر بن عبيد الله حدثني أبو
إدريس الخولاني قال سمعت أبا الدرداء يقول
كانت بين أبي بكر وعمر محاورة فأغضب أبو
بكر عمر فانصرف عنه عمر مغضبا فاتبعه أبو
بكر يسأله أن يستغفر له فلم يفعل حتى أغلق
بابه في وجهه فأقبل أبو بكر إلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال أبو الدرداء ونحن عنده فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم أما صاحبكم هذا
فقد غامر قال وندم عمر على ما كان منه فأقبل
حتى سلم وجلس إلى النبي صلى الله عليه وسلم
وقص على رسول الله صلى الله عليه وسلم الخبر
قال أبو الدرداء وغضب رسول الله صلى الله
عليه وسلم وجعل أبو بكر يقول والله يا رسول
الله لأنا كنت أظلم فقال رسول الله صلى الله
صلى الله عليه وسلم هل أنتم تاركوا لي صاحبي
هل أنتم تاركون لي صاحبي إني قلت يا أيها
الناس إني رسول الله إليكم جميعا فقلتم كذبت
وقال أبو بكر صدقت باب قوله حطة
حدثنا إسحاق أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر

تاركونه

قال أبو عبد الله غامر تغفل

عن همام بن منبه أنه سمع أبا هريرة رضي الله
تعالى عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم قيل لبني اسرائيل ادخلوا الباب سجدا
وقولوا حطة نغفر لكم خطاياكم فبدلوا فدخلوا
يزحفون على أستاههم وقالوا حبة في شعرة

شعير

باب قوله خذ العفو وأمر بالعرف
وأعرض عن الجاهلين العرف المعروف حدثنا
أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن ابن عباس
رضي الله تعالى عنهما قال قدم عيينة بن حصن
ابن حذيفة فنزل على ابن أخيه الحر بن قيس
وكان من النفر الذين يدنيهم عمر وكان القراء
أصحاب مجالس عمر ومشاورته كهولا كانوا أو
شبانا فقال عيينة لابن أخيه يا ابن أخي
هل لك وجه عند هذا الأمير فاستأذن لي
عليه قال سأستأذن لك عليه قال ابن
عباس فاستأذن الحر لعيينة فأذن له عمر
فلما دخل عليه قال هي يا ابن الخطاب فوالله
ما تعطينا الجزل ولا تحكم بيننا بالعدل فغضب

شبابا

عمر

ان يوقع

عمر حتى هم به فقال له الحر يا أمير المؤمنين إن
الله تعالى قال لنبيه صلى الله عليه وسلم خذ
العفو وأمر بالعرف وأعرض عن الجاهلين وإن
هذا من الجاهلين والله ما جاوزها عمر حين
تلاها عليه وكان وقافا عند كتاب الله حدثنا
يحيى حدثنا وكيع عن هشام عن أبيه عن عبد
الله بن الزبير رضي الله تعالى عنهما خذ العفو
وأمر بالعرف قال ما أنزل الله إلا في أخلاق الناس
وقال عبد الله بن براد حدثنا أبو أسامة قال
حدثنا هشام عن أبيه عن عبد الله بن الزبير
رضي الله تعالى عنهما قال أمر الله نبيه صلى الله
عليه وسلم أن يأخذ العفو من أخلاق الناس
أو كما قال سورة الأنفال بسم الله الرحمن
الرحيم قوله يسألونك عن الأنفال قل الأنفال
لله والرسول فاتقوا الله وأصلحوا ذات بينكم
وقال ابن عباس الأنفال المغانم وقال
قتادة ريحكم الحرب يقال نافلة عطية حدثني
محمد بن عبد الرحيم حدثنا سعيد بن سليمان
أخبرنا هشيم أخبرنا أبو بشر عن سعيد ابن

اخبرنا

عم ابن الزبير

ابن جبير قال قلت لابن عباس رضي الله تعالى عنهما
سورة الأنفال قال نزلت في بدر السورة الحد
مردفين فوجا بعد فوج ردفني وأردفني جاء
بعدي ذوقوا باسروا وحرتوا وليس هذا من
ذوق العم فيرمله يجمعه شرد فرق وإن جنحوا
طلبوا السلم والسلم والسلام واحد يثخن
يغلب وقال مجاهد مكاء إدخال أصابعهم في
أفواههم وتصدية الصفير ليشبتوك ليحبسوك
إن شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا
يعقلون حدثنا محمد بن يوسف حدثنا ورقاء
عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله
تعالى عنهما إن شر الدواب عند الله الصم
البكم الذين لا يعقلون قال هم نفر من بني عبد
الدار يا أيها الذين آمنوا استجيبوا لله وللرسول
إذا دعاكم لما يحييكم واعلموا أن الله يحول بين
المرء وقلبه وأنه إليه تحشرون استجيبوا
أجيبوا لما يحييكم يصلحكم حدثني إسحاق
أخبرني روح حدثنا شعبة عن حبيب بن عبد
الرحمن سمعت حفص بن عاصم يحدث عن أبي

سعيد

ثم مرس
نا تيني

ثم نفر من بني عبد الدار

الهية

سعيد بن المعلى رضي الله تعالى عنه قال كنت أصلي
فمر بي رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعاني
فلم آته حتى صليت ثم أتيته فقال ما منعك
أن تأتي ألم يقل الله يا أيها الذين آمنوا استجيبوا
لله وللرسول إذا دعاكم ثم قال لأعلمنك أعظم سورة
في القرآن قبل أن أخرج فذهب رسول الله صلى الله
عليه وسلم ليخرج فذكرت له وقال معاذ حدثنا
شعبة عن حبيب بن عبد الرحمن سمع حفصا
سمع أبا سعيد رجلا من أصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم بهذا وقال هي الحمد لله رب العالمين
السبع المثاني باب قوله وإذ قالوا
اللهم إن كان هذا هو الحق من عندك فأمطر
علينا حجارة من السماء أو ائتنا بعذاب أليم
وقال ابن عيينة ما سمى الله تعالى مطرا في القرآن
إلا عذابا وتسميه العرب الغيث وهو قوله
تعالى وهو الذي ينزل الغيث من بعد
ما قنطوا حدثني أحمد حدثنا عبيد الله بن
معاذ حدثنا أبي حدثنا شعبة عن عبد الحميد
هو ابن كردي صاحب الزيادي سمع أنس

الاية

ابن مالك رضي الله تعالى عنه قال أبو جهل اللهم
إن كان هذا هو الحق من عندك فأمطر علينا
حجارة من السماء أو ائتنا بعذاب أليم فنزلت
وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم وما كان الله
معذبهم وهم يستغفرون وما لهم أن لا يعذبهم
الله وهم يصدون عن المسجد الحرام الآية باب
قوله وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم وما كان
الله معذبهم وهم يستغفرون حدثنا محمد بن
النضر حدثنا عبيد الله بن معاذ حدثنا أبي
حدثنا شعبة عن عبد الحميد صاحب الزيادي
سمع أنس بن مالك رضي الله تعالى عنه قال
قال أبو جهل اللهم إن كان هذا هو الحق من عندك
فأمطر علينا حجارة من السماء أو ائتنا بعذاب
أليم فنزلت وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم
وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون وما لهم
أن لا يعذبهم الله وهم يصدون عن المسجد الحرام
الآية وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين
كله لله حدثنا الحسن بن عبد العزيز حدثنا
عبد الله بن يحيى حدثنا حيوة عن بكر بن عمرو

إلى

حدثني

عن بكير

عن بكير عن نافع عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما
أن رجلا جاءه فقال يا أبا عبد الرحمن ألا تسمع ما
ذكر الله في كتابه وإن طائفتان من المؤمنين
اقتتلوا إلى آخر الآية فما يمنعك أن لا تقاتل
كما ذكر الله في كتابه فقال يا ابن أخي أغتر بهذه
الآية ولا أقاتل أحب إلي من أن أغتر بهذه الآية
التي يقول الله تعالى ومن يقتل مؤمنا متعمدا
إلى آخرها قال فإن الله يقول وقاتلوهم حتى
لا تكون فتنة قال ابن عمر قد فعلنا على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ كان الإسلام
قليلا فكان الرجل يفتن في دينه إما يقتلونه
وإما يوثقونه حتى كثر الإسلام فلم تكن
فتنة فما رأي الله لا يوافقه فيما يريد قال
فما قولك في علي وعثمان قال ابن عمر
ما قولي في علي وعثمان أما عثمان فكان
الله قد عفا عنه فكرهتم أن تعفوا عنه وأما
علي فابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم
وختنه وأشار بيده وهذه ابنته أو بنته
حيث ترون حدثنا أحمد بن يونس حدثنا

أعير
أعير

يقتلوه
يوثقوه

بنته

زهير حدثنا بيان أن وبرة حدثه قال حدثني
سعيد بن جبير قال خرج علينا أو إلينا ابن عمر
فقال رجل كيف ترى في قتال الفتنة فقال وهل
تدري ما الفتنة كان محمد صلى الله عليه وسلم
يقاتل المشركين وكان الدخول عليهم فتنة وليس
كقتالكم على الملك باب يأيها النبي
حرض المؤمنين على القتال إن يكن منكم عشرون
صابرون يغلبوا مائتين وإن يكن منكم مائة
يغلبوا ألفا من الذين كفروا بأنهم قوم لا يفقهون
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن
عمرو عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما
قال لما نزلت إن يكن منكم عشرون صابرون
يغلبوا مائتين وإن يكن مائة فكتب عليهم
أن لا يفر واحد من عشرة فقال سفيان غير
مرة أن لا يفر عشرون من مائتين ثم نزلت
الآن خفف الله عنكم الآية فكتب أن لا يفر
مائة من مائتين زاد سفيان حرض نزلت
حرض المؤمنين على القتال إن يكن منكم عشرون
صابرون قال سفيان وقال ابن شبرمة وأرى

بقتالكم

وزاد

الأمر

الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر مثل هذا الآن
خفف الله عنكم وعلم أن فيكم ضعفا الآية
إلى قوله والله مع الصابرين حدثنا يحيى بن
عبد الله السلمي أخبرنا عبد الله بن المبارك
أخبرنا جرير بن حازم أخبرني الزبير بن خريت
عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما
قال لما نزلت إن يكن منكم عشرون صابرون
يغلبوا مائتين شق ذلك على المسلمين حين
فرض عليهم أن لا يفر واحد من عشرة فجاء
التخفيف فقال الآن خفف الله عنكم وعلم
أن فيكم ضعفا فإن يكن منكم مائة صابرة
يغلبوا مائتين قال فلما خفف الله عنهم من
العدة نقص من الصبر بقدر ما خفف عنهم

سورة براءة

وليجة كل شيء أدخلته في شيء الشقة السفر
أخبال الفساد والخبال الموت ولا تفتني لا توبخني
كرها وكرها واحد مدخلا يدخلون فيه يجمحون
يسرعون والمؤتفكات انقلبت بها
الأرض أهوى ألقاه في هوة عدن خلد

توهني

عدنت بأرض أي أقمت ومنه معدن ويقال في
معدن صدق في منبت صدق الخوالف الخالف
الذي خلفني فقعد بعدي ومنه يخلفه في الغابرين
ويجوز أن يكون النساء من الخالفة وأن كان
جمع الذكور فإنه لم يوجد على تقدير جمعه الأعراف
فارس وفوارس وهالك وهوالك الخيران واحدها
خيرة وهي المواضل مزحوون مؤخرون الشعفا
شفير وهو حده الحروف ما تحرف من السيول
والأودية هارها نواحيه شفقا وفرقا قال
الشاعر إذا ما مت أرطها بليل تأوه آهة الرجل
الحزين باب قوله براءة من الله ورسوله
إلى الذين عاهدتم من المشركين وقال ابن عباس
رضي الله تعالى عنهما أذن بصدق تطهرهم
وتزكيهم بها وتحوها كثير والزكاة الطاعة والإخلاص
لا يؤتون الزكاة لا يشهدون أن لا إله
إلا الله يضاهون يشبهون حدثنا أبو الوليد
حدثنا شعبة عن أبي إسحاق قال سمعت البراء
رضي الله تعالى عنه يقول آخر آية نزلت
يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة وآخر سورة

نزلت

نسخة
فقال سورة التوبة أو الفاضحة ما زالت تنزل ومنهم ومنهم
أذان لغلام

نزلت براءة باب قوله فسيحوا في الأرض
أربعة أشهر واعلموا أنكم غير معجزي الله وأن الله
مخزي الكافرين سيحوا سيروا حدثنا سعيد
ابن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل
عن ابن شهاب وأخبرني حميد بن عبد الرحمن
أن أبا هريرة رضي الله تعالى عنه قال بعثني
أبو بكر رضي الله تعالى عنه في تلك الحجة في مؤذنين
بعثهم يوم النحر يؤذنون بمنى أن لا يحج بعد العام
مشرك ولا يطوف بالبيت عريان وقال حميد بن
عبد الرحمن ثم أردف رسول الله صلى الله عليه وسلم
علي بن أبي طالب وأمره أن يؤذن ببراءة
قال أبو هريرة فأذن معنا علي يوم النحر
في أهل منى ببراءة وأن لا يحج بعد العام مشرك
ولا يطوف بالبيت عريان باب قوله
وأذان من الله ورسوله إلى الناس يوم الحج الأكبر
الأكبر أن الله بريء من المشركين ورسوله
فإن تبتم فهو خير لكم وإن توليتم فاعلموا
أنكم غير معجزي الله وبشر الذين كفروا
بعذاب أليم أذنهم أعلمهم حدثنا عبد الله

حدثني
عن
لا يحج
فأمره
أبو بكر
الا يبين

ابن يوسف قال حدثني الليث قال حدثني عقيل
قال ابن شهاب فأخبرني حميد بن عبد الرحمن
أن أبا هريرة رضي الله تعالى عنه قال
بعثني أبو بكر رضي الله تعالى عنه في تلك
الحجة في المؤذنين يوم النحر نؤذن
بمنى أن لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف
بالبيت عريان قال حميد ثم أردف النبي
صلى الله عليه وسلم بعلي بن أبي طالب
فأمره أن يؤذن ببراءة قال أبو هريرة فأذن
معنا علي في أهل منى يوم النحر ببراءة أن لا يحج
بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان
إلا الذين عاهدتم من المشركين حدثنا إسحاق
قال حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال حدثنا
أبي عن صالح عن ابن شهاب أن حميد بن عبد
الرحمن أخبره أن أبا هريرة أخبره أن أبا بكر
رضي الله تعالى عنه بعثه في الحجة التي أمره
رسول الله صلى الله عليه وسلم عليها قبل
حجة الوداع في رهط يؤذن في الناس أن لا يحجن
بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان

حدثني صح

يؤذنون صح

الأخ

فكان حميد يقول يوم النحر يوم الحج الأكبر
من أجل حديث أبي هريرة **باب قوله**
فقاتلوا أئمة الكفر إنهم لا أيمان لهم **حدثنا**
محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى قال حدثنا
إسماعيل قال حدثنا زيد بن وهب قال كنا
عند حذيفة قال ما بقي من أصحاب هذه
الآية إلا ثلاثة ولا من المنافقين إلا أربعة
فقال أعرابي إنكم أصحاب محمد صلى الله عليه
وسلم تخبرونا فلا ندري فما بال هؤلاء الذين
يتمرون بيوتنا ويسرقون أعلاقنا قال
أولئك الفساق أجل لم يبق منهم إلا أربعة
أحدهم شيخ كبير لو شرب الماء البارد لما وجد برده **باب**
قوله والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها
في سبيل الله فبشرهم بعذاب أليم **حدثنا** الحكم بن
نافع قال أخبرنا شعيب قال حدثنا أبو الزناد أن
عبد الرحمن الأعرج حدثه أنه قال حدثني أبو هريرة
رضي الله تعالى عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول يكوى كنز أحدكم يوم القيامة شجاع
أقرع **حدثنا** قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير

عن حصين عن زيد بن وهب قال مررت على
ذر بالربذة فقلت ما أنزلك بهذه الأرض
قال كنا بالشام فقرأت والذين يكنزون
الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله
فبشرهم بعذاب أليم قال معاوية ما هذه
فينا ما هذه إلا في أهل الكتاب قال قلت
إنها لفينا وفيهم **باب** قوله عز وجل
يوم يحمى عليها في نار جهنم فتكوى بها
جباههم وجنوبهم وظهورهم هذا ما كنزتم
لأنفسكم فذوقوا ما كنتم تكنزون **وقال**
أحمد بن شبيب ابن سعيد حدثنا أبي عن
يونس عن ابن شهاب عن خالد بن أسلم
قال خرجنا مع عبد الله بن عمر فقال هذا قبل
أن تنزل الزكاة فلما أنزلت جعلها الله طهرا
للأموال **باب** قوله إن عدة الشهور
عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله يوم
خلق السموات والأرض منها أربعة حرم
ذلك الدين القيم والقيم هو القائم **حدثنا**
عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا حماد

ابن زيد

ابن زيد عن أيوب عن محمد عن ابن أبي بكرة عن
أبي بكرة رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى
قال إن الزمان قد استدار كهيئة يوم خلق
الله السموات والأرض السنة اثنا عشر شهرا
منها أربعة حرم ثلاث متواليات ذو القعدة
وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى
وشعبان **باب** قوله ثاني اثنين إذ هما في
الغار مقنا ناصرنا السكينة فعليه من الشكون
حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا حبان
قال حدثنا همام قال حدثنا ثابت قال حدثنا
أنس قال حدثنا أبو بكر رضي الله تعالى عنه
قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في الغار
فرأيت آثار المشركين قلت يا رسول الله لو أن
أحدهم رفع قدمه رآنا قال ما ظنك باثنين
الله ثالثهما **حدثنا** عبد الله بن محمد قال حدثنا
ابن عيينة عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن
ابن عباس رضي الله عنهما أنه قال حين وقع
بينه وبين ابن الزبير قلت أبو عبد الله الزبير وأمه
أسماء وخالته عائشة وجده أبو بكر وجدته

لا تتحول للصغير لا تخرب ان الله

صفية فقلت لسفيان استاده قال حدثنا
فشغله إنسان ولم يقل ابن جريج حدثنا
عبد الله بن محمد بن معين قال حدثنا حجاج
قال ابن جريج قال ابن أبي مليكة وكان بينهما
شيء فقدمت على ابن عباس فقلت أترى
أن تقاتل ابن الزبير فتحل حرم الله فقال
معاذ الله إن الله كتب ابن الزبير وبني أمية
محلين وإني والله لا أحله أبدا قال قال الناس
بايع لابن الزبير وابن بهذا الأمر عنه أما أبوه
فحواري النبي صلى الله عليه وسلم يريد
الزبير وأما جده فصاحب الغار يريد أبا بكر
وأمه فذات النطاق يريد أسماء وأما خالته
فأم المؤمنين يريد عائشة وأما عمته فزوج
النبي صلى الله عليه وسلم يريد خديجة وأما
عمة النبي صلى الله عليه وسلم فجدته يريد
صفية ثم عفيق في الإسلام قارئ للقرآن
والله إن وصلوني وصلوني من قريب وإن رتوني
رتوني الكفاة الكرام فأثر التوبيات والأسامات
والحميدات يريد أبطنا من بني أسد بني توبت

وبني اسامه

وبني أسامة وبني أسد أن ابن أبي العاص بن ر
يمشي القدمية يعني عبد الملك بن مروان
وإنه لوي دنية يعني ابن الزبير حدثنا محمد
ابن عبيد بن ميمون حدثنا عيسى بن يونس
عن عمر بن سعيد أخبرني ابن أبي مليكة قال
دخلنا على ابن عباس فقال لا تفجعون لابن
الزبير قام في أمر هذا فقلت لأحاسبن
نفسي له ما حاسبتها لأبي بكر ولا لعمر ولهما
خالا أولى بكل خير منه وقلت ابن عمة النبي
صلى الله عليه وسلم وابن الزبير وابن أبي بكر
وابن أخي خديجة وابن أخت عائشة فإذا هو
يتعلى علي ولا يريد ذاك فقلت ما كنت أظن
أني أعرض هذا من نفسي فدعه وما أراه
يريد خيرا وإن كان لا بد أن يربني بنو عمي
أحب إلي من أن يربني غيرهم. باب
قوله وللوفه قلوبهم وقال مجاهد يتألفهم
بالعطية حدثنا محمد بن كثير قال حدثنا
سفيان عن أبيه عن ابن أبي نعم عن أبي سعيد
رضي الله تعالى عنه قال بعث إلى النبي صلى الله

عليه وسلم بشيء فقسمه بين أربعة وقال
أتألفهم فقال رجل ما عدلت فقال يخرج من
ضئضئ هذا قوم يمرقون من الدين باب
قوله الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين
في الصدقات يلمزون يعيبون وجهدهم
وجهدهم طاقتهم حدثنا بشر بن خالد أبو محمد
قال حدثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان
عن أبي وائل عن أبي مسعود قال لما أمرنا
بالصدقة كنا نتحامل فجاء أبو عقيل بنصف
صاع وجاء إنسان بأكثر منه فقال المنافقون
إن الله لغني عن صدقة هذا وما فعل هذا
الآخر إلا رياء فنزلت الذين يلمزون المطوعين
من المؤمنين في الصدقات والذين لا يجدون
إلا جهدهم الآية حدثنا إسحاق بن إبراهيم
قال قلت لأبي أسامة أحدثكم زائدة عن
سليمان عن شقيق عن أبي مسعود الأنصاري
رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يأمر بالصدقة فيتحامل أحدنا
حتى يجيء بالمد وإن لأحدهم اليوم مائة ألف

كأنه

كأنه يعرض بنفسه باب قوله استغفر
لهم أو لا تستغفر لهم إن تستغفر لهم سبعين مرة
فلن يغفر الله لهم حدثنا عبيد بن إسماعيل
عن أبي أسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن
عمر رضي الله تعالى عنهما قال لما توفي عبد
الله بن أبي جاء ابنه عبد الله بن عبد الله
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله
أن يعطيه قميصه يكفن فيه أباه فأعطاه
ثم سأله أن يصلي عليه فقام رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليصلي عليه فقام عمر
فأخذ بثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله تصلي عليه وقد نهاك
ربك أن تصلي عليه فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم إنما خيرني الله فقال
استغفر لهم أو لا تستغفر لهم إن تستغفر
لهم سبعين مرة وسأزيده على السبعين
قال إنه منافق قال فصلى عليه رسول الله
صلى الله عليه وسلم فأنزل الله عز وجل
ولا تصل على أحد منهم مات أبدا ولا تقم

على قبره حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث
عن عقيل وقال غير حدثني الليث حدثني
عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عبيد الله
ابن عبد الله بن عتبة عن عمر بن الخطاب
رضي الله تعالى عنهم أنه قال لما مات عبد
الله بن أبي بن سلول دعي له رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليصلي عليه فلما قام
رسول الله صلى الله عليه وسلم وثبت إليه
فقلت يا رسول الله أتصلي على ابن أبي
وقد قال يوم كذا وكذا وكذا قال أعدد عليه
قوله فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقال أخر عني يا عمر فلما أكثرت عليه قال
إني خيرت فاخترت لو أعلم أني إن زدت
على السبعين يغفر له لزدت عليها قال
فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم انصرف فلم يمكث إلا يسيرا حتى نزلت
الآيتان من براءة ولا تصل على أحد منهم مات
أبدا إلى قوله وهم فاسقون قال فعجبت
بعد من جرأتي على رسول الله صلى الله عليه

أعدد

وسلم والله

وسلم والله ورسوله أعلم باب قوله ولا
تصل على أحد منهم مات أبدا ولا تقم على قبره
حدثني إبراهيم بن المنذر قال حدثنا أنس
ابن عياض عن عبيد الله عن نافع عن ابن
عمر رضي الله تعالى عنهما أنه قال لما توفي
عبد الله بن أبي جاء ابنه عبد الله بن عبد الله
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعطاه
قميصه وأمر أن يكفنه فيه ثم قام يصلي
فصلى عليه فأخذ عمر بن الخطاب بثوبه فقال
تصلي عليه وهو منافق وقد نهاك الله أن
تستغفر لهم فقال إنما خيرني الله أو أخبرني
فقال استغفر لهم أو لا تستغفر لهم إن تستغفر
لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم فقال فقال
سأزيده على سبعين قال فصلى عليه رسول الله
صلى الله عليه وسلم وصلينا معه ثم أنزل الله
عليه ولا تصل على أحد منهم مات أبدا ولا تقم
على قبره إنهم كفروا بالله ورسوله وماتوا وهم
فاسقون باب قوله سيحلفون بالله
لكم إذا انقلبتم إليهم لتعرضوا عنهم فأعرضوا

أنزل عليه

عنهم إنهم رجس ومأواهم جهنم جزاء بما كانوا
يكسبون حدثنا يحيى قال حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن
عبد الله أن عبد الله بن كعب بن مالك قال
سمعت كعب بن مالك حين تخلف عن تبوك
والله ما أنعم الله علي من نعمة بعد أن هداني
إلى الإسلام أعظم من صدقي رسول الله صلى
الله عليه وسلم أن لا أكون كذبته فأهلك كما
هلك الذين كذبوا حين أنزل الله الوحي
سيحلفون بالله لكم إذا انقلبتم إليهم إلى
قوله الفاسقين باب قوله يحلفون لكم
لترضوا عنهم فإن ترضوا عنهم إلى قوله
الفاسقين باب قوله وآخرون اعترفوا
بذنوبهم خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا عسى
الله أن يتوب عليهم إن الله غفور رحيم
حدثنا مؤمل هو ابن هشام قال حدثنا
إسماعيل بن إبراهيم قال حدثنا عوف قال
حدثنا أبو رجاء قال حدثنا سمرة بن جندب
رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى

علي عبد

حدثني

الله عليه

الله عليه وسلم لنا أتاني الليلة آتيان فابتعثاني
فانتهينا إلى مدينة مبنية بلبن ذهب ولبن
فضة فتلقانا رجال شطر من خلقهم كأحسن
ما أنت راء ونشطر كأقبح ما أنت راء قالا
لهم اذهبوا فقعوا في ذلك النهر فوقعوا فيه
ثم رجعوا إلينا قد ذهب ذلك السوء عنهم
فصاروا في أحسن صورة قالا لي هذه جنة
عدن وهذاك منزلك قالا أما القوم الذين
كانوا شطر منهم حسن وشطر منهم قبيح
فإنهم خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا تجاوز
الله عنهم باب قوله ما كان للنبي
والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين حدثنا
إسحاق بن إبراهيم قال حدثنا عبد الرزاق
قال حدثنا معمر عن الزهري عن سعيد بن
المسيب عن أبيه رضي الله تعالى عنه قال
لما حضرت أبا طالب الوفاة دخل عليه
النبي صلى الله عليه وسلم وعنده أبو جهل
وعبد الله بن أبي أمية فقال النبي صلى الله
عليه وسلم أي عم قل لا إله إلا الله أحاج

حدثني صح
انبانا

الله حليه

لك بها عند الله فقال أبو جهل وعبد الله بن أبي
أمية يا أبا طالب أترغب عن ملة عبد المطلب
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لأستغفرن
لك ما لم أنه عنك فنزلت ما كان للنبي
والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين ولو كانوا
أولي قربى من بعد ما تبين لهم أنهم أصحاب
الجحيم باب قوله لقد تاب الله على النبي
والمهاجرين والأنصار الذين اتبعوه في ساعة
العسرة من بعد ما كاد يزيغ قلوب فريق
منهم ثم تاب عليهم إنه بهم رؤوف رحيم
حدثنا أحمد بن صالح حدثنا ابن وهب
أخبرني يونس قال أحمد وحدثنا عنبسة
قال حدثنا يونس عن ابن شهاب قال أخبرني
عبد الرحمن بن كعب ابن مالك قال أخبرني
عبد الله بن كعب وكان قائد كعب من بنيه
حين عمي قال سمعت كعب بن مالك في حديثه
وعلى الثلاثة الذين خلفوا قال في آخر حديثه
إن من توبتي أن أنخلع من مالي صدقة إلى
الله ورسوله فقال النبي صلى الله عليه وسلم

حدثني

الى

امسك

أمسك عليك بعض مالك فهو خير لك وعلى
الثلاثة الذين خلفوا حتى إذا ضاقت عليهم
الأرض بما رحبت وضاقت عليهم أنفسهم وظنوا
أن لا ملجأ من الله إلا إليه ثم تاب عليهم
ليتوبوا إن الله هو التواب الرحيم حدثني
محمد حدثنا أحمد بن أبي شعيب قال حدثنا
موسى بن أعين قال حدثنا إسحاق بن راشد
أن الزهري حدثه قال أخبرني عبد الرحمن
ابن عبد الله بن كعب بن مالك عن أبيه
قال سمعت أبي كعب بن مالك وهو أحد
الثلاثة الذين تيب عليهم أنه لم يتخلف
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة
غزاها قط غير غزوتين غزوة العسرة وغزوة
بدر قال فأجمعت صدق رسول الله صلى الله
عليه وسلم ضحى وكان قل ما يقدم من
سفر سافره إلا ضحى وكان يبدأ بالمسجد
فيركع ركعتين وذكر النبي صلى الله عليه
وسلم عن كلامي وكلام صاحبي ولم ينه
عن كلام أحد من المتخلفين غيرنا فاجتنبه

صلى الله عليه وسلم

فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم

فاجتنب الناس كلامنا فلبثت كذلك حتى طال
علي الأمر وما من شيء أهم إلي من أن أموت
فلا يصلى علي النبي صلى الله عليه وسلم أو
يموت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأكون
من الناس بتلك المنزلة فلا يكلمني أحد
منهم ولا يصلي علي فأنزل الله تعالى توبتنا
على نبيه صلى الله عليه وسلم حين بقي
الثلث الآخر من الليل ورسول الله صلى الله
عليه وسلم عند أم سلمة وكانت أم سلمة
محسنة في شأني معنية في أمري فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أم سلمة تيب
على كعب فقالت أفلا أرسل إليه فأبشره قال
إذا يحطمكم الناس فيمنعونكم النوم سائر
الليلة حتى إذا صلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم صلاة الفجر آذن بتوبة الله علينا وكان
إذا استبشر استنار وجهه حتى كأنه قطعة
من القمر وكنا أيها الثلاثة الذين خلفوا
عن الأمر الذي قبل من هؤلاء الذين اعتذروا
حين أنزل الله لنا التوبة فلما ذكر الذين

كذبوا

كذبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم من
المتخلفين واعتذروا بأبلغ ما ذكر به أحد قال الله سبحانه وتعالى
يعتذرون إليكم إذا رجعتم إليهم قل لا
تعتذروا لن نؤمن لكم قد نبأنا الله
من أخباركم وسيرى الله عملكم ورسوله
الآية باب قوله يا أيها الذين آمنوا
اتقوا الله وكونوا مع الصادقين حدثنا
يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن
ابن عبد الله بن كعب بن مالك أن عبد
الله بن كعب بن مالك وكان قائد كعب
ابن مالك قال سمعت كعب بن مالك
يحدث حين تخلف عن قصة تبوك
قوالله ما أعلم أحدا أبلاه الله في صدق
الحديث أحسن مما أبلاني ما تعمدت
منذ ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله
إلى يومي هذا كذبا وأنزل الله على رسوله
صلى الله عليه وسلم لقد تاب الله على

ص معنية
ح يحطمكم
ص فيمنعوكم
ص عن

النبي والمهاجرين والأنصار إلى قوله وكونوا
مع الصادقين باب قوله لقد جاءكم
رسول من أنفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص
عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم من الرأفة حدثنا
أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني
ابن السباق أن زيد بن ثابت الأنصاري
رضي الله تعالى عنه وكان ممن يكتب الوحي
قال أرسل إلي أبو بكر مقتل أهل اليمامة وعنده
عمر فقال أبو بكر إن عمر أتاني فقال إن القتل
استحر يوم اليمامة بالناس وإني أخشى
أن يستحر القتل بالقراء في المواطن فيذهب
كثير من القرآن إلا أن تجمعوه وإني لأرى
أن تجمع القرآن قال أبو بكر قلت لعمر كيف
أفعل شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال عمر هو والله خير فلم
يزل عمر يراجعني فيه حتى شرح الله
لذلك صدري ورأيت الذي رأى عمر
قال زيد بن ثابت وعمر عنده جالس لا
يتكلم فقال أبو بكر إنك رجل شاب

جمع القرآن

فقلت

عاقل

عاقل لا نتهمك كنت تكتب الوحي لرسول
الله صلى الله عليه وسلم فتتبع القرآن
فاجمعه فوالله لو كلفني نقل جبل من الجبال
ما كان أثقل علي مما أمرني به من جمع
القرآن قلت كيف تفعلان شيئا لم يفعله
النبي صلى الله عليه وسلم فقال أبو بكر
هو والله خير فلم أزل أراجعه حتى شرح الله
صدري لما شرح له صدر أبي بكر وعمر فقمت فتتبعت القرآن
أجمعه من الرقاع والأكتاف والعسب
وصدور الرجال حتى وجدت في سورة
التوبة آيتين مع خزيمة الأنصاري لم
أجدها مع أحد غيره لقد جاءكم رسول
من أنفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص
عليكم إلى آخرهما وكانت الصحف التي جمع
منها القرآن عند أبي بكر حتى توفاه الله
ثم عند عمر حتى توفاه الله ثم عند
حفصة بنت عمر تابعه عثمان
ابن عمر والليث عن يونس عن ابن شهاب
وقال الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد

عَنِ ابْنِ شِهَابٍ وَقَالَ مَعَ أَبِي خُزَيْمَةَ الْأَنْصَارِيِّ
وقال مُوسَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا ابْنُ شِهَابٍ
مَعَ أَبِي خُزَيْمَةَ وتابعه يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ
عَنْ أَبِيهِ وَقَالَ أَبُو ثَابِتٍ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ
وَقَالَ مَعَ خُزَيْمَةَ أَوْ أَبِي خُزَيْمَةَ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ
حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ
وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سُورَةُ يُونُسَ

قال ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا فَ
خَتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ فَنَبَتَ بِالْمَاءِ مِنْ
كُلِّ لَوْنٍ باب وَقَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا
سُبْحَانَهُ هُوَ الْغَنِيُّ وَقَالَ زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ
أَنَّ لَهُمْ قَدَمَ صِدْقٍ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وقال مُجَاهِدٌ خَيْرٌ يُقَالُ تِلْكَ آيَاتُ
يَعْنِي هَذِهِ أَعْلَامُ الْقُرْآنِ وَمِثْلُهُ حَتَّى
إِذَا كُنْتُمْ فِي الْفُلْكِ وَجَرَيْنَ بِهِمُ الْمَعْنِيُّ
بِكُمْ دَعْوَاهُمْ دُعَاؤُهُمْ أُحِيطَ بِهِمْ دَنَوْا مِنَ
الْهَلَكَةِ أَحَاطَتْ بِهِ خَطِيئَتُهُ فَاتَّبَعَهُمْ

واتبعهم

وَاتَّبَعَهُمْ وَاحِدٌ عَدْوًا مِنَ الْعَدُوِّ وقال مُجَاهِدٌ
يُعَجِّلُ اللَّهُ لِلنَّاسِ الشَّرَّ اسْتِعْجَالَهُمْ بِالْخَيْرِ قَوْلُ
الْإِنْسَانِ لِوَلَدِهِ وَمَالِهِ إِذَا غَضِبَ اللَّهُمَّ لَا
تُبَارِكْ فِيهِ وَالْعَنْهُ لَقَضَيْنَا إِلَيْهِمْ أَجَلَهُمْ
لَأَهْلَكْنَاهُمْ دَعِي عَلَيْهِ وَلَأَمَانَةُ الدَّيْنِ
أَحْسَنُوا الْحُسْنَى مِثْلُهَا حُسْنَى وَزِيَادَةٌ
مَغْفِرَةٌ وَرِضْوَانٌ وقال غَيْرُهُ النَّظَرُ إِلَى
وَجْهِهِ الْكِبْرِيَاءُ الْمُلْكُ باب وَجَاوَزْنَا
بِبَنِي إِسْرَائِيلَ الْبَحْرَ فَأَتْبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ
وَجُنُودُهُ بَغْيًا وَعَدْوًا حَتَّى إِذَا أَدْرَكَهُ
الْغَرَقُ قَالَ آمَنْتُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا الَّذِي آمَنَتْ
بِهِ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ نُنَجِّيكَ
تُلْقِيكَ عَلَى نَجْوَةٍ مِنَ الْأَرْضِ وَهُوَ النَّشَزُ
الْمَكَانُ الْمُرْتَفِعُ حدثني مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ
حَدَّثَنَا عُنْدَرٌ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي
بِشْرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ
اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا قَالَ قَدِمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ وَالْيَهُودُ تَصُومُ يَوْمَ
عَاشُورَاءَ فَقَالُوا هَذَا يَوْمٌ ظَهَرَ فِيهِ مُوسَى

حدثنا

عَلَى فِرْعَوْنَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
لِأَصْحَابِهِ أَنْتُمْ أَحَقُّ بِمُوسَى مِنْهُمْ فَصَوَّمُوا

سُورَةِ هُودٍ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَقَالَ أَبُو مَيْسَرَةَ الْأَوَّاهُ الرَّحِيمُ بِالْحَبَشَةِ
وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ بَادِيَ الرَّأْيِ مَا ظَهَرَ لَنَا
وَقَالَ مُجَاهِدٌ الْجُودِيُّ جَبَلٌ بِالْجَزِيرَةِ وَقَالَ
الْحَسَنُ إِنَّكَ لَأَنْتَ الْحَلِيمُ يُسْتَهْزَأُ بِهِ
وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ أَقْلِعِي أَمْسِكِي ٧ عَصَبِيبٌ
شَدِيدٌ لَا حَرَمَ بَلَى وَفَارَ التَّنُّورُ نَبَعَ الْمَاءُ وَقَالَ
عِكْرِمَةُ وَجْهُ الْأَرْضِ الْإِنَّهُمْ يَثْنُونَ صُدُورَهُمْ
لِيَسْتَخْفُوا مِنْهُ أَلَا حِينَ يَسْتَغْشُونَ ثِيَابَهُمْ
يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ
الصُّدُورِ وَقَالَ غَيْرُهُ وَحَاقَ نَزَلَ يَحِيقُ
يَنْزِلُ يَؤُوسٌ فَعُولٌ مِنْ يَئِسْتُ وَقَالَ
مُجَاهِدٌ تَبْتَئِسْ تَحْزَنْ يَثْنُونَ صُدُورَهُمْ
شَكٌّ وَامْتِرَاءٌ يُحَادُّونَ يُشَاقُّونَ لِيَسْتَخْفُوا مِنْهُ مِنَ اللَّهِ
إِنِ اسْتَطَاعُوا حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ
صَبَّاحٍ قَالَ حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ قَالَ قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ
أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادِ بْنِ جَعْفَرٍ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ

وقال ابن عباس

عباس

عَبَّاسٍ يَقْرَأُ أَلَا إِنَّهُمْ يَثْنُونَ صُدُورَهُمْ قَالَ سَأَلْتُهُ
عَنْهَا فَقَالَ أُنَاسٌ كَانُوا يَسْتَحْيُونَ أَنْ يَتَخَلَّوْا
فَيُفْضُوا إِلَى السَّمَاءِ وَأَنْ يُجَامِعُوا نِسَاءَهُمْ فَيُفْضُوا
فَيُفْضُوا إِلَى السَّمَاءِ فَتُرِكَ ذَلِكَ فِيهِمْ حَدَّثَنِي
إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنِ ابْنِ
جُرَيْجٍ قَالَ وَأَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادِ بْنِ جَعْفَرٍ أَنَّ
ابْنَ عَبَّاسٍ قَرَأَ أَلَا إِنَّهُمْ تَثْنَوِي صُدُورُهُمْ
قُلْتُ يَا أَبَا الْعَبَّاسِ مَا تَثْنَوِي صُدُورُهُمْ قَالَ
كَانَ الرَّجُلُ يُجَامِعُ امْرَأَتَهُ فَيَسْتَحْيِي أَوْ يَتَخَلَّى
فَيَسْتَحْيِي فَنَزَلَتْ أَلَا إِنَّهُمْ يَثْنُونَ صُدُورَهُمْ
حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ
حَدَّثَنَا عَمْرٌو قَالَ قَرَأَ ابْنُ عَبَّاسٍ أَلَا إِنَّهُمْ تَثْنَوْنَ
صُدُورَهُمْ لِيَسْتَخْفُوا مِنْهُ أَلَا حِينَ يَسْتَغْشُونَ
ثِيَابَهُمْ وَقَالَ غَيْرُهُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ يَسْتَغْشُونَ
أَيْ يُغَطُّونَ رُؤُسَهُمْ سِينِيَ بِهِمْ سَأَظُنُّهُ لِقَوْمِهِ
وَضَاقَ بِهِمْ بِأَضْيَافِهِ يَقْطَعُ مِنَ اللَّيْلِ بِسَوَادٍ وَقَالَ
مُجَاهِدٌ الْبَهُ أُنِيبُ أَرْجِعُ بَابٌ قَوْلِهِ وَكَانَ
عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ حَدَّثَنَا
شُعَيْبٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ

ج يَثْنُونِي صُدُورَهُمْ

م مَا يَثْنُونَ صُدُورَهُمْ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ
أَنْفِقْ أُنْفِقْ عَلَيْكَ وَقَالَ يَدُ اللَّهِ مَلْأَى لَا
يَغِيضُهَا نَفَقَةٌ سَحَّاءُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَقَالَ
أَرَأَيْتُمْ مَا أَنْفَقَ مُنْذُ خَلَقَ السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ
فَإِنَّهُ لَمْ يَغِضْ مَا فِي يَدِهِ وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ
وَبِيَدِهِ الْمِيزَانُ يَخْفِضُ وَيَرْفَعُ أَعْتَرَاكَ

مذ السمولت

افتعلت

افْتَعَلَكَ مِنْ عَرَوْتُهُ أَيْ أَصَبْتُهُ وَمِنْهُ يَعْرُوهُ
وَاعْتَرَانِي أَخَذَ بِنَاصِيَتِهَا أَيْ فِي مُلْكِهِ وَسُلْطَانِهِ
عَنِيدٌ وَعَنُودٌ وَعَانِدٌ وَاحِدٌ هُوَ تَأْكِيدُ التَّجَبُّرِ
وَيَقُولُ الْأَشْهَادُ وَاحِدُهُمْ شَاهِدٌ مِثْلُ صَاحِبٍ
وَأَصْحَابٍ اسْتَعْمَرَكُمْ جَعَلَكُمْ عُمَّارًا وَأَنْكَرَهُمْ
وَاسْتَنْكَرَهُمْ وَاحِدٌ حَمِيدٌ مَجِيدٌ كَأَنَّهُ فَعِيلٌ
مِنْ مَاجِدٍ مَحْمُودٍ مِنْ حَمِدَ سَجِّيلٌ الشَّدِيدُ
الْكَبِيرُ سَجِّيلٌ وَسِجِّينٌ وَاللَّامُ وَالنُّونُ
أُخْتَانِ وَقَالَ غَيْرُهُ بْنُ مُقْبِلٍ وَرَجْلَةٌ يَضْرِبُونَهُ
الْبَيْضَ صَلْحِيَّةٌ ضَرْبًا تَوَاصَى بِهِ الْأَبْطَالُ
سَجِّينًا وَإِلَى مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا أَيْ إِلَى
أَهْلِ مَدْيَنَ لِأَنَّ مَدْيَنَ بَلَدٌ وَمِثْلُهُ وَاسْئَلِ

القرية

الْقَرْيَةَ يَعْنِي أَهْلَ الْقَرْيَةِ الْعِيرُ وَارَاكُمْ ظِهْرِيًّا
يَقُولُ لَمْ تَلْتَفِتُوا إِلَيْهِ وَيُقَالُ إِذَا لَمْ يَقْضِ
الرَّجُلُ حَاجَتَهُ ظَهَرْتَ بِحَاجَتِي وَجَعَلْتَنِي
ظِهْرِيًّا وَالظِّهْرِيُّ هَاهُنَا أَنْ تَأْخُذَ مَعَكَ دَابَّةً
أَوْ وِعَاءً تَسْتَظْهِرُ بِهِ أَرَادَ لَنَا أَسْقَاطًا إِجْرَامِي
هُوَ مَصْدَرٌ مِنْ أَجْرَمْتُ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ جَرَمْتُ
الْفُلْكُ وَالْفُلْكُ وَاحِدٌ وَهِيَ السَّفِينَةُ وَالسُّفُنُ
مَجْرَاهَا مَدْفَعُهَا وَهُوَ مَصْدَرٌ أَجْرَيْتُ وَأَرْسَيْتُ
حَبَسْتُ وَيُقْرَأُ مُرْسَاهَا مِنْ رَسَتْ هِيَ وَمَجْرَاهَا
مِنْ جَرَتْ هِيَ وَمَجْرِيهَا وَمُرْسِيهَا مِنْ فَعَلَ بِهَا الرَّاسِيَاتُ
ثَابِتَاتٌ باب قوله وَيَقُولُ الْأَشْهَادُ
هَؤُلَاءِ الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى رَبِّهِمْ أَلَا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى
الْكَاذِبِينَ الظَّالِمِينَ وَاحِدُ الْأَشْهَادِ شَاهِدٌ
مِثْلُ صَاحِبٍ وَأَصْحَابٍ حدثنا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا
يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ وَهِشَامٌ قَالَا
قَتَادَةُ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ مُحْرِزٍ قَالَ بَيْنَا ابْنُ
عُمَرَ يَطُوفُ إِذْ عَرَضَ رَجُلٌ فَقَالَ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ
أَوْ قَالَ يَا ابْنَ عُمَرَ سَمِعْتَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ فِي النَّجْوَى فَقَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ

النبي صلى الله عليه وسلم يقول يدني المؤمن
من ربه وقال هشام يدنو المؤمن حتى
يضع عليه كنفه فيقرره بذنوبه تعرف
ذنب كذا يقول أعرف ربي أعرف مرتين
فيقول سترتها في الدنيا وأغفرها لك اليوم
ثم تطوى صحيفة حسناته وأما الآخرون
أو الكفار فينادي على رؤوس الأشهاد هؤلاء
الذين كذبوا على ربهم ألا لعنة الله على
الظالمين وقال شيبان عن قتادة حدثنا
صفوان باب قوله ولذلك أخذ
ربك إذا أخذ القرى وهي ظالمة إن أخذه أليم
شديد الرفد المرفود المعون المقوين رفدته
أعنته تركسوا عملوا فلوه كان فهلا كان أثرفوا
أهلكوا وقال ابن عباس رضي الله تعالى عنهما
رفير وشهيق صوت شديد وصوت ضعيف
حدثنا صدقة بن الفضل أخبرنا معاوية قال
حدثنا يزيد بن أبي بردة عن أبي بردة عن أبي
موسى رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم إن الله ليملي للظالم حتى

فيقرره
هـ
يعطى صحيفة

اذا اخذه

إذا أخذه لم يفلته ثم قرأ وكذلك أخذ ربك
إذا أخذ القرى وهي ظالمة إن أخذه أليم شديد
باب قوله وأقم الصلاة طرفي النهار
وزلفا من الليل إن الحسنات يذهبن السيئات
ذلك ذكرى للذاكرين وزلفا ساعات بعد
ساعات ومنه سميت المزدلفة الزلف
منزلة بعد منزلة وأما زلفى مصدر من القربى
ازدلفوا اجتمعوا ازلفنا جمعنا حدثنا مسدد قال
حدثنا يزيد هو ابن زريع قال حدثنا سليمان
التيمي عن أبي عثمان عن ابن مسعود رضي الله
تعالى عنه أن رجلا أصاب امرأة قبلة فأتى
النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فأنزلت
عليه وأقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من
الليل إن الحسنات يذهبن السيئات ذلك
ذكرى للذاكرين قال الرجل ألي هذه قال
لمن عمل بها من أمتي سورة يوسف
بسم الله الرحمن الرحيم وقال
فضيل بن مرزوق عن مجاهد متكأ الأترج قال
فضيل الأترج بالحبشية متكا وقال ابن عيينة

الاترج

عن رجل عن مجاهد متكأ كل شيء قطع بالسكين
وقال قتادة لذو علم عامل بما علم وقال ابن
جبير صواع مكوك الفارسي الذي يلتقي
طرفاه كانت تشرب به الأعاجم وقال
ابن عباس تفندون تجهلون وقال غيره
غيابة كل شيء غيب عنك شيئا فهو
غيابة والجب الركية التي لم تطو بمومن
لنا بمصدق أشده قبل أن يأخذ في النقصان
يقال بلغ أشده وبلغوا أشدهم وقال
بعضهم واحدها شد والمتكأ ما اتكأت عليه
لشراب أو لحديث أو لطعام وأبطل الذي قال
الأترج وليس في كلام العرب الأترج فلما خرج
عليهم ما نه المتكأ من نمارق فروا إلى شر
منه فقالوا إنما هو المتك ساكنة التاء وإنما
المتك طرف البظر ومن ذلك قيل لها متكاء
وابن المتكاء فإن كان ثم أترج فإنه بعد
المتكاء شغفها يقال بلغ إلى شغافها وهو
غلاف قلبها وأما شعفها فهو من المشعوف
أصب أميل أضغاث أحلام ما لا تأويل له

لما علمناه

ص الأترج

ص باب فيما وقالوا

ص حبا مال

والضغث

والضغث ملء اليد من حشيش وما أشبهه
ومنه وخذ بيدك ضغثا لا من قوله أضغاث
أحلام واحدها ضغث يميز من الميزة ونزداد
كيل بعير ما يحمل بعير أوى إليه ضم إليه السقا
مكيال تلتوا لا تزال حرضا محرضا تذوب
ألهم تحسسوا تخبروا من جاه قليلة عاشية
من عذاب الله عامة مجللة باب قوله
وإتمام نعمته عليك وعلى آل يعقوب كما أتمها
على أبويك من قبل إبراهيم وإسحاق وقال

حدثني

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الصمد
عن عبد الرحمن بن عبد الله ابن دينار عن أبيه
عن عبد الله بن عمر رضي الله تعالى عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكريم بن
الكريم بن الكريم بن الكريم يوسف بن يعقوب
ابن إسحاق بن إبراهيم باب قوله لقد
كان في يوسف وإخوته آيات للسائلين حدثني
محمد أخبرنا عبدة عن عبيد الله عن سعيد
ابن أبي سعيد عن أبي هريرة رضي الله تعالى
عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم

أَيُّ النَّاسِ أَكْرَمُ قَالَ أَكْرَمُهُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاهُمْ قَالُوا
لَيْسَ عَنْ هَذَا نَسْأَلُكَ قَالَ فَأَكْرَمُ النَّاسِ يُوسُفُ
نَبِيُّ اللَّهِ بْنُ نَبِيِّ اللَّهِ بْنِ نَبِيِّ اللَّهِ بْنِ خَلِيلِ اللَّهِ
قَالُوا لَيْسَ عَنْ هَذَا نَسْأَلُكَ قَالَ فَعَنْ مَعَادِنِ
الْعَرَبِ تَسْأَلُونِي قَالُوا نَعَمْ قَالَ فَخِيَارُكُمْ فِي
الْجَاهِلِيَّةِ خِيَارُكُمْ فِي الْإِسْلَامِ إِذَا فَقِهُوا تابعه
أَبُو أُسَامَةَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ **باب قوله**
قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَمْرًا فَصَبْرٌ جَمِيلٌ
سَوَّلَتْ زَيَّنَتْ **حدثنا** عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ
اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ صَالِحٍ
عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ح **قال وحدثنا** الْحَجَّاجُ قَالَ
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ النُّمَيْرِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا
يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ الْأَيْلِيُّ قَالَ سَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ
قَالَ سَمِعْتُ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ وَسَعِيدَ بْنَ
الْمُسَيَّبِ وَعَلْقَمَةَ بْنَ وَقَّاصٍ وَعُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ
عَبْدِ اللَّهِ عَنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ قَالَ لَهَا أَهْلُ الْإِفْكِ
مَا قَالُوا فَبَرَّأَهَا اللَّهُ كُلٌّ حَدَّثَنِي طَائِفَةً
مِنَ الْحَدِيثِ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

إِنْ كُنْتَ بَرِيئَةً فَسَيُبَرِّئُكِ اللَّهُ وَإِنْ كُنْتِ أَلْمَمْتِ
بِذَنْبٍ فَاسْتَغْفِرِي اللَّهَ وَتُوبِي إِلَيْهِ قُلْتُ وَاللَّهِ
إِنِّي لَا أَجِدُ مَثَلًا إِلَّا أَبَا يُوسُفَ فَصَبْرٌ جَمِيلٌ
وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ وَأَنْزَلَ اللَّهُ إِنَّ
الَّذِينَ جَاءُوا بِالْإِفْكِ الْعَشْرَ الْآيَاتِ **حدثنا** عصبة منكم
مُوسَى قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ حُصَيْنٍ عَنْ
أَبِي وَائِلٍ **حدثني** مَسْرُوقُ بْنُ الْأَجْدَعِ **حدثتني**
أُمُّ رُومَانَ وَهِيَ أُمُّ عَائِشَةَ قَالَتْ بَيْنَا أَنَا
وَعَائِشَةُ أَخَذَتْنَا الْحُمَّى فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَعَلَّ فِي حَدِيثٍ تُحُدِّثَ قَالَتْ
نَعَمْ وَقَعَدَتْ عَائِشَةُ قَالَتْ مَثَلِي وَمَثَلُكُمْ
كَيَعْقُوبَ وَبَنِيهِ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ
أَمْرًا فَصَبْرٌ جَمِيلٌ وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ
باب قوله وَرَاوَدَتْهُ الَّتِي هُوَ فِي
بَيْتِهَا عَنْ نَفْسِهِ وَغَلَّقَتِ الْأَبْوَابَ وَقَالَتْ
هَيْتَ لَكَ **قال** عِكْرِمَةُ هَيْتَ لَكَ بِالْحَوْرَانِيَّةِ
هَلُمَّ وَقَالَ ابْنُ جُبَيْرٍ تَعَالَهْ **حدثني** أَحْمَدُ بْنُ
سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ عُمَرَ قَالَ حَدَّثَنَا
شُعْبَةُ عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ

أبي مسعود رضي الله تعالى عنه قال هيت لك
قال وإنما نقرؤها كما علمناها متواه مقامه
وألفيا وحدا ألفوا آباءهم ألفينا وعن ابن
مسعود بل عجبت ويسخرون حدثنا
الحميدي حدثنا سفيان عن الأعمش
عن مسلم عن مسروق عن عبد الله رضي
الله تعالى عنه أن قريشا لما أبطؤا عن النبي
صلى الله عليه وسلم بالإسلام قال اللهم
أعنهم بسبع كسبع يوسف فأصابتهم سنة
حصت كل شيء حتى أكلوا العظام حتى
جعل الرجل ينظر إلى السماء فيرى بينه وبينها
مثل الدخان قال الله فارتقب يوم تأتي
السماء بدخان مبين قال الله إنا كاشفو
العذاب قليلا إنكم عائدون أفيكشف
عنهم العذاب يوم القيامة وقد مضى
الدخان ومضت البطشة فلما جاءه الرسول
قال ارجع إلى ربك فاسأله ما بال النسوة
اللاتي قطعن أيديهن إن ربي بكيدهن
عليم قال ما خطبكن إذ راودتن يوسف

متواة

باب قوله

عن نفسه قلن حاش لله وحاش وحاشي تنزيه
واستثنا حصحص وضح حدثنا سعيد بن
تليد حدثنا عبد الرحمن بن القسم عن بكر بن
مضر عن عمرو بن الحارث عن يونس بن يزيد
عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي
سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي
الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يرحم الله لوطا لقد كان يأوي
إلى ركن شديد ولو لبثت في السجن ما لبث
يوسف لأجبت الداعي ونحن أحق من إبراهيم
إذ قال له أولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن
قلبي باب قوله حتى إذا استيئس
الرسل حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا
إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب
أخبرني عروة بن الزبير عن عائشة رضي
الله تعالى عنها قالت له وهو يسألها عن
قول الله تعالى حتى إذا استيأس الرسل
قال أكذبوا أم كذبوا قالت عائشة وهو
يتألها كذبوا لقد استيقنوا فقد استيقنوا

وحاشا

أن قومهم كذبوهم فما هو بالظن قالت أجل
لعمري لقد استيقنوا بذلك فقلت لها وظنوا
أنهم قد كذبوا قالت معاذ الله لم تكن الرسل
تظن بذلك بربها فقلت فما هذه الآية قالت
هم أتباع الرسل الذين آمنوا بربهم وصدقوهم
فطال عليهم البلاء واستأخر عنهم النصر حتى
إذا استيأس الرسل ممن كذبهم من قومهم وظنت
الرسل أن أتباعهم قد كذبوهم جاءهم نصر الله
عند ذلك حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن
الزهري أخبرني عروة فقلت لعلها كذبوا
مخففة قالت معاذ الله نحوه سورة الرعد
بسم الله الرحمن الرحيم قال
ابن عباس رضي الله تعالى عنهما كباسط كفيه
مثل المشرك الذي عبد مع الله إلها غيره كمثل
العطشان الذي ينظر إلى خياله في الماء من
بعيد وهو يريد أن يتناوله ولا يقدر وقال
سخر ذلل متجاورات متدانيات المثلات
واحدها مثلة وهي الأشباه والأمثال وقال
تعالى الأمثل أيام الذين خلوا بمقدار أي بقدر

وقال غيره

معقبات

معقبات ملائكة حفظة تعقب الأولى منها
الأخرى ومنها قيل للعقيب يقال عقبت في أثر
الحال العقوبة كباسط كفيه ليقبض على الماء
رابيا من ربي ربوا ومتاع زبد المتاع ما
تمتعت به جفاء أجفأت القدر إذا غلت
فعلاها الزبد ثم تسكن فيذهب الزبد
بلا منفعة فكذلك يمير الحق من الباطل المهاد
الفراش يدرؤون يدفعون درأته دفعته
سلام عليكم أي يقولون سلام عليكم وإليه متاب
إليه توبتي أفلم ييأس لم يتبين قارعة داهية
فأملليت أطلت من المليّ والملاوة ومنه مليا
ويقال للواسع الطويل من الأرض ملا من الأرض
أشق أشد من المشقة معقب معقبات وقال
مجاهد متجاورات طيبها وخبيثها السباخ
صنوان النخلتان أو أكثر في أصل واحد وغير
صنوان وحدها بماء واحد تصالح بنو آدم
وخبيثهم أبوهم واحد السحاب الثقال الذي
فيه الماء كباسط كفيه يدعو الماء بلسانه
ويشير إليه بيده فلا يأتيه أبدا كسالت أودية

يقدرها ثم ملأ بطن واد زبدا رابيا زبد السيل
خبث الحديد والحلية باب قوله زبد مثله
الله يعلم ما تحمل كل أنثى وما تغيض الأرحام
غيض نقص حدثني إبراهيم بن المنذر قال
حدثنا معن قال حدثني مالك عن عبد الله
ابن دينار عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
مفاتيح الغيب خمس لا يعلمها إلا الله لا يعلم
ما في غد إلا الله ولا يعلم ما تغيض الأرحام
إلا الله ولا يعلم متى يأتي المطر أحد إلا الله
ولا تدري نفس بأي أرض تموت إلا الله
ولا يعلم متى تقوم الساعة إلا الله سورة
إبراهيم عليه الصلاة والسلام بسم الله
الرحمن الرحيم قال ابن عباس كلمة داعية و
قال مجاهد صديد قيح ودم وقال ابن عيينة
اذكروا نعمة الله عليكم آياديه عندكم
وأيامه وقال مجاهد من كل ما سألتموه رغبتم
إليه تبغونها عوجا تلتمسون لها عوجا وإذ
تأذن ربكم أعلمكم أذنكم ردوا أيديهم
في أفواههم هذا مثل لفوا عما أمروا به مقالي

حيث

حيث يقيمه الله بين يديه من ورائه جهنم
قدامه لكم تبعا واحدها تابع مثل غيب وغائب
يمضرحكم استنصرخني استغاثني يستصرخه
من الصراخ ولا خلال مصدر خاللته خلالا يجوز
أيضا جمع خلة وخلال اختنت استوصلت
باب قوله كشجرة طيبة أصلها ثابت حدثنا
وفرعها في السماء تؤتي أكلها كل حين حدثني
عبيد بن إسماعيل عن أبي أسامة عن عبيد
الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله تعالى
عنهما قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال أخبروني بشجرة تشبه أو كالرجل
المسلم لا يتحات ورقها ولا قال ولا تؤتي أكلها
كل حين قال ابن عمر فوقع في نفسي أنها
النخلة ورأيت أبا بكر وعمر لا يتكلمان
فكرهت أن أتكلم فلما لم يقولوا شيئا قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هي النخلة
فلما قمنا قلت لعمر يا أبتاه والله لقد كان
وقع في نفسي أنها النخلة فقال ما منعك
أن تتكلم قال لم أركم تتكلمون فكرهت

حدثنا

تشبه

أن أتكلم أو أقول شيئا لأن تكون قلتها أحب
إلي من كذا وكذا **باب** يثبت الله الذين
آمنوا بالقول الثابت **حدثنا** أبو الوليد قال
حدثنا شعبة أخبرني علقمة بن مرثد قال سمعت
سعد بن عبيدة عن البراء بن عازب رضي
الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال المؤمن إذا سئل في القبر يشهد أن لا إله إلا
الله وأن محمدا رسول الله فذلك قوله يثبت
الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا
وفي الآخرة **باب** ألم تر إلى الذين بدلوا
نعمة الله كفرا ألم تعلم كقوله ألم تر كيف ألم تر
إلى الذين خرجوا البوار الهلاك بار يبور بورا
قوما بورا هالكين **حدثنا** علي بن عبد الله
قال حدثنا سفيان عن عمرو عن عطاء سمع
ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ألم تر إلى
الذين بدلوا نعمة الله كفرا قال هم كفار أهل
مكة **سورة** الحجر بسم الله الرحمن الرحيم
قال مجاهد صراط علي مستقيم الحق يرجع
إلى الله وعليه طريقه ليلا مظلما مبين
على الطريق **قال** ابن عباس لعمرك لعيشك

قوم منكرون أنكرهم لوط **وقال** غيره كتاب
معلوم أجل لوما تأتينا هلا تأتينا شيع أمم
وللأولياء أيضا شيع **قال** ابن عباس يهرعون
مسرعين المتوسمين للناظرين سكرت
غشيت نروج منازل الشمس والقمر ملاقح ملقحة
حمل جماعة حمأة وهو الطين المتغير والمسنون
المصبوب توجل تخف دابر آخر لبإمام مبين
الإمام كل ما ائتممت واهتديت به الصيحة
الهلكة **باب** قوله إلا من استرق
السمع فأتبعه شهاب مبين **حدثنا** علي بن
عبد الله قال حدثنا سفيان عن عمرو عن عكرمة
عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه يبلغ به
النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا قضى الله
الأمر في السماء ضربت الملائكة بأجنحتها
خضعانا لقوله كالسلسلة على صفوان قال
علي وقال غيره صفوان ينفذهم ذاك فإذا
فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا للذي
قال الحق وهو العلي الكبير فيسمعها مسترقو
السمع ومسترقو السمع هكذا واحد فوق آخر

ووصف سفيان بيده وفرج بين أصابع يده
اليمنى نصبها بعضها فوق بعض فربما أدرك الشهاب
المستمع قبل أن يرمي بها إلى صاحبه فيحرقه وربما
لم يدركه حتى يرمي بها إلى الذي يليه الذي
هو أسفل منه حتى يلقوها إلى الأرض وربما
قال سفيان حتى تنتهي إلى الأرض فتلقى على
فم الساحر فيكذب معها مائة كذبة فيصدق
فيقولون ألم يخبرنا يوم كذا وكذا يكون كذا
وكذا فوجدناه حقا للكلمة التي سمعت من
السماء حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا
سفيان قال حدثنا عمرو وعن عكرمة عن أبي
هريرة رضي الله تعالى عنه إذا قضى الله الأمر
وتزاد والكاهن وحدثنا سفيان فقال قال
عمرو سمعت عكرمة قال حدثنا أبو هريرة قال
إذا قضى الله الأمر وقال علي فم الساحر قلت
لسفيان أأنت سمعته من عمرو قال سمعت عكرمة
قال سمعت أبا هريرة قال نعم قلت لسفيان
إن إنسانا روى عنك عن عمرو وعن عكرمة
عن أبي هريرة ويرفعه أنه قرأ فزع قال

سفيان

سفيان هكذا أقرأ عمرو فلا أدري سمعه هكذا أم
لا قال سفيان وهي في قرأتنا باب قوله
ولقد كذب أصحاب الحجر المرسلين حدثنا
إبراهيم بن المنذر قال حدثنا معن قال حدثني
مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن
عمر رضي الله تعالى عنهما أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لأصحاب الحجر لا تدخلوا على
هؤلاء القوم إلا أن تكونوا باكين فإن لم تكونوا
باكين فلا تدخلوا عليهم أن يصيبكم مثل
ما أصابهم باب قوله ولقد آتيناك
سبعا من المثاني والقرآن العظيم حدثني
محمد بن بشار قال حدثنا غندر حدثنا شعبة
عن حبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم
عن عن أبي سعيد بن المعلى رضي الله تعالى
عنه قال مر بي النبي صلى الله عليه وسلم وأنا
أصلي في المسجد فدعاني فلم آته حتى صليت
ثم أتيت فقال ما منعك أن تأتي فقلت
كنت أصلي فقال ألم يقل الله يا أيها الذين
آمنوا استجيبوا لله وللرسول إذا دعاكم

لما يحبسكم ثم قال ألا أعلمك أعظم سورة
في القرآن قبل أن أخرج من المسجد فذهب
النبي صلى الله عليه وسلم ليخرج من المسجد
فذكرته فقال الحمد لله رب العالمين هي السبع
المثاني والقرآن العظيم الذي أوتيته حدثنا
آدم قال حدثنا ابن أبي ذئب قال حدثنا
سعيد المقبري عن أبي هريرة رضي الله تعالى
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أم القرآن هي السبع المثاني والقرآن العظيم
باب قوله الذين جعلوا القرآن عضين
المقتسمين الذين حلفوا ومنه لأقسم أي
أقسم وتقرأ لا أقسم قاسمهما حلف لهما ولم
يحلفا له وقال مجاهد تقاسموا تحالفوا حدثني
يعقوب بن إبراهيم قال حدثنا هشيم قال
أخبرنا أبو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
رضي الله تعالى عنهما الذين جعلوا القرآن
عضين قال هم أهل الكتاب جزأوه أجزاء
فآمنوا ببعضه وكفروا ببعضه حدثنا عبيد
الله بن موسى عن الأعمش عن أبي ظهبان

عن ابن

عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما كما أنزلنا
على المقتسمين قال آمنوا ببعض وكفروا ببعض
اليهود والنصارى باب قوله واعبد
ربك حتى يأتيك اليقين قال سالم اليقين
الموت سورة النحل بسم الله الرحمن
الرحيم باب تفسير سورة النحل
روح القدس جبريل نزل به الروح الأمين
في ضيق يقال أمر ضيق وضيق مثل هين
وهين وليّن وليّن وميت وميّت وقال
ابن عباس تشفيو ظلاله تتهيأ سبل ربك
ذللا لا يبغون عنها مكانا سلكته وقال ابن
عباس في تقلبهم اختلافهم قال مجاهد يميد
تكفأ مفرطون منسيون وقال غيره
فإذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان
الرجيم هذا مقدم ومؤخر ودلك أن الاستعاذة
قبل القراءة ومعناها الاعتصام بالله وقال ابن
عباس تسيمون ترعون شاكلته ناحيته قصد
السبيل البيان الرفاء ما استدفأت به من الروح
العشي وتسرحون بالغداة يشق يقني المشقة

عَلَى تَخَوُّفِ تَنَقُّصِ الْأَنْعَامِ لِعِبْرَةٍ وَهِيَ تُؤَنَّثُ
وَتُذَكَّرُ وَكَذَلِكَ النَّعَمُ الْأَنْعَامُ جَمَاعَةُ النَّعَمِ
وَاحِدُهَا كُنْ مِثْلُ حِمْلٍ وَأَحْمَالٍ سَرَابِيلُ قُمُصٌ تَقِيكُمُ
الْحَرَّ وَأَمَّا سَرَابِيلُ تَقِيكُمْ بَأْسَكُمْ فَإِنَّهَا
الدُّرُوعُ دَخَلًا بَيْنَكُمْ كُلُّ شَيْءٍ لَمْ يَصِحَّ فَهُوَ
دَخَلٌ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ حَفَدَةٌ مِنْ وَلَدِ الرَّجُلِ
السَّكَرُ مَا حُرِّمَ مِنْ عُصَارَتِهَا وَالرِّزْقُ الْحَسَنُ مَا أَحَلَّ
اللَّهُ وَقَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ صَدَقَةَ أَنْكَاثًا
هِيَ خَرْقَاءُ كَانَتْ إِذَا أَبْرَمَتْ غَزْلَهَا فَقَضَتْهُ
قَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ الْأُمَّةُ مُعَلِّمُ الْخَيْرِ وَالْقَانِتُ
الْمُطِيعُ **بَابُ قَوْلِهِ** وَمِنْكُمْ مَنْ يُرَدُّ إِلَى
أَرْذَلِ الْعُمُرِ **حَدَّثَنَا** مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ
حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ مُوسَى بْنِ إِسْمَاعِيلَ قَالَ
حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ مُوسَى أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَعْوَرُ
عَنْ شُعَيْبٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى
عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
كَانَ يَدْعُو أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْبُخْلِ وَالْكَسَلِ
وَأَرْذَلِ الْعُمُرِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ وَفِتْنَةِ الدَّجَّالِ
وَفِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ **سورة بني اسرائيل**

بسم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ **حَدَّثَنَا** آدَمُ قَالَ
حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ
الرَّحْمَنِ بْنَ يَزِيدَ قَالَ سَمِعْتُ بْنَ مَسْعُودٍ رَضِيَ
اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ وَالْكَهْفِ
وَمَرْيَمَ إِنَّهُنَّ مِنَ الْعِتَاقِ الْأُوَلِ وَهُنَّ مِنْ تِلَادِي
وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَسَيُنْغِضُونَ يُحَرِّكُونَ **وَقَالَ**
غَيْرُهُ نَغَضَتْ سِنُّكَ أَيْ تَحَرَّكَتْ وَقَضَيْنَا
إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَخْبَرْنَاهُمْ أَنَّهُمْ سَيُفْسِدُونَ
وَالْقَضَاءُ عَلَى وُجُوهٍ وَقَضَى رَبُّكَ أَمَرَ رَبُّكَ
وَمِنْهُ الْحُكْمُ إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ وَمِنْهُ
الْخَلْقُ فَقَضَاهُنَّ سَبْعَ سَمَوَاتٍ نَفِيرًا مَنْ
يَنْفِرُ مَعَهُ وَلْيَتَبَّرُوا يُدَمِّرُوا مَا عَلَوْا أَخَذُوا
مُحَسَّرًا مُحَرَّمًا مَحْظُورًا وَجَبَ مَنْسُورًا لَيِّنًا خَطْءٌ
إِثْمًا وَهُوَ اسْمٌ مِنْ خَطِئْتُ وَالْخِطْءُ مَفْتُوحٌ مَمْدُودٌ
مِنَ الْأَثَمِ خَطِئْتُ بِمَعْنَى أَخْطَأْتُ لَنْ تَخْرِقَ
لَنْ تَقْطَعَ وَإِذْهُمْ يَجْرِي مَصْدَرٌ مِنْ نَاجَيْتُ فَوَصْفُهُمْ
بِهَا وَلِلْمَعْنَى يَتَنَاجُونَ رُفَاتًا حُطَامًا وَاسْتَفْزِزْ
اسْتَخِفَّ بِخَيْلِكَ الْفُرْسَانِ وَالرَّجْلِ الرَّجَّالَةُ وَاحِدُهَا
رَاجِلٌ مِثْلُ صَاحِبٍ وَصَحْبٍ وَتَاجِرٍ وَتَجْرٍ حَاصِبًا

الريح العاصف والحاصب أيضا ما ترمي به الريح
ومنه حصب جهنم ما يرمى به في جهنم هو
حصبها ويقال حصبني الأرض ذهب والحصب
مشتق من الحصباء الحجارة قارة مرة وجماعته
بيرة وتارات لأحتنكن لأستأصلنهم يقال
احتنك فلان ما عند فلان من علم استقصاه
طائره حظه وقال ابن عباس رضي الله تعالى
عنهما كل سلطان في القرآن فهو حجة ولي من
الذل لم يخالف أحدا باب قوله أسري
بعبده ليلا من المسجد الحرام حدثنا عبدان
قال حدثنا عبد الله قال أخبرنا يونس ح
وحدثنا أحمد بن صالح قال حدثنا عنبسة قال
حدثنا يونس عن ابن شهاب قال ابن المسيب
قال أبو هريرة أتى رسول الله صلى الله عليه
وسلم ليلة أسري به بإناءين بقدح فيه خمر
ولبن فنظر إليهما فأخذ اللبن فقال جبريل
عليه الصلاة والسلام الحمد لله الذي هداك
للفطرة لو أخذت الخمر غوت أمتك حدثنا
أحمد بن صالح قال حدثنا ابن وهب أخبرني يونس

عن ابن

عن ابن شهاب قال أبو سلمة سمعت جابر بن
عبد الله رضي الله تعالى عنه قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول لما كذبني قريش
قمت في الحجر فجلى الله لي بيت المقدس فطفقت
أخبرهم عن آياته وأنا أنظر إليه زاد يعقوب
ابن إبراهيم حدثنا ابن أخي ابن شهاب
عن عمه لما كذبني قريش حين أسري بي
إلى بيت المقدس نحوه فاصفار يتصفف
كل شيء باب قوله تعالى ولقد كرمنا
بني آدم كرمنا وأكرمنا واحد ضعف الحياة
عذاب الحياة وضعف الممات عذاب الممات
خلافك وخلفك سواء ونأى يتباعد شاكلته
ناحيته وهي من شكله صرفنا وجهنا قبلا
مقابلة ومقابلة وقيل القابلة لأنها مقابلتها
وتقبل ولدها خشية الأنفاق أنفق الرجل
أملق ونفق الشيء ذهب فتورا مقتربا للأذقان
مجتمع اللحيين والواحد ذقن وقال مجاهد
موفورا وافرا تبيعا ثائرا وقال ابن عباس
نصيرا حبت طفئت وقال ابن عباس لا تبذر

لا تنفق في الباطل ابتغاء رحمة رزق منتظرا
ملعونا لا تقف لا تقل فجاسوا يتموا ابن جي
الفلك يجري الفلك يخرون للاذقان للوجوه

باب قوله وإذا أردنا أن نهلك قرية
أمرنا مترفيها الآية حدثنا علي بن عبد الله
قال حدثنا سفيان قال أخبرنا منصور عن
أبي وائل عن عبد الله قال كنا نقول للحي
إذا كثروا في الجاهلية أمر بنو فلان حدثنا
الحميدي قال حدثنا سفيان وقال أمرنا باب
قوله ذرية من حملنا مع نوح إنه كان عبدا
شكورا حدثنا محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله
أخبرنا أبو حيان التيمي عن أبي زرعة بن عمرو
ابن جرير عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه
قال أتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بلحم
فرفع إليه الذراع وكانت تعجبه فنهس منها
نهسة ثم قال أنا سيد الناس يوم القيامة
وهل تدرون مم ذلك يجمع الله الناس
الأولين والآخرين في صعيد واحد ينفذهم

الراعي

الراعي وينفذهم البصر وتدنو الشمس فيبلغ الناس
من الغم والكرب ما لا يطيقون ولا يحتملون
فيقول الناس ألا ترون ما قد بلغكم ألا تنظرون
من يشفع لكم إلى ربكم فيقول بعض الناس
لبعض عليكم بآدم فيأتون آدم فيقولون
له أنت أبو البشر خلقك الله بيده ونفخ فيك
من روحه وأمر الملائكة فسجدوا لك اشفع
لنا إلى ربك ألا ترى إلى ما نحن فيه ألا ترى
ما قد بلغنا فيقول آدم إن ربي قد غضب
اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن
يغضب بعده مثله وإنه قد نهاني عن الشجرة
فعصيته نفسي نفسي نفسي اذهبوا إلى
غيري اذهبوا إلى نوح فيأتون نوحا فيقولون
يا نوح إنك أول الرسل إلى أهل الأرض وقد سماك
الله عبدا شكورا اشفع لنا إلى ربك ألا ترى
إلى ما نحن فيه فيقول إن ربي عز وجل قد
غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله
ولن يغضب بعده مثله وإنه قد كانت لي
دعوة دعوتها على قومي نفسي نفسي نفسي

اذهبوا إلى غيري اذهبوا إلى إبراهيم فيأتون
إبراهيم فيقولون يا إبراهيم أنت نبي الله
وخليله من أهل الأرض اشفع لنا إلى ربك
ألا ترى إلى ما نحن فيه فيقول لهم إن ربي
قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله
ولن يغضب بعده مثله وإني قد كنت كذبت
ثلاث كذبات فذكرهن أبو حيان في الحديث
نفسي نفسي نفسي اذهبوا إلى غيري اذهبوا
إلى موسى فيأتون موسى فيقولون يا موسى
أنت رسول الله فضلك الله برسالته وبكلامه
على الناس اشفع لنا إلى ربك ألا ترى إلى ما نحن
فيه فيقول إن ربي قد غضب اليوم غضبا
لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده
بعده مثله وإني قد قتلت نفسا ولم أومر
بقتلها نفسي نفسي نفسي اذهبوا إلى
غيري اذهبوا إلى عيسى بن مريم فيأتون
عيسى فيقولون يا عيسى أنت رسول الله
وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه وكلمت
الناس في المهد صبيا اشفع لنا إلى ربك ألا

ترى

ترى ما نحن فيه فيقول عيسى إن ربي قد غضب
اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب
بعده مثله ولم يذكر ذنبا نفسي نفسي نفسي
اذهبوا إلى غيري اذهبوا إلى محمد فيأتون
محمدا فيقولون يا محمد أنت رسول الله وخاتم
الأنبياء وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك
وما تأخر اشفع لنا إلى ربك ألا ترى ما
نحن فيه فأنطلق فآتي تحت العرش فأقع
ساجدا لربي ثم يفتح الله علي من محامده
وحسن الثناء عليه شيئا لم يفتحه على
أحد قبلي ثم يقال يا محمد ارفع رأسك سل
تعطه واشفع تشفع فأرفع رأسي فأقول
أمتي يا رب أمتي يا رب أمتي يا رب
فيقال يا محمد أدخل من أمتك من لا حساب
عليهم من الباب الأيمن من أبواب الجنة
وهم شركاء الناس فيما سوى ذلك
من الأبواب ثم قال صلى الله عليه وسلم
والذي نفسي بيده إن ما بين المصراعين
من مصاريع الجنة كما بين مكة وحمير

أو كما بين ملة ونصري باب قوله
وآتينا داود زبورا حدثني إسحاق بن نصر
قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام
ابن منبه عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خفف على
داود القراءة فكان يأمر بدابته لتسرج
فكان يقرأ قبل أن يفرغ يعني القرآن
باب قوله قل ادعوا الذين زعمتم
من دونه فلا يملكون كشف الضر عنكم ولا
تحويلا حدثنا عمرو بن علي حدثنا يحيى
قال حدثنا سفيان حدثني سليمان عن
إبراهيم عن أبي معمر عن عبد الله إليهم
الوسيلة قال كان ناس من الإنس يعبدون
ناسا من الجن فأسلم الجن وتمسك هؤلاء
بدينهم زاد الأشجعي عن سفيان عن الأعمش
قل ادعوا الذين زعمتم باب قوله أولئك
الذين يدعون يبتغون إلى ربهم الوسيلة
الآية حدثنا بشر بن خالد أخبرنا محمد بن
جعفر عن شعبة عن سليمان عن

ابراهيم

إبراهيم عن أبي معمر عن عبد الله في هذه الآية
الذين يدعون يبتغون إلى ربهم الوسيلة
قال كان ناس من الجن كانوا يعبدون فأسلموا
باب قوله وما جعلنا الرؤيا التي
أريناك إلا فتنة للناس حدثنا علي بن
عبد الله قال حدثنا سفيان عن عمرو عن عكرمة
عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما وما
جعلنا الرؤيا التي أريناك إلا فتنة للناس
قال هي رؤيا عين أريها رسول الله صلى الله
عليه وسلم ليلة أسري به والشجرة الملعونة
شجرة الزقوم باب قوله إن قرآن
الفجر كان مشهودا قال مجاهد صلاة الفجر
حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق
أخبرنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة وابن
المسيب عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فضل
صلاة الجميع على صلاة الواحد خمس وعشرون
درجة ويجتمع ملائكة الليل وملائكة النهار
في صلاة الصبح يقول أبو هريرة اقرؤا إن

شيئتم وقرأن الفجر إن قرأن الفجر كان مشهودا
باب قوله عسى أن يبعثك ربك مقاما
محمودا حدثني إسماعيل بن أبان قال حدثنا أبو
الأحوص عن أدهم بن علي قال سمعت ابن عمر
رضي الله تعالى عنهما يقول إن الناس يصيرون
يوم القيامة جثا كل أمة تتبع نبيها يقولون
يا فلان اشفع يا فلان اشفع حتى تنتهي الشفاعة
إلى النبي صلى الله عليه وسلم فذلك يوم يبعثه
الله المقام المحمود حدثنا علي بن عياش قال
حدثنا شعيب عن أبي حمزة عن محمد بن
المنكدر عن جابر بن عبد الله رضي الله تعالى
عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال
حين يسمع النداء اللهم رب هذه الدعوة التامة
والصلاة القائمة آت محمدا الوسيلة والفضيلة
وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته حلت
له شفاعتي يوم القيامة رواه حمزة بن
عبد الله عن أبيه عن النبي صلى الله عليه
وسلم باب وقل جاء الحق وزهق الباطل
إن الباطل كان زهوقا يزهق يذهب حدثنا

ايت

الحميدي

الحميدي قال حدثنا سفيان عن ابن أبي نجيح عن
مجاهد عن أبي معمر عن عبد الله بن مسعود رضي
الله تعالى عنه قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم
مكة وحول البيت ستون وثلاثمائة نصب
فجعل يطعنها بعود في يده ويقول جاء الحق
وزهق الباطل إن الباطل كان زهوقا جاء الحق
وما يبدئ الباطل وما يعيد باب
ويسألونك عن الروح حدثنا عمرو بن حفص
ابن غياث حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش
قال حدثني إبراهيم عن علقمة عن عبد الله
رضي الله تعالى عنهما قال بينا أنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم في حرث وهو متكئ
على عسيب إذ مر اليهود فقال بعضهم
لبعض سلوه عن الروح فقال ما رابكم إليه
وقال بعضهم لا يستقبلكم بشيء تكرهونه
فقالوا سلوه فسألوه عن الروح فأمسك النبي
صلى الله عليه وسلم فلم يرد عليهم شيئا فعلمت
أنه يوحى إليه فقمت مقامي فلما نزل
الوحي قال ويسألونك عن الروح قل الروح

حـ ما رابكم

عليه

مِنْ أَمْرِ رَبِّي وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا باب
قوله وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا
حدثنا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ
ابانا حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو بِشْرٍ عَنْ سَعِيدِ
ابْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمْ
فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتْ
بِهَا قَالَ نَزَلَتْ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مختفي مُخْتَفٍ بِمَكَّةَ كَانَ إِذَا صَلَّى بِأَصْحَابِهِ رَفَعَ صَوْتَهُ
بِالْقُرْآنِ فَإِذَا سَمِعَ الْمُشْرِكُونَ سَبُّوا الْقُرْآنَ
سمعه وَمَنْ أَنْزَلَهُ وَمَنْ جَاءَ بِهِ فَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى لِنَبِيِّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ فَيَسْمَعَ
أَيْ بِقِرَاءَتِكَ فَيَسْمَعُوا الْمُشْرِكُونَ فَيَسُبُّوا الْقُرْآنَ
وَلَا تُخَافِتْ بِهَا عَنْ أَصْحَابِكَ فَلَا تُسْمِعُهُمْ
حدثني وَابْتَغِ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا حدثنا طَلْقُ بْنُ
غَنَّامٍ قَالَ حَدَّثَنَا زَائِدَةُ عَنْ هِشَامٍ عَنْ
أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا
وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا قَالَتْ
أُنْزِلَ ذَلِكَ فِي الدُّعَاءِ سورة الكهف بِسْمِ اللَّهِ
الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَقَالَ مُجَاهِدٌ نَقْرِضُهُمْ تَتْرُكُهُمْ
وَكَانَ لَهُ مَرٌّ ذَهَبٌ وَفِضَّةٌ وَقَالَ وَقَالَ غَيْرُهُ

جماعه

جَمَاعَةُ الثَّمَرِ بَاخِعٌ مُهْلِكٌ أَسَفًا نَدَمًا الْكَهْفُ
الْفَتْحُ فِي الْجَبَلِ وَالرَّقِيمُ الْكِتَابُ مَرْقُومٌ مَكْتُوبٌ
مِنَ الرَّقْمِ رَبَطْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَلْهَمْنَاهُمْ صَبْرًا لَوْمًا
أَنْ رَبَطْنَا عَلَى قَلْبِهَا شَطَطًا إِفْرَاطًا الْوَصِيدُ
الْفِنَاءُ جَمْعُهُ وَصَائِدُ وَوَصِيدٌ وَيُقَالُ الْوَصِيدُ
الْبَابُ مُؤْصَدَةٌ مُطْبَقَةٌ أَحَدًا أَبًا
وَأَوْصَدْنَا بَقِيَّتَهُمْ أَحْيَيْنَاهُمْ أَزْكَى أَكْثَرُ وَيُقَالُ
أَحَلُّ وَيُقَالُ أَكْثَرُ رِبْعًا قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ
أُكُلَهَا وَلَمْ تَظْلِمْ لَمْ تَنْقُصْ وَقَالَ سَعِيدٌ عَنِ
ابْنِ عَبَّاسٍ الرَّقِيمُ اللَّوْحُ مِنْ رَصَاصٍ كُتِبَ عَامِلُهُمْ
أَعَادَهُمْ ثُمَّ طَرَحَهُ فِي خَزَانَتِهِ فَضَرَبَ اللَّهُ عَلَى
آذَانِهِمْ فَنَامُوا قَالَ غَيْرُهُ وَأَنْتَ تَئِلُ تَنْحُو
وَقَالَ مُجَاهِدٌ مَوْئِلًا مَحْرِزًا لَا يَسْتَطِيعُونَ سَمْعًا
لَا يَعْقِلُونَ باب قوله وَكَانَ الْإِنْسَانُ
أَكْثَرَ شَيْءٍ جَدَلًا حدثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ
حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ قَالَ حَدَّثَنَا
أَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ
حُسَيْنٍ أَنَّ حُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ أَخْبَرَهُ عَنْ عَلِيٍّ
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَرَقَهُ وَفَا

وفاطمة قال الا تصليان رجحا بالغيب لم يستبن
فرطا ندما سرادقها مثل السرادق والحجرة التي
لم تطف بالفساطيط يجاوره من المحاورة لكنا
هو الله ربي ثم حذف الالف وادغم احدى
النونين في الاخرى وفجرنا خلالهما شرحا يقول
بينهما زلقا لا تثبت فيه قدم هنالك الولاية
مصدر الولي عقبا عاقبة وعقبى وعقبة
واحد وهي الاخرة قبلا وقبلا وقبلا استيناقا
ليدحضوا ليزيلوا الدحض الزلق باب قوله
واذ قال موسى لفتاه لا ابرح حتى ابلغ مجمع
البحرين او امضي حقبا زمانا وجمعه احقاب
حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان حدثنا
عمرو بن دينار قال اخبرني سعيد بن جبير قال
قلت لابن عباس ان نوفا البكالي يزعم ان
موسى صاحب الخضر ليس هو موسى صاحب بني
اسرائيل فقال ابن عباس كذب عدو الله حدثني
ابي بن كعب انه سمع رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول ان موسى قام خطيبا في بني اسرائيل
فسئل اي الناس اعلم فقال انا فعتب الله عليه

اذ لم

عند مجمع

اذ لم يرد العلم اليه فاوحى الله اليه ان لي عبدا
بمجمع البحرين هو اعلم منك قال موسى يا رب
فكيف لي به قال تاخذ معك حوتا فتجعله
في مكتل فحيث ما فقدت الحوت فهو ثم فاخذ
حوتا فجعله في مكتل ثم انطلق وانطلق معه
بفتاه يوشع بن نون حتى اذا اتيا الصخرة
وضعا رؤسهما فناما واضطرب الحوت في المكتل
فخرج منه فسقط في البحر فاتخذ سبيله في البحر
سربا وامسك الله عن الحوت جرية الماء فصار
عليه مثل الطاق فلما استيقظ نسي صاحبه
ان يخبره بالحوت فانطلقا بقية يومهما
وليلتهما حتى اذا كان من الغد قال موسى
لفتاه آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا
نصبا قال ولم يجد موسى النصب حتى جاوز
المكان الذي امر الله به فقال له فتاه ارايت
اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت
وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره واتخذ
سبيله في البحر عجبا قال فكان للحوت سربا
ولموسى ولفتاه عجبا فقال موسى ذلك

مَا كُنَّا نَبْغِي فَارْتَدَّا عَلَى آثَارِهِمَا قَصَصًا قَالَ رَجَعَا
يَقُصَّانِ آثَارَهُمَا حَتَّى انْتَهَيَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِذَا
رَجُلٌ مُسَجًّى ثَوْبًا فَسَلَّمَ عَلَيْهِ مُوسَى فَقَالَ الْخَضِرُ
وَأَنَّى بِأَرْضِكَ السَّلَامُ قَالَ أَنَا مُوسَى قَالَ مُوسَى
بَنِي إِسْرَائِيلَ قَالَ نَعَمْ أَتَيْتُكَ لِتُعَلِّمَنِي مِمَّا عُلِّمْتَ
رُشْدًا قَالَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا يَا مُوسَى
إِنِّي عَلَى عِلْمٍ مِنْ عِلْمِ اللَّهِ عَلَّمَنِيهِ لَا تَعْلَمُهُ أَنْتَ
وَأَنْتَ عَلَى عِلْمٍ مِنْ عِلْمِ اللَّهِ عَلَّمَكَهُ اللَّهُ لَا أَعْلَمُهُ فَقَالَ
مُوسَى سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ صَابِرًا وَلَا أَعْصِي لَكَ
أَمْرًا فَقَالَ لَهُ الْخَضِرُ فَإِنِ اتَّبَعْتَنِي فَلَا تَسْأَلْنِي
عَنْ شَيْءٍ حَتَّى أُحْدِثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا فَانْطَلَقَا
يَمْشِيَانِ عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ فَمَرَّتْ سَفِينَةٌ فَكَلَّمُوهُمْ
أَنْ يَحْمِلُوهُمْ فَعَرَفُوا الْخَضِرَ فَحَمَلُوهُ بِغَيْرِ نَوْلٍ
فَلَمَّا رَكِبَا فِي السَّفِينَةِ لَمْ يَفْجَأْ إِلَّا وَالْخَضِرُ قَدْ
قَلَعَ لَوْحًا مِنْ أَلْوَاحِ السَّفِينَةِ بِالْقَدُومِ فَقَالَ لَهُ
مُوسَى قَوْمٌ قَدْ حَمَلُونَا بِغَيْرِ نَوْلٍ عَمَدْتَ إِلَى
سَفِينَتِهِمْ فَخَرَقْتَهَا لِتُغْرِقَ أَهْلَهَا لَقَدْ جِئْتَ
شَيْئًا إِمْرًا قَالَ أَلَمْ أَقُلْ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ
صَبْرًا قَالَ لَا تُؤَاخِذْنِي بِمَا نَسِيتُ وَلَا تُرْهِقْنِي

محلوهم

من

مِنْ أَمْرِي عُسْرًا قَالَ وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَكَانَتِ الْأُولَى مِنْ مُوسَى نِسْيَانًا قَالَ وَجَاءَ عُصْفُورٌ
فَوَقَعَ عَلَى حَرْفِ السَّفِينَةِ فَنَقَرَ فِي الْبَحْرِ نَقْرَةً فَقَالَ
لَهُ الْخَضِرُ مَا نَقَصَ عِلْمِي وَعِلْمُكَ مِنْ عِلْمِ اللَّهِ إِلَّا
مِثْلَ مَا نَقَصَ هَذَا الْعُصْفُورُ مِنْ هَذَا الْبَحْرِ ثُمَّ
خَرَجَا مِنَ السَّفِينَةِ فَبَيْنَمَا هُمَا يَمْشِيَانِ عَلَى السَّاحِلِ
أَبْصَرَ الْخَضِرُ غُلَامًا يَلْعَبُ مَعَ الْغِلْمَانِ فَأَخَذَ
الْخَضِرُ رَأْسَهُ بِيَدِهِ فَاقْتَلَعَهُ فَقَتَلَهُ فَقَالَ لَهُ
مُوسَى أَقَتَلْتَ نَفْسًا زَاكِيَةً بِغَيْرِ نَفْسٍ لَقَدْ
جِئْتَ شَيْئًا نُكْرًا قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكَ إِنَّكَ لَنْ
تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا قَالَ وَهَذَا أَشَدُّ مِنَ الْأُولَى
قَالَ إِنْ سَأَلْتُكَ عَنْ شَيْءٍ بَعْدَهَا فَلَا تُصَاحِبْنِي
قَدْ بَلَغْتَ مِنْ لَدُنِّي عُذْرًا فَانْطَلَقَا حَتَّى إِذَا أَتَيَا
أَهْلَ قَرْيَةٍ اسْتَطْعَمَا أَهْلَهَا فَأَبَوْا أَنْ يُضَيِّفُوهُمَا
فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَنْقَضَّ قَالَ هَامَ يُلُ
فَقَامَ الْخَضِرُ فَأَقَامَهُ بِيَدِهِ فَقَالَ مُوسَى قَوْمٌ
أَتَيْنَاهُمْ فَلَمْ يُطْعِمُونَا وَلَمْ يُضَيِّفُونَا لَوْ شِئْتَ
لَاتَّخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا قَالَ هَذَا فِرَاقُ بَيْنِي
وَبَيْنِكَ إِلَى قَوْلِهِ ذَلِكَ تَأْوِيلُ مَا لَمْ تَسْطِعْ

عليه صبرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وددنا أن موسى كان صبر حتى يقص الله
علينا من خبرهما قال سعيد بن جبير وكان
ابن عباس يقرؤه وكان أمامهم ملك ياخذ
كل سفينة صالحة غصبا وكان يقرأ وأما
الغلام فكان كافرا وكان أبواه مؤمنين
باب قوله فلما بلغا مجمع بينهما نسيا
حوتهما فاتخذ سبيله في البحر سربا مذهبا
يشرب يسلك ومنه وسارب بالنهار حدثنا
إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام بن يوسف
أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني يعلى بن
مسلم وعمرو بن دينار عن سعيد بن جبير
يزيد أحدهما على صاحبه وغيرهما قد سمعته
يحدث عن سعيد قال إنا لعند ابن عباس
في بيته إذ قال سلوني قلت أي أبا عباس
جعلني الله فداك بالكوفة رجل قاص
يقال له نوف يزعم أنه ليس بموسى بني
إسرائيل أما عمرو فقال لي قد كذب عدو الله
وأما يعلى فقال لي قال ابن عباس حدثني

أبي

أبي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم موسى رسول الله عليه السلام قال
ذكر الناس يوما حتى إذا فاضت العيون
ورقت القلوب ولى فأدركه رجل فقال أي
رسول الله هل في الأرض أحد أعلم منك قال
لا فعتب عليه إذ لم يرد العلم إلى الله قيل
بلى قال أي رب فأين قال بمجمع البحرين قال
أي رب اجعل لي علما أعلم ذلك منه فقال لي
عمرو قال خذ حوتا يفارقك الحوت وقال لي يعلى
قال خذ نونا ميتا حيث ينفخ فيه الروح فأخذ
حوتا فجعله في مكتل فقال لفتاه لا أكلفك إلا
أن تخبرني بحيث يفارقك الحوت قال
ما كلفت كبيرا فذلك قوله جل ذكره وإذ قال
موسى لفتاه يوشع بن نون ليست عن سعيد
قال فبينما هو في ظل صخرة في مكان ثريان إذ
تضرب الحوت وموسى نائم فقال فتاه لا أوقظه
حتى إذا استيقظ فنسي أن يخبره وتضرب
الحوت حتى دخل البحر فأمسك الله عنه جرية
الماء البحر حتى كأن أثره في حجر قال لي عمرو هكذا

قال ع به

كأن أثره في حجر وحلق بين إبهامه والتي
تليها لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا قال قد
قطع الله عنك النصب ليست هذه عن سعيد
أخبرني فرجعا فوجدا خضرا قال لي عثمان بن
أبي سليمان على طنفسة خضراء على كبد البحر
قال سعيد بن جبير مسجى بثوبه قد حمل طرفه
تحت رجليه وطرفه تحت رأسه فسلم عليه
عليه موسى فكشف عن وجهه وقال هل بأرضي
من سلام من أنت قال أنا موسى قال موسى
بني إسرائيل قال نعم قال فما شأنك قال جئت
لتعلمني مما علمت رشدا قال أما يكفيك أن
التوراة بيديك وأن الوحي يأتيك يا موسى
إن لي علما لا ينبغي لك أن تعلمه وإن لك علما
لا ينبغي لي أن أعلمه فأخذ طائر بمنقاره من
البحر فقال والله ما علمي وما علمك في جنب علم
الله إلا كما أخذ هذا الطائر بمنقاره من البحر
حتى إذا ركبا في السفينة وجدا معابر صغارا
تحمل أهل هذا الساحل إلى أهل هذا الساحل الآخر
فعرفوه فقالوا عبد الله الصالح قال قلنا

لسعيد

بارض ٤

لسعيد خضر قال نعم لا تحمله بأجر فخرقها وندر
فيها وتدا قال موسى أخرقتها لتغرق أهلها
لقد جئت شيئا إمرا قال مجاهد منكرا قال ألم
أقل إنك لن تستطيع معي صبرا كانت الأولى
نسيانا والوسطى شرطا والثالثة عمدا قال
لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من أمري
عسرا لقيا غلاما فقتله قال يعلى قال سعيد
وجد غلمانا يلعبون فأخذ غلاما كافرا ظريفا
فأضجعه ثم ذبحه بالسكين قال أقتلت
نفسا زكية بغير نفس لم تعمل بالحنث وكان
ابن عباس قرأها زكية زاكية مسلمة كقولك
غلاما زاكيا فانطلقا فوجدا جدارا يريد أن
ينقض فأقامه قال سعيد بيده هكذا ورفع
يده فاستقام قال يعلى حسبت أن سعيدا قال
فمسحه بيده فاستقام لو شئت لاتخذت
عليه أجرا قال سعيد أجرا نأكله وكان وراءهم
ملك وكان أمامهم قرأها ابن عباس أمامهم
ملك يزعمون عن غير سعيد أنه هدد بن
بدد والغلام المقتول اسمه يزعمون جيسور
ملك يأخذ كل سفينة غصبا فأردت إذا

كقوله ٢

سعيد هدد بن بدد ١

إذا هي مرت به أن يدعها لعيرها فإذا جاوزوا
أصلحوها فانتفعوا بها ومنهم من يقول سدوها
بقارورة ومنهم من يقول بالقار وكان أبواه
مؤمنين وكان كافرا فخشينا أن يرهقهما
طغيانا وكفرا أن يحملهما حبه على أن يتابعاه
على دينه فأردنا أن يبدلهما ربهما خيرا
منه زكاة وأقرب رحما لقوله قتلت نفسا
زكية وأقرب رحما بهما أرحم منهما بالأول
الذي قتل خضر وزعم غير سعيد أنهما أبدلا
جارية وأماد أو ودن أبي عاصم فقال عن غير
واحد إنها جارية باب قوله فلما جاوزا
قال لفتاه آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا
هذا نصبا إلى قوله عجبا صنعا تحملا حولا تحولا
قال ذلك ما كنا نبغ فارتدا على آثارهما ٨
قصصا أمرا ونكرا داهية تنقض تنقاض
كما تنقاض السن لتخذت واتخذت ولجدر حما
من الرحم وهي أشد مبالغة من الرحمة ويظن
أنها من الرحيم وتدعى مكة أم رحم أي الرحمة
تنزل بها حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثني

نصبا

سفيان

سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن سعيد
ابن جبير قال قلت لابن عباس إن نوفا البكالي
يزعم أن موسى بني إسرائيل ليس موسى الخضر
فقال كذب عدو الله حدثنا أبي بن كعب
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قام موسى
خطيبا في بني إسرائيل فقيل له أي الناس أعلم
قال أنا فعتب الله عليه إذ لم يرد العلم إليه
وأوحى إليه بلى عبد من عبادي بمجمع البحرين
هو أعلم منك قال أي رب كيف السبيل إليه
قال تأخذ حوتا في مكتل حيث ما فقدت الحوت
فأتبعه قال فخرج موسى ومعه فتاه يوشع
ابن نون ومعهما الحوت حتى انتهيا إلى الصخرة
فنزلا عندها قال فوضع موسى رأسه فنام
قال سفيان وفي حديث غير عمرو قال في أصل
الصخرة عين يقال لها الحياة لا يصيب من
مائها شيء إلا حي فأصاب الحوت من
ماء تلك العين قال فتحرك وانسل من المكتل
فدخل البحر فلما استيقظ موسى قال لفتاه
آتنا غداءنا الآية قال ولم يجد النصب حتى جاوز

مَا أُمِرْتَ بِهِ قَالَ لَهُ فَتَاهُ يُوشَعُ بْنُ نُونٍ أَرَأَيْتَ إِذْ
أَوَيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ الْحُوتَ الْآيَةَ
قَالَ فَرَجَعَا يَقُصَّانِ فِي آثَارِهِمَا فَوَجَدَا فِي الْبَحْرِ
كَالطَّاقِ مَمَرَّ الْحُوتِ فَكَانَ لِفَتَاهُ عَجَبًا وَلِلْحُوتِ
سَرَبًا قَالَ فَلَمَّا انْتَهَيَا إِلَى الصَّخْرَةِ إِذَا هُمَا بِرَجُلٍ
مُسَجًّى بِثَوْبٍ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ مُوسَى قَالَ وَأَنَّى
بِأَرْضِكَ السَّلَامُ فَقَالَ أَنَا مُوسَى قَالَ مُوسَى
بَنِي إِسْرَائِيلَ قَالَ نَعَمْ قَالَ هَلْ أَتَّبِعُكَ عَلَى أَنْ
تُعَلِّمَنِي مِمَّا عُلِّمْتَ رُشْدًا قَالَ لَهُ الْخَضِرُ يَا مُوسَى
إِنَّكَ عَلَى عِلْمٍ مِنْ عِلْمِ اللَّهِ عَلَّمَكَهُ اللَّهُ لَا أَعْلَمُهُ وَأَنَا
عَلَى عِلْمٍ مِنْ عِلْمِ اللَّهِ عَلَّمَنِيهِ اللَّهُ لَا تَعْلَمُهُ قَالَ بَلْ
أَتَّبِعُكَ قَالَ فَإِنِ اتَّبَعْتَنِي فَلَا تَسْأَلْنِي عَنْ
شَيْءٍ حَتَّى أُحْدِثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا فَانْطَلَقَا
يَمْشِيَانِ عَلَى السَّاحِلِ فَمَرَّتْ بِهِمَا سَفِينَةٌ فَعُرِفَ
الْخَضِرُ فَحَمَلُوهُمْ فِي سَفِينَتِهِمْ بِغَيْرِ نَوْلٍ يَقُولُ بِغَيْرِ
أَجْرٍ فَرَكِبَا فِي السَّفِينَةِ قَالَ وَوَقَعَ عُصْفُورٌ عَلَى
حَرْفِ السَّفِينَةِ فَنَغَمَسَ مِنْقَارُهُ فِي الْبَحْرِ فَقَالَ
الْخَضِرُ لِمُوسَى يَا مُوسَى مَا عِلْمُكَ وَعِلْمِي وَعِلْمُ
الْخَلَائِقِ فِي عِلْمِ اللَّهِ إِلَّا بِمِقْدَارِ مَا غَمَسَ هَذَا

ج ٤٧٠

ب

ج مِنْقَارَهُ

ج مِقْدَارُ

المصصور

الْمُصْصُورُ مِنْقَارَهُ قَالَ فَلَمْ يَعْجَبْ مُوسَى إِذْ عَمَدَ الْخَضِرُ
إِلَى قَدُومٍ فَخَرَقَ السَّفِينَةَ فَقَالَ لَهُ مُوسَى قَوْمٌ
حَمَلُونَا بِغَيْرِ نَوْلٍ عَمَدْتَ إِلَى سَفِينَتِهِمْ فَخَرَقْتَهَا
لِتُغْرِقَ أَهْلَهَا الْآيَةَ فَانْطَلَقَا إِذَا هُمَا بِغِلْمَانٍ يَلْعَبُ
مَعَ الْغِلْمَانِ فَأَخَذَ الْخَضِرُ بِرَأْسِهِ فَقَطَعَهُ فَقَالَ

ج رَأْسَهُ

ج قَالَ

فَقَالَ لَهُ مُوسَى أَقَتَلْتَ نَفْسًا زَكِيَّةً بِغَيْرِ نَفْسٍ
لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا نُكْرًا قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكَ إِنَّكَ لَنْ
تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى فَأَبَوْا أَنْ
يُضَيِّفُوهُمَا فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَنْقَضَّ
فَقَالَ بِيَدِهِ هَكَذَا فَأَقَامَهُ فَقَالَ لَهُ مُوسَى
إِنَّا دَخَلْنَا هَذِهِ الْقَرْيَةَ فَلَمْ يُضَيِّفُونَا وَلَمْ
يُطْعِمُونَا لَوْ شِئْتَ لَاتَّخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا قَالَ
هَذَا فِرَاقُ بَيْنِي وَبَيْنِكَ سَأُنَبِّئُكَ بِتَأْوِيلِ مَا لَمْ
تَسْتَطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَدِدْنَا أَنَّ مُوسَى صَبَرَ حَتَّى يُقَصَّ
عَلَيْنَا مِنْ أَمْرِهِمَا قَالَ وَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ
اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا يَقْرَأُ وَكَانَ أَمَامَهُمْ مَلِكٌ
يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ صَالِحَةٍ غَصْبًا وَأَمَّا الْغُلَامُ
فَكَانَ كَافِرًا مَا بِ قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُمْ

بالأخسرين أعمالا الآية حدثنا محمد بن بشار
قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة
عن عمرو عن مصعب بن سعد قال سألت أبي
قل هل ننبئكم بالأخسرين أعمالا هم الحرورية
قال لا هم اليهود والنصارى أما اليهود فكذبوا
محمدا وأما النصارى فكذبوا بالجنة فقالوا لا طعام فيها ولا شراب والحرورية الذين
ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه وكان
سعد يسميهم الفاسقين باب قوله
أولئك الذين كفروا بآيات ربهم ولقائه
فحبطت أعمالهم الآية حدثنا محمد بن عبد
الله قال حدثنا سعيد بن أبي مريم أخبرنا
المغيرة قال حدثني أبو الزناد عن الأعرج عن
أبي هريرة رضي الله تعالى عنه عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال إنه ليأتي الرجل
العظيم السمين يوم القيامة لا يزن عند الله
جناح بعوضة وقال اقرءوا فلا نقيم لهم يوم
القيامة وزنا وعن يحيى بن بكير عن
المغيرة بن عبد الرحمن عن أبي الزناد مثله

سورة

باب سورة مريم

القوم

سورة كهيعص بسم الله الرحمن الرحيم
قال ابن عباس أسمع بهم وأبصر الله يقوله وهم
اليوم لا يسمعون ولا يبصرون في ضلال مبين
يعني قوله أسمع بهم وأبصر الكفار يومئذ أسمع
شيء وأبصره لأرحمنك لأشتمنك وريا
منظرا وقال ابن عيينة نؤزهم أزا تزعجهم
إلى المعاصي إزعاجا وقال مجاهد إدا عوجا وقال
ابن عباس ردا عطاشا أثاثا مالا إدا قولا
عظيما ركزا صوتا غيا خسرانا يكيا جماعة
بالصليا صليا يصلى ناديا والنادي واحد
مجلسا باب وأنذرهم يوم الحسرة
حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا
أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثنا أبو صالح
عن أبي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يؤتى
بالموت كهيئة كبش أملح فينادي مناد يا أهل
الجنة فيشرئبون وينظرون فيقول هل
تعرفون هذا فيقولون نعم هذا الموت وكلهم
قد رآه فيذبح ثم ينادي يا أهل النار

رسول الله

فيبشرون وينظرون فيقول هل تعرفون هذا
فيقولون نعم هذا الموت وكلهم قد رآه فيذبح
ثم يقول يا أهل الجنة خلود فلا موت يا أهل
النار خلود فلا موت ثم قرأ وأنذرهم يوم
الحسرة إذ قضي الأمر وهم في غفلة وهؤلاء
في غفلة أهل الدنيا وهم لا يؤمنون باب
قوله وما نتنزل إلا بأمر ربك حدثنا أبو
نعيم قال حدثنا عمر بن ذر قال سمعت أبي
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله
تعالى عنهما قال النبي صلى الله عليه وسلم
لجبريل ما يمنعك أن تزورنا أكثر مما تزورنا
فأنزلت وما نتنزل إلا بأمر ربك له
ما بين أيدينا وما خلفنا باب قوله
أفرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لأوتين مالا
وولدا حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان
عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق قال
سمعت خبابا قال كنت قينا فجئت العاص بن وائل
السهمي أتقاضاه حقا لي عنده فقال لا أعطيك
حتى تكفر بمحمد صلى الله عليه وسلم فقلت

لا حتى تموت ثم تبعث قال وإني لميت ثم
مبعوث قلت نعم قال إن لي هناك مالا وولدا
فأقضيكه فنزلت هذه الآية أفرأيت الذي كفر
بآياتنا وقال لأوتين مالا وولدا رواه النوري
وشعبة وحفص وأبو معاوية ووكيع عن الأعمش
باب اطلع الغيب أم اتخذ عند الرحمن
عهدا الآية حدثنا محمد بن كثير قال حدثنا
سفيان عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق
عن خباب قال كنت قينا بمكة فعملت للعاص
السهمي سيفا فجئت أتقاضاه فقال لا أعطيتك
حتى تكفر بمحمد قلت له لا أكفر بمحمد حتى يميتك
الله ثم يحييك قال إذا أماتني الله ثم بعثني
ولي مال وولد فأنزل الله أفرأيت الذي كفر
بآياتنا وقال لأوتين مالا وولدا اطلع الغيب
أم اتخذ عند الرحمن عهدا قال موثقا لم يقل
الأشجعي عن سفيان سيفا ولا موثقا
باب سنكتب ما يقول ونمد له
من العذاب مدا حدثنا بشر بن خالد قال
حدثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان

سمعت أبا الضحى يحدث عن مسروق عن خباب
قال كنت قينا في الجاهلية وكان لي دين على
العاص بن وائل فاتاه يتقاضاه فقال
لا أعطيك حتى تكفر بمحمد فقال والله لا أكفر
بمحمد حتى يميتك الله ثم تبعث قال فذرني
حتى أموت ثم أبعث فسوف أوتى مالا
وولدا فأقضيك فنزلت هذه الآية أفرأيت
الذي كفر بآياتنا وقال لأوتين مالا وولدا

باب قوله

وقال ابن عباس الجبال هدا هدما حدثنا يحيى
قال حدثنا وكيع عن الأعمش عن أبي الضحى عن
مسروق عن خباب قال كنت رجلا قينا وكان
لي على العاص بن وائل دين فأتيته أتقاضاه
فقال لي لا أقضيك حتى تكفر بمحمد قال قلت
لن أكفر به حتى تموت ثم تبعث قال وإني
لميت من بعد الموت فسوف أقضيك
إذا رجعت إلى مال وولد قال فنزلت أفرأيت
الذي كفر بآياتنا وقال لأوتين مالا وولدا
أطلع الغيب أم اتخذ عند الرحمن عهدا كلا

سنكتب

لا أعطيك

سنكتب ما يقول ويأتينا فردا سورة طه
بسم الله الرحمن الرحيم قال ابن جبير بالنبطية
طه يا رجل وقال مجاهد التي صنع يقال كل ما لم
ينطق بحرف أو فيه تمتمة أو فأفأة فهي عقدة
ازري ظهري فيسحتكم يهلككم المثلى تأنيث
الأمثل يقول بدينكم يقال خذ المثلى خذ الأمثل
ثم ائتوا صفا يقال هل أتيت الصف اليوم
يعني المصلى الذي يصلى فيه فاه وجس أضمر خوفا
فدهبت الواو من خيفة لكسرة الخاء في جذوع
على جذوع النخل خطبك بالك مساس مصدر
ماسه مساسا لننسفنه لنذرينه قاعا
يغلوه الماء والصعصف المستوي من الأرض
وقال مجاهد أوزارا أثقالا من زينة القوم الحلي
الذي استعاروا من آل فرعون فقذفتها فألقيتها
ألقى صنع فنسي موسى هم يقولون أخطأ
الرب لا يرجع إليهم قولا العجل هما حسر
الأقدام خسرتي أعمى عن حجتي وقد كنت
بصيرا في الدنيا وقال ابن عباس بقبس صلوا
الطريق وكانوا شاتين فقال إن لم أجد عليها

في نفسه

مَنْ يَهْدِي الطَّرِيقَ أَنْتُمْ بِنَارٍ تَوْقِدُونَ وَقَالَ
ابْنُ عُيَيْنَةَ أَمْثَلُهُمْ طَرِيقَةً أَعْدَلُهُمْ وَقَالَ ابْنُ
عَبَّاسٍ هَضْمًا لَا يُظْلَمُ فِيهِ هَضْمٌ مِنْ حَسَنَاتِهِ عَوَجًا
وَادِيًا أَمْتًا رَابِيَةً سِيرَتُهَا حَالَتُهَا الْأُولَى الْبَهْيُ
الَّتِي ضَنْكًا الشَّقَاءُ هُوَ بِي شَعِبِ بِالْوَادِي
الْمُقَدَّسِ الْمُبَارَكِ طُوًى إِسْمُ الْوَادِي عِدْلًا نِصْفًا أَمْرُنَا
مَكَانًا سُوًى مُنْصَفًا بَيْنَهُمْ يَبَسًا يَابِسًا عَلَى
قَدَرِ مَوْعِدٍ لَا تَنِيَا تَضْعُفَا يَفْرُطَ عُقُوبَتَهُ

باب قوله وَاصْطَنَعْتُكَ لِنَفْسِي

حدثنا الصَّلْتُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا مَهْدِيٌّ بْنُ
مَيْمُونٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْتَقَى آدَمُ وَمُوسَى فَقَالَ مُوسَى
لِآدَمَ أَنْتَ الَّذِي أَشْقَيْتَ النَّاسَ أَخْرَجْتَهُمْ
مِنَ الْجَنَّةِ قَالَ آدَمُ أَنْتَ الَّذِي اصْطَفَاكَ اللَّهُ
بِرِسَالَتِهِ وَاصْطَفَاكَ لِنَفْسِهِ وَأَنْزَلَ عَلَيْكَ
التَّوْرَاةَ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَوَجَدْتَهَا كُتِبَ عَلَيَّ قَبْلَ
أَنْ يَخْلُقَنِي قَالَ نَعَمْ فَحَجَّ آدَمُ مُوسَى أَلَيْمَ الْبَحْرُ

باب قوله وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنْ أَسْرِ

حدثني
حدثني

بِعِبَادِي

بِعِبَادِي فَاضْرِبْ لَهُمْ طَرِيقًا فِي الْبَحْرِ يَبَسًا لَا تَخَافُ
دَرَكًا وَلَا تَخْشَى فَأَتْبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ بِجُنُودِهِ ٨
فَغَشِيَهُمْ مِنَ الْيَمِّ مَا غَشِيَهُمْ وَأَضَلَّ فِرْعَوْنُ
قَوْمَهُ وَمَا هَدَى حدثنا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ
قَالَ حَدَّثَنَا رَوْحٌ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا
أَبُو بِشْرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ
رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا قَالَ لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ وَالْيَهُودُ تَصُومُ
يَوْمَ عَاشُورَاءَ فَسُئِلَهُمْ فَقَالُوا هَذَا الْيَوْمُ
الَّذِي ظَهَرَ فِيهِ مُوسَى عَلَى فِرْعَوْنَ فَقَالَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْنُ أَوْلَى بِمُوسَى مِنْهُمْ فَصُومُوهُ

باب قوله فَلَا يُخْرِجَنَّكُمَا مِنَ الْجَنَّةِ فَتَشْقَى

حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ
ابْنُ النَّجَّارِ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ حَاجَّ مُوسَى
آدَمَ فَقَالَ أَنْتَ الَّذِي أَخْرَجْتَ النَّاسَ مِنَ الْجَنَّةِ
بِذَنْبِكَ وَأَشْقَيْتَهُمْ قَالَ قَالَ آدَمُ يَا مُوسَى
أَنْتَ الَّذِي اصْطَفَاكَ اللَّهُ بِرِسَالَتِهِ وَبِكَلَامِهِ

أتلومني على أمر كتبه الله علي قبل أن يخلقني
أو قدره علي قبل أن يخلقني قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فحج آدم موسى عليهما السلام
سورة الأنبياء بسم الله الرحمن الرحيم
حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال
حدثنا شعبة عن أبي إسحاق قال سمعت عبد
الرحمن بن يزيد عن عبد الله قال بني إسرائيل
والكهف ومريم وطه والأنبياء هن من العتاق
الأول وهن من تلادي وقال قتادة جذاذا
قطعهن وقال الحسن في فلك مثل فلكة المغزل
يسبحون يدورون وقال ابن عباس نفشت
رعت بالليل يعنون أمتكم أمة واحدة
قال دينكم دين واحد وقال عكرمة حصب
حطب بالحبشية وقال غيره أحسوا توقعوه
من أحسست حامدين هامدين حصيد
مستأصل يقع على الواحد والاثنين والجميع كما
يستحسرون لا يعيون ومنه حسين وحسرت
بصيري عميق بعيد نكسوا ردوا صنعة لبوس
الدروع تقطعوا أمرهم اختلفوا الحسيس

والحس

والحس والجرس والهمس واحد وهو من الصوت الخفي
أذناك أعلمناك أذنتكم أعلمته فأنت وهو علي
سواء لم تفقد وقال مجاهد لعلكم تسئلون
تفقهون ارتضى رضي التماثيل الأصنام التعقل
الصحيفة باب كما بدأنا أول خلق
نعيده وعدا علينا حدثنا سليمان بن حرب
قال حدثنا شعبة عن المغيرة بن النعمان شيخ
من النخع عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
رضي الله تعالى عنهما قال خطب النبي صلى الله
عليه وسلم فقال إنكم محشورون إلى الله حفاة
عراة غرلا كما بدأنا أول خلق نعيده وعدا علينا
إنا كنا فاعلين ثم إن أول من يكسى يوم
القيامة إبراهيم ألا إنه يجاء برجال من أمتي
فيؤخذ بهم ذات الشمال فأقول يا رب
أصحابي فيقال لا تدري ما أحدثوا بعدك
فأقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا
ما دمت فيهم إلى قوله شهيد فيقال إن هؤلاء
لم يزالوا مرتدين على أعقابهم منذ فارقتهم
سورة الحج بسم الله الرحمن الرحيم وقال

تفقهون

محشورون

ابن عيينة الخيتين للطمأنينة وقال ابن عباس
في أمنيته إذا حدث ألقى الشيطان في حديثه
فيبطل الله ما يلقي الشيطان ويحكم الله آياته
ويقال أمنيته قراءته إلا أماني يقرؤن
ولا يكتبون وقال مجاهد مشيد بالقصة جص
وقال غيره يسطون يفرطون من السطوة
ويقال يشطون يبطشون وهدوا إلى الطيب
من القول ألهموا إلى القرآن وهدوا إلى صراط
الحميد الإسلام وقال ابن عباس رضي الله تعالى
عنهما بسبب إلى السماء بحبل إلى سقف البيت
تذهل تشغل باب وترى الناس
سكارى وما هم بسكارى حدثنا عمر بن حفص
قال حدثني أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثنا
أبو صالح عن أبي سعيد الخدري رضي الله تعالى
عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يقول
الله عز وجل يوم القيامة يا آدم يقول لبيك
ربنا وسعديك فينادي بصوت إن الله يأمرك
أن تخرج من ذريتك بعثا إلى النار
قال يا رب وما بعث النار قال من كل ألف

أراه قال تسعمائة وتسعة وتسعين فحينئذ
تضع الحامل حملها ويشيب الوليد وترى
الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب
الله شديد فشق ذلك على الناس حتى تغيرت
وجوههم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
إن منكم يأجوج ومأجوج تسعمائة وتسعة
وتسعين ومنكم واحد ثم أنتم في الناس
كالشعرة السوداء في جنب الثور الأبيض
أو كالشعرة البيضاء في جنب الثور الأسود
وإني لأرجو أن تكونوا ربع أهل الجنة فكبرنا
ثم قال شطر أهل الجنة فكبرنا قال أبو أسامة
عن الأعمش ترى الناس سكارى وما هم
بسكارى وقال من كل ألف تسعمائة وتسعة
وتسعين وقال جرير وعيسى بن يونس
وأبو معاوية سكرى وما هم بسكرى
باب ومن الناس من يعبد الله
على حرف أي شك فإن أصابه خير اطمأن
به وإن أصابته فتنة انقلب على وجهه
خسر الدنيا والآخرة إلى قوله ذلك هو

أعقابكم رجع على عقبيه سامرا من السمر والجميع
السمار والسامر هنا في موضع الجمع تسحرون
تعمون من السحر سورة النور
بسم الله الرحمن الرحيم من خلاله
من بين أضعاف السحاب سنا برقه الضياء
مذعنين يقال للمستجدي مذعن أستات
وستي وستات وست واحد وقال ابن
عباس رضي الله تعالى عنهما سورة أنزلناها
أي بيناها وقال غيره سمي القرآن لجماعة
السور وسميت السورة لأنها مقطوعة من
الأخرى فلما قرن بعضها إلى بعض سمي قرآنا
وقال سعد بن عياض الثمالي المشكاة
الكوة بلسان الحبشة وقوله تعالى إن علينا
جمعه وقرآنه تأليف بعضه إلى بعض فإذا
قرأناه فاتبع قرآنه فإذا جمعناه وألفناه
فاتبع قرآنه أي ما جمع فيه فاعمل بما أمرك
وانته عما نهاك الله أو يقال ليس لمستمره
قرآن أي تأليف وسمي الفرقان لأنه يفرق
بين الحق والباطل ويقال للمرأة ما قرأت

ع
اي قطع السحاب
2
للمستحدي

بسلا

بسلا قط أي لم تجمع في بطنها ولدا وقال
فرضناها أنزلنا فيها فرائض مختلفة ومن
قرأ فرضناها يقول فرضنا عليكم وعلى من
بعدكم وقال مجاهد أو الطفل الذين لم يظهروا
لم يدروا لما بهم من الصغر وقال الشعبي
أولى الأربة من ليس له أرب وقال مجاهد
لا همة إلا بطنه ولا يخاف على النساء وقال
طاووس هو الأحمق الذي لا حاجة له في
النساء باب قوله والذين يرمون
أزواجهم ولم يكن لهم شهداء إلا أنفسهم
فشهادة أحدهم أربع شهادات بالله إنه
لمن الصادقين حدثنا إسحاق قال حدثنا
محمد بن يوسف قال حدثنا الأوزاعي قال حدثني
قال حدثني الزهري عن سهل بن سعد
أن عويمرا أتى عاصم بن عدي وكان سيد
بني العجلان فقال كيف تقولون في رجل وجد
مع امرأته رجلا أيقتله فتقتلونه أم كيف
يصنع سل لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن ذلك فأتى عاصم النبي صلى الله عليه وسلم

فقال يا رسول الله فكره رسول الله صلى الله
عليه وسلم المسايل فسأله عويمر فقال إن
رسول الله صلى الله عليه وسلم كره المسايل
وعابها فقال عويمر والله لا أنتهي حتى أسأل
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك
فجاء عويمر فقال يا رسول الله رجل وجد
مع امرأته رجلا أيقتله فتقتلونه أم كيف
يصنع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد أنزل الله القرآن فيك وفي صاحبتك
فأمرهما رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالملاعنة بما سمى الله في كتابه فلاعنها
ثم قال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم إن
حبستها فقد ظلمتها فطلقها فكانت سنة
لمن كان بعدهما من المتلاعنين ثم قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انظروا
فإن جاءت به أسحم أدعج العينين
عظيم الأليتين خدلج الساقين فلا أحسب
عويمرا إلا قد صدق عليها فإن جاءت
به أحيمر كأنه وحرة فلا أحسب عويمرا

الاقر

إلا قد كذب عليها فجاءت به على النعت الذي
نعت به رسول الله صلى الله عليه
وسلم من تصديق عويمر فكان بعد ينسب
إلى أمه باب قوله والخامسة أن
لعنة الله عليه إن كان من الكاذبين حدثني
سليمان بن داود أبو الربيع قال حدثنا فليح
عن الزهري عن سهل بن سعد أن رجلا أتى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله أرأيت رجلا رأى مع امرأته رجلا
أيقتله فتقتلونه أم كيف يفعل فأنزل الله
فأنزل الله فيهما ما ذكر في القرآن من الملاعنة
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم قد
قضى فيك وفي امرأتك فقال سهل فتلاعنا
وأنا مشاهد عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلما فرغا قال كذبت عليها يا رسول الله إن
أمسكتها فطلقها ثلاثا قبل أن يأمره رسول الله
صلى الله عليه وسلم فكانت سنة
المتلاعنين وكانت حاملا فأنكر حملها وكان ابنها يدعى
إليها ثم جرت السنة في الميراث أن يرثها
ويرث منه ما فرض الله لها باب
قوله ويدرأ عنها العذاب أن تشهد أربع

شهادات بالله إنه لمن الكاذبين حدثني محمد
ابن بشار قال حدثنا ابن أبي عدي عن
هشام بن حسان قال حدثنا عكرمة عن
ابن عباس رضي الله تعالى عنهما أن هلال
ابن أمية قذف امرأته عند النبي صلى الله
عليه وسلم بشريك بن سحماء فقال النبي
صلى الله عليه وسلم البينة أو حد في ظهرك
فقال يا رسول الله إذا رأى أحدنا على امرأته
رجلا ينطلق يلتمس البينة فجعل النبي صلى
الله عليه وسلم البينة وإلا حد في ظهرك
فقال هلال والذي بعثك بالحق إني لصادق
فليترلن الله ما يبرئ ظهري من الحد
فنزل جبريل عليه الصلاة والسلام وأنزل
عليه والذين يرمون أزواجهم فقرأ حتى
بلغ إن كان من الصادقين فانصرف النبي
صلى الله عليه وسلم فأرسل إليها فجاء
هلال فشهد والنبي صلى الله عليه وسلم
يقول إن الله يعلم إن أحدكما كاذب فهل
منكما تائب عند الخامسة وقفوها وقالوا

ثم

ثم قامت فشهدت فلما كانت عند الخامسة
وقفوها وقالوا إنها موجبة قال ابن عباس
فتلكأت ونكصت حتى ظننا أنها ترجع ثم
قالت لا أفضح قومي سائر اليوم فمضت
فقال النبي صلى الله عليه وسلم أبصروها
فإن جاءت به أكحل العينين سابغ الأليتين
خدلج الساقين فهو لشريك بن سحماء فجاءت
به كذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لولا ما مضى من كتاب الله لكان لي ولها شأن

باب قوله والخامسة أن غضب
الله عليها إن كان من الصادقين حدثنا
مقدم بن محمد بن يحيى قال حدثنا عمي القاسم
ابن يحيى عن عبيد الله وقد سمع منه عن نافع عن
ابن عمر رضي الله تعالى عنهما أن رجلا رمى
امرأته فانتفى من ولدها في زمان رسول الله
صلى الله عليه وسلم فأمر بهما رسول الله صلى
الله عليه وسلم فلاعن كما قال الله ثم
قضى بالولد للمرأة وفرق بين المتلاعنين

باب قوله إن الذين جاؤا بالإفك

حدثني يحيى

عصبة منكم لا تحسبوه شرا لكم بل هو خير لكم
لكل امرئ منهم ما اكتسب من الاثم والذي تولى
كبره منهم له عذاب عظيم افاك كذاب حدثنا
ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن معمر عن الزهري
عن عروة عن عائشة رضي الله تعالى عنها
والذي تولى كبره منهم قالت عبد الله بن ابي
ابن سلول باب ولولا اذ سمعتموه
ظن المؤمنون والمؤمنات بانفسهم خيرا الى قوله
هم الكاذبون قلتم ما يكون لنا ان نتكلم بهذا
سبحانك هذا بهتان عظيم لولا جاءوا عليه
باربعة شهداء فاذ لم يأتوا بالشهداء فاولئك
عند الله هم الكاذبون حدثنا يحيى بن بكير
قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب
قال اخبرني عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب
وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله بن
عتبة ابن مسعود عن حديث عائشة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها اهل
الافك ما قالوا فبرأها الله مما قالوا وكل
حدثني طائفة من الحديث وبعض حديثهم

باب لولا اذ سمعتموه ظن المؤمنون والمؤمنات بانفسهم خيرا الكاذبون

يصدق بعضا وان كان بعضهم اوعى له من بعض
الذي حدثني عروة عن عائشة ان عائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان
يخرج اقرع بين ازواجه فايتهن خرج سهمها
خرج بها رسول الله صلى الله عليه وسلم معه
قالت عائشة رضي الله تعالى عنها فاقرع
بيننا في غزوة غزاها فخرج سهمي فخرجت مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم بعد ما نزل الحجاب
فانا احمل في هودجي واترل فيه فسرنا حتى
اذا فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من
غزوته تلك وقفل ودنونا من المدينة قافلين
اذن ليلة بالرحيل فقمت حين اذنوا بالرحيل
فمشيت حتى جاوزت الجيش فلما قضيت
شاني اقبلت على رحلي فاذا عقد لي من
جزع ظفار قد انقطع فالتمست عقدي
وحبسني ابتغاؤه وأقبل الرهط الذين كانوا
يرحلون لي فاحتملوا هودجي فرحلوه على بعيري
الذي كنت اركب وهم يحسبون اني فيه

الى ع
اظفار
صح
فاقبل

وكان النساء إذ ذاك خفافا لم يثقلهن اللحم
إنما تأكل العلقة من الطعام فلم يستنكر القوم
خفة الهودج حين رفعوه وكنت جارية حديثة
السن فبعثوا الجمل وساروا فوجدت عقدي
بعدما استمر الجيش فجئت منازلهم وليس
بها داع ولا مجيب فأممت منزلي الذي كنت
فيه وظننت أنهم سيفقدوني فيرجعون إلي
فبينا أنا جالسة في منزلي غلبتني عيناي
فنمت وكان صفوان بن المعطل السلمي ثم
الذكواني من وراء الجيش فأدلج فأصبح عند
منزلي فرأى سواد إنسان نائم فأتاني فعرفني
حين رآني وكان يراني قبل الحجاب فاسترجع
باسترجاعه حين عرفني فخمرت وجهي بجلبابي
والله ما كلمني كلمة ولا سمعت منه كلمة غير
استرجاعه حتى أناخ راحلته فوطئ على يدها
فركبتها فانطلق يقود بي الراحلة حتى أتينا
الجيش بعدما نزلوا موغرين في نحر الظهيرة
فهلك من هلك وكان الذي تولى الإفك عبد
الله بن أبي بن سلول فقدمنا المدينة فاشتكيت

يأكلن

به فطنت

يكلمني

حين

حين

اللطف

حين قدمت شهرا والناس يفيضون في قول
أصحاب الأفك ولا أشعر بشيء من ذلك وهو
يريبني في وجعي وإني لا أعرف من رسول الله صلى
الله عليه وسلم اللطف الذي كنت أرى منه حين
أشتكي إنما يدخل علي رسول الله صلى الله عليه
وسلم فيسلم ثم يقول كيف تيكم ثم ينصرف
فذاك الذي يريبني ولا أشعر بالشر حتى
خرجت بعدما نقهت فخرجت معي أم مسطح
قبل المناصع وهو متبرزنا وكنا لا نخرج إلا ليلا
إلى ليل وذلك قبل أن نتخذ الكنف قريبا
من بيوتنا وأمرنا أمر العرب الأول في التبرز
قبل الغائط فكنا نتأذى بالكنف أن نتخذها
عند بيوتنا فانطلقت أنا وأم مسطح وهي
ابنة أبي رهم بن عبد مناف وأمها بنت صخر بن
عامر خالة أبي بكر الصديق وابنها مسطح بن
أثاثة فأقبلت أنا وأم مسطح قبل بيتي
وقد فرغنا من شأننا فعثرت أم مسطح
في مرطها فقالت تعس مسطح فقلت لها
بئس ما قلت أتسبين رجلا شهد بدرا

قالت

قالت أي هنتاه أولم تسمعي ما قال قلت
وما قال قالت كذا وكذا فأخبرتني بقول
أهل الإفك فارددت مرضا على مرضي قالت
فلما رجعت إلى بيتي ودخل علي رسول الله
صلى الله عليه وسلم رتقني سلم ثم قال كيف
تيكم فقلت أتأذن لي أن آتي أبوي قالت
وأنا حينئذ أريد أن أستيقن الخبر من
قبلهما قالت فأذن لي رسول الله صلى الله
عليه وسلم فجئت أبوي فقلت لأمي
يا أمتاه ما يتحدث الناس قالت يا بنية
هوني عليك فوالله لعل ما كانت امرأة قط
وضيئة عند رجل يحبها ولها ضرائر إلا
كثرن عليها قالت فقلت سبحان الله
ولقد تحدث الناس بهذا قالت فبكيت
تلك الليلة حتى أصبحت لا يرقأ لي دمع
ولا أكتحل بنوم حتى أصبحت أبكي فدعى
رسول الله صلى الله عليه وسلم علي
ابن أبي طالب وأسامة بن زيد حين
استلبث الوحي يستأمرهما في فراق أهله

كثرن

قال فأما

ابن زيد

قالت فأما أسامة فأشار على رسول الله صلى
الله عليه وسلم بالذي يعلم من براءة أهله و
بالذي يعلم لهم في نفسه من الود فقال يا رسول
الله أهلك وما نعلم إلا خيرا وأما علي بن أبي
طالب فقال يا رسول الله لم يضيق الله عليك
والنساء سواها كثير وإن تسأل الجارية
تصدقك قالت فدعى رسول الله صلى الله عليه
وسلم بريرة فقال أي بريرة هل رأيت من
شيء يريبك قالت بريرة لا والذي بعثك
بالحق إن رأيت عليها أمرا أغمصه عليها
أكثر من أنها جارية حديثة السن
تنام عن عجين أهلها فتأتي الداجن فتأكله
فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فا
ستعذر يومئذ من عبد الله بن أبي بن
سلول قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو على المنبر يا معشر المسلمين من يعذرني
من رجل قد بلغني أذاه في أهل بيتي فوالله
ما علمت من أهلي إلا خيرا وما كان يدخل على
أهلي إلا معي فقام سعد بن معاذ الأنصاري

أهلك ولا

على في

قال فما

فقال يا رسول الله أنا أعذرك منه إن كان
من الأوس ضربت عنقه وإن كان من إخواننا
من الخزرج أمرتنا ففعلنا أمرك قالت فقام
سعد بن عبادة وهو سيد الخزرج وكان
قبل ذلك رجلا صالحا ولكن احتملته الحمية فقال
لسعد كذبت لعمر الله لا تقتله ولا تقدر على
الحضير قتله فقام أسيد بن حضير وهو ابن عم
سعد بن معاذ فقال لسعد بن عبادة
كذبت لعمر الله لنقتلنه فإنك منافق
تجادل عن المنافقين فتثاور الحيان
الأوس والخزرج حتى هموا أن يقتتلوا ورسول
الله صلى الله عليه وسلم قائم على المنبر فلم
يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يخفضهم
حتى سكتوا وسكت قالت فمكثت يومي
ذلك لا يرقأ لي دمع ولا أكتحل بنوم قالت
فأصبح أبوي عندي وقد بكيت ليلتين
ويوما لا أكتحل بنوم ولا يرقأ لي دمع يظنان
الحالسين أن البكاء فالق كبدي قالت فبينما هما جالسان
عندي وأنا أبكي فاستأذنت علي امرأة

من

من الأنصار فأذنت لها فجلست تبكي معي قالت
فبينا نحن على ذلك دخل علينا رسول الله صلى
الله عليه وسلم فسلم ثم جلس قالت ولم
يجلس عندي منذ قيل في ما قيل قبلها وقد
لبث شهرا لا يوحى إليه في شأني قالت
فتشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم حين جلس ثم قال أما بعد يا عائشة
فإنه قد بلغني عنك كذا وكذا فإن كنت
بريئة فسيبرئك الله وإن كنت ألممت
بذنب فاستغفري الله وتوبي إليه فإن
العبد إذا اعترف بذنبه ثم تاب إلى الله
تاب الله عليه قالت فلما قضى رسول الله
صلى الله عليه وسلم مقالته قلص دمعي
حتى ما أحس منه قطرة فقلت لأبي أجب رسول
الله صلى الله عليه وسلم فيما قال قال والله ما
أدري ما أقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت لأمي أجيبي رسول الله صلى الله عليه وسلم
قالت ما أدري ما أقول لرسول الله صلى الله
عليه وسلم قالت فقلت وأنا جارية حديثة

السن لا أقرأ كثيرا من القرآن إني والله لقد
علمت لقد سمعتم هذا الحديث حتى استقر
في أنفسكم وصدقتم به فلئن قلت لكم
أني بريئة والله يعلم أني بريئة لا تصدقوني
بذلك ولئن اعترفت لكم بأمر والله يعلم
أني منه بريئة لتصدقني والله ما أجد لكم
مثلا إلا قول أبي يوسف قال فصبر جميل
والله المستعان على ما تصفون قالت ثم تحولت
فاضطجعت على فراشي قالت وأنا حينئذ أعلم
أني بريئة وأن الله مبرئي ببراءتي ولكن والله
ما كنت أظن أن الله منزل في شأني وحيا
يتلى ولشأني في نفسي كان أحقر من أن
يتكلم الله في بأمر يتلى ولكن كنت أرجو
أن يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم
في النوم رؤيا يبرئني بها قالت فوالله
ما رام رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا
خرج أحد من أهل البيت حتى أنزل عليه
فأخذه ما كان يأخذه من البرحاء حتى أنه
ليتحدر منه مثل الجمان من العرق وهو في

يوم

في يوم شاة من ثقل القول الذي ينزل عليه
قالت فلما سري عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم سري عنه وهو يضحك فكانت أول
كلمة تكلم بها يا عائشة أما الله عز وجل فقد
برأك قالت أمي قومي إليه فقلت والله لا
أقوم إليه ولا أحمد إلا الله عز وجل فأنزل الله
عز وجل إن الذين جاؤا بالإفك عصبة منكم
لا تحسبوه العشر الآيات كلها فلما أنزل الله
هذا في براءتي قال أبو بكر الصديق رضي الله
تعالى عنه وكان ينفق على مسطح بن أثاثة
لقرابته منه وفقره والله لا أنفق على مسطح شيئا
أبدا بعد الذي قال لعائشة ما قال فأنزل
الله تعالى ولا يأتل أولو الفضل منكم والسعة
أن يؤتوا أولي القربى والمساكين والمهاجرين
في سبيل الله وليعفوا وليصفحوا ألا تحبون
أن يغفر الله لكم والله غفور رحيم قال
أبو بكر بلى والله إني أحب أن يغفر الله لي
فرجع إلى مسطح النفقة التي كان ينفق عليه
وقال والله لا أنزعها منه أبدا قالت عائشة

فكان

قالت

والله ح

وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسأل زينب
ابنة جحش عن أمري فقال يا زينب ماذا علمت
أو رأيت فقالت يا رسول الله أحمي سمعي وبصري
ما علمت إلا خيرا وهي التي كانت تساميني
من أزواج النبي صلى الله عليه وسلم فعصمها
الله بالورع وطفقت أختها حمنة تحارب
لها فهلكت فيمن هلك من أصحاب الإفك

باب قوله ولولا فضل الله عليكم ورحمته في الدنيا والآخرة لمسكم فيما أفضتم
فيه عذاب عظيم **وقال** مجاهد تلقونه
الآية يرويه بعضكم عن بعض تفيضون تقولون

حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سليمان عن حصين
عن أبي وائل عن مسروق عن أم رومان
عن أم عائشة أنها قالت لما رميت عائشة
خرت مغشيا عليها **باب** إذ تلقونه
بألسنتكم وتقولون بأفواهكم ما ليس لكم به
علم وتحسبونه هينا وهو عند الله عظيم

حدثنا إبراهيم بن موسى حدثنا هشام بن
يوسف أن ابن جريج أخبرهم عن ابن أبي

مليكة

وحدثنا عن ام عائشه

مليكة سمعت عائشة رضي الله تعالى عنها
تقرأ إذ تلقونه بألسنتكم وتقولون بأفواهكم
قلتم ما يكون لنا أن نتكلم بهذا سبحانك هذا
بهتان عظيم **حدثنا** محمد بن المثنى قال
حدثنا يحيى عن عمر بن سعيد بن أبي حسين
حدثني ابن أبي مليكة قال استأذن ابن
عباس قبل موتها على عائشة وهي مغلوبة
قالت أخشى أن تثني علي فقيل ابن عم رسول
الله صلى الله عليه وسلم ومن وجوه المسلمين
قالت ائذنوا له فقال كيف تجدينك قالت
بخير إن اتقيت قال فأنت بخير إن شاء الله
زوجة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم ينكح
بكرا غيرك ونزل عذرك من السماء ودخل ابن
الزبير خلافه فقالت دخل ابن عباس فأثنى
على الله ووددت أني كنت نسيا منسيا **حدثنا**
محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد
حدثنا ابن عون عن القسم أن ابن عباس
رضي الله تعالى عنهما استأذن على عائشة
نحوه ولم يذكر نسيا منسيا **باب** قوله
يعظكم الله أن تعودوا لمثله أبدا الآية **حدثنا**

تقول

باب

قيل

أتقيت الله

محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن الأعمش عن
أبي الضحى عن مسروق عن عائشة رضي الله
تعالى عنها قالت جاء حسان بن ثابت يستأذن
عليها قلت أتأذنين لهذا قالت أوليس أصابه
عذاب أليم عظيم قال سفيان تعني ذهاب
بصره فقال ٥ ٥ ٥
حصان رزان ما تزن بريبة ٥
وتصبح غرثى من لحوم الغوافل ٥
قالت لكن أنت باب وبين الله
لكم الآيات والله عليم حكيم حدثنا محمد
ابن بشار حدثنا ابن أبي عدي أنبأنا شعبة
عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق
قال دخل حسان بن ثابت على عائشة فسبه
وقال حصان رزان ما تزن بريبة ونصبح
غرثى من لحوم الغوافل قالت لست كذلك
قلت تدعين مثل هذا يدخل عليك وقد
أنزل الله والذي تولى كبره منهم فقالت
أي عذاب أشد من العمى وقالت وقد
كان يرد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب

حد ثني

دماء

باب قوله إن الذين يحبون أن
تشيع الفاحشة في الذين آمنوا لهم عذاب
أليم في الدنيا والآخرة والله يعلم وأنتم لا تعلمون
ولولا فضل الله عليكم ورحمته إلى قوله رحيم
ولا يأتل أولوا الفضل منكم والسعة أن يؤتوا
أولي القربى والمساكين والمهاجرين في
سبيل الله وليعفوا وليصفحوا ألا تحبون
أن يغفر الله لكم والله غفور رحيم وقال
وقال أبو أسامة عن هشام بن عروة أخبرني
أبي عن عائشة رضي الله عنها قالت لما ذكر
من شأني الذي ذكر وما علمت به قام رسول
الله صلى الله عليه وسلم في خطبا فتشهد
فحمد الله وأثنى عليه بما هو أهله ثم قال
أما بعد أشيروا علي في أناس أبنوا أهلي وايم
الله ما علمت على أهلي من سوء وأبنوهم بمن والله
ما علمت عليه من سوء قط ولا يدخل بيتي قط
إلا وأنا حاضر ولا غبت في سفر إلا غاب معي
فقام سعد بن معاذ فقال ائذن لي يا رسول
الله أن نضرب أعناقهم وقام رجل من بني

الى قوله رؤف رحيم

حد

تشيع تظهر

أخرج وكانت أم حسان بن ثابت من رهط
ذلك الرجل فقال لكذبت أما والله أولو كانوا
من الأوس ما أحببت أن تضرب أعناقهم
حتى كاد أن يكون بين الأوس والخزرج شر
في المسجد وما علمت فلما كان مساء ذلك اليوم
خرجت لبعض حاجتي ومعي أم مسطح فعثرت
وقالت تعس مسطح فقلت لها بئسما قلت أتسبين ابنا
وسكتت ثم عثرت الثانية فقالت تعس
مسطح فقلت لها بئسما قلت أتسبين ابنا ثم عثرت
الثالثة فقالت تعس مسطح فانتهرتها فقالت
والله ما أسبه إلا فيك فقلت في أي شأني
قالت فبقرت لي الحديث فقلت وقد كان هذا
قالت نعم والله فرجعت إلى بيتي كأن الذي
خرجت له لا أجد منه قليلا ولا كثيرا ووعكت
فقلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم أرسلني
إلى بيت أبي فأرسل معي الغلام فدخلت الدار
فوجدت أم رومان في السفلي وأبا بكر فوق
البيت يقرأ فقالت أي جي ما جاء بك يا بنية
فأخبرتها وذكرت لها الحديث وإذا هو لم

أي أمه
فسكتت
أي أمه

يبلغ

يبلغ منها مثل ما بلغ مني فقالت يا بنية
خفضي عليك الشأن فإنه والله لقل ما
كانت امرأة حسناء عند رجل يحبها لها ضرائر
إلا حسدنها وقيل فيها وإذا هو لم يبلغ منها
ما بلغ مني قلت وقد علم به أبي قالت نعم
قلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم قالت
نعم ورسول الله صلى الله عليه وسلم فاستعبرت
وبكيت فسمع أبو بكر صوتي وهو فوق البيت
يقرأ فنزل فقال لأمي ما شأنها فقالت
عنها فقال أفسمعت عليك أي بنية الأمر
رجعت إلى بيتك فرجعت وقد جاء رسول الله
صلى الله عليه وسلم بيتي فسأل عني خادمتي
فقالت والله ما علمت عليها عيبا إلا أنها كانت
ترقد حتى تدخل الشاة فتأكل خميرها أو عجينها
وانتهرها بعض أصحابه فقال اصدقي رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى أسقطوا لها به فقالت
سبحان الله والله ما علمت عليها إلا ما يعلم
الصائغ على تبر الذهب الأحمر وبلغ الأمر الذي
قال الرجل الذي قيل له فقال سبحان الله

أي بنية
خفضي
وقلن
فقالت بلغها الذي
ذكر من شأنها
فقال يا بنية
فتأكل
خادمي

والله ما كشفت كنف أنثى قط قالت عائشة
فقتل شهيدا في سبيل الله قالت وأصبح أبوي
عندي فلم يرا حتى دخل علي رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقد صلى العصر ثم دخل
وقد اكتنفني أبوي عن يميني وعن شمالي
فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد يا عائشة
إن كنت فارقت سوءا أو ظلمت فتوبي إلى الله
فإن الله يقبل التوبة عن عباده قالت وقد
جاءت امرأة من الأنصار فهي جالسة بالباب
فقلت لا أستحي من هذه المرأة أن تذكر شيئا
فوعظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فالتفت
إلي أبي فقلت له أجبه قال فماذا أقول فالتفت
إلى أمي فقلت أجيبيه فقالت أقول ماذا فلما
لم يجيباه تشهدت فحمدت الله وأثنيت عليه
بما هو أهله ثم قلت أما بعد فوالله لئن قلت
لكم إني لم أفعل والله عز وجل يشهد أني
لصادقة ما ذاك بنافعي عندكم ولقد تكلمتم
به وأشربته قلوبكم وإن قلت إني فعلت
والله يعلم أني لم أفعل لتقولن قد باءت به

تستحي

لئن

لقد

ع
اعترفت

على نفسها

على نفسها وإني والله ما أجد لي ولكم مثلا إلا
والتمست اسم يعقوب فلم أقدر عليه
إلا أبا يوسف حين قال فصبر جميل والله
المستعان على ما تصفون وأنزل على رسول
الله صلى الله عليه وسلم من ساعته
فسكتنا فرفع عنه وإني لأتبين السرور
في وجهه وهو يمسح جبينه ويقول أبشري
يا عائشة فقد أنزل الله براءتك قالت
وكنت أشد ما كنت غضبا فقال لي أبواي
قومي إليه فقلت لا والله لا أقوم إليه ولا
أحمده ولا أحمدكما ولكن أحمد الله الذي أنزل
براءتي لقد سمعتموه فما أنكرتموه ولا غيرتموه
وكانت عائشة رضي الله تعالى عنها تقول
أما زينب ابنة جحش فعصمها الله بدينها
فلم تقل إلا خيرا وأما أختها حمنة فهلكت
فيمن هلك وكان الذي يتكلم فيه مسطح
وحسان بن ثابت والمنافق عبد الله بن أبي
ابن سلول وهو الذي كان يستوشيه ويجمعه
وهو الذي تولى كبره منهم هو وحمنة قالت

قالت فحلف أبو بكر أن لا ينفع مسطحا بنافعة
أبدا فأنزل الله عز وجل ولا يأتل أولي الفضل
منكم والسعة إلى آخر الآية يعني أبا بكر
والسعة أن يؤتوا أولي القربى والمساكين
يعني مسطحا إلى قوله ألا تحبون أن يغفر الله
لكم والله غفور رحيم يعني قال أبو بكر بلى
والله يا ربنا إنا لنحب أن تغفر لنا وعاد له
بما كان يصنع **باب** وليضربن
بخمرهن على جيوبهن **وقال** أحمد بن شبيب
حدثنا أبي عن يونس قال ابن شهاب عن
عروة عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت
يرحم الله نساء المهاجرات الأول لما أنزل الله
وليضربن بخمرهن على جيوبهن شققن مروطهن
فاختمرن به **حدثنا** أبو نعيم قال حدثنا إبراهيم
ابن نافع عن الحسن بن مسلم عن صفية بنت
شيبة أن عائشة رضي الله تعالى عنها
كانت تقول لما نزلت هذه الآية وليضربن
بخمرهن على جيوبهن اخذن أزرهن ٨٨
فشققنها من قبل الحواشي فاختمرن بها

سورة

سورة الفرقان بسم الله الرحمن الرحيم

قال ابن عباس رضي الله تعالى عنهما هباء
منثورا ما تذري به الريح مد الظل ما بين
طلوع الفجر إلى طلوع الشمس ساكنا دائما عليه
دليلا طلوع الشمس خلفة من فاته من الليل عمل
أدركه بالنهار أو فاته بالنهار أدركه بالليل
وقال الحسن هب لنا من أزواجنا وذرياتنا
قرة أعين في طاعة الله وما شيء أقر لعين
المؤمن من أن يرى حبيبه في طاعة الله
وقال ابن عباس ثبورا وبلا **وقال** غيره
السعير مذكر والسعر والاضطرام والتوقد
الشديد تملى عليه تقرأ عليه من أملت
وأمللت الرس المعدن جمعه رساس
وما بقساء يقال ما عبأت به شيئا لا يعتد
به عرما هلكا **وقال** مجاهد وعتوا طغوا
وقال أبو عبيدة عاتية عتت على الخزان
باب قوله الذين يحشرون على
وجوههم إلى جهنم الآية أولئك شر مكانا
وأضل سبيلا **حدثنا** عبد الله بن محمد قال

مؤمن ٤

الآية

قال حدثنا يونس بن محمد البغدادي قال حدثنا
شيبان عن قتادة قال حدثنا انس بن مالك
رضي الله تعالى عنه أن رجلا قال يا نبي الله
كيف يحشر الكافر على وجهه يوم القيامة قال
أليس الذي أمشاه على الرجلين في الدنيا
قادرا على أن يمشيه على وجهه يوم القيامة
قال قتادة بلى وعزة ربنا **باب قوله**
والذين لا يدعون مع الله إلها آخر ولا يقتلون
النفس التي حرم الله إلا بالحق ولا يزنون
ومن يفعل ذلك يلق أثاما العقوبة **حدثنا**
مسدد قال حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثنا
منصور وسليمان عن أبي وائل عن أبي ميسرة
عن عبد الله قال وحدثني واصل عن أبي وائل
عن عبد الله رضي الله تعالى عنه قال سألت
أو سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم
أي الذنب عند الله أكبر قال أن تجعل لله
ندا وهو خلقك ثم قلت أي قال أن
تقتل ولدك خشية أن يطعم معك
قلت ثم أي قال أن تزاني بحليلة جارك
قال ونزلت هذه الآية تصديقا لقول

رسول الله

رسول الله صلى الله عليه وسلم والذين لا يدعون
مع الله إلها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم
الله إلا بالحق ولا يزنون **حدثنا** ابراهيم
ابن موسى أخبرنا هشام بن يوسف أن ابن
جريج أخبرهم قال أخبرني القاسم بن أبي بزة
أنه سأل سعيد بن جبير هل لمن قتل مؤمنا
متعمدا من توبة فقرأت عليه ولا تقتلوا النفس
التي حرم الله إلا بالحق فقال سعيد قرأتها على
ابن عباس كما قرأتها علي فقال هذه مكية
نسختها آية مدنية التي في سورة النساء
حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر
قال حدثنا شعبة عن المغيرة بن النعمان
عن سعيد بن جبير قال اختلف أهل الكوفة في قتل
المؤمن فرحلت فيه إلى ابن عباس فقال نزلت
في آخر ما نزل ولم ينسخها شيء **حدثنا** آدم
قال حدثنا شعبة قال حدثنا منصور عن
سعيد بن جبير قال سألت ابن عباس
رضي الله تعالى عنهما عن قوله تعالى فجزاؤه
جهنم قال لا توبة له وعن قوله جل ذكره

لا يدعون مع الله إلها آخر وقال كانت هذه في
أهل مكة باب قوله يضاعف له العذاب
يوم القيامة ويخلد فيه مهانا حدثنا سعيد
ابن حفص قال حدثنا شيبان عن منصور
عن سعيد بن جبير قال قال لي ابن أبزى
سئل ابن عباس عن قوله تعالى ومن يقتل
مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها
وقوله ولا تقتلوا النفس التي حرم الله إلا بالحق
حتى بلغ إلا من تاب فسألته فقال لما نزلت
قال أهل مكة فقد عدلنا بالله وقتلنا النفس
التي حرم الله إلا بالحق وأتينا الفواحش
فأنزل الله إلا من تاب وآمن وعمل صالحا
إلى قوله غفورا رحيما باب إلا من تاب
وآمن وعمل صالحا فأولئك يبدل الله سيئاتهم
حسنات وكان الله غفورا رحيما حدثنا
عبدان أخبرنا أبي عن شعبة عن منصور عن
سعيد بن جبير قال أمرني عبد الرحمن بن أبزى
أن أسأل ابن عباس عن هاتين الآيتين
ومن يقتل مؤمنا متعمدا فسألته فقال لم

فعال ع
وفد ع

الاية ع

نسيخها

ينسخها شيء وعن والذين لا يدعون مع الله إلها
آخر قال نزلت في أهل الشرك باب قوله فسوف
يكون لزاما هلكة حدثنا عمر بن حفص بن
غياث قال حدثنا أبي قال أخبرنا الأعمش
قال حدثنا مسلم عن مسروق قال قال
عبد الرحمن خمس قد مضين الدخان والقمر
والروم والبطشة واللزام فسوف يكون لزاما
والله أعلم تم الجزء الرابع من صحيح
البخاري بعون الله تعالى
ويليه الجزء الخامس
وأوله تفسير سورة
الشعراء اللهم اغفر
بفضلك لكاتبه
ولقارئه وللمسلمين
أجمعين
يارب
العالمين